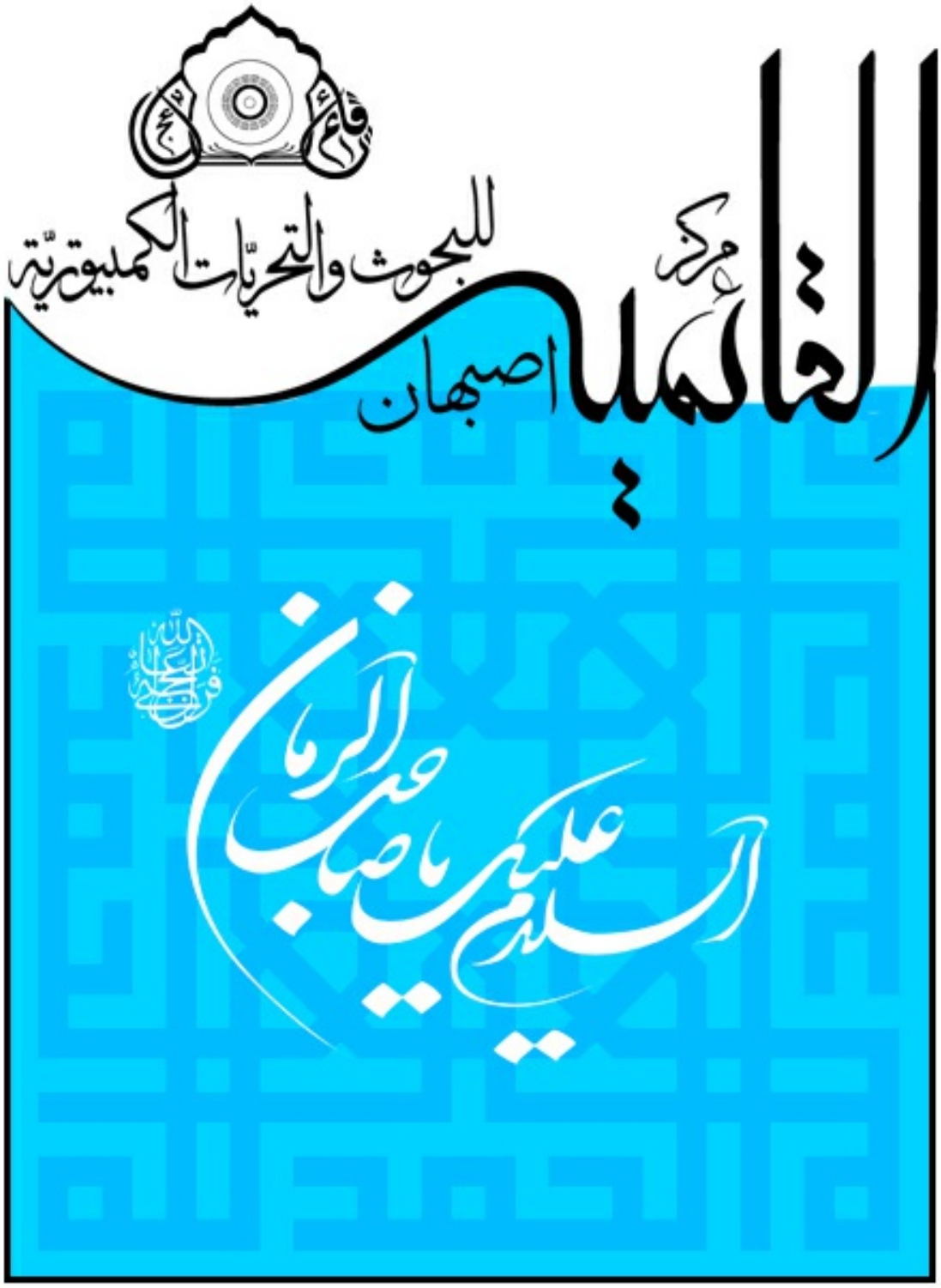

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب

الجمل في النحو

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحیم

الجمل فی النحو

كاتب:

عبدالرحمان‌بن اسحاق زجاجی

نشرت فی الطباعة:

موسسة الرساله

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الجمل فی النحو ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
المقدّمه ----- ۲۴
اشاره ----- ۲۴
تاریخ حیاه الکتاب ----- ۲۷
النسخ المخطوطه ----- ۳۳
اشاره ----- ۳۳
۱ - نسخه آیاصوفیا (الأصل) ----- ۳۳
۲ - نسخه قوله (ق) ----- ۳۵
۳ - نسخه بشیر آغا (ب) ----- ۳۷
منهج التحقیق ----- ۳۸
خطبه الکتاب ----- ۵۵
وجوه النّصب ----- ۵۶
اشاره ----- ۵۶
۱- فالنصب من مفعول ----- ۵۸
۲- والنصب من مصدر ----- ۶۰
۳- والنصب من قطع ----- ۶۲
۴- والنصب من الحال ----- ۶۴
۵- والنصب من الظرف ----- ۶۷
۶- والنصب ب- «إنّ» وأخواتها ----- ۷۰
۷- والنصب بخبر «کان» [وأخواتها] ----- ۷۰
۸- والنصب من التفسیر ----- ۷۰

٩- والنصب من التمييز ---- ٧١
١٠- والنصب بالاستثناء ---- ٧٢
١١- والنصب بالنفى ---- ٧٢
١٢- والنصب ب- «حتّى» وأخواتها ---- ٧٤
١٣- والنصب بالجواب بالفاء ---- ٧٤
١٤- والنصب بالتعجّب ---- ٧٥
١٥- والنصب الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل ---- ٧٦
١٦- والنصب من نداء النكره الموصوفه ---- ٧٨
١٧- والنصب من الإغراء ---- ٨٢
١٨- والنصب من التحذير ---- ٨٣
١٩- والنصب من اسم بمنزله اسمين ---- ٨٤
٢٠- والنصب بخبر «مابال» وأخواتها ---- ٨٥
٢١- والنصب من مصدر فى موضع فعل ---- ٨٦
٢٢- والنصب بالأمر ---- ٨٧
٢٣- والنصب بالمدح ---- ٩٠
٢٤- والنصب بالذمّ ---- ٩٣
٢٥- والنصب بالترحّم ---- ٩٤
٢٦- والنصب بالاختصاص ---- ٩٨
٢٧- والنصب بالصرف ---- ١٠٠
٢٨- والنصب ب- «ساء ونعم وبئس» وأخواتها ---- ١٠٣
٢٩- والنصب من خلاف المضاف ---- ١٠٤
٣٠- وما كان من النصب على الموضع لا على الاسم ---- ١٠٧
٣١- والنصب من نعت النكره تقدّم على الاسم ---- ١١٠
٣٢- والنصب بالنداء المضاف ---- ١١٤
٣٣- والنصب على الاستغناء وتمام الكلام ---- ١١٦
٣٤- والنصب الذى يقع / فى النداء المفرد ---- ١٢١

٣٥- والنصب على البنيه ---- ١٢٤
٣٦- والنصب بالدعاء ---- ١٢٥
٣٧- والنصب بالاستفهام ---- ١٢٦
٣٨- والنصب بخبر «كفى» مع الباء ---- ١٢٨
٣٩- والنصب بالمواجهه مع تقدّم الاسم ---- ١٣١
٤٠- والنصب بفقدان الخافض ---- ١٣٦
٤١- والنصب ب- «كم» إذا كان استفهاما ---- ١٤٢
٤٢- والنصب الذى يحمل على المعنى ---- ١٤٤
٤٣- والنصب بالبدل ---- ١٤٧
٤٤- والنصب بالمشاركه ---- ١٥٣
٤٥- والنصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم ---- ١٥٦
٤٦- و النصب بإضمار «كان» ---- ١٦١
٤٧- والنصب بالترائى ---- ١٦٥
٤٨- والنصب ب- «وحده» ---- ١٦٦
٤٩- وأمّا التحثيث ---- ١٦٧
٥٠- وأما الفعل الذى يتوسّط بين صفتين ---- ١٦٧
٥١- والنصب من المصادر ---- ١٦٧
وجوه الرّفع ---- ١٦٩
اشاره ---- ١٦٩
١- فالرفع بالفاعل ---- ١٧٠
٢- وما لم يذكر فاعله ---- ١٧٠
٣و٤- والمبتدأ وخبره ---- ١٧٠
٥- واسم «كان» وأخواتها ---- ١٧٠
٦- والرفع بخبر «إنّ» ---- ١٨١
٧- والرفع ب- «مذ» ---- ١٩١
٨- والرفع بالنداء المفرد ---- ١٩٣

۹- والرفع بخبر الصفه ---- ۱۹۵
۱۰- والرفع على فقدان الناصب ---- ۱۹۶
۱۱- والرفع بالصّرف ---- ۱۹۸
۱۲- والرفع بالحمل على الموضع ---- ۲۰۱
۱۳- والرفع بالبنيه ---- ۲۰۶
۱۴- والرفع بالحكايه ---- ۲۰۷
۱۵- والرفع بالتحقيق ---- ۲۱۳
۱۶- والرفع ب- «الّذى ، ومن وما» ---- ۲۱۶
۱۷- والرفع ب- «حتى» إذا كان الفعل واقعا ---- ۲۲۲
۱۸- والرفع بالقسم ---- ۲۲۳
۱۹- والرفع فى الأفعال المستقبله ---- ۲۲۴
۲۰- والرفع بشكل النفى ---- ۲۲۵
۲۱- والرفع ب- «هل» وأخواتها من حروف الرفع ---- ۲۲۸
تفسير وجوه الخفض ---- ۲۳۴
اشاره ---- ۲۳۴
۱- فالجرّ ب- «عن» وأخواتها ---- ۲۳۴
۲- والخفض بالإضافه ---- ۲۳۶
۳- والخفض بالجوار ---- ۲۳۶
۴- والخفض بالبنيه ---- ۲۴۳
۵- والخفض بالأمر ---- ۲۵۱
۶- والخفض ب- «حتّى» إذا كان على الغايه ---- ۲۵۳
۷- والخفض بالبدل ---- ۲۵۶
۸- والخفض بالقسم ---- ۲۵۸
تفسير إعراب جمل الجزم ---- ۲۶۱
اشاره ---- ۲۶۱
۱- فالجزم بالأمر ---- ۲۶۱

٢- والجزم بالنهى ---- ٢٦١
٣- والجزم بجواب الأمر والنهى وأخواتهما بغير فاء ---- ٢٦٢
۴- والجزم بالمجازاه وخبرها ---- ٢٦۶
۵- والجزم ب- «لم» وأخواتها ---- ٢٧۴
۶- والجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان ---- ٢٧۶
٧- والجزم بالبنيه ---- ٢٧٨
٨- والجزم بردّ حركه الإعراب على ما قبلها ---- ٢٧٨
٩- والجزم بالدعاء ---- ٢٨٠
١٠- والجزم ب- «لن» وأخواتها ---- ٢٨١
جمل الألفات ---- ٣٠٧
اشاره ---- ٣٠٧
١- فألف الوصل ---- ٣٠٨
٢- وأما ألف القطع ---- ٣١٠
٣- وأما ألف التنخ ---- ٣١٠
۴- وألف الاستفهام ---- ٣١۴
۵- وأما ألف الاستخبار ---- ٣٢٠
۶- وألف التثنيه ---- ٣٢٠
٧- وألف الضمير ---- ٣٢١
٨- وأما ألف الخروج والترنّم ---- ٣٢١
٩- وأما الألف التى تكون عوضا من النون الخفيفه ---- ٣٢٢
١٠- و [أما] ألف النّفس ---- ٣٢۵
١١- وأما ألف التأنيث ---- ٣٢٧
١٢- وأما ألف التعريف ---- ٣٢٨
١٣- وأما ألف الجيئه ---- ٣٢٨
١۴- و [أما] ألف العطيّه ---- ٣٢٩
١۵- والألف التى تكون بدلا من الواو ---- ٣٢٩

۱۶- وأما ألف التوبيخ ---- ۳۳۰
۱۷- وأما الألف التى تكون مع اللام بمنزله حرف واحد لا يفرّق بينهما ---- ۳۳۰
۱۸- وأما ألف الإقحام ---- ۳۳۱
۱۹- وأما ألف الإلحاق ---- ۳۳۲
۲۰- وأما ألف التعجّب ---- ۳۳۲
۲۱- وأما ألف التقرير ---- ۳۳۳
۲۲- وأما ألف التحقيق والإيجاب ---- ۳۳۴
۲۳- وأما ألف التنبيه ---- ۳۳۶
جمل اللّامات ---- ۳۳۸
اشاره ---- ۳۳۸
۱- فأما لام الصفه ---- ۳۳۸
۲- [ولام الأمر] ---- ۳۳۹
۳- ولام الخبر ---- ۳۴۰
۴- ولام «كى» ---- ۳۴۱
۵- ولام الجحود ---- ۳۴۲
۶- ولام النداء ---- ۳۴۲
۷- ولام الاستغاثه ---- ۳۴۳
۸- ولام التعجّب ---- ۳۴۳
۹- واللام التى فى موضع «إلّا» ---- ۳۴۴
۱۰- ولام القسم ---- ۳۴۴
۱۱- ولام الوعيد ---- ۳۴۵
۱۲- ولام التأكيد ---- ۳۴۵
۱۳- ولام جواب القسم ---- ۳۴۶
۱۴- واللام التى فى موضع «عن» ---- ۳۴۶
۱۵- ولام المدح ---- ۳۴۶
۱۶- ولام الذمّ ---- ۳۴۷

۱۷- واللام التی فی موضع «علی» ---- ۳۴۷
۱۸- واللام التی فی موضع الفاء ---- ۳۴۷
۱۹- واللام التی فی موضع «إلی» ---- ۳۴۸
۲۰- واللام التی فی موضع «أن» ---- ۳۴۸
۲۱- ولام جواب «لو لا» ---- ۳۵۰
۲۲- ولام الطرح ---- ۳۵۰
۲۳- و [لام] جواب الاستفهام ---- ۳۵۱
۲۴- ولام الاستفهام ---- ۳۵۲
۲۵- ولام التّنخ ---- ۳۵۲
۲۶- ولام التعریف ---- ۳۵۲
۲۷- ولام الإقحام ---- ۳۵۳
۲۸- ولام العماد ---- ۳۵۳
۲۹- ولام التغلیظ ---- ۳۵۳
۳۰- واللام المنقوله ---- ۳۵۴
۳۱- ولام الابتداء ---- ۳۵۴
تفسیر جمل الهاءات ---- ۳۵۴
اشاره ---- ۳۵۴
۱- فهاء التّنخ ---- ۳۵۵
۲- وهاء الاستراحه والتبیین ---- ۳۵۵
۳- وهاء التنبیه ---- ۳۵۶
۴- وهاء الترقیق ---- ۳۵۹
۵- وهاء الضمیر ---- ۳۵۹
۶- وهاء المبالغه والتفخیم ---- ۳۵۹
۷- وهاء التأنیث ---- ۳۶۱
۸- وهاء العماد ---- ۳۶۲
۹- والهاء التی تقع علی المذکر والمؤنث ---- ۳۶۲

١٠- والهاء التى تتحوّل تاء ---- ٣٦٤
١١- والهاء التى تكون فى نعت المذكر ---- ٣٦٥
١٢- وهاء الندبه ---- ٣٦٥
وهذه جمل التاءات ---- ٣٦٧
اشاره ---- ٣٦٧
١- فتاء السّنخ ---- ٣٦٧
٢- وتاء التأنيث ---- ٣٦٧
٣- وتاء فعل المؤنث ---- ٣٦٨
۴- وتاء النّفس ---- ٣٧١
۵- وتاء المخاطب المذكر ---- ٣٧٣
۶- وتاء مخاطبه المؤنث ---- ٣٧٣
٧- والتاء التى تشبه تاء التأنيث ---- ٣٧٣
٨- وتاء الوصل ---- ٣٧۴
٩- والتاء التى تكون بدلا من الألف ---- ٣٧۵
١٠- والتاء التى تكون بدلا من السين ---- ٣٧۵
١١- والتاء التى تكون بدلا / من الدال ---- ٣٧٨
١٢- والتاء التى تكون بدلا من الواو ---- ٣٧٨
١٣- وتاء القسم ---- ٣٧٩
١۴- والتاء الزائده فى الفعل المستقبل ---- ٣٧٩
١۵- والتاء التى تكون بدلا من الصاد ---- ٣٨٠
جمل الواوات ---- ٣٨٠
اشاره ---- ٣٨٠
١- فأما واو السّنخ ---- ٣٨١
٢- واو الاستئناف ---- ٣٨١
٣- وواو العطف وإن شئت قلت / واو النّسق ---- ٣٨١
۴- والواو التى فى معنى «ربّ» ---- ٣٨٢

۵- والواو فی القسم ---- ۳۸۳
۶- وأما واو النداء ---- ۳۸۳
۷- وواو الإقحام ---- ۳۸۴
۸- وواو الإعراب ---- ۳۸۵
۹- وواو الضمیر ---- ۳۸۵
۱۰- والواو التی تتحوّل «أو» ---- ۳۸۵
۱۱- والواو التی تتحوّل یاء ---- ۳۸۶
۱۲- و الواو التی فی موضع «بل» ---- ۳۹۱
۱۳- والواو المعلوله ---- ۳۹۲
تفسیر جمل اللام ألفات ---- ۳۹۳
اشاره ---- ۳۹۳
۱- فلا النهی ---- ۳۹۴
۲- ولا الجحد ---- ۳۹۴
۳- وإلّا استثناء ---- ۳۹۵
۴- وإلّا تحقیق ---- ۳۹۵
۵- وإلّا بمعنی الواو ---- ۳۹۹
۶- ولا بمعنی غیر ---- ۴۰۰
۷- ولا حشو ---- ۴۰۰
۸- ولا التی للصّله ---- ۴۰۱
۹- ولا للنّسق ---- ۴۰۱
۱۰- وإلّا فی معنی لکن ---- ۴۰۳
۱۱- و [لا] التبرئه ---- ۴۰۳
۱۲- ولا بمعنی «لم» ---- ۴۰۳
اختلاف «ما» فی معانیه ---- ۴۰۴
اشاره ---- ۴۰۴
۱- فالماء ---- ۴۰۵

۲- وما فی موضع الجحد ---- ۴۰۵
۳- وما فی موضع الاسم ---- ۴۰۷
۴- وما فی موضع حشو ---- ۴۰۷
۵- وما فی موضع الظرف ---- ۴۰۸
۶- وما فی المجازاه ---- ۴۰۸
۷- وما الاستفهام ---- ۴۰۸
۸- وما الوصل ---- ۴۱۰
۹- وما التکریر ---- ۴۱۰
۱۰- وأمّا بفتح الألف ---- ۴۱۰
تفسیر الفاءات ---- ۴۱۱
اشاره ---- ۴۱۱
۱- ففاء النّسق ---- ۴۱۱
۲- وفاء الاستئناف ---- ۴۱۲
۳- وفاء جواب المجازاه ---- ۴۱۲
۴- والفاء التی تکون جوابا للأشیاء الستّه ---- ۴۱۲
۵- وفاء العماد ---- ۴۱۳
۶- والفاء التی تکون فی موضع اللام ---- ۴۱۳
۷- وفاء السّنخ ---- ۴۱۳
تفسیر النّونات ---- ۴۱۳
اشاره ---- ۴۱۳
۱- فالنون السّنخیّه ---- ۴۱۳
۲- ونون إضمار جمع المؤنث ---- ۴۱۵
۳- ونون الإعراب ---- ۴۱۵
۴- ونون الکنایه ---- ۴۱۵
۵- والنون الزائده فی أوّل الفعل ---- ۴۱۵
۶- ونون الاثنین ---- ۴۱۵

۷- ونون الجمع ---- ۴۱۵
۸- والنون الزائده فی الاسم ---- ۴۱۵
۹- ونون التأکید ---- ۴۱۶
۱۰- ونون الصّرف ---- ۴۱۶
تفسیر الباءات ---- ۴۱۶
اشاره ---- ۴۱۶
۱- فالباء الزائده فی صدر الکلام ---- ۴۱۶
۲- وباء التعجّب ---- ۴۱۷
۳- وباء الإقحام ---- ۴۱۷
۴- وباء السّنخ ---- ۴۱۷
تفسیر الیاءات ---- ۴۱۷
اشاره ---- ۴۱۷
۱- فیاء الإضافه ---- ۴۱۷
۲- والیاء الأصلیّه ---- ۴۱۸
۳- والیاء الملحقه ---- ۴۱۸
۴- ویاء التأنیث ---- ۴۱۸
۵- ویاء الإطلاق ---- ۴۱۸
۶- والیاء المنقلبه ---- ۴۱۹
۷- ویاء التثنیه ---- ۴۱۹
۸- ویاء الجمع ---- ۴۱۹
۹- ویاء الخروج ---- ۴۱۹
فصل فی روید ---- ۴۲۰
فصل فی الفرق بین «أم» و «أو» ---- ۴۲۰
الفهارس ---- ۴۲۴
اشاره ---- ۴۲۴
فهرس الآیات ---- ۴۲۵

اشاره ---- ۴۲۵
الفاتحه ---- ۴۲۵
البقره ---- ۴۲۵
النساء ---- ۴۲۷
المائده ---- ۴۲۹
الأنعام ---- ۴۲۹
الأعراف ---- ۴۳۰
الأنفال ---- ۴۳۱
التوبه ---- ۴۳۱
یونس ---- ۴۳۱
هود ---- ۴۳۱
یوسف ---- ۴۳۲
الرعد ---- ۴۳۲
الحجر ---- ۴۳۳
النحل ---- ۴۳۳
الإسراء ---- ۴۳۳
مریم ---- ۴۳۴
طه ---- ۴۳۴
الأنبیاء ---- ۴۳۵
الحج ---- ۴۳۵
المؤمنون ---- ۴۳۵
النور ---- ۴۳۶
الفرقان ---- ۴۳۶
الشعراء ---- ۴۳۶
النمل ---- ۴۳۷
القصص ---- ۴۳۷

العنكبوت ---- ۴۳۷
الروم ---- ۴۳۷
الأحزاب ---- ۴۳۸
سبأ ---- ۴۳۸
يس ---- ۴۳۸
الصافات ---- ۴۳۹
الزمر ---- ۴۳۹
المؤمن ---- ۴۳۹
فصلت ---- ۴۴۰
الشورى ---- ۴۴۰
الزخرف ---- ۴۴۰
الدخان ---- ۴۴۱
الجاثيه ---- ۴۴۱
محمد ---- ۴۴۱
الفتح ---- ۴۴۱
الذاريات ---- ۴۴۲
الطور ---- ۴۴۲
النجم ---- ۴۴۲
القمر ---- ۴۴۳
الواقعه ---- ۴۴۳
الحديد ---- ۴۴۳
المجادله ---- ۴۴۳
الحشر ---- ۴۴۳
الممتحنه ---- ۴۴۴
المنافقون ---- ۴۴۴
الملک ---- ۴۴۴

الحاقه ---- ۴۴۵
نوح ---- ۴۴۵
الجن ---- ۴۴۵
المزمل ---- ۴۴۵
المدثر ---- ۴۴۵
القيامه ---- ۴۴۵
المرسلات ---- ۴۴۶
النبأ ---- ۴۴۶
النازعات ---- ۴۴۶
عبس ---- ۴۴۷
المطففين ---- ۴۴۷
البروج ---- ۴۴۷
الفجر ---- ۴۴۷
البلد ---- ۴۴۷
الشمس ---- ۴۴۷
الليل ---- ۴۴۸
الضحى ---- ۴۴۸
التين ---- ۴۴۹
العلق ---- ۴۴۹
القدر ---- ۴۴۹
البينه ---- ۴۴۹
العاديات ---- ۴۴۹
العصر ---- ۴۴۹
تبت ---- ۴۴۹
الإخلاص ---- ۴۵۰
فهرس الأعلام ---- ۴۵۱

فهرس القوافی ---- ۴۸۸
أ ---- ۴۸۸
ب ---- ۴۸۸
ت ---- ۴۹۱
ج ---- ۴۹۲
ح ---- ۴۹۲
د ---- ۴۹۲
ر ---- ۴۹۶
س ---- ۵۰۰
ش ---- ۵۰۲
ص ---- ۵۰۲
ض ---- ۵۰۲
ط ---- ۵۰۲
ع ---- ۵۰۲
ف ---- ۵۰۶
ق ---- ۵۰۶
ل ---- ۵۰۸
م ---- ۵۱۳
ن ---- ۵۱۷
ه ---- ۵۲۰
ا ---- ۵۲۰
ی ---- ۵۲۰
فهرس المحتوی ---- ۵۲۱
تعریف مرکز ---- ۵۴۰

الجمل فی النحو

اشاره

سرشناسه : زجاجی، عبدالرحمان بن اسحاق، - ق ۴۳۷

عنوان و نام پدیدآور : ... الجمل فی النحو/ صنعه ابوالقاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجی؛ حققه و قدم له علی توفیق الحمد

مشخصات نشر : بیروت موسسه الرساله.

اربد.

مشخصات ظاهری : ص ۳۷۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : چاپ چهارم

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۶۰۹۴

ص: ۱

اشاره

المقدّمه

اشاره

الحمد لله أولا وآخرا ، أن جعلنى من خدمه العربيه لغه القرآن ، ولسان النور إلى الإيمان ، والصلاه والسّلام على سيّدنا محمّد وإخوانه من الرسل والأنبياء ، وعلى من أحبّ هذه اللغه من خالص الأولياء.

أمّا بعد فهذا «كتاب الجمل فى النحو» المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت ۱۷۵) ، أضعه بين أيدى العلماء والباحثين ، ليكون مادّه للدراسه والتوثيق ، والتحقيق. ولسوف يثير ، فيما أرى ، أمواجا مختلفه أو متناقضه ، من الآراء ، والتوجيهات والنقد والتقويم ، تساهم فى توضيح معالمه ، وتسديد منعطفاته ، وحلّ مشكلاته.

ذلك أنّك سترى فيه منابع لا تنضب ، من العقبات والمعضلات والتحدّيات ، تواجه علماء النحو ودارسيه ومؤرّخيه ، وتهزّ ما رسموه فى أذهانهم أو سطروه فى كتبهم ، وتفتح أبوابا جديده فى ميادين المصطلحات والمذاهب والتوجيهات والأحكام النحويّه ، وفى الهياكل الكبرى التى سيطرت على تاريخ النحو والنحاه.

إنّه ، كما ترى ، كتاب صغير الحجم ، رشيق المظهر ، خفيف الظلّ ، ولكنّه سيتمثّل ، على صغر حجمه ورشاقه مظهره وخفّه ظلّه ، سفرا عظيم القدر ، عنيف المسّ ، ثقيلا فى الميزان.

فهو يحمل بين دفّتيه ألوانا من العلم متميّزه ، ولمحات من الفكر قديمه مستجدّه ، ونماذج من النظرات النحويّه واللغويّه والبيانيّه ، تقتضى الاهتمام والتدقيق والتحرير.

وهو ، وإن كان يعتمد منهجا تقليديّا فى تصنيف موضوعات الإعراب ، يضع لهذه الموضوعات أطرا خاصّه ، وتفريعات متشعّبه متشاجره ، تمثّل مرحله عريقه فى القدم ، لفهم معانى النحو وجزئيّاته وكلّيّاته ، وعلاقه كلّ منها بما يحيط بها أو يقرب منها ويجاورها.

وهو ينسب إلى الخليل ، إمام علم العربيّه ، تبويبات غريبه متميّزه ، وتقسيمات وتوجيهات وأحكاما وأقوالا ومصطلحات ، ما كان يعرفها المؤرّخون ، والدارسون ، أو تخالف ما عرف له فى تاريخ علم النحو وعلم اللغه والبيان.

وهو يقدّم عددا وافرا من المصطلحات ، فى الإعراب والصرف والأدوات ، بعضه غريب كلّ الغرابه لا تجد له صدى فى الكتب القديمه والمتأخّره والمعاصره ، وبعضه الآخر حمل فى التاريخ دلالات انقرضت ، أو خالفت ما عرفه النحو فى مذاهبه واتجاهاته ورجالاته.

وهو يورد مجموعه من الآيات الكريمه ، فى صور لا نجدها فيما وصل إلينا ، من تاريخ القراءات والتفسير للقرآن الكريم. وقد بدا لى أنّ بعض تلك الصور هو من أوهام المصنّف أو النسّاخ أو المستملين ، فرددته إلى طريق الصواب ، وأنّ البعض الآخر توجيه نحوىّ ليس له فى القراءات نصيب.

وهو يروى عشرات من الشواهد الشعريّه ، فى مسائل الإعراب ومعانى الحروف ، لا تجد لها موئلا ، أو لروايتها مصداقا ، فى مصادر النحو والشعر ومراجعهما المعروفه ، أو لا تستطيع تحقيق نسبها ، أو تحديد أصحابها من الشعراء والرجّاز.

وهو يبسط أحكاما وتوجيهات ، فى الإعراب واللغه والبيان ، تفتقدها كتب النحو والمعاجم ، وأمّهات المطوّلات والحواشى ، ومصادر علم العربيّه فى تاريخه ودراساته وتقويمه.

وهو يضمّ فى طيّاته نصوصا وعبارات وشواهد ، لا يشكّ فى أنّها مقحمه ،

ألحقها علماء أو نسّاخ أو قرّاء بعد الخليل ، فالتبست بالأصل وتناقلها الناسخون على أنها جزء منه ، فى حين أنّه يضمّ أيضا أمثالها ، عرفت فى مذهب الخليل وأقواله ، أو فيما تعارفه هو وبعض النحاه أو تواردوا عليه.

وهو أولا وأخيرا يبدى مستويات متفاوته ، فى التفكير ، والمنهج ، والتعبير. فبينا أنت مشدود إلى دقّه التقسيم ، وعمق الفكره ، وجلاء المعنى ، وبعد النظر ، وسعه الأفق ، وبراعه الاستدلال ، وأصاله الاستنتاج ، إذ يفجؤك ظواهر من الاضطراب والتداخل والإحاله. وبينا أنت مأخوذ بالتعريفات الدقيقه الوافيه ، والأحكام والقيود المحكمه المسدّده ، والآراء الصائبه الحيّه ، إذا بك تصدمك شذرات من التعريفات السطحيّه العامّه الفضفاضه ، والأحكام القاصره المحدوده. وبينا أنت مستسلم لفصاحه الكلم ، ونصاعه العباره ، وسلامه النسج ، ودقّه الأداء ، إذ تتعثّر بنتوءات من تلوّى التعبير ، وهلهله النسج ، وانقطاع السياق.

وهذا كلّه ، بالإضافه إلى الإشارات والمعلومات المتفرّقه المتلاحقه ، يضع أمام الباحثين والمؤرّخين مادّه وافره ، غنيّه بالندره والغربه ، وقمينه بالنظر والتأمّل والتحرير ، تجلّى بإصرار أنّ ما تداولته الأجيال المتعاقبه ، من تحديد لشخصيّه الخليل النحويّه ، وتوزيع للمذاهب والأقوال والمصطلحات والآراء فى ميدان الإعراب ، وتعميم أو تخصيص فى نسبه الأحكام والتأصيل والتفريع والقياس والتعليل والاستنباط والتوجيه والاستدلال .. إنّما هو مسأله نظريّه لم تدرك مرحله النضج للحقائق العلميّه الراسخه ، ولا بدّ فيها من إعاده البحث والتحقيق. ومعنى هذا أنّ تاريخ النحو ، فى القرن الثانى ، ما زال فى حاجه إلى الدراسه العلميّه الدقيقه الواعيه المستقراه ، لنضع أسسا راسخه مبنيّه على الاستيعاب والإحكام.

وقد كنت كلّما قرأت فى هذا الكتاب ، منذ اطّلعت عليه عام ١٣٨٠ ، تحضرنى هذه المعالم والمعانى متلاحقه ، تثقل كاهلى ونفسى ، وتشعرنى بالقصور

والعجز أن أتصدّى لها أو أسير فى ركابها ، فإذا بى أعرض عنها ، وفى ضميرى وخزات وحسرات.

إنّ المهمّه لثقيله ، وإن التبعه لضخمه ، وإنّ ما لدىّ من القدرات والوسائل ليعجز عن تحمل التبعه وإنجاز المهمّه. ولكن لا بد من أداء الأمانه ، وتبليغ الناس ما وقفت عليه ، لنحمل أثقال المسؤوليّه معا. فالكتاب غنىّ فى محتواه ، بعيد فى مداه ، عظيم فى مؤدّاه ، والدراسات العربيّه فى حاجه إليه ، ولا تعرف منه شيئا يذكر ، والدارسون والمؤرّخون والمحقّقون معرضون عنه ، لما يحمله من إشكالات وعثرات ومعضلات.

قلت لنفسى : إذا عجزت عن تأديه هذه المهمّه أداء ، يكفل لها التحقيق والتوثيق والتحليل والتقويم والنقد ، فلا أقلّ من تيسير الكتاب بخدمته خدمه متواضعه ، تحقّق النصّ ، وترمّم جانبا من الثغرات ، وتذلّل بعض الصعوبات ، وتصوّب نصيبا من الاختلال ، وتيسّر تناوله ، وتنسّق فهارسه الفنّيّه ، ثمّ تضعه بين أيدى المحقّقين والباحثين ، ليسهموا فى تأديه الأمانه وتحمّل المسؤوليّه.

تاريخ حياه الكتاب

الحقّ أنّ حياه هذا الكتاب يشوبها الغموض والإهمال والتوهين. فأنت ترى من المؤرّخين القدماء والمعاصرين ازورارا عنه واستخفافا به ، حتّى لتلقاهم غالبا ما يغفلون ذكره أو الإشاره إليه. فإذا اضطرتهم طبيعه مصنّفاتهم إلى التعرّض له أحاطوه بالطعن فى النسب ، والتوهين للسبب ، والازدراء للقيمه العلميّه ، والاستهانه بمكانته فى تاريخ العربيّه. وقد كان لهذا كلّه ، مع ما فى الكتاب نفسه من إشكالات خاصّه ، مضاعفات سلبيّه عميقه الأثر ، صرفت الناس عنه ، وجعلتهم يواجهونه بالتبرّم والازورار.

ولقد حاولت تتبّع خطوات حياه هذا الكتاب ، فإذا أنا أمام شذرات منثوره لا تغنى الباحث ، ولا تملأ حيّز التاريخ ، وتثير العثرات والسحب والعجاج. فأوّل ما يصادفك من هذا الكتاب مشكله الاختلاف فى اسمه. إنّه

يسمّى : الجمل ، وجمل الإعراب ، ووجوه النصب ، والمحلّى ، وجمله آلات الإعراب ، وجمله آلات العرب ، وجمله آلات الطرب ، والنقط والشكل ...

ولعلّ مصدر نبذ الناس له أن أقدم خبر ، وصل إلينا عنه ، يتضمّن الطعن فى نسبه ، وزعزعه الثقه به. فأوّل ما نلقاه من تاريخ «كتاب الجمل» هذا هو موقف ابن مسعر (١) المفضّل بن محمّد المعرّىّ (ت ۴۴۲). فهو فى ترجمته لأبى بكر بن شقير (ت ٣١٧) يقول عنه (٢) : «له كتاب لقّبه الجمل ، وربّما نسب هذا الكتاب إلى الخليل ، يقول فيه : النصب على أربعين وجها ، والرفع على كذا».

ثمّ تلقانا نسخه تامّه من الكتاب ، تحت عنوان «كتاب الجمل فى النحو» ، منسوبه إلى الخليل بن أحمد ، وتاريخ نسخها سنه ۶۰١ ، وقد نقلت من أصل كان قبلها ، وعورضت به. وهى الآن من محفوظات مكتبه آيا صوفيا ، بإستانبول.

وعند ما ترجم ياقوت الحموىّ (ت ۶٢۶) للخليل بن أحمد الفراهيدىّ ، ذكر له بضعه مصنّفات ، فيها «كتاب الجمل» (٣). غير أنّه كان قد عرض ، من قبل ، لترجمه ابن شقير ، وأورد فيها ما يلى : «قرأت فى كتاب ابن مسعر (۴) أنّ الكتاب الذى ينسب إلى الخليل ، ويسمّى الجمل ، من تصانيف ابن شقير هذا. قال : يقول فيه : النصب على أربعين وجها».

وفى عام ٧٢٢ تلقانا نسخه ثانيه ، من الكتاب ، تحت عنوان «وجوه النصب» منسوبه إلى الخليل بن أحمد أيضا ، مع قول ممرّض فيه : إنّها تصنيف ابن شقير. وهى مقابله بالأصل الذى نقلت منه ، ومحفوظه الآن فى دار الكتب المصريّه بالقاهره.

١- هذا هو الصواب. ويصحف أحيانا : ابن مسعده وابن سعد. بغيه الوعاه ١ : ٣٠٢ و ٢ : ٢٩٧ ومعجم الأدباء ١ : ۴٨ و ٣ : ١١.

٢- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ص ۴٨ - ۴٩ ومعجم الأدباء ٣ : ١١ وبغيه الوعاه ١ : ٣٠٢. وانظر كشف الظنون ص ١١٠٧ - ١١٠٨.

٣- معجم الادباء ١١ : ٧۴.

۴- معجم الأدباء ٣ : ١١. وفيه : ابن مسعده

ولمّا ترجم صلاح الدين الصفدىّ (ت ۷۶۴) لابن شقير جاء فى تلك الترجمه : ويقال : إنّ «الجمل» الذى للخليل هو لابن شقير (۱).

وفى عام ۸۶۵ ، تولد نسخه ثالثه من الكتاب ، عنوانها «جمل الإعراب» ، وتنسب إلى الإمام أبى عبد الله (۲) الخليل بن أحمد. وهى محفوظه الآن فى مكتبه بشير آغا بإستانبول.

وكأنّ السيوطىّ (ت ۹۱۱) يعتمد فى ترجمتى الخليل وابن شقير على معجم الأدباء. ولذلك نراه يذكر للخليل المصنّفات التى عدّدها ياقوت ، وفيها كتاب الجمل (۳) ، ويقول فى حديثه عن ابن شقير (۴) : «وقرأت فى طبقات ابن مسعر أنّ الكتاب الذى ينسب للخليل ، ويسمّى المحلّى (۵) ، له».

وفى القرن الحادى عشر ، يصنّف الحرّ العاملىّ محمّد بن الحسن (ت ۱۱۰۴) كتابه «تذكره المتبحّرين فى ترجمه سائر العلماء المتأخّرين» ، فينسب كتاب (۶) «الجمل فى النحو» واهما ، إلى خليل بن الغازى القزوينىّ (ت ۱۰۸۹).

حتّى إذا انتقلنا إلى التاريخ المعاصر استوقفنا محمّد بن باقر الموسوىّ (ت ۱۳۱۳) ، ليورد مصنّفات الخليل كما هى عند ياقوت والسيوطىّ ، وفيها كتاب الجمل (۷) ، ثمّ يقول (۸) : «وكتابه الجمل صغير جدّا ، وكان عندنا نسخه

۱- الوافى بالوفيات ۶ : ۳۴۹.

۲- كذا. والمعروف أن كنيه الخليل هى أبو عبد الرحمن.

۳- بغيه الوعاه ۱ : ۵۶۰.

۴- بغيه الوعاه ۱ : ۳۰۲.

۵- كذا. والصواب «الجمل» ، خلافا لما جاء فى حاشيه معجم الأدباء ۳ : ۱۱.

۶- روضات الجنات ۳ : ۲۴۹.

۷- روضات الجنات ۳ : ۲۹۳.

۸- روضات الجنات ۳ : ۲۹۴.

منه». وكان قد تعقّب ، من قبل ، وهم الحرّ العامليّ فى نسبه الكتاب إلى القزوينىّ خليل بن الغازى ، وردّ ذلك إلى اشتباه الاسمين (۱).

ولمّا وضع المستشرق رشر مذكّراته ، عن بعض المخطوطات العربيّه فى مكتبات بروسه ، وقف إزاء مشكله هذا الكتاب ، وجزم انّ اسمه هو «الجمل فى النحو» (۲).

أمّا محمّد محسن الطهرانىّ (ت ۱۳۸۹) فإنه حين يصنّف «الذريعه إلى تصانيف الشيعه» يعرض لهذه المشكله أيضا (۳) ، ويزعم أنّ عنوان كتابنا هو : كتاب «النقط والشكل».

وأمّا كارل برو كلمان فإنّه يذكر نسختين من هذا الكتاب (۴) : أولاهما هى نسخه آيا صوفيا ، ويجعل عنوانها «كتاب فيه جمله آلات الإعراب» ، ويعلّق عليها بما ذكرته قبل عن ياقوت ورشر والموسوىّ. والثانيه هى نسخه دار الكتب المصريّه.

ثمّ يصبح اسم هذا الكتاب ، فى ترجمه الخليل عند الزركلىّ : «جمله آلات العرب» (۵). وهو ، بلا شكّ ، تصحيف لما جاء فى كتاب بروكلمان.

وعند ما عرّف محمّد بن شنب بالخليل ، عرض لما قيل فى كتاب العين ، ثمّ قال (۶) : «وثمّه مصنّفات أخرى تنسب للخليل ، وصلت إلينا ، ولكنّا نشكّ فى صحّتها ، أو نشكّ على الأقلّ فى صحّه الصوره التى وصلت بها إلينا. وهى .... كتاب فيه جمله آلات الإعراب ..».

وفى «معجم المؤلّفين» لعمر رضا كحّاله ، ترى بسطا لأسماء كتب الخليل ،

۱- روضات الجنات ۳ : ۲۴۹.

۲- GMDZ ۶۴ : ۵۰۸.

۳- تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ۲ : ۱۳۲.

۴- تاريخ الأدب العربى ۲ : ۱۳۲.

۵- الأعلام ۲ : ۳۱۴. وقد صحف هذا أيضا بعض الدارسين المعاصرين ، فكان اسم الكتاب لديهم : جمله آلات الطرب!

۶- دائره المعارف الإسلاميه ۸ : ۴۳۶.

وفيها كتاب الجمل (۱).

ثمّ تعرّض الدكتور رمضان ششن ، لنوادر المخطوطات العربيّه فى تركيا ، فوقف أمام نسخه بشير آغا من كتاب الجمل ، حائرا فى تحقيق اسم مؤلّفها (۲). ورأى أخيرا أنّه الخليل بن أحمد أبو عبد الله (۳) المتوفّى سنه ۳۷۹ ، وزعم أنّ المسائل المتفرّقه التى ألحقها بها الناسخ ، من كتب مختلفه ، هى جزء متمّم للكتاب ، وهى للخليل هذا أيضا.

وتصدّى الدكتور محمّد خير الحلوانىّ ، لرصد جهود الخليل بن أحمد الفراهيدىّ فى نضج علم النحو ، دون أن يتعرّض لهذا الكتاب بالتفصيل. ولمّا أطلعته عليه جزم أنّه ليس من مصنّفات الخليل ، واستدلّ على ذلك بما فيه ، من إشاره إلى كتاب مختصر للمؤلّف نفسه ، ومن نقله عن الخليل وعمن عاصره أو تأخّر ، ومن ألغاز نحويّه ، ومصطلحات كوفيّه أو غريبه ، واضطراب وتخليط لا يمكن أن يصدرا عن مثل الخليل (۴).

وأخيرا أعدّ سعد أحمد سعد جحا رساله للماجستير ، فى كلّيّه اللغه العربيّه بجامعه الأزهر سنه ۱۴۰۰ ، قام فيها بتحقيق بدائىّ لنسخه دار الكتب المصريّه ، وجزم أنّ مصنّف الكتاب هو ابن شقير ، لأنّ بعض المصطلحات والتوجيهات فيه هى للكوفيّين ، ولا يعقل أن ينقل الخليل عنهم (۵).

وختاما لهذا التاريخ الشائك أضع هذه الإشارات التاليه :

أولاها : أنّ كتابنا هذا ، على الرغم من نسبته إلى الخليل بن أحمد

۱- معجم المؤلفين ۴ : ۱۱۲.

۲- نوادر المخطوطات العربيه فى مكتبات تركيا ۱ : ۴۵۹.

۳- كذا. والخليل المتوفى عام ۳۷۹ أو ۳۷۸ كنيته أبو سعيد ، وليس من النحاه. وإنما هو فقيه شاعر محدث واعظ قاض. انظر معجم الأدباء ۱۱ : ۷۷ - ۸۰ وتهذيب تاريخ دمشق ۵ : ۱۷۵ - ۱۷۷ والنجوم الزاهره ۴ : ۱۵۳ وشذرات الذهب ۳ : ۹۱.

۴- المفصل فى تاريخ النحو العربى ۱ : ۲۵۸ - ۲۶۲.

۵- انظر ص ۹ - ۱۸ و ۳۸۱ من تحقيق كتاب وجوه النصب.

الفراهيدىّ ، ووجود عدّه نسخ منه بين أيدى الناس منذ القديم ، لم أقف على أحد من العلماء أو المؤرّخين نقل عنه واستقى منه ، إلّا ما كان من ابن مسعر ، حين زعم أنّ مصنّفه يقول : «النصب على أربعين وجها ..». بيد أنّ ما بين أيدينا من النسخ فيه خلاف ذلك. وسوف ترى أنّ ما جاء فيها هو : «فالنصب أحد وخمسون وجها» و «فجمله وجوه النصب ثمانيه وأربعون وجها».

والثانيه : أنّ «الجمل فى النحو» عرف عنوانا لكتب أربعه حتّى نهايه القرن الرابع : أقدمها هو الذى بين أيدينا. والثانى هو لابن السرّاج (١) محمّد بن السرىّ (ت ٣١٦). والثالث هو للزجّاجىّ (٢) عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧). والرابع (٣) هو لابن خالويه (ت ٣٧٠).

والثالثه : أنّ اسم «الخليل بن أحمد» كان حتّى القرن الرابع قد أطلق علما على جماعه من العلماء والرواه ، عدّتهم أكثر من عشره (٤). ولكنّ النحوىّ منهم واحد فرد هو الفراهيدىّ أبو عبد الرحمن.

والرابعه : أنّ نقل نسب «الجمل» من الخليل بن أحمد الفراهيدىّ إلى ابن شقير (٥) قام به ابن مسعر وحده. وعنه نقل ياقوت الحموىّ ، وكلّ من جاء بعده حتّى يومنا هذا.

والخامسه : أنّ هناك كتبا أخرى شاركت «الجمل» فى نسبها إلى الخليل ابن أحمد الفراهيدى ، والطعن فى ذلك النسب أيضا. وهى : كتاب العين وكتاب فائت العين وأمرهما مشهور ، وكتاب فى العوامل قيل إنّه منحول

١- إنباه الرواه ٣ : ١٤٩.

٢- إنباه الرواه ٢ : ١٦٠. وكتابه مشهور ومطبوع.

٣- إنباه الرواه ١ : ٣٢٥.

٤- تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣ - ١٦٦. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٧٨

٥- المعروف أن لابن شقير هذا كتابا مختصرا فى النحو ، وكتاب الجمل الذى بين أيدينا ليس من المختصرات.

علیه (۱) ، وکتاب فی معانی الحروف (۲) ، وکتاب صرف الخلیل (۳) ، وکتاب الإمامه (۴).

والسادسه : أنّ أبا بکر الزّبیدیّ (ت ۳۷۹) قال عن الخلیل هذا (۵) : إنّه لم یؤلّف فی النحو حرفا ، ولم یرسم فیه رسما ، نزاهه بنفسه وترفّعا بقدره ، إذ کان قد تقدّم إلی القول علیه والتألیف فیه ، فکره أن یکون لمن تقدّمه تالیا ، وعلی نظر من سبقه محتذیا ، واکتفی فی ذلک بما أوحی إلی سیبویه من علمه ، ولقّنه من دقائق نظره ، ونتائج فکره ، ولطائف حکمته.

النسخ المخطوطه

اشاره

علی الرغم من اهتمامی بهذا الکتاب ، وتتبّعی آثاره المخطوطه منذ عشرین سنه ، لم أقف منه إلّا علی نسخ ثلاث. وهی :

۱ – نسخه آیاصوفیا (الأصل)

تحتفظ بهذه النسخه مکتبه آیاصوفیا بإستانبول ، ضمن مجموعه (۶) من الکتب ، فی مجلد واحد تحت الرقم ۴۴۵۶ ، وعدد أوراقه ۱۴۱ من القطع المتوسط ، مسطرتها ۱۵* ۲۴. وتقع النسخه فی ۷۸ ورقه. وقد أصابها خرمان ، سقط بهما الورقتان ۱۳ و ۱۶. ولذلک أصبحت تشغل من المجموعه

۱- إنباه الرواه ۱ : ۳۴۶.

۲- طبع هذا الکتاب مرتین : إحداهما فی بغداد ، والثانیه فی القاهره.

۳- تاریخ الأدب العربی. لبروکلمان ۲ : ۱۳۲ ودائره المعارف الإسلامیه ۸ : ۴۳۶ والمدارس النحویه ص ۳۴.

۴- الذریعه إلی تصانیف الشیعه ۲ : ۳۱۲ و ۵۲۵ وتاریخ الأدب العربی لبروکلمان ۲ : ۱۳۴. وانظر ص ۳۸ من تاریخ مدارس النحو لفلوجل. فثمه کتب أخری للخلیل مشکوک فی نسبها أیضا.

۵- المزهر ۱ : ۸۰ – ۸۱. وانظر ما نسب الی سیبویه فی المفصل فی تاریخ النحو العربی ۱ : ۲۵۷ ثم قارن ذلک بتهذیب التهذیب ۳ : ۱۶۴.

۶- فی هذه المجموعه خمسه کتب ، هی : متن فی علم الکلام ، یشغل الأوراق ۱ – ۶ أ الجمل فی النحو ، یشغل الأوراق ۶ أ- ۸۱ أ. الفوائد المجموعه الملحقه بالجمل ، تشغل الأوراق ۸۱ أ- ۱۰۶ أ. المحاجاه بالمسائل النحویه ، تشغل الأوراق ۱۰۷ أ- ۱۳۹ أ. أحادیث شریفه عن البطیخ ، تشغل الأوراق ۱۳۹ ب – ۱۴۱ ب. والکتب الأربعه الأخیره کلها بقلم ناسخ واحد.

المذكوره ۷۶ ورقه ، من ۶ أإلى ۸۱ أ. وفى الصفحه الواحده منها ۱۷ سطرا.

عنوان هذه النسخه أحيط بخاتمه الكتاب الذى قبله. وهو كما يلى : «كتاب الجمل فى النحو. تصنيف الإمام الحبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد ، رحمه الله وشكر سعيه». وختامها فى آخر ورقه منها : «مضى تفسير جمل الوجوه ، فيما أتينا على ذكره من النحو. تمّ الكتاب ، بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه. وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ ، وآله الطاهرين ، وسلّم كثيرا. ولذكر الله أكبر». ويلى ذلك : «وجدت مكتوبا ، فكتبته لمّا استحسنته» ، ثم أبيات أربعه من الشعر ، مختومه بهذه الجمله : تمّت الأبيات الحسنه.

أمّا تاريخ النسخ فهو فى آخر المجموعه ، إذ جاء فى الورقه ۱۴۱ ب منها ما يلى : «كتب فى العشر الأواخر ، من ربيع الأوّل ، سنه إحدى وستمائه». وقد أثبت قباله عنوان النسخه تملّك تاريخه فى ذى القعده لعام ۸۳۱.

أضف إلى هذا أنّ النسخه قوبلت بالأصل الذى نقلت عنه ، وسجّل ذلك على حواشى الأوراق ۹ و ۱۹ و ۲۹ و ۳۹ و ۴۹ و ۵۹ و ۶۹ و ۷۴. وقد نثرت فى الحواشى أيضا من أوراق النسخه تعليقات مختلفه ، فيها التصويب والتفسير والروايات ، ونقل بعض ذلك من نسخ أخرى.

وقد كتبت النسخه هذه بخطّ حسن ، جيّد الشكل والإعجام. ولكنّ ذلك لم يحل دون كثير من التصحيف والتحريف ، والإخلال والتقطّع ، والوهم فى الشكل والإعجام ، بالإضافه إلى اضطراب فى نسق نصّ الأوراق الأولى ، سأقف عنده بالتفصيل فى منهج التحقيق.

وفى هذه النسخه زيادات غفيره ، لم ترد فى النسختين الأخريين. وقد أثارت هذه الزيادات مشكلات متعدّده ، لما فيها من استطرادات ، وأقوال ومذاهب ، وشواهد وأوهام ، تعذّر علىّ تحقيق بعضها ، وكان آخر تلك

الزيادات بحث واف ، يعرض لمعانى «ما» مع الشواهد والأمثله.

ومع هـذا كلّه ، فإنّ النسـخه هى أصـحّ ما وقفت عليه وأوفاه. فقـد تميّزت بجوده الشـكل والإعجام ، وبتقدّم التاريخ ، وعورضـت بالأصل المنقوله عنه ، وانفردت بنصوص كثيره جدّا كما ذكرت. ولذا جعلتها أساسا للتحقيق ، ورمزت إليها بلفظ : الأصل.

٢ – نسخه قوله (ق)

هذه النسخه (١) هى مـن مقتنيـات مكتبـه قـوله ، وهى فى دار الكتب المصـريّه بالقـاهره ، تحت الرقم ٣٣۶ نحـو ق. وثمّه صوره شمسيّه ، أخذت عنها ، وسجّلت فى الدار نفسها تحت الرقم ۶۵٨٧ ه.

وتقع فى ۶٨ ورقه من القطع الصـغير ، مسطرتها ١٣* ١٨ ، وفى الصـفحه منها ١۶ سـطرا ، كتبت بخطّ حسن ، أغفل فيه كثير من الشكل والإعجام. وقد أصابها خرم واحد ، أسقط منها الورقه السادسه (٢).

أمّا عنوانها فهو فى الورقه الأولى ، كما يلى : «كتاب وجوه النصب. ألّفه خليل بن أحمـد البصـرىّ. وقيل : هو تصـنيف أبى [بكر] عبد الله [بن] محمّد ابن شقير (٣) ، صاحب أبى العبّاس المبرّد». وحول هذا العنوان عدّه تملّكات.

وأمّا خاتمتها فقد وزّعت على مراحل. ففى مستهلّ الورقه ۶٣ أمنها :

«تمّ كتاب وجوه النصب ، بحمد الله وحسن توفيقه ، ومصلّيا على سيّدنا محمّد وآله ، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر ، سنه اثنتين وعشرين

١– انظر فهرسه مكتبه قـوله ٢ : ١١٨ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢ : ١٣٢. وقد تكرم علىّ الأسـتاذ على حمودان بالسعى فى تصويرها مشكورا. وقد أشرت من قبل إلى أن هذه النسخه حققها سعد أحمد رساله للماجستير فى جامعه الأزهر.

٢– انظر الورقه ٧ من الأصل.

٣– انظر الفهرسـت ص ١٢٣. ومـا بين معقوفين هو منه. وانظر أيضـا تاريـخ العلماء النحويين ص ۴٨. والمشـهور أن ابن شقير هو أحمد بن الحسن أو الحسين. الإيضاح ص ٧٩ وتاريخ بغداد ۴ : ٨٩ ونزهه الألباء ص ١۵٠ ومعجم الأدباء ٣ : ١١ وإنباه الرواه ١ : ٣۴ والوافى بالوفيات ۶ : ٣۴٩ وبغيه الوعاه ١ : ٣٠٢ والتاج (شقر).

وسبعمائه». ویلی ذلک فراغ یسیر ، ثم العنوان التالی : «تفسیر الفاءات أیضا من جمله وجوه النصب». وتحت هذا یورد الناسخ تفسیر الفاءات ، فتفسیر النونات ، فتفسیر الباءات ، فتفسیر الیاءات. ویختم ذلک بقوله فی الورقه ۶۶ أ: «تمّ کتاب وجوه النصب ، بتاریخه المذکور فیه». ثم یلحق أیضا فصلا فی معانی «رویدَ» ، وآخر فی الفرق بین «أم» و «أو» ، یترک النصّ مطلقا بلا ختام.

وقد قوبلت هذه النسخه أیضا بالأصل الذی نقلت عنه ، وعبّر عن ذلک فی الورقتین ۲۱ و ۶۱. ثمّ جاء فی آخرها : «تمّت المقابله بالنسخه الأصلیّه ، بتوفیق الله تعالی» ، کما جاء فی حواشیها قلیل من التعلیقات ، یتضمّن تفسیرا وروایات عن بعض النسخ الأخری.

وممّا مضی یبدو لنا أنّ هذه النسخه انفردت بما جاء بعد إیراد تاریخ نسخها ، من مادّه. وقد تبیّن لی ، بعد البحث والتنقیب ، أنّ ما ورد فیها من تفسیر النونات والیاءات ، ومعانی رویدَ ، والفرق بین «أم» و «أو» ، یوافق کثیرا ما جاء فی نسخه من «کتاب الحروف» المنسوب إلی علیّ بن عیسی الرمّانیّ (ت ۳۸۴) ، هی محفوظه (۱) فی مکتبه کبرل بإستانبول ، تحت الرقم ۱۲۹۳ ، وتاریخ نسخها جمادی الآخره من سنه ۹۳۶.

والجدیر بالذکر أنّ فی هذه المادّه المزیده إشاره إلی نصّ انفرد به الأصل. وذلک أنّ معانی «ما» ، التی تمیزت بها نسخه الأصل ، ورد فیها مرّتین ذکر «أمّا» التی لا بدّ لها من فاء تکون عمادا (۲). وهذا نفسه یشار إلیه فی زیادات نسخه قوله ، إذ یعقد عنوان ل- «فاء العماد» ، یرد فیه : «أمّا زید فخارج. فالفاء عماد ، وقد مضی».

۱- انظر کتاب معانی الحروف للرمانی (دار نهضه مصر ۱۹۷۳) ص ۲۲ و ۲۳ و ۱۴۶ و ۱۴۹ و ۱۶۷ و ۱۷۳

۲- انظر الورقتین ۷۶ و ۷۸.

ومع ما فی نسخه قوله من زیادات ، فإنّها قد خلت من جزء کبیر ممّا جاء فی نسخه الأصل. أضف إلی هذا أنّ فیها کثیرا من التقدیم والتأخیر ، ومن الخلاف لعباره الأصل ولفظه وضبطه ، ومن استبدال کلمه «شعر» بالعبارات الممهّده للشواهد ، مع تحدید لنسبه شواهد أخری.

ولقد أمدّتنی هذه النسخه ، علی ما فیها من الخلل والاضطراب ، بمساعده کبیره فی تحقیق الکتاب ، وتصویب کثیر من نقصه وخلله ، وتوضیح جانب من غموضه. ولذلک استعنت بها فی التحقیق ، ورمزت إلیها بالحرف : ق.

۳ – نسخه بشیر آغا (ب)

تحتفظ مکتبه بشیر آغا فی إستانبول ، بهذه النسخه (۱) تحت الرقم ۲ / ۷۹.

وهی ضمن مجموعه من الکتب یضمّها مجلد واحد ، وتقع فی ثلاثین ورقه من القطع المتوسط ، تشغل الورقات ۱۴۸ – ۱۷۷ من المجموعه. وقد کتبت بخطّ ردیء فاسد الرسم والشکل والإعجام ، ومفعم بالتصحیف والتحریف والخروم والاختلال.

أمّا عنوانها فهو فی الورقه الأولی : «کتاب جمل الإعراب ، من تصنیف الإمام أبی عبد الله (۲) الخلیل بن أحمد ، رضی الله عنه». وأمّا خاتمتها فهی فی

۱– انظر نوادر المخطوطات العربیه فی مکتبات ترکیا ۱ : ۴۵۹. وقد ألحق الناسخ بذیل هذه النسخه مسائل متفرقه ، جمعها من کتب مختلفه ، فتوهم مصنف النوادر أن تلک المسائل جزء متمم لکتاب الجمل.

۲– کذا. والمشهور أن کنیه الخلیل الفراهیدی هی أبو عبد الرحمن. انظر المعارف ص ۲۳۶ والفهرست ص ۴۲ وطبقات النحویین واللغویین ص ۴۳ وطبقات النحاه البصریین ص ۳۸ ودول الإسلام ۱ : ۱۱۴ والعبر ۱ : ۲۶۸ وتاریخ العلماء النحویین ص ۱۲۳ والصحاح ۱ : ۵۱۶ وتهذیب اللغه ۱ : ۱۰ ونور القبس ص ۵۶ وطبقات فحول الشعراء ۱ : ۲۲ وطبقات الشعراء ص ۶۹ والجرح والتعدیل ۱ : ۳۸۰ وفهرسه ابن خیر ص ۳۴۹ ومفتاح السعاده ۱ : ۱۰۶ وإیضاح المکنون ۲ : ۲۷۷ وأعیان الشیعه ۳۰ : ۵۰ وتنقیح المقال ۱ : ۴۰۲ وتاریخ ابن کثیر ۱۰ : ۱۶۱ والأنساب للسمعانی ۴۲۱ ونزهه الألباء ص ۴۵ ومعجم الأدباء ۱۱ : ۷۲ وتقریب التهذیب ص ۷۲ وتلخیص ابن مکتوم ص ۶۵ وتهذیب التهذیب ۳ : ۱۶۳ ووفیات الأعیان ۲ : ۲۴۴ وإنباه الرواه ۱ : ۳۴۱ وتهذیب الأسماء واللغات ۱ : ۱۷۷ وطبقات القراء ۱ : ۲۷۵ وشرح مقامات الحریری ۴ : ۶۰ – ۶۲ وطبقات النحاه واللغویین ۱ : ۳۳۵ والفلاکه والمفلوکین ص ۶۹ والنجوم الزاهره ۱ : ۳۱۱ و ۲ : ۸۲ واللباب ۲ : ۲۰۱ ونزهه الجلیس ۱ : ۸۰ والمزهر ۲ : ۴۰۱ والحور العین ص ۱۱۲ وسرح العیون ص ۲۶۸ ومرآه الجنان ۱ : ۳۶۲ وشذرات الذهب ۱ : ۲۷۵ وبغیه الوعاه ۱ : ۵۶۰ وروضات الجنات ۳ : ۲۸۹ والذریعه إلی تصانیف الشیعه ۲ : ۳۱۲ وکشف الظنون ص ۱۴۴۱ – ۱۴۴۴ والجاسوس علی القاموس ص ۲۲. والراجح أن الکلمات «أبی عبد الله» هی مقحمه من اسم آخر. انظر عنوان نسخه قوله وتعلیقنا علیه فی صفحه ۱۶.

الورقه الأخيره ، بعد تمام معانى اللام ألفات : «كمل الكتاب ، والحمد لله كثيرا. تمّت فى شهر الله المعظّم ، سنه ۸۶۵ المصطفويّه».

والجدير بالملاحظه أنّ هذه النسخه أصغر من النسختين المتقدّمتين ، وأقلّ منهما مادّه. فهى لا تضمّ «اختلاف ما فى معانيه» ، ولا ما انفردت به نسخه قوله فى آخرها ، بالإضافه إلى النقص الكبير الذى أصاب النصّ فيها لكثره الخروم والتقطّع. ويظهر هذا جليّا فى اختصار بعض أقسام الموضوعات النحويّه. فالنصب مثلا هو فى نسختى الأصل و «ق» واحد وخمسون وجها ، وفى نسختنا هذه ثمانيه وأربعون وجها. وقريب منه ما فى جمل اللام ألفات. ولعل هذا يرجّح أنها قد نقلت من نسخه تمثّل أقدم أمالى الكتاب.

ويلاحظ أيضا أنّ هذه النسخه تشارك «ق» فى كثير من خلاف الروايه ، والنقص والزياده ، والتقديم والتأخير ، والتصرّف فى العباره والكلمات والشواهد والأمثله. وأبرز ذلك اتفاقهما فى عدد وجوه الرفع ، ووجوه الجزم ، وجمل التاءات ، وجمل الواوات. إلّا أنّها تخالف «ق» أيضا فى مثل ذلك ، وتضمّ زيادات وتصويبات متميّزه ، فى نسبه بعض الشواهد وتوجيهها وروايتها ، ساهمت فى تسديد النصّ وترميم بعض ثغراته. ولهذا اعتمدتها (۱) فى التحقيق ، ورمزت إليها بالحرف : ب.

منهج التحقيق

يتبيّن ممّا ذكرت أنّ بين النسخ الثلاث اختلافا كبيرا ، فى الزياده والنقص ، والتقديم والتأخير ، وفى العبارات ونسق المفردات ، واللفظ والضبط والإعجام ، وخلافا ظاهرا فى توزيع الفقر والشواهد ، والتعليقات والتوجيهات. حتّى لكأنّ هذه النصوص كانت أمالى ثلاثا ، ألقيت فى مجالس مختلفه ، وليست تصنيفا لكتاب واحد. وقد ولّد هذا لدىّ كثره وافره ، من التعليقات التى تجمع اختلاف النسخ وأشكال التعبير.

۱- قمت بهذا فى زياره لإستانبول ، ولم يتيسر لى تصوير النسخه حتى الآن.

وعلى الرغم من اتفاق «ب» و «ق» فى كثير من تلك الخلافات ، فقد كان بينهما اختلاف أيضا ، إذ نرى إحداهما أحيانا تخرج على هذا الاتفاق ، فتشارك الأصل فى فحواه أو لفظه ، أو تتميّز بنمط خاصّ فريد. ولذا واجهتنى مشكلات عسيره فى منهج التحقيق ، حاولت تذليلها بعون الله ، وبالصبر والأناه ، وكثره المراجعه والتدقيق.

ولمّا كانت نسخه آيا صوفيا أوفى الثلاث وأقدمها ، وأقربها إلى الضبط والإتقان والصواب اتّخذتها ، كما ذكرت ، أصلا ، فأثبتّ النصّ منها ، وحدّدت بها أرقام أوراقه ، وعلّقت عليه بما كان من خلاف فى النسختين الأخريين. إلّا أنّ وفره الأوهام والتصحيف والتحريف ، فى هذا الأصل ، حملتنى أحيانا على التلفيق فى الجمل والعبارات ، باختيار ألفاظ وتراكيب من النسختين أو من إحداهما ، مع الإشاره إلى ذلك فيما علّقت.

ولأنّ هاتين النسختين ، أعنى «ق» و «ب» ، كانتا على وفاق كبير ، كما ذكرت ، رأيت أن أرمز إليهما ب- «النسختين» حين تتّفقان ، اختصارا للتعبير وتخفيفا للتكرير. وفيما عدا ذلك كنت أشير إلى كلّ نسخه ، بالرمز الذى اعتمدته.

ولعلّ أبرز ما اتّفق فيه النسختان هو إهمال ما جاء فى الأصل ، من تحديد لبعض سور الآيات المستشهد بها. وقد رأيتنى أغفل الإشاره فى التعليقات إلى هذا الإهمال ، مكتفيا بما أذكره هنا الآن.

أمّا الخلافات الكثيره المتشعّبه ، بين النسخ الثلاث ، فقد رأيت أنّ بعضها يعود إلى تصحيف ناسخ أو تحريف ، وهو ظاهر لا يقتضى التدقيق والتحرير ، ولا يقدّم خدمه للنصّ فى توجيه عباره أو تسديد اعوجاج ، فأسقطته من التعليقات ولم أشر إليه ، إلّا إذا كان موضع ذلك الخلاف نصّا انفردت به نسخه ، أو كان فيه ما يحتمل النظر والتحقيق.

أضف إلى هذا أنّ الاضطراب الكبير فى «ب» أدّى إلى تخلخل النصّ

فیها ، بتقدیم وتأخیر وإسقاط وتشویه ، فاضطررت إلی إغفال بیان کثیر منه ، واکتفیت منه بما شارکت فیه «ق» ، أو کان فیه فائده مرجوّه.

وقد استعنت علی تقویم النصّ ، بما قدّمته النسخ الثلاث ، أو بالرجوع إلی مصادر النحو واللغه والتفسیر والأدب ، أو بما یقتضیه سیاق التفکیر والتعبیر. ولذلک اضطررت إلی إقحام کلمات وجمل وعبارات ، بین أثناء النصّ ، وقد حصرت کلّا منها بین قوسین معقوفین ، عدا ما استقیته من النسختین لإتمام الآیات الکریمه ، ومحتوی الورقتین ۱۳ و ۱۶ ، وزیادات آخر «ق». فأمّا ما کان مزیدا من إحدی النسختین ، أو من مصدر محدّد ، فقد علّقت علیه بذکر مورده. وأمّا ما کان استظهارا واجتهادا ، فقد ترکته غفلا من التعلیق.

ولقد أصاب النصّ فی الورقات الأولی من الأصل اضطراب وتداخل ، أفسدا استقامته وتسلسله ، فحاولت تقویم ذلک وتسدیده ، بالظنّ والتقدیر کما کان فی مستهلّ الورقه ۳ ، وبمعونه النسختین کما کان فی مستهلّ الورقه ۴. ولذلک ستجد خلافا بین الأصل والنصّ فی ترقیم الأوراق الأولی.

وهکذا استقام لدیّ النصّ ، فوزّعته علی عناوین رئیسیّه وفرعیّه متناسقه ، وفقر لطیفه متساوقه ، وصوّبت ما أشکل فی التصحیف والتحریف والتشویه. ثم زوّدت الکلمات بالإعجام والضبط الضروریّین ، وملأت ما بین عباراته وجمله ومفرداته بعلامات الترقیم تیسّیر التناول والاستفاده ، وجعلت للآیات الکریمه أقواسا کبیره ، وللأحادیث الشریفه والجمل والکلمات المحکیّه أقواسا صغیره مزدوجه ، ولسداد الثغر أقواسا معقوفه.

بید أنّ هذه الاستقامه المرجوّه لم تحل دون بروز جانب من القلق والاضطراب. فقد لبثت فقر تتململ فی مواطنها ، أشرت إلیها فی التعلیق ولم أجد لهدایتها سبیلا ، وأشکلت علیّ عده عبارات لم أصل إلی الصواب فیها ، فترکتها کما هی ، یحکم فی أمرها المحقّقون والتاریخ.

ثمّ ألحقت بالنصّ تعلیقات تضمّ ، بالإضافه إلی خلافات النسخ ، متمّمات

للتحقيق. فكـان فيهـا تفسـير الغريب ، والتعريف ببعض الأعلام ، وتـذليل مشـكل العبارات ، وتحديـد مصادر الاقتباس والأقوال ، وتخريج ما تيسّر من الشواهد القرآنيّه والشعريّه والنثريّه ، مع الإحاله على المصادر والمراجع التى تعتمد.

ففى الآيـات الكريمه من المتن اختلفت النسـخ مرارا ، فكـان فى كـلّ منهـا قراءات تقتضـى الضـبط والتحقيق. ولـذلك تابعت ما اختلفت فيه ، ورددت كلّ وجه إلى الذين نسب إليهم من القرّاء ، محيلا على المصادر المعتمده.

وفى شواهد الشعر والرجز ، نسبت الغفل إلى أشهر من عزى إليه ، ثم سردت أكبر عدد من المصادر ، بغيه تيسير دراسه الكتاب ، ومقارنه نصه بنصوص الكتب الأخرى. على أنّنى بقى لدىّ عديد من الأبيات دون نسـبه ، ينتظر بذل المحقّقين والدارسـين ، كما بقيت بضـعه أبيات بروايات غريبه ، تتطلب النظر والاختبار. هذا مع أنّ كثيرا من الشواهد قد أصابه التشويه ، فسدّدت ما اسـتطعت تسديده ، وأعرضت عمّا تعذّر علىّ فيه ذلك.

ثم اختتمت النصّ بالفهارس الفنيّه التقليديّه ، مضيفا إليها لونين اثنين لهما قيمه فى مثل هذا الكتاب : أمّا الأوّل فهو فهرس الأمثله. ذلك لأنّ ما يورده قـدماء النحاه ، من أمثله نثريّه ، هو فى الحقيقه شواهد تقتضـى الدراسه والتدبّر ، ولا يجوز إغفالها بالزعم أنّها من صـنيع المصـنّفين. إنّها جمل وتراكيب وعبارات لها قيم لغويّه ونحويّه وتاريخيّه ، وإنّ جمعها فى فهرس منسّق لييسّـر اكتشاف تلك القيم.

وأمّا الثانى فهو فهرس المصطلحات. ولسوف ترى ، فى هذا الكتاب ، نماذج متميّزه من الدلالات الاصطلاحيّه ، بعضها قريب من عرف النحاه واللغويين والبلاغيّين والنقّاد ، وبعضـها الآخر مخالف لما عرفه هؤلاء ، والبعض الأخير غريب فى بابه ، يمـدّ الدارس بمعلومات كانت خفيّه مجهوله. ولذا كان فى فهرسه المصطلحات خدمه للكتاب وللباحثين. فهى تقدم حصرا دقيقا منسقا يكشف الأصول المعتمده فى استخدام المصطلح وصياغته ، والوجهات المختلفه

التى توزّعت فيها الألفاظ والتراكيب الاصطلاحيّه ، والمعانى الموحّده أو المختلفه لكلّ منها ، والغنى الوفير الذى تميّز به هذا الكتاب.

* * *

وعلى هذا أكون ، بعون الله ، قد وفّيت جانب التحقيق ومتمّماته ، بما قدّمته من خدمه للنصّ ، وجهد فى العمل ، وإخلاص فى البذل ، وتضحيه فى العطاء. ولست أغالى إذا ادّعيت أنّ هذا الكتاب ، على صغر حجمه ، هو أعسر ما اعترضنى من النصوص حتّى الآن ، لما حواه من تعقيد واضطراب ، وما أثاره من مشكلات فى النحو والقراءات والأشعار واللغه والتفسير والبيان ، وما زخر به من المصطلحات والحدود والمذاهب والتوجيهات .. ولقد حاولت استيعاب هذا كلّه ، مستعينا بالله ، فكان منّى حمل للكثير ونوء بالقليل ، لقصور يد الإنسان ، وافتقاد بعض المصادر ، وزهد من حولى فى التعاون العلمىّ.

فما زال توثيق النصّ ، أى تصحيح نسبه ، فى حاجه إلى نظر وتحرير ، وما فتئت عدّه ثغرات وعبارات تحمل طابع الإشكال ، وينقصها التصويب والتحقيق. وها أناذا أضع ذلك بين أيدى المحقّقين وعلماء العربيّه ، آملا أن يشاركوا فى تذليل العقبات ، وإقاله العثرات ، وتقويم ما ظهر من الخطل فى الاختيار والاجتهاد. فلعلّ ما لديهم من المصادر المخطوطه والمطبوعه ، وما يحيطون به من خبره وعلم واطلاع ، يقدّمان لى عونا على ما أخفقت فيه ، أو أعرضت عنه ، أو نؤت به ، أو تهيّبته فتجاوزته ، أو تحرّجت منه وأشفقت أن أحمل تبعته.

وبعد ، فإنّى أكرّر الحمد لله ، وأضرع إليه أن يسدّد خطانا ، ويبارك ما كان منا صوابا طيّبا ، ويتجاوز عمّا كان منا خطأ أو ضلالا ، ويجزينا على كلّ أجر من اجتهد فى العلم يطلب الحقيقه والمعرفه ، ويرجو وجه ربّه الكريم. وفى ذلك فليتنافس المتنافسون.

اللهمّ إنّى أعوذ بك أن أزلّ ، أو أضلّ أو أضلّ ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علىّ.

فاس : الاربعاء ١ رمضان ١۴٠٢

٢٣ حزيران ١٩٨٢

الدكتور

فخر الدّين قباوه

ص: ٢۴

الصوره

كتاب الجمل
في النحو
تصنيف الإمام الحبر العالم الفاضل
الخليل بن أحمد رحمه الله وشكر سعيه
مل ما لم كم أني م من متى أين كيف
سأل عن الماء سأل عن التمر سأل عن الكان سأل عن البر

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

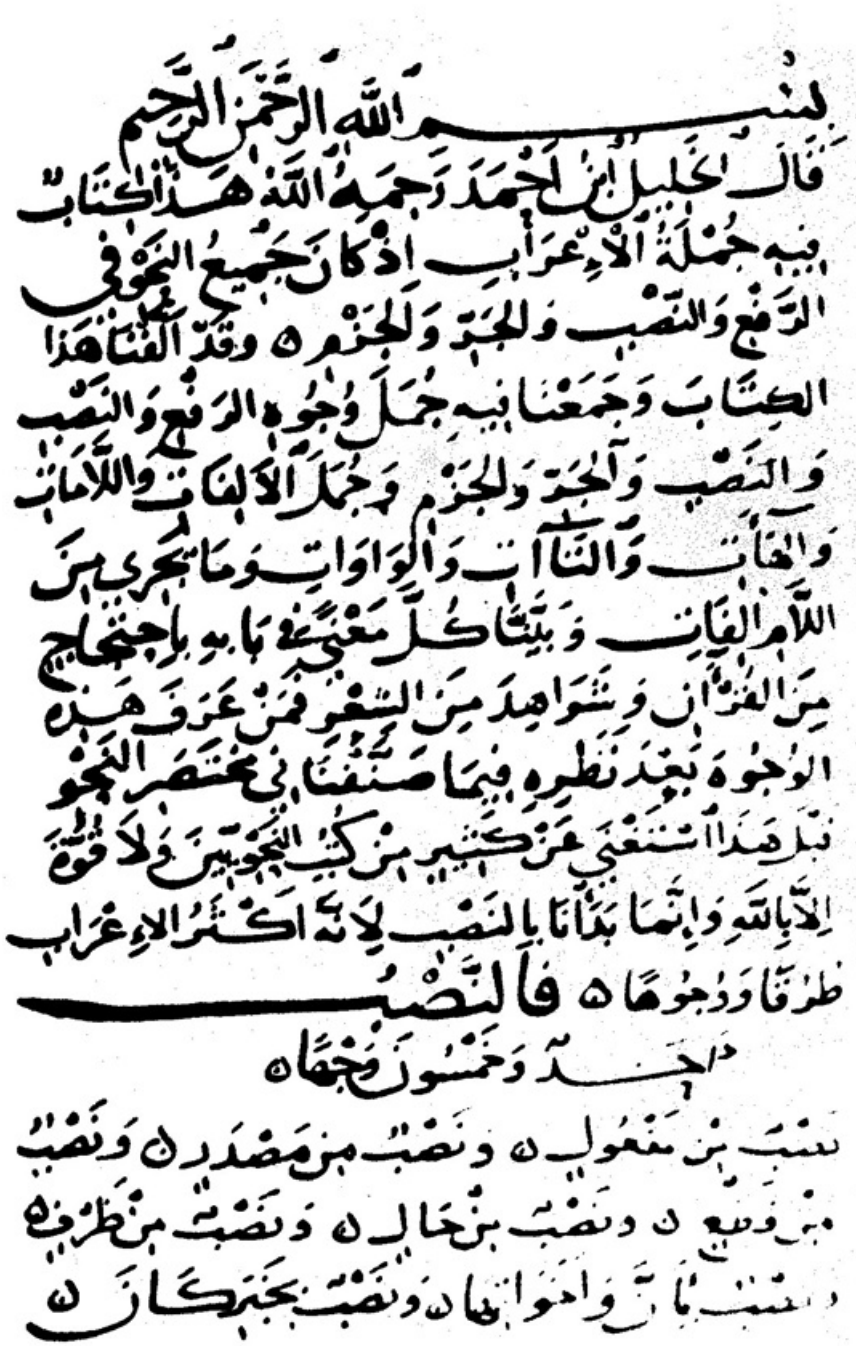

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الخليل بن أحمد رحمه الله هذا كتاب
فيه جملة الإعراب إذ كان جميع النحو في
الرفع والنصب والجر والجزم ٥ وقد ألفنا هذا
الكتاب وجمعنا فيه جمل وجوه الرفع والنصب
والنصب والجر والجزم وجمل الألفات واللامات
والهاءات والتاءات والواوات وما يجري من
اللامات والياءات وبيّنا كل معنىً في بابه باحتجاج
من القرآن وشواهد من الشعر فمن عرف هذه
الوجوه بعد نظره فيما صنفنا في مختصر النحو
قبل هذا استغنى عن كثير من كتب النحويين ولا قوة
إلا بالله وإنما بدأنا بالنصب لأنه أكثر الإعراب
ظرفاً ووجوهاً ٥ فالنصب
واحد وخمسون وجهاً ٥
نصب بن مفعول ٥ ونصب بن مصدر ٥ ونصب
بن وقع ٥ ونصب بن حال ٥ ونصب بن ظرف ٥
ونصب بأن وأخواتها ٥ ونصب بكان ٥

جملة

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

الصوره

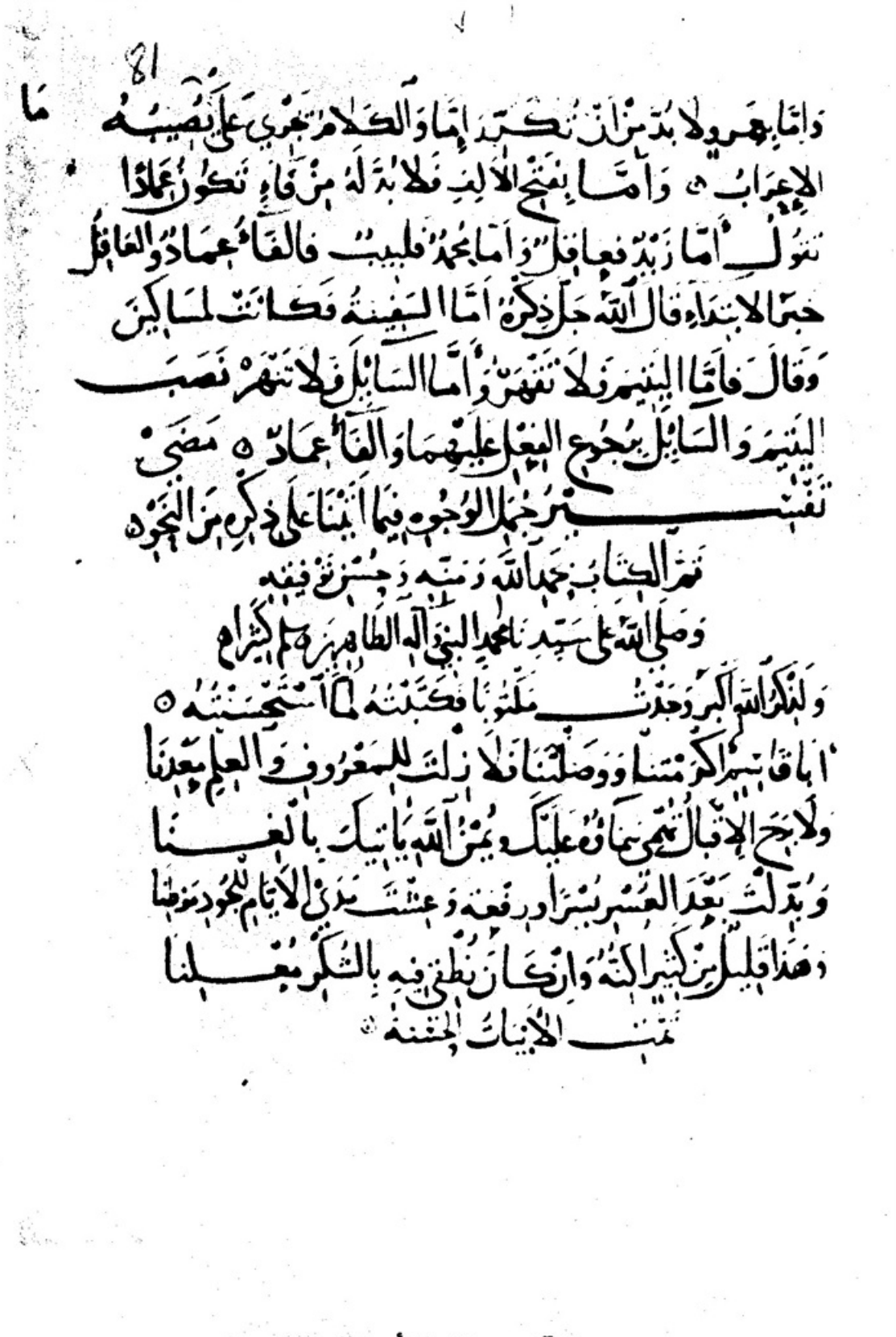
وأما بهمر ولا بد من أن تكرر إما والكلام جرى على نصبه
الإعراب ٥ وأما بفتح الألف فلا بد له من فاء تكون عمادا
تقول أما زيد فعاقل وأما محمد فلبيب فالفاء عماد والعاقل
خبر الابتداء قال الله جل ذكره أما السفينة فكانت لمساكين
وقال فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر نصب
اليتيم والسائل بوقوع الفعل عليهما والفاء عماد ٥ مضى
تفسير جمل الوجوه فيما أتينا على ذكره من النحو ٥
تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرا
ولذكر الله أكبر وجدت ملتوبا فكتبته لما استحسنته ٥
أبا قابوس أكرمتنا ووصلتنا فلا زلت للمعروف والعلم معدنا
ولا برح الإقبال تحمى سماؤه عليك ويمن الله يأتيك بالغنا
وبدلت بعد العسر يسرا ورفعة وعشت مدى الأيام للجود موطنا
وهذا قليل من كثير أتيته وإن كان نطقي فيه بالشكر مبعلنا
تمت الأبيات الحسنة ٥

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

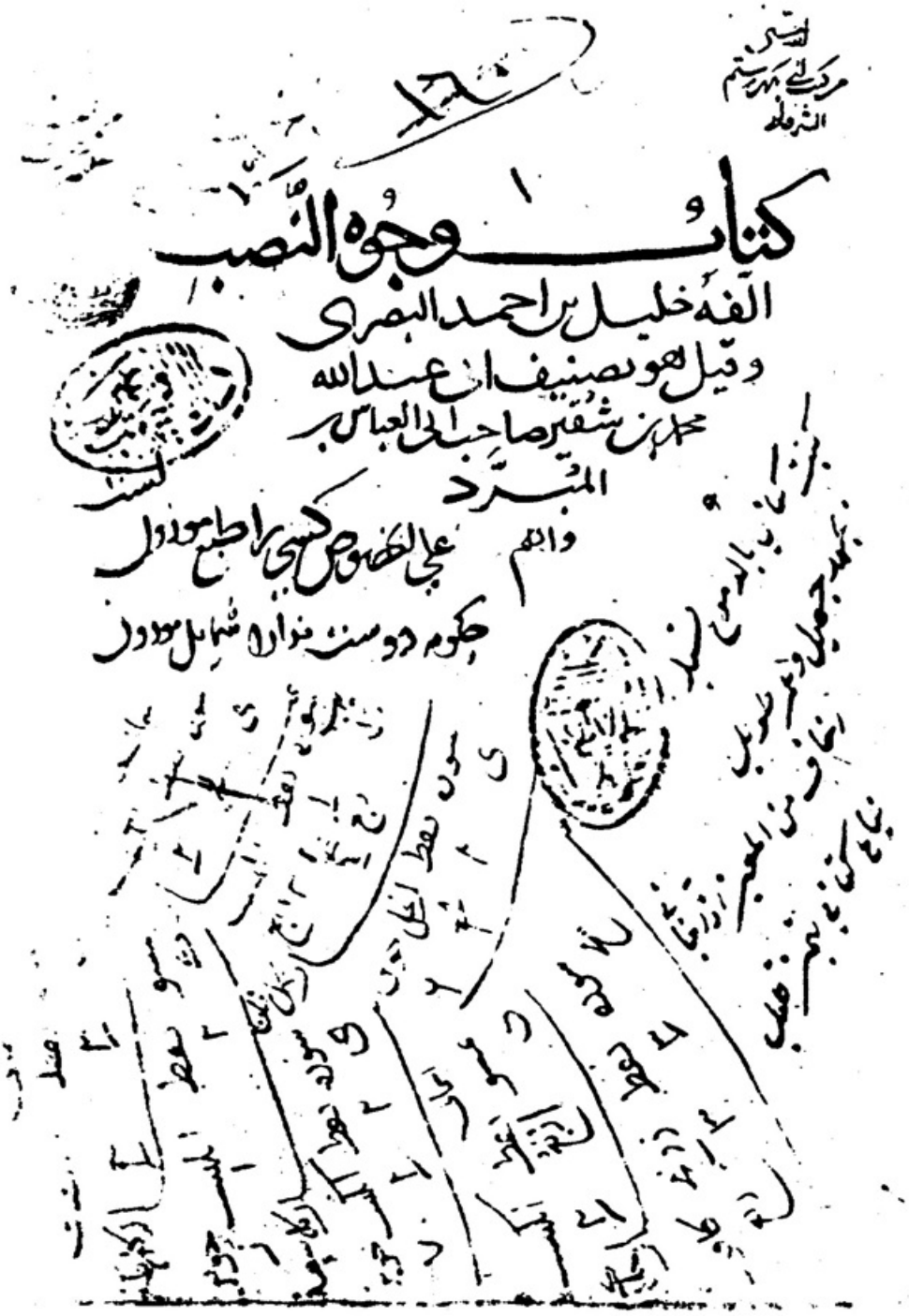

من نسخة قولة (ق)

تم كتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه
ومصليا على سيدنا محمد واله يوم السبت الثامن
عشر من ربيع الآخر سنه اثنى وعشرين وسبعمائه

تفسير الفاءات ايضا من جملة كتاب وجوه النصب
وهي سبع فاء السبق وفاء الاستيناف وفاء
جواب المجازاة وفاء جواب الاشياء الستة وفاء العماد
وفاء في موضع اللام وفاء التبيخ فاء السبق قولك
مررت بزيد فعمرو وانزلت بشرا فعفيا وفاء
الاستيناف قولك جربت فصاحب زيد خير رجل ومثله
فنحن اللبوث وفاء جواب المجازاة قولك ان
خرج زيد فبكر مقيم قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله
منه ولابد للمجازاة من جواب ولا يكون جوابا الا الفعل
والفاء والفاء التي تكون جوابا للاشياء الستة

الصوره

واياى فارهبونى وقوله واياى فاتقون والياء المنقلبة
نحو يغزى ويعطى انقلبت من الواو فى غزوت
وعطوت وبالتثنية نحو صاحبيك وغلاميك
وبالجمع نحو مسلميك وياء الخروج يكون
بعدها الاطلاق فى الشعر نحو قول الشاعر
تخلج المجنون من سابهن الهمزة روى والالف
ردف والهاء وصل والياء الخروج

تم كتاب وجوه النصب بتاريخ المذكور فيه

فصل فى رويد بجى على اربعة اوجه يكون
اسما للفعل وصفة وحالا ومصدرا فالاول نحو
رويدا زيدا اى امهله والصفة نحو سار سيرا رويدا
اى مترفقا والحال نحو دخل القوم رويدا اى دخلوا
متمهلين والذى بمعنى المصدر فنحو رويد نفسه
يكون مضافا وينصب بفعل محذوف ولو فصلته

خطبه الكتاب

بسم الله الرّحمن الرّحيم (۱)

قال الخليل بن أحمد ، رحمه الله : (۲)

هذا كتاب فيه جمله (۳) الإعراب ، إذ (۴) كان جميع النحو فى الرفع ، والنصب ، والجرّ ، والجزم. وقد ألّفنا هذا الكتاب ، وجمعنا (۵) فيه جمل وجوه الرفع والنصب والجرّ والجزم ، وجمل الألفات ، واللامات ، والهاءات ، والتاءات ، والواوات ، وما يجرى من اللام ألفات (۶). وبيّنّا كلّ معنى فى بابه ، باحتجاج (۷) من القرآن ، وشواهد من الشّعر. فمن عرف هذه الوجوه ، بعد نظره فيما صنّفناه من (۸) مختصر النحو قبل هذا ، استغنى عن كثير من كتب النحو (۹). ولا [حول ولا](۱۰) قوّه إلّا بالله.

وإنّما بدأنا بالنصب ، لأنّه أكثر الإعراب طرقا ووجوها (۱۱).

۱- بعدها فى ق : «ومنه العون والتوفيق» ، وفى ب : «وما توفيقى إلا بالله».

۲- سقط السطر من النسختين.

۳- فى حاشيه الأصل : «جمله». وهو توكيد لما فى المتن.

۴- ق : إذا.

۵- ق : وذكرنا.

۶- ق : «لام ألفات». وقد أغفل ههنا ذكر «ما» وما بعدها. انظر الورقه ۷۶ وما بعدها.

۷- ب : باحتجاجات.

۸- فى الأصل : صنفنا فى.

۹- فى الأصل : النحويين.

۱۰- من النسختين.

۱۱- ق : فبدأنا بالنصب لأنه أكثر وجوها وطرقا فى الإعراب.

وجوه النّصب

اشاره

فالنصب أحد وخمسون وجها (۱) : نصب من مفعول (۲) ، ونصب من مصدر ، ونصب من قطع ، ونصب من حال ، ونصب من ظرف ، ونصب ب- «إنّ» (۳) وأخواتها ، ونصب بخبر «كان» [وأخواتها (۴)] / ، ونصب من التفسير (۵) ، ونصب من التمييز (۶) ، ونصب بالاستثناء (۷) ، ونصب بالنفى ، ونصب ب- «حتّى» وأخواتها ، ونصب بالجواب بالفاء ، ونصب بالتعجّب ، ونصب (۸) فاعله مفعول [ومفعوله فاعل] ، ونصب من نداء نكره موصوفه ، ونصب بالإغراء ، ونصب بالتحذير ، ونصب من اسم بمنزله اسمين ، ونصب بخبر «ما بال» وأخواتها ، ونصب من مصدر فى موضع فعل ، ونصب بالأمر (۹) ، ونصب بالمدح ، ونصب بالذّم ، ونصب بالترحّم ، ونصب بالاختصاص ، ونصب بالصّرف ، ونصب ب- «ساء [ونعم] وبئس» وأخواتها ، ونصب

۱- ب : فجمله وجوه النصب ثمانيه وأربعون وجها فاعلم ذلك.

۲- ق : مفعول به.

۳- فى الأصل وب : بأنّ.

۴- من ق.

۵- فى الأصل : بالتفسير.

۶- فى الأصل : بالتمييز.

۷- ب : من الاستثناء.

۸- زاد هنا فى ق : بأنّ.

۹- زاد هنا فى ب : والنهى.

من خلاف المضاف ، ونصب على الموضع لا على الاسم (۱) ، ونصب من نعت النكره (۲) تقدّم على الاسم ، ونصب من النداء (۳) المضاف ، ونصب على الاستغناء وتمام الكلام ، ونصب على النداء فى الاسم المفرد المجهول (۴) ، ونصب على البنيه ، ونصب بالدعاء (۵) ، ونصب بالاستفهام ، ونصب بخبر «كفى» مع الباء ، ونصب بالمواجهه (۶) وتقدّم الاسم ، ونصب على فقدان الخافض ، ونصب ب- «كم» إذا كان استفهاما ، ونصب يحمل (۷) على المعنى ، ونصب بالبدل (۸) ، ونصب بالمشاركه ، ونصب بالقسم ، ونصب بإضمار «كان» ، ونصب بالتّرائى ، ونصب ب- «وحده» ، ونصب (۹) بالتحثيث ، ونصب من فعل دائم بين صفتين (۱۰) ، ونصب من المصادر التى جعلوها بدلا من اللفظ الداخل على الخبر.

۱- سقط «ونصب على الموضع لا على الاسم» من ق.

۲- فى الأصل : نكره.

۳- ق : نداء.

۴- سقطت من النسختين.

۵- فى الأصل : على الدعاء.

۶- فى الأصل : للمواجهه.

۷- ب : بالحمل.

۸- ب : على البدل.

۹- سقطت بقيه الفقره من النسختين.

۱۰- فى الأصل : «صفته». وانظر الورقه ۲۵.

۱- فالنصب من مفعول

(۱)

[قولك](۲) : أكرمت زيدا ، وأعطيت محمدا.

وقد (۳) يضمرون فى الفعل الهاء ، فيرفعون المفعول به ، كقولك : زيد ضربت ، وعمرو شتمت ، على معنى : ضربته ، وشتمته. فيرفع «زيد» بالابتداء ، ويوقع (۴) الفعل على المضمر ، كما قال الشاعر : (۵)

وخالد يحمد أصحابه

بالحقّ لا يحمد بالباطل

يعنى : يحمده أصحابه. وقال آخر : (۶)

أبحت حمى تهامه بعد نجد

وما شيء حميت بمستباح

يعنى : حميته. وقال آخر : (۷)

ثلاث كلّهنّ قتلت عمدا

فأخزى الله رابعه تعود /

يعنى : قتلتهنّ. وقال آخر : (۸)

۱- ق : مفعول به.

۲- من ب.

۳- سقط حتى «كلمه الله» من النسختين.

۴- فى الأصل : ويرفع.

۵- الأسود بن يعفر. المقرب ۱ : ۸۴ والمغنى ص ۶۷۶ والبحر ۸ : ۲۱۹.

۶- جرير. ديوانه ص ۹۹ والكتاب ۱ : ۴۵ و ۶۶ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۲۵ و ۷۸ و ۳۲۶ والمغنى ص ۵۵۶ والعينى ۴ : ۷۵.

۷- الكتاب ۱ : ۲۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۲۶ والخزانه ۱ : ۱۷۷.

۸- النمر بن تولب. الكتاب ۱ : ۴۴ والمؤتلف والمختلف ص ۲۲ ومجمع الأمثال ۱ : ۳۷ وشرح اختيارات المفضل ص ۱۳۵۷

والشمنى ٢ : ١٦٩ والعينى ١ : ٥٦٥ والهمع ١ : ١٠١ و ٢ : ٢٨ والدرر ١ : ٧٦ و ٢ : ٢٢. وليس فيه شاهد على إضمار الهاء وحدها.

فيوم علينا ويوم لنا

ويوم نساء ويوم نسرّ

يعنى : نساء فيه ، ونسرّ [فيه]. ومنه قول الله ، جلّ اسمه ، فى «البقره» : (۱) (مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ) أى : كلّمه الله.

۲- والنصب من مصدر

كقولك (۲) : خرجت خروجا ، وأرسلت رسولا وإرسالا (۳).

قال (۴) الشاعر : (۵)

ألا ليت شعرى هل إلى أمّ معمر

سبيل فأمّا الصّبر عنها فلا صبرا

لآخر :

أمّا القتال فلا أراك مقاتلا

ولئن هربت ليعرفنّ الأبلق (۶)

نصب «القتال» و «الصبر» ، على المصدر.

وقد (۷) يجعلون الاسم منه فى موضع مصدر ، فيقولون : أمّا صديقا مصافيا فليس بصديق ، وأمّا عالما فليس بعالم. معناه : أمّا كونه عالما فليس بعالم (۸).

۱- الآيه ۲۵۳.

۲- سقطت من ق.

۳- فى النسختين : وأرسلت إرسالا.

۴- سقط حتى «على المصدر» من النسختين. وهو فى الأصل مقحم قبل «النصب من قطع».

۵- ابن مياده. الكتاب ۱ : ۱۹۳ والأغانى ۲ : ۸۹ وزهر الآداب ص ۷۱۷ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۱۸۶ و ۲ : ۳۴۹ والعينى ۱ : ۵۲۳. وفى الأصل : «قال آخر .. فلا صبر». وذكر ابن الشجرى أن معاصرا له رواه بالرفع.

۶- الأبلق : الفرس فيه سواد وبياض.

۷- سقطت الفقره من النسختين.

٨- أقحم بعدها فى الأصل ٣٦ سطرا هى من «النصب من الحال» و «النصب من الظرف». انظر الورقه ۴.

۳- والنصب من قطع

(۱)

مثل قولك (۲) : هـذا الرّجـل واقفا ، وها أنا ذا (۳) عالمـا. قـال الله ، جلّ ذكره : (۴) (وَهذا صِـراطُ رَبِّكَ ، مُسْتَقِيماً). ومثله (۵) (فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ ، خاوِيَةً) على القطع. ومثله (وَهـذا) (۶) بَعْلِي ، شَـيْخاً) على القطع. وكذلك (۷) (وَلَهُ الدِّينُ ، واصِـباً) ، وكذلك (۸) (وَهُوَ الْحَقُّ ، مُصَـدِّقاً). معنـاه : وله الـدّين الواصب ، وهو الحقّ المصـدّق. وكـذلك (تُساقِطْ) (۹) عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا). معناه : تسّاقط عليك الرّطب الجنىّ. فلمّا أسقط الألف واللام نصب على قطع الألف واللام. وقال جرير : (۱۰)

هذا ابن عمّى فى دمشق خليفه

لو شئت ساقكم إلىّ قطينا

۱- ق : القطع.

۲- سقط «مثل قولك» من النسختين.

۳- ق : وهذا زيد.

۴- الآيه ۱۲۶ من الأنعام. ق : «تعالى ذكره». ب : عز وجل.

۵- الآيه ۵۲ من الأنعام. وسـقط حتى «قطع الألف واللام» من النسختين. وانظر آخر النصب على الاستغناء ، وآخر النصب بفقدان الخافض.

۶- الآيه ۷۲ من هود. وفى الأصل : «هذا» بإسقاط الواو.

۷- الآيه ۵۲ من النحل.

۸- الآيه ۹۱ من البقره.

۹- الآيه ۲۵ من مريم. وهذه قراءه الجمهور. انظر البحر ۶ : ۱۸۴.

۱۰- ديوان جرير ص ۵۷۹ ومجالس ثعلب ص ۶۶۵ والعمده ۲ : ۲۱۸ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۲۶۸ و ۲ : ۲۷۶. والقطين : الخدم.

نصب (۱) «خليفه» على القطع من المعرفه ، من الألف واللام (۲). ولو رفع على معنى : هذا ابن عمّى هذا خليفه ، لجاز (۳). وعلى هذا [المعنى](۴) يقرأ من يقرأ : (وَإِنَ) (۵) هذِهِ أُمَّتُكُمْ ، أُمَّةً واحِدَةً). فإن جعل «هذا» اسما ، و «ابن عمّى» صفته ، و «خليفه» خبره ، جاز (۶) الرفع. ومثل هذا قول الراجز : (۷)

من يك ذا بتّ فهذا بتّى

مقيّظ ، مصيّف ، مشتّى

أعددته من نعجات ستّ

سود جعاد من نعاج الدّشت (۸)

من غزل أمّى ، ونسيج بنتى (۹)

[رفع كلّه على معنى](۱۰) : هذا بتّى ، هذا (۱۱) مقيّظ ، هذا مصيّف ، [هذا مشتّى](۱۲).

۱- فى الأصل : فنصب.

۲- سقط «من الألف واللام» من النسختين.

۳- ب : جاز.

۴- من ب.

۵- الآيه ۵۲ من المؤمنون. ق : «إنّ» بلا واو. وهى من الآيه ۹۲ من الأنبياء.

۶- ب : لجاز.

۷- رؤبه. ديوانه ص ۱۸۹ والكتاب ۱ : ۲۵۸ ومجاز القرآن ۲ : ۲۴۷ والعقد ۶ : ۵ والإفصاح ص ۳۱۱ والإنصاف ص ۷۲۵ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۲۵۵ والهمع ۱ : ۱۰۸ و ۲ : ۶۷ والدرر ۱ : ۷۸ و ۲ : ۸۴ والعينى ۱ : ۵۶۱. والبت : الكساء الغليظ المربع.

۸- فى النسختين : «تخذته من». وضبط سود وجعاد فى الأصل بالرفع والجر. والدشت : الصحراء.

۹- سقط البيت من النسختين.

۱۰- فى الأصل : «معناه». وانظر الورقه ۷۷.

۱۱- سقطت من ق.

۱۲- من ب.

وأما قول الشاعر (۱) النابغه : (۲)

توهّمت آيات لها فعرفتها

لستّه أعوام وذا العام سابع

فرفع (۳) «العام» بالابتداء ، و «سابع» خبره. وقال أيضا : (۴)

فبتّ كأنّى ساورتنى ضئيله

من الرّقش فى أنيابها السّمّ ناقع

فرفع (۵) «السّمّ» بالابتداء (۶) ، و «ناقع» خبره.

وأما (۷) قول الله ، تبارك وتعالى ، فى «ق» : (۸) (هذا ما لدىّ عتيد) رفع (۹) «عتيدا» لأنه خبر / نكره ، كما تقول : هذا شىء عتيد عندى.

۴- والنصب من الحال

قولهم (۱۰) : أنت جالسا أحسن منك قائما ، أى : فى حال جلوسه أحسن منه فى حال قيامه (۱۱).

۱- سقطت من ق.

۲- ديوان النابغه ص ۵۰ والكتاب ۱ : ۲۶۰ والمقتضب ۴ : ۳۲۲ والعينى ۴ : ۴۸۲. وتوهم : تفرس. والآيات : علامات الدار وما بقى من آثارها. ولسته أى : بعد سته.

۳- فى الأصل وق : رفع.

۴- ديوان النابغه ص ۵۱ والكتاب ۱ : ۲۶۱ والمغنى ص ۶۳۲ والهمع ۲ : ۱۱۷ والدرر ۲ : ۱۴۸ والعينى ۴ : ۷۳. وساور : واثب. والرقش : جمع رقشاء. وهى الأفعى المنقطه بسواد. والناقع : الثابت.

۵- ب : رفع.

۶- ق : السم رفع على الابتداء.

۷- سقط حتى «عتيد عندى» من النسختين.

۸- الآيه ۲۳. والعتيد : الحاضر.

۹- كذا بحذف الفاء من جواب «أما» خلافا لما قرر فى الورقتين ۷۶ و ۷۸. وهذا الحذف كثير جدا فى الكتاب.

۱۰- ب : كقولك.

۱۱- فى الأصل : «فى حال جلوس وحال قيام». ب : «فى حال قيام». وأقحم بعده فى الأصل ما هو من «النصب من الظرف» ،

فنقلناه إلى موضعه من الكتاب.

قال (۱) الشاعر : (۲)

لعمرك إنّى واردا بعد سبعه

لأعشى وإنّى صادرا لبصير

أى : فى حال ورودى (۳) [أعشى](۴) ، وحال صدرى (۵) [بصير](۶).

وإنّما صار الحال نصبا ، لأنّ الفعل يقع فيه. تقول : قدمت راكبا ، وانطلقت ماشيا ، وتكلّمت قائما. وليس بمفعول ، فى [مثل](۷) قولك : لبست الثوب ، لأنّ «الثوب» ليس بحال وقع فيه الفعل. و «القيام» حال وقع فيه الفعل ، فانتصب كانتصاب الظرف ، حين وقع فيه الفعل. ولو كان الحال مفعولا كالثوب لم يجز أن يعدّى الانطلاق إليه (۸) ، لأنّ الانطلاق انفعال ، والانفعال لا يتعدّى أبدا ، لأنّك لا تقول : انطلقت الرّجل. [والحال لا يكون إلّا نكره](۹).

والحال (۱۰) فى المعرفه والنكره بحاله (۱۱) واحده. تقول : قام علىّ صاحب لى راجلا. ومنه (۱۲) قول الله ، عزّ وجلّ : (۱۳) (قالُوا : كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ ، صَبِيًّا)؟ نصب على الحال.

۱- من هنا إلى «حرفا الطريق» أقحم فى الأصل فى «النصب من مصدر» ، فرددناه إلى موضعه.

۲- فى الأصل : واردا عند سلعتى.

۳- فى الأصل وب : ورد.

۴- من ب.

۵- فى الأصل : صدر.

۶- من ب.

۷- من ب.

۸- ب : أن يتعدى إليه الانطلاق.

۹- من النسختين.

۱۰- ب : وعلى أنه.

۱۱- فى النسختين : بحال.

۱۲- سقط حتى «على الحال» من النسختين.

۱۳- الآيه ۲۹ من مريم.

۵- والنصب من الظرف

قولهم : غدا آتيك ، ويوم الجمعه (۱) يفطر الناس فيه (۲) ، واليوم أزورك. قال ساعده بن جؤيّه : (۳)

لدن بهزّ الكفّ يعسل متنه

فيه كما عسل الطّريق الثّعلب

فنصب (۴) «الطريق» [على الظرف](۵) ، لأنّ عسلان الثعلب ، وهو مشيته (۶) ، وقع فى الطريق. وقال آخر ، عمرو بن كلثوم : (۷)

صددت الكأس عنّا أمّ عمرو

وكان الكأس مجراها اليمينا

فنصب «اليمين» (۸) على الظرف ، كأنّه قال : مجراها على اليمين. وقال آخر : (۹)

هبّت جنوبا فذكرى ما ذكرتكم

عند الصّفاه الّتى شرقىّ حورانا

نصب «الشّرقىّ» على الظرف ، أى : [هى شرقىّ حوران. تقول] : هو شرقىّ الدار. وإذا قلت : هو شرقىّ الدار ، وجعلته

۱- ق : الخميس.

۲- سقطت من النسختين.

۳- ديوان الهذليين ۱ : ۱۶۷ والكتاب ۱ : ۱۶ و ۱۰۹ والخصائص ۳ : ۳۱۹ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۴۲ و ۲ : ۲۴۸ والعينى ۲ : ۵۴۴ والخزانه ۱ : ۴۷۴. وفى الأصل وب : «قال الشاعر». يصف ساعده رمحا. ويعسل : يهتز ، ويضطرب. وهذا البيت مع التعليق عليه هو فى ق بعد «على اليمين».

۴- ق : نصب.

۵- من النسختين.

۶- ق : عدوه ومشيه.

۷- شرح القصائد العشر ص ۳۲۳ والكتاب ۱ : ۱۱۳ و ۲۰۱ وشذور الذهب ص ۲۳۲ والهمع ۱ : ۲۰۱ والدرر ۱ : ۱۶۹. وفى الأصل : «لآخر». ق : وقال الشاعر.

۸- فى النسختين : يمينا.

۹- جرير. ديوانه ص ۵۹۶ والكتاب ۱ : ۱۱۳ و ۲۰۱. وما : زائده. والصفاه : الصخره الملساء. وحوران : اسم موضع.

اسما ، جاز الرفع (۱) /. ونصب الآخر (۲) «جنوبا» على معنى : هبّت الرّيح جنوبا. وحوران لا ينصرف.

وسمّى (۳) الظرف ظرفا ، لأنّه يقع الفعل فيه (۴) ، كالشيء يجعل فى الظرف. فإذا (۵) قلت : هو شرقىّ (۶) الدار ، فجعلته اسما ، جاز الرفع. ومثله قول لبيد [بن ربيعه العامرىّ] : (۷)

فغدت كلا الفرجين تحسب

أنّه مولى المخافه خلفها وأمامها

رفع «خلفها» و «أمامها» لأنّه جعلهما اسما (۸) ، وهما حرفا الطريق (۹).

قال (۱۰) الشاعر : (۱۱)

أمّا النّهار ففى قيد وسلسله

واللّيل فى جوف منحوت من السّاج

۱- سقط «أى .. الرفع» من النسختين. وانظر ما يرد بعد.

۲- سقطت من النسختين.

۳- جعل «وسمى .. فى الظرف» فى النسختين بعد «حرفا الطريق».

۴- فى النسختين : يقع فيه الفعل.

۵- فى الكلام تكرار لما مضى بخلاف يسير.

۶- ق : شرقىّ.

۷- ديوان لبيد ص ۳۱۱ والكتاب ۱ : ۲۰۲ والمقتضب ۳ : ۱۰۲ و ۴ : ۳۴۱ وشذور الذهب ص ۱۶۱ وشرح المفصل ۲ : ۴۴ و ۱۲۹ والهمع ۱ : ۲۱۰ والدرر ۱ : ۱۷۸. وما بين معقوفين من ب. وفى الأصل : «يحسب». والفرج : الواسع من الأرض. والمولى : الجالب والمسبب.

۸- ق : اسمين.

۹- ق : الظرف.

۱۰- سقط حتى «من است الحمل» من النسختين. وهو فى الأصل بعد «فى حال قيامه» فى «النصب من الحال».

۱۱- الكتاب ۱ : ۸۰ والكامل ص ۷۰۰ والمحتسب ۲ : ۱۸۴ والمقتضب ۴ : ۳۳۱ والإفصاح ص ۱۳۴ والبحر ۴ : ۳۱۵. وضبط النهار والليل فى الأصل بالضم والفتح معا. والساج : ضرب من شجر الهند.

رفع «الليل» و «النهار» ، لأنّه جعلهما اسما ، ولم يجعلهما ظرفا. وكذلك يلزمون الشيء الفعل ، ولا فعل. وإنّما هذا على المجاز ؛ كقول الله ، جلّ وعزّ ، فى «البقره» (۱) : (فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ). والتجاره لا تربح. فلمّا كان الرّبح فيها نسب الفعل إليها. ومثله : (۲) (جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ). ولا إراده للجدار. وقال الشاعر : (۳)

لقد لمتنا يا أمّ غيلان فى السّرى

ونمت وما ليل المطىّ بنائم

والليل لا ينام ، وإنّما ينام فيه. وقال آخر : (۴)

فنام ليلى ، وتجلّى همّى

وتقول : هو منّى فرسخان ، ويومان ، لأنّك تقول : بينى وبينه فرسخان. فإذا قلت : هو منّى مكان الثّريّا ، ومزجر الكلب ، نصبت لأنّك لا تقول : بينى وبينه مكان (۵) الثّريّا ، ولا مزجر (۶) الكلب. وقال الشاعر : (۷)

وأنت مكانك فى وائل

مكان الثّريّا من است الحمل

۱- الآيه ۱۶.

۲- الآيه ۷۷ من الكهف.

۳- جرير. ديوانه ص ۵۵۴ والكتاب ۱ : ۸۰ والنقائض ص ۷۵۳ والمقتضب ۳ : ۱۰۵ و ۴ : ۳۳۱ والمحتسب ۲ : ۱۸۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۶ و ۳۰۱ والإنصاف ص ۲۴۳ والخزانه ۱ : ۲۲۳. وأم غيلان : بنت جرير. والمطى : جمع مطيه. وهى الناقه.

۴- رؤبه. ديوانه ص ۱۴۲ والكامل ص ۷۹ والمقتضب ۳ : ۱۰۵ و ۴ : ۱۴۵ والمحتسب ۲ : ۱۸۴ ودلائل الإعجاز ص ۱۹۲ و ۲۹۰.

۵- فى الأصل : مكان.

۶- فى الأصل : مزجر.

۷- الأخطل. ديوانه ص ۳۳۵ والكتاب ۱ : ۲۰۷ والمقتضب ۴ : ۳۵۰ والمؤتلف والمختلف ص ۸۴ والخزانه ۱ : ۴۱۵ و ۲۲۰ و ۴۵۸. ووائل اسم قبيله. والثريا : نجم صغير المنظر. والحمل : برج من بروج السماء.

۶- والنصب ب- «إنّ» وأخواتها

والنصب ب- «إنّ» (۱) وأخواتها

قولهم : إنّ زيدا فى الدار. شبّهوه بالفعل الذى يتعدّى إلى مفعول ، كقولهم : ضرب زيدا عمرو ، وأخرج عمرا صالح (۲).

۷- والنصب بخبر «كان» [وأخواتها]

(۳)

قولهم : كان زيد قائما. وهو ، فى التّمثال (۴) ، بمنزله المفعول به (۵) الذى تقدّم فاعله ، مثل قولهم : ضرب عبد الله زيدا.

۸- والنصب من التفسير

قولهم : عندك خمسون رجلا. نصبت (۶) «رجلا» على التفسير.

قال الله ، عزّ وجلّ : (۷) (إِنَّ هذا أَخِى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً). نصبت (۸) «نعجه» على التفسير. قال الشاعر : (۹)

فلو كنت فى جبّ ثمانين قامه

ورقّيت أسباب السّماء بسلّم

نصبت «قامه» على التفسير.

۱- فى الأصل : بأنّ.

۲- سقطت الجمله من ق.

۳- من ق.

۴- فى النسختين : التمثيل.

۵- سقطت من النسختين.

۶- ق : نصب.

۷- الآيه ۲۳ من ص. ق : جل ذكره.

۸- ب : نصب.

۹- الأعشى. ديوانه ص ۹۴ والكتاب ۱ : ۲۳۱ وشرح المفصل ۲ : ۷۴. وفى الأصل وب : «كنت ... ورقيت». والقامه : مقدار طول الرجل. والواو ههنا بمعنى أو. والأسباب : جمع سبب. وهو الناحيه.

۹- والنصب من التمييز

قولهم : أنت أحسن الناس وجها ، وأسمحهم كفّا. [يعنى : إذا ميّزت وجها وكفّا. فنصب «وجها» و «كفّا»][(۱)] ، على التمييز. قال الله ، عزّ وجلّ [(۲)] ، فى «المائده» : (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ) [(۳)] بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ ، مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ)؟ ومثله [(۴)] : (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً ، وَخَيْرٌ مَرَدًّا) ، وما كان من نحوه. [نصب «مثوبه» و «ثوابا» و «مردّا» وما أشبهه][(۵)] ، على التمييز. قال جرير [ابن عطيّه][(۶)] :

ألستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين بطون راح؟

نصب «البطون» [(۷)] ، على التمييز. وقال آخر [(۸)] :

لنا مرفد سبعون ألف مدجّج

فهل فى معدّ مثل ذلك مرفدا؟

يعنى : إذا ميّزت مرفدا [(۹)]. وقال [(۱۰)] آخر : [(۱۱)]

۱- فى الأصل وب : فنصب الوجه.

۲- ق : «جل ذكره». ب : تعالى.

۳- الآيه ۶۰. ق : (قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ). وهو من الآيه ۷۲ من الحج. وسقط «عند الله» من الأصل.

۴- الآيه ۷۶ من مريم : وسقط «عند ربك» من الأصل وب.

۵- من النسختين. وسقط «وما أشبهه» من ب.

۶- من ق. والبيت فى ديوان جرير ص ۹۸ والخصائص ۲ : ۴۶۳ و ۳ : ۳۶۹ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۲۶۵ وشرح المفصل ۸ : ۱۲۳ والمغنى ص ۱۱. والمطايا : جمع مطيه. وهى الناقه.

۷- ق : بطون.

۸- كعب بن جعيل. الكتاب ۱ : ۲۹۹ و ۳۵۳ وشرح المفصل ۲ : ۱۱۴. ق : «فوق ذلك». والمرفد : الجيش. والمدجج : اللابس السلاح. ومثل : صفه لمحذوف. والتقدير : فهل فى معد مرفد مثل ذلك. وبنى على الفتح لإضافته إلى مبنى.

۹- ب : نصب مرفدا على التمييز.

۱۰- سقطت بقيه الفقره من النسختين.

۱۱- ذو الرمه. ديوانه ص ۴۳۶ والكامل ص ۴۶۱ والخصائص ۲ : ۴۱۹ وأمالى ابن الشجرى

وميّه أحسن الثّقلين خدّا

وسالفه وأحسنهم قذالا

يعنى : إذا ميّزت خدّا وسالفه وقذالا. وقال آخر : (۱)

فإنّكم خيار النّاس قدما

وأجلده رجالا بعد عاد

وأكثره شبابا فى كهول

كأسد تباله الشّهب الوراد (۲)

۱۰- والنصب بالاستثناء

قولهم : خرج القوم إلّا زيدا ، و [قام الناس](۳) إلّا محمدا. نصبت (۴) «زيدا» و «محمدا» لأنّهما لم يشاركا الناس والقوم فى فعلهم ، فأخرجا من عددهم (۵).

۱۱- والنصب بالنفى

قولهم (۶) : لا مال لعبد الله ، ولا عقل لزيد ، ولا جاه لعمرو (۷). نصبت «مالا» و «عقلا» [و «جاها»](۸) ، على النفى (۹). ولا يقع النفى إلّا على نكره (۱۰). قال الشاعر : (۱۱)

۱- قوله قدما أى : فى الزمان القديم.

۲- تباله : اسم موضع. والشهب : جمع أشهب. والوراد : جمع ورد.

۳- من ق.

۴- ق : نصب.

۵- سقط «فأخرجا من عددهم» من ق.

۶- سقطت من ق.

۷- سقطت الجمله من ق.

۸- من ب.

۹- ق : نصب مال وعقل بالنفى.

۱۰- جعل «ولا يقع النفى إلا على نكره» فى الأصل بعد «لعمرو».

١١- شذور الذهب ص ١٩٧ والبحر ٢ : ٨٨. وانظر شرح شواهد المغنى ص ٢٤٢. ب : لا الدار دار.

أنكرتها بعد أعوام مضين لها

لا الدّار دارا ولا الجيران جيرانا

فنفى بالألف واللام.

۱۲- والنصب ب- «حتّى» وأخواتها

قولهم : (۱) لا أذهب حتّى تقدم ، ولن أخرج حتّى تأتينا (۲). نصبت «تأتينا (۳)» و «تقدم» ب- «حتّى». قال الله ، جلّ وعزّ (۴) : (لا أَبْرَحُ ، حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ).

۱۳- والنصب بالجواب بالفاء

(۵)

[قولهم](۶) : أكرم زيدا ، فيكرمك ، وتعلّم العلم ، فينفعك. نصبت (۷) : [«يكرمك» ، و «ينفعك»](۸) ، لأنّه جواب الأمر بالفاء. [وكذلك القول فى جميع أخواتها](۹). قال الله ، جلّ وعزّ (۱۰) ، فى «الشعراء» : (فَلا تَدْعُ) (۱۱) مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ ، فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ). وقال،[جلّ ذكره](۱۲) ،فى«الأعراف» : (۱۳) (فَهَلْ

۱- زاد هنا فى النسختين : لا أبرح حتى تخرج و.

۲- سقط هذا المثال من النسختين.

۳- فى النسختين : تخرج.

۴- الآيه ۶۰ من الكهف. وفى النسختين : عز وجل.

۵- ق : بفاء الجواب.

۶- من ق. ب : كقولك.

۷- ق : نصب.

۸- الأول من ب والثانى من ق.

۹- من النسختين.

۱۰- فى النسختين : عز وجل.

۱۱- الآيه ۲۱۳. وفى الأصل : «لا تدع» بإسقاط الفاء. ب : (مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ). وهو من الآيه ۱۱ من الحديد.

۱۲- من ق.

۱۳- الآيه ۵۳. وسقط «أو نرد فنعمل» من الأصل ههنا وفيما بعد.

لَنـا مِنْ شُـفَعاءَ ، فَيَشْـفَعُوا لَنـا ، أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ)؟ [نصب «فتكون» ، لأنّه جواب النهى بالفاء ، و](۱) نصب «فيشـفعوا أو نردّ فنعمل» ، لأنّه جواب الاستفهام بالفاء.

وأما (۲) قوله ، فى «الأنعـام» : (۳) (وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَـدْعُونَ رَبَّهُمْ ، بِالْغَداهِ وَالْعَشِـىِّ ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، ما عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ [مِنْ شَىْءٍ] ، وَمـا مِنْ حِسابِـكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَـىْءٍ ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ) معنـاه ، والله أعلم : ولاـ تطرد ، فتكون من الظّـالمين. تظلمهم فتطردهم. فقدّم وأخّر.

۱۴- والنصب بالتعجّب

قولهم (۴) : ما أحسن زيدا ، وما أكرم عمرا! وهو ، فى التّمثال (۵) ، بمنزله الفاعل والمفعول به. كأنّه (۶) قال : شىء حسّن زيدا. وحدّ (۷) التعجّب ما يجده الإنسان من نفسه عند خروج الشىء من عادته. (۸) وقال الكوفيّون : هذا لا يقاس عليه ، لأنّ قولهم «ما أعظم الله (۹)» لا يجوز أن تقول (۱۰) : شىء عظّم (۱۱) الله.

۱- من ق.

۲- سقطت الفقره من النسختين.

۳- الآيه ۵۲.

۴- ب : نحو قولك.

۵- سقط «فى التمثال» من النسختين.

۶- ب : وكأنه.

۷- سقط حتى «عادته» من النسختين.

۸- زاد هنا فى ق : هذا.

۹- زاد هنا فى ب : وما أجلّه.

۱۰- فى الأصل : يقال.

۱۱- ق : أعظم.

فردّ عليهم قولهم. وقال البصريّون (۱) : لا يذهب القياس بحرف واحد. وقالوا (۲) : لا يجعل فاعله مفعولا ، ولا مفعوله فاعلا. ومن شأن / العرب الوسع (۳) فى كلّ شىء. ومعنى «ما أعظم الله» : ما أعظم (۴) ما خلق الله ، وما أحسن ما خلق!

۱۵- والنصب الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل

مثل قول الله ، جلّ وعزّ (۵) ، فى «آل عمران» : (۶) (قالَ : رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ ، وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ؟) والحدثان للمخلوق لا للكبر. ومثله فى «مريم» : (۷) (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً). والحدثان للشّيب لا للرأس. ومعناه : وقد بلغت الكبر (۸). ومثله : (۹) (ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَهِ ، أُولِي الْقُوَّهِ). معناه : لتنوء العصبه بمفاتحه. و [قيل] : معنى تنوء : تذهب (۱۰). قال الشاعر : (۱۱)

۱- ق : وقيل.

۲- ضرب على الكلام بعدها فى الأصل حتى «شىء».

۳- ق : التوسع.

۴- ق : معناه.

۵- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۶- الآيه ۴۰. وسقط «قال ربّ أنّى يكون لى غلام» من النسختين.

۷- الآيه ۴.

۸- ق : بلغت من الكبر عتيا.

۹- الآيه ۷۶ من القصص. وليس فيها شاهد على النصب الصريح. وسقط حتى «تذهب» من النسختين.

۱۰- قيل : إن تنوء به وتنأى به لغتان بمعنى : تذهب به. انظر شرح القصائد السبع ص ۷۶ والبحر ۶ : ۷۵ والتاج (نوأ).

۱۱- عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ۵۳ وديوان الحطيئه ص ۱۸۷ والأضداد لابن الأنبارى ص ۸۶ والتمام ص ۱۸۰ والمحتسب ۲ : ۱۱۸. ق : «ومن ذلك قول الشاعر».

أسلموه فى دمشق كما

أسلمت وحشيّه وهقا

ألا ترى أنّ الفعل للوهق. ومن ذلك قول جرير (١) :

مثل القنافذ هدّاجون قد بلغت

نجران ، أو بلغت سوءاتهم هجر

والسّوءات بلغت هجر. وقال أبو زبيد الطائىّ : (٢)

إليك إليك عذره بعد عذره

وقد يبلغ الشّرّ السّديل المشمّر

والشرّ (٣) قد يبلغ السّديل. ومن ذلك قول الآخر : (٤)

كانت عقوبه ما جنيت كما

كان الزّناء عقوبه الرّجم

[الزّناء يمدّ ويقصر. والبكاء أيضا](٥). والوجه (٦) : كما كان الرّجم عقوبه الزّناء.

١- كذا. والبيت للأخطل. ديوانه ص ٢٠٩ والمحتسب ٢ : ١١٨ والجمل للزجاجى ص ٢١١ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٦٧ والمغنى ص ٧٨١ والهمع ١ : ١٦٥ والدرر ١ : ١٤٤. وانظر الخزانه ٤ : ٥٧ وابن عقيل ١ : ١٢٢. والهداج : المضطرب المشى. ونجران وهجر : موضعان.

٢- فى الأصل «عذره». وفى الحاشيه : ويروى : «المسهّر». ق : «إليك إليك .. السّرّ .. المسهّد». والسديل : الكثير الذهاب. والمشمر : المسرع.

٣- ق : والسر.

٤- النابغه الجعدى. ديوانه ص ٢٣٥ ومجاز القرآن ١ : ٣٧٨ وتأويل مشكل القرآن ص ١٥٣ والصاحبى ص ١٧ والتنبيه ص ١٧٣ وأمالى المرتضى ١ : ٢١٦ والسمط ص ٣٦٨ والخزانه ١ : ١٨٤ واللسان (زنى). ق : ما جنيت.

٥- من ق.

٦- ب : والمعنى.

۱۶- والنصب من نداء النكره الموصوفه

قولهم (۱) : يا رجلا فى الدار ، ويا غلاما ظريفا. نصبت لأنّك (۲) ناديت من لم تعرفه ، فوصفته بالظّرف (۳). ونحوه قول الله ، تبارك وتعالى ، فى «يس» : (۴) (يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبادِ). وقال الشاعر : (۵)

فيا راكبا إمّا عرضت فبلّغن

ندامای من نجران أن لا تلاقيا

وقال (۶) آخر : (۷)

يا ساريا باللّيل لا تخش ضلّه

سعيد بن سلم ضوء كلّ بلاد

وقال آخر : (۸)

أدارا بحزوى هجت للعين عبره

فماء الهوى يرفضّ أو يترقرق

وقال آخر : (۹)

۱- ب : نحو قولك.

۲- فى ق ههنا خرم ورقه واحده تنتهى بقوله «وقلبك حاذر» فى آخر «النصب من التحذير».

۳- ب : بالنعت.

۴- الآيه ۳۰. ب : قال الله عز وجل.

۵- عبد يغوث. الكتاب ۱ : ۳۱۲ والمقتضب ۴ : ۲۰۴ والأمالى ۳ : ۱۲۳ والجمل للزجاجى ص ۱۵۸ والخصائص ۲ : ۴۴۹ وشرح اختيارات المفضل ص ۷۶۷ وشرح المفصل ۱ : ۱۲۷ والخزانه ۱ : ۳۱۳. والعينى ۳ : ۴۲ و ۴ : ۲۰۶. ب : «وقال مالك بن الريب المازنى : .. بنى مازن والريب أن لا تلاقيا». انظر ص ۶۲۸ من الاختيارين. ونجران : اسم موضع.

۶- سقط حتى «تحطب» من ب.

۷- عيون الأخبار ۲ : ۳۲ والعقد ۱ : ۱۹۵.

۸- ذو الرمه. ديوانه ص ۳۸۹ والكتاب ۱ : ۳۱۱ والجمل للزجاجى ص ۱۶۰ والعينى ۴ : ۲۳۶ و ۵۷۹ والخزانه ۱ : ۳۱۱. وحزوى : اسم موضع. ويرفض : ينصب متقرقا. ويترقرق : يذهب ويجيء فيكون له تلألؤ وحركه.

٩- الهمع ١ : ١٤٨ والدرر ١ : ١٤١.

فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها

ويا حاطبا فى غير حبلك تحطب

فنصب «راكبا» و «ساريا» و «موقدا» و «دارا» ، لأنّها نداء نكره موصوفه (۱).

وأما قول الأعشى : (۲)

قالت هريره لمّا جئت زائرها

ويلى عليك وويلى منك يا رجل

[وقول كثيّر] : (۳)

ليت التّحيّه كانت لى فأشكرها

مكان [يا جمل ، حيّيت ، يا رجل]

فرفع «رجلا» وهو نكره. وإنّما رفعه لأنّه قصده ، فسمّاه بهذا الاسم. فكأنّه جعله معرفه.

وأما قول الآخر :/ (۴)

سلام الله يا مطر عليها

وليس عليك يا مطر السّلام

فإنّه نوّن [مطرا](۵) اضطرارا. ويروى (۶) بالنصب منوّنا.

۱- ب : فنصب راكبا لأنه نكره وهو نداء نكره.

۲- ديوان الأعشى ص ۴۳ والجمل للزجاجى ص ۱۶۳ والمحتسب ۲ : ۲۱۳ ب : ويحى عليك

۳- ديوان كثير عزه ص ۴۵۳ والجمل للزجاجى ص ۱۶۴ وشرح المفصل ۱ : ۱۲۹ والهمع ۱ : ۱۷۳ والعينى ۴ : ۲۱۴ والدرر ۱ : ۱۴۹. وسقط بيت كثير من ب.

۴- الأحوص. ديوانه ص ۱۷۳ والكتاب ۱ : ۳۱۳ ومجالس ثعلب ص ۹۲ و ۲۳۹ و ۲۴۲ والمقتضب ۴ : ۲۱۴ و ۲۲۴ والأغانى ۱۴ : ۶۱ والجمل للزجاجى ص ۱۶۶ وأمالى الزجاجى ص ۸۱ والمحتسب ۲ : ۹۳ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۴۱ والإنصاف ص ۳۱۱ والعينى ۱ : ۱۰۸ و ۴ : ۲۱۱ والخزانه ۱ : ۲۹۴ والهمع ۲ : ۸۰ والدرر ۲ : ۱۰۵ ب : وأما قول الشاعر.

٥- من ب. وفيها : فنوّن مطرا للاضطرار.

٦- سقط حتى «على القسم» من ب.

وأما قول الآخر : (۱)

إنّی وأسطارا سطرن سطرا

لقائل : یا نصر نصرا نصرا

فإنّه أراد : أعنی نصرا ، وأدعو نصرا. وقال بعضهم : کأنّه قال «یا نصر نصرا» کما تقول : صبرا وحدیثا (۲) ، أی : اصبر وحدّث. ویروی : «وأسطار» بالخفض ، علی القسم.

۱۷- والنصب من الإغراء

قولهم : (۳) علیک زیدا ، ودونک عمرا ، ورویدک محمدا ، ورویدک عمرا. [نصبته بالإغراء](۴). قال الله ، جلّ وعزّ (۵) ، فی «المائده» (۶) : (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ، عَلَیْکُمْ أَنْفُسَکُمْ) ، [فنصب علی الإغراء](۷). وقال الشاعر : (۸)

فعدّ عن الصّبی وعلیک همّا

توقّش فی فؤادک واختبالا

۱- رؤبه. دیوانه ص ۱۷۴ والکتاب ۱ : ۳۰۴ والمقتضب ۴ : ۲۰۹ والخصائص ۱ : ۳۴۰ وشرح المفصل ۲ : ۳ و ۳ : ۷۲ وشذور الذهب ص ۴۳۷ و ۴۵۰ والهمع ۲ : ۱۲۱ والدرر ۲ : ۱۵۳ والعینی ۴ : ۱۱۶ والخزانه ۱ : ۳۲۵.

۲- سقطت الواو من الأصل. وانظر الورقه ۹.

۳- ب : قولک.

۴- من ب. وسقطت منها الأمثله الثلاثه الأخیره.

۵- ب : عز وجل.

۶- الآیه ۱۰۵. وسقط «یا أیها الذین آمنوا» من ب.

۷- من ب.

۸- ذو الرمه. دیوانه ۴۳۷. ب : «فدع عنک .. توقد .. واستحالا». وعد : انصرف. وتوقش : تحرک. والاختبال : فساد العقل والجسم.

نصب «همّا» بالإغراء. وقال آخر : (۱)

رويد عليّا جدّ ما ثدى أمّه

إلينا ولكن بغضه متماين

ويغرى ب- «كذاك» (۲) أيضا. قال الشاعر : (۳)

أقول وقد تلاحقت المطايا

كذاك القول إنّ عليك عينا

نصبت «القول» بالإغراء. ومعنى الإغراء : الزم واحفظ.

۱۸- والنصب من التحذير

قولهم (۴) : رأسك والحائط ، الأسد الأسد. معناه (۵) : احذر الأسد. قال الله ، عزّ وجلّ : (۶) (فَقالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ : ناقَةَ اللهِ ، وَسُقْياها). ومعناه : احذروا ناقه الله أن (۷) تمسّوها بسوء. وقال الشاعر : (۸)

۱- المعطل الهذلى : ديوان الهذليين ۳ : ۴۶ والكتاب ۱ ۲۴ والمقتضب ۳ : ۲۰۸ و ۲۷۸ وشرح المفصل ۳ : ۴۰ والأشمونى ۳ : ۲۰۲ واللسان : (جدد) و (مين) وجد : قطع. وما : زائده والمتماين : غير الصريح. يريد بيننا وبينه خؤوله ، وهو منقطع بها إلينا ، ولكن وده كاذب. وسقط «رويد .. قال الشاعر» من ب.

۲- فى الأصل : وكذاك.

۳- جرير. ديوانه ص ۵۷۹ والخصائص ۳ : ۳۷ والعينى ۴ : ۳۱۹ واللسان (لحق). وفى حاشيه الأصل : ويروى : «عليك القول». والمطايا : جمع مطيه. وهى الناقه.

۴- ب : قولك.

۵- ب : أى.

۶- الآيه ۱۳ من الشمس.

۷- سقط «أن تمسوها بسوء» من ب.

۸- مسكين الدارمى. ديوانه ص ۲۹ والكتاب ۱ : ۱۲۹ والخصائص ۲ : ۴۸ وشذور الذهب ص ۲۲۲ والهمع ۱ : ۱۷۰ و ۲ : ۱۲۵ والدرر ۱ : ۱۴۶ و ۲ : ۱۵۸ والأشمونى ۳ : ۱۹۲ والعينى ۴ : ۳۰۵ والخزانه ۱ : ۴۰۶. ب- «لا أخ له». وهذا البيت شاهد على الإغراء لا على التحذير. فموضعه بعد بيت ذى الرمه المتقدم.

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وقال آخر : (۱)

فطر خالدا إن كنت تسطيع طيره

ولا تقعن إلّا وقلبك حاذر

نصبت (۲) «خالدا» ، على التحذير.

۱۹- والنصب من اسم بمنزله اسمين

مثل قولهم (۳) : أتانى خمسه عشر رجلا ، (۴) ومررت بخمسه عشر رجلا ، وضربت خمسه عشر رجلا (۵). صار الرفع والنصب والخفض (۶) بمنزله واحده ، لأنّه اسم بمنزله اسمين ، ضمّ أحدهما إلى الآخر ، فألزمت [فيهما](۷) الفتحه التى هى أخفّ الحركات. وكذلك تقول فى معد يكرب ، وحضر موت ، وبعلبكّ (۸) ، [بمنزله اسمين](۹).

قال الله ، عزّ وجلّ (۱۰) ، فى «المدّثّر» : (۱۱) (عَلَيْها تِسْعَهَ عَشَرَ). ومحلّه الرفع ، لأنّه خبر الصفه. وتقول : لقيته كفّه كفّه (۱۲). وعلى

۱- معانى القرآن ۲ : ۳۲۱ والضرائر لابن عصفور ص ۲۶. وفى الأصل : طيره.

۲- ب : «نصب». وههنا ينتهى الخرم فى ق.

۳- ب : نحو قولك.

۴- زاد هنا فى ق : ورأيت خمسه عشر رجلا.

۵- سقط هذا المثال من ق.

۶- ق : والجر.

۷- من ق. ب : فألزما.

۸- سقطت من ق.

۹- من ق.

۱۰- ق : تعالى.

۱۱- الآيه ۳۰.

۱۲- لقيته كفه كفه أى : كفاحا. وذلك إذا لقيته مواجهه وكفّ كل منكما صاحبه أن يتجاوزه إلى غيره.

هذا قال امرؤ القيس : (١)

لقد أنكرتنى بعلبكّ ، وأهلها

ولابن جريج كان فى حمص أنكرا

نصب «بعلبكّ» ، لأنّه اسم بمنزله اسمين.

وأما قول الأعشى : (٢)

وكسرى شهنشاه الّذى سار ملكه

له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

فهذه الهاء (٣) من (٤) «شهنشاه» تتبع ما بعدها (٥) ، من رفع ، ونصب ، وخفض. تقول : شهنشاه (٦) ادخل ، شهنشاه (٧) اذهب ، [شهنشاه اضرب]. فإذا وقفت قلت : شهنشاه (٨).

٢٠- والنصب بخبر «مابال» وأخواتها

قولهم (٩) : ما بال زيد قائما ، ومالك (١٠) ساكتا ، وما شأنك

١- ديوان امرىء القيس ص ٦٨ والمقتضب ٤ : ٢٣. ب : «قال الشاعر». وسقط «وعلى هذا قال امرؤ القيس» من ق. وفيها «نكرتنى». وفى النسختين «ولابن جريج فى قرى حمص». وبعلبك وحمص : موضعان فى بلاد الشام.

٢- ديوان الأعشى ص ٢٦٧ والمزهر ١ : ٢٩٣ واللسان والتاج (شوه). ق : «قول الأخفش». والراح : الخمر.

٣- يريد الهاء الثانيه.

٤- فى الأصل : فى من.

٥- ب : «ما قبلها». وهو مذهب آخر ذكره ابن مكتوم فى تذكرته. انظر المزهر ١ : ٢٩٣.

٦- فى الأصل كسر الهاء الأولى وفتحها معا.

٧- فى الأصل كسر الهاءين. وفى ق قدم هذا المثال على الذى قبله.

٨- فى الأصل : شهنشاه قل.

٩- ب : قولك.

١٠- ق : وما بالك.

واقفا؟ قال الله ، جلّ ذكره (١) ، فى «سأل سائل» : (٢) (فَما لِ الَّذِينَ كَفَرُوا ، قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ)؟ [وفى «المدّثّر» : (٣) (فَما لَهُمْ ، عَنِ التَّذْكِرَهِ مُعْرِضِينَ)]؟ نصب «مهطعين» و «معرضين» ، لأنّهما خبر (۴) «مال» (۵). ومثله فى «النساء» (۶) : (فَما لَكُمْ ، فِى الْمُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ)؟ لأنّه خبر «مال» (٧). قال الشاعر [الراعى](٨) :

ما بال دفّك بالفراش مذيلا؟

أقذى بعينك أم أردت رحيلا؟

نصب «مذيلا» ، لأنّه خبر (٩) «ما بال» (١٠).

٢١- والنصب من مصدر فى موضع فعل

والنصب من مصدر (١١) فى موضع فعل (١٢)

قوله ، جلّ وعزّ (١٣) ، فى «حم المؤمن» : (سُنَّتَ اللهِ ، الَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبادِهِ) (١۴). نصب (١۵) «سنّه الله» ، لأنّه مصدر فى موضع

١- ب : عز وجل.

٢- الآيه ٣۶.

٣- الآيه ۴٩.

۴- ق : «بخبر». ب : على خبر.

۵- فى الأصل : «مال». ق : مابال.

۶- الآيه ٨٨.

٧- ق : ما لكم.

٨- من ب. والبيت فى ديوان الراعى ص ٢۴ والأساس واللسان والتاج (مذل). والدف : الجنب. والمذيل : المريض الضجر.

٩- ب : على خبر.

١٠- ق : ما بالك.

١١- ق : المصدر.

١٢- ب : فعل.

١٣- ب : «عز وجل». وسقط من ق.

١۴- الآيه ٨۵. وفى الأصل : «خلت من قبل». وهو من الآيه ٢٣ من الفتح. ق : «خلت قبل». وسقط «فى عباده» من ب.

١۵- سقطت من ق.

فعل. كأنّه قال (۱) : سنّ الله سنّه (۲). فجعل فی موضع «سنّ» : «سنّه» وهو مصدر ، فأضافه وأسقط التنوين للإضافه. وقال كعب بن زهير : (۳)

يسعى الوشاه بجنبيها وقيلهم :

إنّك يا بن أبی سلمی لمقتول

نصب (۴) «قيلهم» ، لأنّه مصدر فی معنی (۵) : يقولون قيلا (۶).

فأضاف وأسقط التنوين.

۲۲- والنصب بالأمر

قولهم (۷) : صبرا وحديثا ، أی : اصبر وحدّث. قال الله ، عزّ وجلّ ، فی سوره «محمد» : (۸) (فَضَرْبَ الرِّقابِ). معناه : فاضربوا الرّقاب. ومثله ، فی «الرّوم» : (۹) (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ) ، و (۱۰) (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) أی : أنيبوا إليه (۱۱) ، وأخلصوا له الدّين. قال الشاعر :

۱- ق : موضع فعل تقديره.

۲- سقطت من ق.

۳- ديوان كعب ص ۱۹.

۴- ق : فنصب.

۵- فی الأصل وب : مصدر من.

۶- فی الأصل : قولا.

۷- ب : قولك.

۸- الآيه ۴.

۹- الآيه ۳۱.

۱۰- الآيات ۲۹ من الأعراف و ۱۴ و ۶۵ من غافر.

۱۱- ق : له.

فدع عنك نهبا صيح فی حجراته

ولكن حديثا ما حديث الرّواحل (۱)؟

معناه : حدّثنی [حديثا](۲).

وكذلك قولك (۳) : صبرا ، أی : اصبر [صبرا]. قال الراجز : (۴)

ملسا بذود الحمسیّ ، ملسا

ملسا به ، حتّی كأنّ الشّمسا

بالأفق الغربیّ ، تكسی الورسا

معناه : املس [املس](۵). ومثله قولهم (۶) : غفرانـك لاـ كفرانك. قال الله ، عزّ وجلّ (۷) ، فی «البقره» : (۸) (غُفْرانَكَ ، رَبَّنا ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) أی : اغفر لنا ، [ربّنا](۹). ومثله قول (۱۰) الشاعر : (۱۱)

وقاركِ وارتثافك فی نمير

فلا تعجلّ بالغضب اعجلالا

أی : توقّر وترأّف (۱۲).

۱- امرؤ القيس. ديوانه ص ۹۴ والمقرب ۱ : ۱۹۵ والجنی الدانی ص ۲۴۴ والمغنی ص ۱۶۱ وشرح شواهده ص ۴۴۰ والهمع ۲ : ۲۹ والدرر ۲ : ۲۴ والعينی ۳ : ۳۰۷. والنهب : الإبل المنهوبه. والحجرات : الجوانب. والرواحل : جمع راحله. وهی الناقه.

۲- من ق.

۳- سقطت من ق.

۴- اللسان والتاج (ملس). والملس : السوق فی خفيه. والذود : القطيع من الإبل.

۵- من ق.

۶- سقطت من النسختين.

۷- ق : وعلا.

۸- الآيه ۲۸۵. وسقط «وإليك المصير» من النسختين.

۹- من ق.

۱۰- ب : كقول.

١١- ق : «فلا تعجل على الغضب اعتجالا». ب : «ولا تعجل إلى الغضب». والاعجلال من العجله ، مصدر اعجلّ.

١٢- سقط التفسير من ق.

۲۳- والنصب بالمدح

قولهم (۱) : مررت بزيد ، الرّجل الصّالح. نصبت «الرّجل الصالح» على المدح. وإن شئت جعلته بدلا من زيد ، فخفضته. وإن شئت رفعته على إضمار «هو» ، كقولك : مررت بزيد ، هو الرّجل الصّالح.

وزعم يونس [النحوىّ](۲) أنّ نصب هذا الحرف على المدح ، فى سوره «النساء» : (۳) (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ) ، و (۴) (الصَّابِرِينَ فِى الْبَأْساءِ وَالضَّرَّاءِ)) قال الشاعر : (۵)

لا يبعدن قومى الّذين هم

سمّ العداه وآفه الجزر

النّازلين بكلّ معترك

والطّيّبين معاقد الأزر (۶)

نصب «النازلين» و «الطيّبين» على المدح (۷). ويروى (۸) بعضهم :

۱- ب : قولك.

۲- من ق.

۳- الآيه ۱۶۲. وانظر الكتاب ۱ : ۲۴۹.

۴- الآيه ۱۷۷ من البقره.

۵- ق : «قالت خرنق». ديوانها ص ۲۸ - ۳۰ والكتاب ۱ : ۱۰۴ و ۲۴۶ و ۲۴۹ و ۲۸۸ والأمالى ۲ : ۱۵۸ و ۱۶۹ والجمل للزجاجى ص ۸۲ والمحتسب ۲ : ۱۹۸ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۲۴۴ والإنصاف ص ۴۶۸ و ۷۴۳ والهمع ۲ : ۱۱۹ والدرر ۲ : ۱۵۰ والعينى ۳ : ۶۰۲ و ۴ : ۷۲ والخزانه ۲ : ۳۰۱. ويبعد : يهلك. والجزر : جمع جزور. وهى الناقه تنحر.

۶- الأزر : جمع إزار. ومعقد الإزار : موضع عقده.

۷- ب : نصب النازلين على المدح وكذلك الطيبين.

۸- سقط حتى «إلى الرفع» من النسختين.

«والطّيّبون» - وينشد على ثلاثه أوجه (۱) - ويقول : إذا طال كلام العرب بالرفع نصبوا ، ثم رجعوا إلى الرفع. وقال الأخطل : (۲)

نفسى فداء أمير المؤمنين إذا

أبدى النّواجد يوم باسل ذكر

الخائض الغمر والميمون طائره

خليفه الله يستسقى به المطر (۳)

نصب «الخائض» و «الميمون» و «خليفه الله» (۴) ، على المدح والتعظيم. وقال الأخطل أيضا : (۵)

لقد حملت قيس بن عيلان حربها

على مستقلّ بالنّوائب والحرب

أخاها إذا كانت عضاضا سمالها

على كلّ حال من ذلول ومن صعب (۶)

نصب «أخاها» ، على المدح. ولو لا ذلك لخفضه ، على البدل (۷) من «مستقلّ».

وإنّما ينصب المدح والذمّ والترحّم والاختصاص ، على إضمار «أعنى». [ويفسّر على ذلك «الله» و «لرسوله» و «الحمد» و «الشكر»](۸).

۱- يريد : نصب النازلين والطيبين ، أو رفعهما ، أو نصب إحداهما ورفع الأخرى.

۲- ديوان الأخطل ص ۱۹۷ - ۱۹۹ والكتاب ۱ : ۲۴۸ والأغانى ۷ : ۱۶۸ واللسان (جشر) و (بسل). وفى الأصل : «وقال آخر». ب : «وقال الشاعر». والنواجذ : جمع ناجذ. وهو الضرس يلى الناب. والباسل : الشديد. والذكر : الصلب العسير.

۳- الغمر : الماء الكثير. وأرادبه شده الحرب. والميمون الطائر : المبارك الحظ.

۴- ب : نصب كل هذا.

۵- ديوان الأخطل ص ۴۳ - ۴۴ والكتاب ۱ : ۲۵۰ وديوان ذى الرمه ص ۶۶۲. وفى الأصل : «وقال الشاعر». ب : «وقال آخر». ق : «للنوائب». وقيس بن عيلان : قبيله. والمستقل : الذى ينهض بما حمّل. والنوائب : جمع نائبه. وهى المصيبه.

۶- العضاض : العاضه. وسما : ارتفع.

۷- ب : لكان خفضا على بدل.

٨- من ق.

۲۴- والنصب بالذمّ

قولهم (۱) : مررت بأخيك ، الفاجر الفاسق. نصبت (۲) «الفاجر الفاسق» (۳) ، على الذمّ. وعلى هذا ينصب (۴) هذا الحرف ، فى «تبّت» : (۵) (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ). ومثله : (۶) (مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلِكَ) ، و (۷) (مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا) ، منصوبه على الـذمّ (۸) ، كما ذكر أهل النّحو (۹). وقال عروه بن الورد العبسىّ : (۱۰)

سقونى الخمر ، ثمّ تكنّفونى

عداه الله ، من كذب ، وزور

نصب «عداه الله» على الذمّ. وقال النابغه الذبيانىّ : (۱۱)

لعمرى وما عمرى علىّ بهيّن

لقد نطقت بطلا علىّ الأقارع

۱- سقطت من ق.

۲- ق : نصب.

۳- ق : والفاسق.

۴- ق : يقرأ.

۵- الآيه ۴. ب : قال الله عز وجل.

۶- الآيه ۱۴۳ من النساء.

۷- الآيه ۶۰ من الأحزاب.

۸- سقط «منصوبه على الذم» من ق ، ومن ب مع «كما».

۹- زاد هنا فى النسختين : أن نصبها على الذم.

۱۰- ديوان عروه ص ۹۰ والكتاب ۱ : ۲۵۲ ومجالس ثعلب ص ۴۱۷. ب : «سقونى الإثم». وتكنفه : أحاط به.

۱۱- ديوان النابغه ص ۵۳ والكتاب ۱ : ۲۵۲ والمغنى ص ۴۳۶ والخزانه ۱ : ۴۲۷. وسـقط «الذبيانى» من النسختين. والأقارع : بنو قريع من تميم.

أقارع عوف لا أحاول غيرها

وجوه قرود تبتغى من تجادع (۱)

نصب «وجوه قرود» (۲) ، على الذمّ. وقال (۳) آخر : (۴)

طليق الله لم يمنن عليه

أبو داود وابن أبى كثير

ولا الحجّاج عينى بنت ماء

تقلّب عينها حذر الصّقور (۵)

نصب «عينى» ، على الذمّ.

قال ابن خيّاط العكلىّ : (۶)

وكلّ قوم أطاعوا أمر سيّدهم

إلّا نميرا أطاعت أمر غاويها

الظّاعنين ولمّا يظعنوا أحدا

والقائلين : لمن دار نخلّيها؟ (۷)

نصب «الظاعنين» ، على الذمّ.

۲۵- والنصب بالترحّم

قولهم : مررت به ، المسكين. نصبت (۸) «المسكين» ، على أنّك

۱- عوف من بنى سعد بن زيد مناه بن تميم. وتجادع : تشاتم بجدع الأنف.

۲- ب : وجوها.

۳- سقطت بقيه الفقره من النسختين.

۴- إمام بن أقرم. الكتاب ۱ : ۲۵۴ والبيان والتبيين ۱ : ۳۸۶ وأمالى ابن الشجرى ۱ :۳۴۴. وكان الحجاج حبس الشاعر ، فتحيل

حتى استنقذ نفسه دون أن يمن عليه أحد.

٥- بنت الماء : طير الماء. وهى منسلقه الأجفان. وكان الحجاج كذلك.

٦- الكتاب : ١ : ٢٤٩. والانصاف ص ٢٧٦ و ٤٧٠ واللسان والتاج (ظعن) والخزانه ٢ : ٣٠١. وفى الأصل : «قال آخر». ب : «قال غيره». ق : «أمر مرشدهم». ونمير : قبيله من بنى عامر والغاوى : الضال المضل.

٧- ق : «والقائلون». ويظعن : يهزم. ويخلى : يترك.

٨- ق : نصب.

رحمته. وقال مهلهل : (۱)

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطه

أخوالنا وهم بنو الأعمام

نصب «أخوالنا» ، على الترحّم.

قال طرفه بن العبد : (۲)

قسمت الدّهر فی زمن رخیّ

كذاك الحكم يقصد أو يجور

لنا يوم وللكروان يوم

تطير البائسات ولا نطير (۳)

نصب «البائسات» ، على الترحّم. وقال آخر : (۴)

وتأوى إلى نسوه بائسات

وشعثا مراضيع مثل السّعالى

نصب «شعثا» و «مراضيع» (۵) ، على الترحّم. وقال (۶) آخر : (۷)

فأصبحت بقرقرى كوانسا

فلا تلمه أن ينام البائسا

نصب «البائس» (۸) ، على الترحّم.

۱- الكتاب ۱ : ۲۲۵ و ۲۴۸ والسمط ص ۳۴۱. وفی الأصل وب : «وقال الشاعر». ويشكر : قبيله من بكر بن وائل.

۲- ديوان طرفه ص ۷ والشعر والشعراء ص ۱۴۰ والفاخر ص ۷۴ والخزانه ۱ : ۴۱۲. وفی النسختين : «وقال آخر». وفی الأصل وق : «قسمت». والرخی : السهل اللين. ويقصد : يصيب القصد ولا يجوز الحد.

۳- ق : «لنا يوما وللكروان يوما». وفی الأصل : «اليابسات» ههنا وفيما بعد. والكروان ههنا مفرد ، رد عليه ضمير المؤنث باعتبار

الأفراد من الجنس. الخزانه ۱ : ۴۱۴.

۴- أميه بن أبى عائذ. ديوان الهذليين ۲ : ۱۸۴ والكتاب ۱ : ۱۹۹ ومعانى القرآن ۱ : ۱۰۸ والعقد ۵ : ۴۹۴ والمعيار ص ۸۱ والوافى ص ۱۸۴ والقسطاس ص ۱۲۴ وشرح التحفه ص ۲۸۳ وشرح المفصل ۲ : ۱۸ والعينى ۴ : ۶۳ والخزانه ۱ : ۴۱۷ و ۲ : ۳۰۱. وفى النسختين : «ونأوى». ق : «السعال». والشعث : جمع شعثاء. وهى المتلبده الشعر. والمراضيع : جمع مرضاع ، أو جمع مرضع على زياده الياء. والسعالى : الغيلان.

۵- سقط : «ومراضيع» من النسختين.

۶- سقطت بقيه الفقره من النسختين.

۷- العجاج. الكتاب ۱ : ۲۵۵ والمغنى ص ۵۴۵ والهمع ۱ : ۶۶ و ۲ : ۱۱۷ و ۱۲۷ والإفصاح ص ۲۴۸ والدرر ۱ : ۴۵ و ۲ : ۱۴۹ و ۱۶۴. وفى الأصل : «اليابسا». وقرقرى : اسم موضع. والكوانس : جمع كانسه. وهى ههنا الناقه بركت بعد شبع.

۸- فى الأصل : اليابس.

۲۶- والنصب بالاختصاص

قولهم : إنّا ، بنى عبـد الله ، نفعل كـذا وكـذا. نصب «بنى» ، لأنه [اختصاص](۱) اختصّ الفعـل ، ولـم يخبر أنّهم بنو عبـد الله. كأنّه قال : إنّا (۲) ، أعنى بنى عبد الله. قال الشاعر : (۳)

إنّا ، بنى تغلب ، قوم معاقلنا

بيض السّيوف إذا ما أفزع البلد

نصب «بنى» على الاختصاص.

قال الشاعر : (۴)

إنّا ، بنى منقر ، قوم لنا شرف

فينا سراه بنى سعد ونادیها

وقال رؤبه : (۵)

بنا ، تميما ، يكشف الضّباب

نصب «تميما» ، على الاختصاص (۶). ألا ترى أنّه أخبر عن

۱- من ب.

۲- فى الأصل : أنا.

۳- فى الأصل : «قوما» وفوقها : قوم.

۴- عمرو بن الأهتم. الكتاب ۱ : ۳۲۷ والكامـل ص ۶۵ و ۲۲۴ وشـرح المفصل ۲ : ۱۸ والهمع ۱ : ۱۷۱ والدرر ۱ : ۱۴۷. وفى النسختين : «قال آخر .. قوم ذوو شرف». وفى الأصل : «قوما» وفوقها «قوم». ومنقر : قبيله. والسراه : جمع سرى. وهو السيد.

۵- ديـوان رؤبه ص ۱۶۹ والكتاب ۱ : ۲۲۵۵ و ۲۳۷ وشرح المفصل ۲ : ۱۸ والأشمونى ۳ : ۱۸۳ والعينى ۴ : ۳۰۲ والخزانه ۱ : ۴۱۲. وفى الأصل : «وقال آخر .. تكشف الضبابا». وفى النسختين : «إنّا تميما». ب : «تكشف التجبابا». وفى الحاشيه : الحجابا.

۶- فى الأصل : بالاختصاص.

الفعل. وقال (۱) آخر : (۲)

ألم تر أنّا ، بنى دارم ،

زراره فينا أبو معبد؟

نصب «بنى» ، على الاختصاص.

وأما قول الآخر : (۳)

نحن بنو خويلد ، صراحا

فإنّه رفع «بنى» ، لأنّه أخبر أنّهم بنو خويلد ، ونصب «صراحا» ، على القطع ، وينشد بيت للبيد بن ربيعه : (۴)

نحن ، بنى أمّ البنين ، الأربعه

ونحن خير عامر بن صعصعه

ينصب هذا البيت ، ويرفع. (۵) وكذلك قال آخر : (۶)

نحن بنو ضبّه ، أصحاب الجمل

و: «بنى ضبّه» [أيضا](۷) ، على ما بيّنت (۸) لك.

۱- سقطت بقيه الفقره من النسختين.

۲- الفرزدق. ديوانه ص ۲۰۲ والكتاب ۱ : ۳۲۷. وزراره بن عدس سيد شريف.

۳- لأبى حرب الأعلم. النوادر ص ۴۷ والعينى ۱ : ۴۲۵ والخزانه ۲ : ۵۰۷. والصراح : الصريح. وهو الخالص النسب.

۴- ديوان لبيد ص ۳۴۰ والكتاب ۱ : ۳۲۷ ومجالس ثعلب ص ۴۴۲ و ۴۴۹ والأغانى ۱۴ : ۹۱ والعمده ۱ : ۲۷ والخزانه ۴ : ۱۷۱. ق : «وينشد بيت لبيد». وسقط البيت الثانى منها. ب : وقال لبيد بن ربيعه العامرى.

۵- يريد البيت الأول. ق : «نصبا ورفعا». ب : نصب بنى.

۶- عمرو بن يثربى. العقد ۴ : ۳۲۷ والكامل ص ۶۵ و ۲۲۴ وتاريخ الطبرى ۵ : ۲۱۷ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۲۹۱ وشذور الذهب ص ۲۱۹ والهمع ۱ : ۱۷۱ والدرر ۱ : ۱۴۶ والأشمونى ۳ : ۱۳۷ واللسان (بجل). وفى النسختين : نحن بنى.

۷- من ق.

۸- ق : ما بينته.

۲۷- والنصب بالصرف

قولهم : لا أركب وتمشى ، ولا أشبع وتجوع. فلمّا (۱) أسقط الكنايه ، وهى «أنت» ، نصب / لأنّ (۲) معناه : لا أركب وأنت تمشى ، ولا أشبع وأنت تجوع. فلمّا أسقط (۳) الكنايه ، وهى (۴) «أنت» ، نصب لأنه مصروف عن جهته. قال الله ، عزّ وجلّ (۵) : (فَلا تَهِنُوا) (۶) ، وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ). وكذلك (۷) ، فى «البقره» : (وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْباطِلِ ، وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (۸). معناه ، والله أعلم : وأنتم تكتمون [الحقّ ، وأنتم تدعون إلى السّلم](۹). فلمّا أسقط «أنتم» نصب (۱۰). وقال بعضهم : موضعها جزم ، على معنى : ولا تلبسوا الحقّ بالباطل ، ولا تكتموا الحقّ.

وقال المتوكّل الكنانىّ : (۱۱)

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

۱- سقط حتى «لأن» من ب. ق : فلما أسقطت الكنايه ، يعنى أنت نصبت.

۲- سقط حتى «نصب» من ق.

۳- ب : أسقطوا.

۴- ب : يعنى.

۵- ق : جل ذكره.

۶- الآيه ۳۵ من محمد. وفى الأصل : «ولا تهنوا». ق : «إلى السّلم». وهى قراءه الحسن وأبى رجاء والأعمش وعيسى وطلحه وحمزه وأبى بكر. البحر ۸ : ۸۵. ب : إلى السّلم.

۷- فى الأصل وب : وقوله.

۸- الآيه ۴۲. وسقط «وأنتم تعلمون» من النسختين.

۹- من النسختين. وفى ق تقديم وتأخير وتكرار لبعض الجمل.

۱۰- فى الأصل : نصبه.

۱۱- الكتاب ۱ : ۴۲۴ والمقتضب ۲ : ۱۶ والجمل للزجاجى ص ۱۹۸ وحماسه البحترى ص ۱۷۳ والمؤتلف ص ۱۷۹ ومعجم الشعراء ص ۴۱۰ والمغنى ص ۳۹۹ وشرح شواهده ۷۷۹ والجنى الدانى ص ۱۵۶ وابن عقيل ۲ : ۱۲۶ والمثل السائر ۳ : ۲۶۲ و ۴ : ۱۶۹ والحماسه البصريه ۲ : ۱۵ والأغانى ۱۱ : ۳۷ وجمهره الأمثال ۲ : ۲۷۹ وعيون الأخبار ۲ : ۱۹ والعينى ۴ : ۳۹۳ والخزانه ۳ : ۶۱۷ وديوان أبى الأسود ص ۱۳۰

نصب «تأتى» ، على فقدان «أنت».

ومن الصّرف أيضا قول الله ، عزّ وجلّ : (1) (بَلى قادِرِينَ). معناه : بلى نقدر. فصرف من الرفع إلى النصب. [وقال بعضهم : على معنى : بلى](2) كنّا قادرين

قال الشاعر : (3)

ألم ترنى عاهدت ربّى وإنّنى

لبين رتاج قائما ومقام

على قسم لا أشتم الدّهر مسلما

ولا خارجا من فىّ زور كلام؟ (4)

فنصب (5) «خارجا» ، على الصّرف. معناه : ولا يخرج. فلمّا صرفه نصبه. (6)

وأما نصب (7) (صِبْغَةَ اللهِ) فعلى [معنى](8) فعل مضمر ، اطّرح لعلم المخاطب بمعناه. وهو (9) : الزموا صبغه الله. والصّبغه : الدّين.

وأما (10) قوله ، تعالى : (11) (قُلْ : بَلْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ ، حَنِيفاً)

۱- الآيه ۴ من القيامه.

۲- من النسختين. وفى الأصل «يروى بل». وسقطت «كنّا» من ق. وانظر البحر ۸ : ۳۸۵.

۳- الفرزدق. ديوانه ص ۷۶۹ والكتاب ۱ : ۱۷۳ والمقتضب ۳ : ۲۶۹ و ۴ : ۳۱۳ والكامل ص ۶۹ والمحتسب ۱ : ۷۵ وشرح المفصل ۲ : ۵۹ و ۶ : ۵۰ والمغنى ص ۴۵۲ والخزانه ۲ : ۱۰۸ وشرح شواهد الشافيه ص ۷۲. والرتاج : الباب العظيم.

۴- فى الأصل : علا قسم.

۵- فى الأصل وب : نصب.

۶- سقط «فلما صرفه نصبه» من ق.

۷- الآيه ۱۳۸ من البقره.

۸- من النسختين. وسقطت بقبه الفقره من ق.

۹- ب : «وهذا مصدر ذكر تأكيدا لما قبله. كأنه قال صبغ الله صبغه سنه الله» والكلمتان الأخيرتان فى ق. وسقطت بقيه الفقره من ب.

۱۰- سقطت من ب.

١١- الآيه ١٣٥ من البقره. وسقط «قل» من الأصل.

نصب «ملّه» ، على إضمار كلام (۱). كأنّه قال : بل نتّبع (۲) ملّه إبراهيم (۳). وقوله : (۴) (سَلامٌ ، قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ) [نصب «قولا»](۵) ، على الصّرف (۶) ، أى : يقولون قولا.

۲۸- والنصب ب- «ساء ونعم وبئس» وأخواتها

والنصب ب- «ساء ونعم وبئس» (۷) وأخواتها

فهذه حروف ، تنصب النكره ، وترفع المعرفه. تقول : بئس رجلا زيد ، ونعم رجلا محمد (۸). نصبت «رجلا» لأنّه نكره ، ورفعت «زيدا» و «محمدا» ، لأنّهما معرفتان (۹). قال الله ، تعالى : (۱۰) (ساءَ مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا) ، و (كَبُرَتْ كَلِمَةً) (۱۱). نصبت «مثلا» و «كلمه» (۱۲) ، لأنّهما نكرتان. ومنه قوله ، [عزّ وجلّ](۱۳) : (وَساءَ لَهُمْ ، يَوْمَ الْقِيامَهِ ، حِمْلاً). ومثله : (۱۴) (و مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ ، وَساءَتْ مَصِيراً). وتقول : حبّذا رجلا زيد. قال الشاعر : (۱۵)

أبو موسى فحسبك نعم جدّا

وشيخ الرّكب خالك نعم خالا

۱- ب : الكلام.

۲- فى الأصل : اتبع.

۳- سقط «حنيفا ... إبراهيم» من ق ، وجاء بعضه بعد الآيه التاليه.

۴- الآيه ۵۸ من يس. وسقط «من رب رحيم» من الأصل.

۵- من النسختين.

۶- فى الأصل : صرف.

۷- فى الأصل ، وبئس ونعم.

۸- سقط هذا المثال من ب.

۹- ب : زيدا لأنه معرفه.

۱۰- الآيه ۱۷۷ من الأعراف. ب : «عز وجل». وسقط (الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا) من الأصل ب.

۱۱- الآيه ۵ من الكهف. وزاد هنا فى ب : تخرج.

۱۲- فى الأصل : كلمه ومثلا.

۱۳- الآيه ۱۰۱ من طه. وما بين معقوفين من ق.

۱۴- الآيه ۹۷ من النساء. وسقط «ومثله» من ق.

۱۵- ذو الرمه. ديوانه ص ۴۴۳ والخزانه ۴ : ۱۰۷. ب : «بئس خالا». وأبو موسى هو أبو موسى الأشعرى. والركب : القافله.

نصب جدّا وخالا لأنهما نكرتان.

۲۹- والنصب من خلاف المضاف

قولهم (۱) : هـذا ضارب زيـد. تخفض «زيدا» (۲) ، بإضـافه «ضـارب» إليه. فـإذا أدخلت التنوين على «ضارب» خالفت الإضافه ، وصـار كالمفعول به ، فنصـبت «زيـدا» بخلاف المضاف ، [وعلى أنّه كان مفعولا](۳). تقول [من ذلك](۴) : هـذا ضارب زيدا ، ومكلّم محمدا. فلمّا أدخلت التنوين نصبت (۵). ومثله قول الله ، جلّ اسـمه / (۶) : (وَنَزَعْنـا ما فِي صُـدُورِهِمْ ، مِنْ غِلٍّ ، إِخْواناً). نصب «إخوانا» للتنوين. ومجازه : من غلّ (۷) إخوان. وكذلك (۸) : (فِي أَرْبَعَهِ أَيَّامٍ ، سَواءً). نصب «سواء» ، لمجيئه بعد التنوين. وإن قلت : نصبت (۹) على الاستغناء ، جاز. وقال العجّاج : (۱۰)

۱- ب : قولك.

۲- فى الأصل بالجر والرفع والنصب جميعا.

۳- من ب. ق : فإذا نونت ضارب نصبت زيدا بخلاف الإضافه لأنه مفعول به.

۴- من ب.

۵- ق : محمدا نصبت للتنوين.

۶- الآيه ۴۷ من الحجر. ب : «قال الله عز وجل». وسقطت الورقه ۱۳ من الأصل ، فاستوفينا ما فيها من النسختين.

۷- ق : غلّ.

۸- الآيه ۱۰ من فصلت.

۹- ق : نصبت.

۱۰- ديوان العجاج ۲ : ۱۹۵ والكتاب ۱ : ۱۰۰ واللسان (درفس) و (عنس) والفاضل ص ۸۱ والجمهره ۲ : ۹۴ و ۳ : ۳۵ والمقاييس ۴ : ۱۵۶ والموشح ص ۲۱۵ والمخصص ۱۶ : ۱۶۱ وشرح شواهد المغنى ص ۳۲۳. وحسر : أهلك. والعلاه : الناقه الجسيمه المشرفه. والعنس : الشديده الصلبه. والدرفسه العظيمه الموثقه. والبازل : البعير فطر نابه.

وكم حسرنا من علاه عنس

درفسه وبازل درفس

محتنك ، ضخم ، شؤون الرّأس (١)

نصب (٢) «شؤون» ، لمّا أدخل التنوين على «ضخم». ومجازه : «ضخم شؤون». وقال الحارث بن ظالم : (٣)

فما قومى بثعلبه بن سعد

ولا بفزاره الشّعر الرّقابا

نصب «الرّقاب» ، لإدخال الألف واللام على «الشّعر» (٤) ، لأنّ الألف واللام يعاقبان (٥) التنوين ، والتنوين يعاقب (٦) الألف واللام.

وقال آخر : (٧)

ليست من السّود أعقابا إذا انصرفت

ولا تبيع بشطّى مكّه البرما

نصب (٨) «أعقابا» ، لإدخال الألف واللام على «السّود». وقال رؤبه : (٩)

الحزن بابا ، والعقور كلبا

١- المحتنك : التام السن. والشؤون : جمع شأن. وهو مجرى الدمع من العين.

٢- ب : فنصب.

٣- الكتاب ١ : ١٠٣ والمقتضب ۴ : ١۶١ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ١۴٣ وشرح اختيارات المفضل ص ١٣٣٥ والإنصاف ص ١٣٣ والعينى ٣ : ۶٠٩. ق : «والشّعرى». وثعلبه وفزاره : قبيلتان من ذبيان. والشعر : جمع أشعر. وهو الكثير الشعر.

۴- ق : الشعرى.

۵- ب : تعاقب.

۶- ق : «تعاقب». ب : معاقب.

٧- النابغه الذبيانى. ديوانه ص ١٠۵. والروايه : «بشطّى نخله». والبرم : جمع برمه. وهى القدر من حجر.

٨- ب : فنصب.

۹- دیوان رؤبه ص ۱۵ والکتاب ۱ : ۱۰۳ والأشمونی ۳ : ۱۴ والعینی ۳ : ۶۱۷ والخزانه ۳ : ۴۸۰. ب : «وقال آخر». والحزن : الغلیظ. والعقور : الجرّاح.

نصب «بابا» و «كلبا» ، لإدخال الألف واللام على «الحزن» و «العقور».

وتقول : هذا حسن وجها ، وهذا حسن الوجه (١). فإذا أدخلت الألف واللام نصبت أيضا «وجها». تقول (٢) : هذا الحسن وجها ، وهذا الحسن الوجه (٣). تنصب ما بعده على خلاف المضاف.

وأما قول النابغه : (٤)

ونأخذ بعده بذناب عيش

أجبّ الظّهر ليس له سنام

فإنّه نوى التنوين فى «أجبّ» ، و «أجبّ» لا ينصرف لأنّه على وزن (٥) «أفعل». ونصب «الظّهر» ، لأنه نوى التنوين فى «أجبّ» ، كما تقول : مررت بحسن الوجه (٦). فنصب على خلاف المضاف.

٣٠- وما كان من النصب على الموضع لا على الاسم

قولهم (٧) : أزورك فى اليوم أو غدا ، ولستم (٨) بالكرام ولا

١- ب : «هذا أحسن وجها وهذا أحسن الوجه». وسقط «وهذا حسن الوجه» من ق.

٢- ب : قلت.

٣- ق : حسن الوجه.

٤- ديوان النابغه الذبيانى ص ٢٣٢ والكتاب ١ : ١٠٠ والمقتضب ٢ : ١٧٩ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ١٤٣ والإنصاف ١٣٤ والعينى ٣ : ٥٧٩ والخزانه ٤ : ٩٥. ق : «وتأخذ». والذناب : الطرف. والأجب : المقطوع.

٥- سقطت من ق.

٦- ق : بحسن الوجه.

٧- ب : كقولك.

٨- ب : وتقول لستم.

السّاده. قال عقيبه الأسدىّ : (١)

معاوى إنّنا بشر فأسجح

فلسنا بالجبال ولا الحديدا

نصب (٢) «الحديد» على موضع «الجبال» ، لأنّ موضعها النصب (٣). وإنّما انخفض بالباء الزائده ، (٤) وليس للباء موضع فى الإعراب. كأنّه قال (٥) : فلسنا الجبال ولا الحديد. والباء للإقحام.

وقال كعب بن جعيل : (٦)

ألا حىّ ندمانى عمير بن عامر

إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا

نصب «غدا» على الموضع ، لا على الاسم ، لأنّ «من» لا موضع لها من الإعراب. (٧) وقال لبيد : (٨)

فإن لم تجد من دون عدنان والدا

ودون معدّ فلتزعك العواذل

نصب «دون» على الموضع ، لا على الاسم. ومنه قول جرير :/ (٩)

١- الكتاب ١ : ٣۴ و ٣٥٢ و ٣٧٥ و ۴۴٨ والمقتضب ٢ : ٢٣٨ و ۴ : ١١٢ و ٣٧١ والشعر والشعراء ص ۴٥ والسمط ص ١۴٨ والخزانه ١ : ٣۴٣ و ٢ : ١۴٣. ب : «قال الشاعر». وأسجح : ارفق.

٢- ق : فنصب.

٣- ب : لأن موضعها موضع نصب.

۴- زاد هنا فى ب : «والباء للإقحام» ، وسقط منها فيما بعد.

٥- ق : تقديره.

٦- الكتاب ١ : ٣۴ والمقتضب ۴ : ١١٢ و ١٥۴ والمحتسب ٢ : ٣۶٢ والإفصاح ص ١۶٠ والإنصاف ص ٣٣٥ و ٣٧۶. ب : «وقال آخر أيضا». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه قبل «والنصب من نعت النكره». والندمان : النديم.

٧- ق : فى الكلام.

٨- ديوان لبيد ص ٢٥٥ والكتاب ١ : ٣۴ والمقتضب ۴ : ١٥٢ والمحتسب ٢ : ۴٣ والإنصاف ص ٢٠٨ والخزانه ١ : ٣٣٩ و ٣ : ۶۶٩. ب : «وقال آخر .. فليرعك». ويزع : يكف.

٩- ديوان جرير ص ٣٠٤ واللسان (كسف). وفى النسختين : «الشمس». ق : «بكاسفه». ب : «بغائره». وفى الحاشيه عن إحدى النسخ : بكاسفه.

فالشّمس طالعه ليست بكاشفه

تبكى عليك نجوم اللّيل والقمرا

نصب (۱) «نجوم اللّيل والقمرا» ، لأنّ موضعهما نصب ، كما تقول : لا آتيك عباده الناس الله ، أى : (۲) ما عبد الناس الله. كاشفه : (۳) ظاهره. يقال : ضربه فكشف عظمه ، أى : أظهره. (۴)

۳۱- والنصب من نعت النكره تقدّم على الاسم

والنصب من (۵) نعت النكره تقدّم (۶) على الاسم

تقول : هذا ظريفا غلام ، وهذا واقفا رجل. قال الشاعر : (۷)

وتحت العوالى والقنا مستظلّه

ظباء أعارتها العيون الجآذر

نصب (۸) «مستظله» ، لأنّه نعت «ظباء» تقدّم. (۹)

قال النابغه : (۱۰)

كأنّه خارجا من جنب صفحته

سفّود شرب نسوه عند مفتأد

نصب «خارجا» ، لأنّه نعت «سفّود» تقدّم (۱۱). وقال آخر : (۱۲)

۱- زاد قبلها فى ق : كاسفه يعنى ظاهره.

۲- ب : لأن موضعها نصب على معنى.

۳- زاد هنا فى ب : يعنى.

۴- سقط «كاشفه .. أظهره» من ق. ب : كما تقول ضربته ضربه فكشفت عظمه أى أظهرته.

۵- سقطت من ق.

۶- فى الأصل وق : المقدم.

۷- ذو الرمه. ديوانه ص ۲۴۵ والكتاب ۱ : ۲۷۶ والإفصاح ص ۲۱۴ ومعانى الحروف ص ۸۹ وشرح المفصل ۲ : ۶۴. ق : «بالقنا». والعوالى : جمع عاليه. وهى أعلى الهودج. والقنا : عيدان الهوادج. والظباء استعاره للنساء. والجآذر : جمع جؤذر. وهو ولد البقره

الوحشيه.

٨- ب : فنصب.

٩- فى الأصل وق : مقدم.

١٠- ديوان النابغه الـذبيانى ص ١١ والخصائص ٢ : ٢٧٥ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٥٦ و ٢ : ٢٧٧ والخزانه ١ : ٥٢١. يصف قرن الثور فى صفحه الكلب. والسفود : حديده يشوى بها. والشرب : شاربو الخمر. والمفتأد : مكان الشى.

١١- فى الأصل وق : مقدم.

١٢- كثير عزه. ديوانه ٢ : ٢١٠ والكتاب ١ : ٢٦٧ ومجالس العلماء ص ١٧٤ والخصائص ٢ :

لميّه موحشا طلل

يلوح كأنّه خلل

نصب «موحشا» ، لأنّه نعت نكره تقدّم (۱) [على الاسم](۲). وقال آخر : (۳)

وبالجسم منّى بيّنا إن نظرته

شحوب وإن تستشهد العين تشهد

نصبت «بيّنا» (۴) ، لأنّه نعت نكره تقدّم [على الاسم ، وهو شحوب](۵). وقال آخر : (۶)

هشام ابن الخلائف قد طوتنى

ببابك سبعه عددا شهور

بعيرا واقفان وصاحبيه

ألمّا يأن أن يثم البعير (۷)

أراد : بعيرا صاحبيه واقفان. فقدّم وأخّر.

وأما (۸) قول الله ، جلّ ذكره (۹) : (خاشِعَةً) (۱۰) أَبْصارُهُمْ) فإنّه

۱- فى الأصل : مقدم.

۲- من ق.

۳- الكتاب ۱ : ۲۷۶ والأشمونى ۲ : ۵۷ والعينى ۳ : ۱۴۷. ويروى بخطاب المؤنث. ب : يستشهد.

۴- ق : شحوبا بينا.

۵- من ق. ب : والاسم شحوب.

۶- سقط البيتان مع التعليق عليهما من النسختين. وطوى : هزل وأضمر.

۷- فى الأصل : «يسم». وأنى : حان. ويثم : يعدو. والواو مقحمه قبل «صاحبيه».

۸- ب : فأما.

۹- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۱۰- الآيه ۴۴ من المعارج. وهذه قراءه أبىّ وابن مسعود للآيه ۷ من القمر. البحر ۸ : ۱۷۵. وفى النسختين : «خاشعا». وهى قراءه

ابن عباس وابن جبير ومجاهد والجحدرى وأبى عمرو وحمزه والكسائى للآيه ٧ من القمر.

نصب (۱) على الحال ، أى : يخرجون بتلك (۲) الحال.

۳۲- والنصب بالنداء المضاف

قولهم (۳) : يا زيد بن عبد الله. نصبت (۴) «زيدا» ، لأنّه نداء مضاف ، ونصبت «بن» (۵) ، لأنّه بدل من «زيد». وخفضت «عبد الله» ، بإضافه «بن» (۶) إليه.

وقد تنادى العرب (۷) بغير حرف النداء. يقولون : زيد بن عبد الله (۸) ، على معنى (۹) : يا زيد بن عبد الله (۱۰). قال الله ، جلّ ذكره (۱۱) ، فى سوره «بنى إسرائيل» : (۱۲) : (ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنا ، مَعَ نُوحٍ) بمعنى (۱۳) : يا ذرّيه [من حملنا](۱۴).

۱- ق : نصب.

۲- ب : على تلك.

۳- ب : كقولك.

۴- فى الأصل : فنصب.

۵- ق : ابنا.

۶- ق : الابن.

۷- ق : وقد ينادى.

۸- ق : «بن محمد». ب : بن عمرو.

۹- ب : بمعنى.

۱۰- ب : «بن عمرو». وسقط «على معنى .. الله» من ق.

۱۱- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۱۲- الآيه ۳.

۱۳- ق : معناه.

۱۴- من ق.

ولا يفصل بين المضاف والمضاف إليه ، لأنّه (١) لا يقال : جاء غلام ، اليوم ، زيد. ولكن [تقول](٢) : جاء غلام زيد اليوم ، وجاء (٣) اليوم غلام زيد. وقد (٤)جاء فى الشّعر منفصلا (٥). قال عمرو بن قميئه : (٦)

لمّا رأت ساتيدما استعبرت

لله درّ اليوم من لامها!

أى (٧) : لله (٨) درّ من لامها. ففصل. وقال آخر : (٩)

كما خطّ الكتاب بكفّ يوما

يهوديّ يقارب أو يعيد

أى : بكفّ يهوديّ (١٠). قال (١١) الله ، تعالى : (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ ، أَوْلادِهِمْ ، شُرَكاؤُهُمْ) (١٢). فرّق بين المضاف والمضاف إليه.

١- سقطت من ق.

٢- من ب.

٣- سقط «ولكن .. و» من ق.

٤- سقطت من ق.

٥- فى الأصل وق : مفصّلا.

٦- ديوان عمرو بن قميئه ص ١٨٢ والكتاب ١ : ٩١ والمقتضب ٤ : ٣٧٧ ومجالس ثعلب ص ١٥٢ والأزمنه والأمكنه ٢ : ٣٠٩ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٩ و ٧٧ و ٨ : ٦٦ ومعجم البلدان (ساتيدما) والخزانه ٢ : ٢٤٧. وفى الأصل وب : «قال الشاعر». وساتيدما : اسم جبل. واستعبرت : بكت.

٧- ب : معناه.

٨- سقطت من النسختين.

٩- أبو حيه النميرى. الكتاب ١ : ٩١ والمقتضب ١ : ٢٣٧ و ٤ : ٣٧٧ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ١ : ١٠٣ و ٢ : ٢٥٠ والهمع ٢ : ٥٢ والدرر ٢ : ٦٦ والأشمونى ٢ : ٢٧٨ واللسان (عجم) والعينى ٣ : ٤٧٠. والروايه : «أو يزيل». وهى فى حاشيه ب. وانظر الإفصاح ص ١١٥. قلت : ولعل صواب روايه كتابنا : «أو يقيل». ويزيل ويقيل : يباعد.

١٠- زاد هنا فى ب : يقارب أو يعيد أى بكف يهودى.

١١- سقط حتى «والمضاف إليه» من النسختين.

١٢- الآيه ١٣٧ من الأنعام. وفى الأصل : «أولادهم شركاؤهم». وهى قراءه الجمهور. البحر ٤ : ٢٢٩.

قال ذو الرّمه (۱) : /

كأنّ أصوات من إيغالهنّ بنا

أواخر الميس أصوات الفراريج

أراد : كأنّ أصوات أواخر الميس. وقال آخر : (۲)

وقد زعموا أنّى جزعت عليهما

وهل جزع أن قلت : وا بأباهما؟

هما أخوا فى الحرب من لا أخا له

إذا خاف يوما نبوه فدعاهما (۳)

يعنى : أخوا من لا أخا له. ففصل بين المضاف والمضاف إليه (۴)

۳۳- والنصب على الاستغناء وتمام الكلام

مثل قول الله ، تعالى ، فى «الطور» : (۵) (وَالطُّورِ ، وَكِتابٍ مَسْطُورٍ ، فِى رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) إلى قوله : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ، فاكِهِينَ ، بِما آتاهُمْ رَبُّهُمْ). نصب «فاكهين» على الاستغناء وتمام الكلام. (۶) وفى سوره «الذّاريات» : (۷) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، آخِذِينَ). ومثله : (فارهين) (۸) و (خالدين).

۱- ديوان ذى الرمه ص ۷۶ والكتاب ۱ : ۹۲ و ۲۹۵ و ۳۴۷ والمقتضب ۴ : ۳۷۶ والخصائص ۲ : ۳۰۴ والإنصاف ص ۴۳۳ وشرح المفصل ۱ : ۳۰۱ و ۲ : ۱۰۸ و ۳ : ۷۷ و ۴ : ۱۷۲ والخزانه ۲ : ۱۲۰ و ۱۵۰. والإيغال : سرعه السير. والميس : شجر تتخذ منه الأقتاب. والفراريج : جمع فروج.

۲- درنى بنت عبعبه. الكتاب ۱ : ۹۲ والنوادر ص ۱۱۵ والخصائص ۲ : ۴۰۵ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۱۰۸۳ وشرح المفصل ۳ : ۱۹ و ۲۱ والهمع ۲ : ۵۲ والدرر ۲ : ۶۶ واللسان (أبو) والعينى ۳ : ۴۷۲. ق : «إن قلت». وبأباهما أى : هما مفديان بأبى.

۳- فى الأصل وب : «ودعاهما». والنبوه : الجفاء والغلظه.

۴- فى الأصل : «ففصل وقدم وأخر». ق : ففصل وقدم.

۵- الآيات ۱ - ۴ و ۱۷ - ۱۸. ب : نحو قول الله عز وجل.

۶- سقط «والطور .. الكلام» من النسختين.

۷- الآيتان ۱۵ و ۱۶.

٨- الآيه ١۴٩ من الشعراء. وفى النسختين : فاكهين.

كلّ هذا نصب. [فنصب «آخذين»](۱) ، على الاستغناء وتمام الكلام (۲) ، لأنّك إذا قلت : «إنّ المتّقين فى جنّات وعيون» ، ثم سكتّ ، فقد تمّ الكلام واستغنى (۳) عما يجىء (۴) بعده. فنصب ما يجىء (۵) بعده. وإذا (۶) قلت : «إنّ زيدا فى الدار» وسكتّ كان كلاما (۷) تامّا. فلمّا استغنيت عن «القائم» (۸) نصبت ، فقلت «قائما».

وأما قوله : (۹) (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ ، فِى عَذابِ جَهَنَّمَ ، خالِدُونَ) فإنّه رفع (۱۰) على خبر «إنّ». [وإذا قلت : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَنَعِيم) فقد تمّ كلامك ، ولم تحتج إلى ما بعده. فتنصب على الاستغناء. وأما قوله ، عزّ وجلّ](۱۱) : (إِنَّ أَصْحابَ الْجَنَّهِ الْيَوْمَ ، فِى شُغُلٍ ، فاكِهُونَ) فإنّه رفع «فاكهون» ، لأنّه (۱۲) خبر «إنّ» ، ولأنّ (۱۳) الكلام لم يتمّ (۱۴) دونه.

۱- من ق. وفيها : فنصب فاكهين.

۲- زاد هنا فى ق : وكذلك خالدين.

۳- ب : فاستغنى.

۴- ب : ما جاء.

۵- ب : ما جاء.

۶- سقط «لأنك .. وإذا» من ق. وفيها : ومعناه أنك.

۷- ق : ثم سكت كان الكلام.

۸- ق : القيام.

۹- الآيه ۷۴ من الزخرف.

۱۰- ق : رفع.

۱۱- الآيه ۵۵ من يس. وما بين معقوفين من ق ، وآخره من ب أيضا. وفى الأصل : وكذلك.

۱۲- فى الأصل : «فإنك ترفع فاكهين لأنه». ب : فإنه رفع على.

۱۳- ق : وإن.

۱۴- ب : لا يتم.

قال الشاعر [فی مثله] : (۱)

وإنّ لکم أصل البلاد وفرعها

فللخیر فیکم ثابتا مبذولا

نصبت (۲) «ثابتا (۳) مبذولا» ، علی الاستغناء وتمام الکلام ، لأنّک إذا قلت «فللخیر (۴) فیکم» فقد تمّ کلامک (۵). وتقول : أنتکلّم (۶) وأنت ههنا قاعدا؟ ومثله (۷) : [(انْتَهُوا خَیْراً لَکُمْ) (۸). نصب «خیرا» لأنّه یحسن (۹) السکوت عنه](۱۰) وقوله (۱۱) : (فَمَنْ) (۱۲) تَطَوَّعَ خَیْراً فَهُوَ خَیْرٌ لَهُ ، وَأَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَکُمْ) ، رفع لأنّه خبر ، لا یحسن السکوت دونه. [وکذلک] : (وَأَنْ) (۱۳) یَسْتَعْفِفْنَ خَیْرٌ لَهُنَّ). (۱۴)

۱- الکتاب ۱ : ۲۶۲. وما بین معقوفین من. ب. وفی الأصل : «فإنّ .. والخیر». ق : «فذا خیر». ولعله یرید «فذا الخیر» ب : «فالخیر فیکم ثابت». وفی حاشیه الاصل : ویروی : «وطولها».

۲- فی الأصل وب : نصب.

۳- سقطت من النسختین.

۴- فی الأصل : «فالخیر». ق : «فذاخیر». ب : الخیر.

۵- فی الأصل : الکلام.

۶- ق : «آتیک». ب : أتیتکم.

۷- سقطت من ق.

۸- الآیه ۱۷۱ من النساء.

۹- فی حاشیه ق : «لا» مصححا علیها. والمراد «لا یحسن». وهو وهم.

۱۰- من النسختین. وفی ب : یحسن دونه السکوت.

۱۱- سقط حتی «دونه» من النسختین.

۱۲- الآیه ۱۸۴ من البقره. وفی الأصل : «ومن».

۱۳- الآیه ۶۰ من النور. ق : «وإن». وما بین معقوفین منها.

۱۴- زاد هنا فی ق : مثله.

ويقال : معناه : وإن (١) تصوموا فالصّيام خير لكم ، (٢) وإن (٣) يستعففن [يكن الاستعفاف خيرا لهنّ](۴) ، فالاستعفاف خير لهنّ. ومثل الأوّل فى «الأعراف» : (۵) (قُلْ : هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً). نصب [«خالصه»](۶) على تمام الكلام ، كما تقول : هى [لك] نحله. ويرفع أيضا ب- «هى» (٧) ، كما تقول : أنحلها (٨) ، لك نحله. (٩) ويرفع أيضا ، تقول : (١٠) «[هى] خالصه» ، على تقدّم الكلام على خبره. (١١)

وأما قوله ، عزّ وجلّ : (١٢) (وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً) ، (١٣) (وَلَهُ الدِّينُ واصِباً) - [معناه : هو الحقّ المصدّق ، (١۴) وله الدّين الواصب](١۵) - فإنّه لمّا (١۶) أسقط الألف واللام نصب ، على القطع (١٧).

١- فى الأصل وق : وأن.

٢- زاد هنا فى ق : فالمعنى.

٣- فى الأصل : وأن.

۴- من ق.

۵- الآيه ٣٢.

۶- من النسختين.

٧- سقط «كما تقول .. هى» من النسختين.

٨- ق : أنحلتها.

٩- فى الأصل : نحله.

١٠- سقطت بقيه الفقره من ق.

١١- فى الأصل : «على تقدم لا على تأخيره». وفى الحاشيه : «خبره» مصححا عليها. يريد : على تقدم «للذين .. الدنيا» على خبر الضمير هى. ب : «على تقديم الكلام لا تأخيره». ولعله يريد : على تقديم الكلام وتأخيره.

١٢- الآيه ٩١ من البقره. وقدمت عليها الآيه التاليه فى الأصل. ق : تعالى.

١٣- الآيه ٥٢ من النحل.

١۴- ب : فعلى معنى الحق مصدقا.

١۵- من النسختين.

١۶- ب : فلما.

١٧- فى الأصل : واللام من الواجب نصبه على قطع الألف واللام.

۳۴- والنصب الذى يقع / فى النداء المفرد

والنصب الذى يقع / فى (۱) النداء المفرد

أن (۲) تنادى اسما ليس فيه الألف واللام ، ثم تعطف (۳) عليه باسم فيه ألف ولام. تقول (۴) : يا زيد والفضل ، ويا محمّد والحارث. وقال الله ، جلّ وعزّ : (۵) (يا جِبالُ ، أَوِّبِى مَعَهُ ، وَالطَّيْرَ). نصب «الطير» ، لأنّ حرف النداء يقع (۶) عليه. ولم يجز أن تقول : «يا الفضل» ، فنصبت (۷) على خلاف النداء. وقال الشاعر : (۸)

ألا يا زيد والضّحّاك سيرا

فقد جاوزتما خمر الطّريق

وقال آخر : (۹)

فما كعب بن مامه وابن سعدى

بأجود منك يا عمر الجوادا

أراد : يا الجواد. فلمّا لم يجز نصبه.

ويجوز أن ترفع (۱۰) على معنى : يا زيد أقبل ، وليقبل معك الفضل (۱۱).

۱- سقطت الورقه ۱۶ من الأصل. واستوفينا ما فيها من النسختين.

۲- ق : وهو أن.

۳- ق : وتعطف.

۴- ب : قولك.

۵- الآيه ۱۰ من سبأ. ب : قال الله عز وجل.

۶- ب : لم يقع.

۷- فى النسختين : فنصب.

۸- معانى القرآن ۲ : ۳۵۵ والمقدمه فى النحو ص ۷۷ وتفسير أرجوزه أبى نواس ص ۱۶۶ والأزهيه ص ۱۷۴ والجمل للزجاجى ص ۱۶۵ وشرح المفصل ۱ : ۱۲۹ والبحر ۱ : ۶۱ والهمع ۲ : ۱۴۲ والدرر ۲ : ۱۹۶ واللسان والمقاييس (خمر). والخمر : وهده يختفى فيها الذئب ونحوه.

۹- جرير. ديوانه ص ۱۳۵ والمقتضب ۴ : ۲۰۸ والجمل للزجاجى ص ۱۶۵ وشرح المفصل ۲ : ۲۹۹ و ۳ : ۱۴۳ والمغنى ص ۱۴ والهمع ۱ : ۱۸۶ والدرر ۱ : ۱۵۳ والعينى ۴ : ۲۵۴. وابن سعدى هو أوس بن حارثه الطائى. وعمر هو عمر بن عبد العزيز.

١٠- ق : يرفع.

١١- ق : الضحاك.

وعلى هذا ، يقرأ من يقرأ (١) : (يا جبال ، أوّبى معه ، والطّير) ، على الرفع. ومجازه : وليؤوّب الطّير معك. (٢)

وأمّا قول النابغه : (٣)

كلينى لهمّ يا أميمه ناصب

وليل أقاسيه بطىء الكواكب

فنصب «أميمه» ، لأنّه أراد الترخيم ، فترك الاسم على أصله ، وأخرج على التمام ، ونصب على نّيه الترخيم. وقال قوم : نصبه على النّدبه. والتفسير (٤) الأوّل أحسن. والمندوب يندب بالهاء (٥) والألف. وإنّما ألحقوا الألف لبعد الصوت ، فقالوا : يا زيدا. ويقال بالهاء أيضا : يا زيداه. وقال جرير بن عطيّه ، يرثى عمر بن عبد الّعزيز رحمه الله عليه : (٦)

قلّدت أمرا عظيما فاصطبرت له

وسرت فيه بحكم الله يا عمرا

فألحق (٧) الألف للنّدبه. قال الله ، عزّ وجلّ (٨) : (يا حَسْرَتى ، عَلى ما فَرَّطْتُ ، فِى جَنْبِ اللهِ).

١- ق : «وعلى هذا يقرأ». وهذه قراءه السلمى وابن هرمز وأبى يحيى وأبى نوفل ويعقوب وابن أبى عبله وجماعه من أهل المدينه وعاصم فى روايه. البحر ٧ : ٢۶٣.

٢- ق : معك.

٣- ديوان النابغه الذبيانى ص ٢ والكتاب ١ : ٣١۵ و ٣۴۶ و ٢ : ٩٠ والجمل للزجاجى ص ١٨۶ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٨٣ وشرح المفصل ٢ : ١٢ و ١٠٧ والهمع ١ : ١٨۵ والدرر ١ : ١۶٠ والعينى ۴ : ٣٠٣ والخزانه ١ : ٣٧٠ و ٣٩١ و ٣٩٧ و ٢ : ٣١۶. والناصب : المتعب.

۴- زاد هنا فى ب : والقول.

۵- ق : بالواو.

۶- ديوان جرير ص ٣٠۴ والمغنى ص ۴١١ والهمع ١ : ١٨٠ والدور ١ : ١۵۵ والأشمونى ٣ : ١٣۴ و ١۶٧ و ١۶٩ والعينى ۴ : ٢٢٩ و ٢٧٣. ب : «وقال الشاعر .. وقمت فيه بحق الله».

٧- ب : وألحق.

٨- الآيه ۵۶ من الزمر.

۳۵- والنصب على البنيه

ما كان بناء بنته العرب ، ممّا لا يزول إلى غيره. مثل الفعل الماضى ، ومثل حروف (۱) : إنّ ، وليت ، ولعلّ ، وسوف ، وأين ، وما أشبهه (۲) ...

أى (۳) : كثروا. وقال آخر : (۴)

لو أنّ قومى حين تدعوهم حمل

على الجبال الصّمّ لا نهدّ الجبل

أى : حملوا. فأفرد مؤخّرا. وقال آخر : (۵)

إذا رأيت أنجما من الأسد

جبهته أو الخرات والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد

وطاب ألبان الشّتاء وبرد (۶)

أى : بردت.

۱- ق : حروف.

۲- ق : وما أشبه.

۳- سقطت بقيه الفقره من النسختين. وفى الكلام انقطاع. ولعل المؤلف يعلق هنا على قول الراجز : شبّوا على المجد ، وشابوا ، واكتهل الذى حذف فيه الضمير ، والمراد : «اكتهلوا» أى : كبروا. انظر البحر ۴ : ۲۵۶ والضرائر لابن عصفور ص ۱۲۹.

۴- إيضاح الوقف والابتداء ۱ : ۲۷۳ وشرح الملوكى ص ۳۸۷ وشرح المفصل ۹ : ۸۰ والضرائر لابن عصفور ص ۱۲۸.

۵- معانى القرآن ۱ : ۱۲۹ و ۲ : ۱۰۸ ومجالس العلماء ص ۱۱۷ والأزمنه والأمكنه ۱ : ۱۹۱ و ۳۱۸ ومجالس ثعلب ص ۴۲۱ واللسان (جبه) و (خرت) و (كتد) و (فضخ). وفى الأصل : «والخرات». والجبهه : أربعه أنجم ينزلها القمر. والخرات والكتد : نجمان من نجوم الأسد.

۶- الفضيخ : شراب يتخذ من البسر دون أن تمسه النار.

۳۶- والنصب بالدعاء

قولهم : تبّا لهم (۱) وسحقا ، وتربا له وجندلا (۲) ، أی : لقّاه الله ، تربا وجندلا. قال (۳) الشاعر : (۴)

هنیئا لأرباب البیوت بیوتهم

وللعزب المسکین ما یتلمّس

قال (۵) «هنیئا» فی معنی : لیهنهم ، کما یقال (۶) : هنیئا لک أبا فلان ، أی : لیهنک. ویرفع [أیضا](۷) ، فیقال : ترب له وجندل ، أی : الذی یلقاه ترب (۸) وجندل ، [أی : تلقّاه ترب وجندل](۹).

قال الشاعر (۱۰) :

لقد ألّب الواشون ألبا لبینهم

فترب لأفواه الوشاه وجندل

فرفع ، والنصب أجود. وإنّما رفعه ، لأنه جعله اسمین (۱۱). وقال آخر : (۱۲)

۱- ق : له.

۲- الجندل : الحجاره.

۳- ب : وقال.

۴- الکتاب ۱ : ۱۶۰ والهمع ۱ : ۲۶ والدرر ۱ : ۷. ویتلمس : یطلب.

۵- ب : یقال.

۶- ب : لیهنکم کما تقول.

۷- من ب.

۸- زاد هنا فی الأصل : له.

۹- من ب.

۱۰- الکتاب ۱ : ۱۵۸ وتحصیل عین الذهب ۱ : ۱۵۸ و ۲ : ۲۴ والمقتضب ۳ : ۲۲ وشرح المفصل ۱ : ۱۲۲ والهمع ۱ : ۱۹۴ والدرر ۱ : ۱۶۶. وألب : حشد وجمع.

۱۱- ب : أجود إلا أن یجعله اسمین.

۱۲- النابغه الذبیانی. دیوانه ص ۲۳۴ والکشاف ۱ : ۱۱۰ وشرح شواهده ص ۳۹۲. والزاری : العائب. وسقط حتی «قول الآخر» من النسختین.

نبّئت نعما على الهجران عاتبه

سقيا ورعيا ، لذاك العاتب الزّارى

أى : سقاه الله ، ورعاه.

وأما قول الآخر : (١)

عجبا لتلك قضيّه وإقامتى

فيكم على تلك القضيّه أعجب

فإنّه أراد : عجبت عجبا (٢). ويروى : «عجب» بالرفع. (٣) ونصب «قضيّه» ، على عدم الصفه ، أى : من قضيّه

٣٧- والنصب بالاستفهام

قولهم (٤) : أقعودا والناس قيام؟ على معنى : أتقعدون [والناس قيام](٥)؟ وهذا فعل ليس بماض ولا مستقبل ، وهو فعل دائم أنت فيه. قال الشاعر : (٦)

أطربا وأنت قنّسرىّ

والدّهر بالإنسان دوّارىّ؟

أراد : تطرب (٧) طربا؟ وقال آخر : (٨)

١- هنى بن أحمر. الكتاب ١ : ١٦١ والمؤتلف والمختلف ص ٣٨ وشرح المفصل ١ : ١١٤ والهمع ١ : ١٩١ والدرر ١ : ٦٤ والأشمونى ١ : ٢٠٦ والعينى ٢ : ٣٤٠ والخزانه ١ : ٢٤١.

٢- سقط «فإنه .. عجبا» من النسختين.

٣- زاد هنا فى ب : والنصب.

٤- ب : نحو قوله.

٥- من النسختين.

٦- العجاج. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١ : ١٧ و ٤٨٥ والمخصص ١ : ٤٥ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٦٢ وشرح المفصل ١ : ١٢٣ والهمع ١ : ١٩٢ والدرر ١ : ١٦٥ والأشمونى ٤ : ٢٠٣ والخزانه ٤ : ٥١١. ق : «قنّسرىّ». والقنسرى : الشيخ الكبير. والدوارى : الدوار المتقلب.

٧- ب : «أطرب». وفى حاشيتها عن إحدى النسخ : أتطرب طربا.

٨- جرير. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١ : ١٧ و ١٧٣ والجمل للزجاجى ص ١٦٨ والأشمونى ٢ : ١١٨ و ٣ : ١٤٥ والعينى ٣ : ٤٩ و ٤ : ٢١٥ و ٥٠٦ والخزانه ١ : ٣٠٨. وشعبى : اسم موضع.

أعبدا حلّ فی شعبی غریبا

ألؤما لا أبالک واغترابا؟

أراد : تجمع لؤما واغترابا؟ (۱) وقال آخر : (۲)

أفی الولائم أولادا لواحده

وفی العیاده أولادا لعلّات؟

[یعنی : لأمّهات](۳). أی : تصیرون (۴) مرّه کذا ، ومرّه کذا؟ وتقول : أقرشیّا (۵) مرّه وتمیمیّا (۶) مرّه؟ أی : تصیر (۷) مرّه کذا ومرّه کذا؟

وأما (۸) قول الشاعر : (۹)

ألحق عذابک بالقوم الّذین طغوا

وعائذا بک أن یطغوا فیطغونی

فکأنّه قال : أعوذ بک عائذا (۱۰).

۳۸- والنصب بخبر «کفی» مع الباء

قولهم (۱۱) : کفی بزید رجلا- قال الله ، عزّ وجلّ / (۱۲) : (وَکَفی بِاللهِ ، حَسِیباً) (۱۳) ، (وَکَفی بِاللهِ ، شَهِیداً) ، (۱۴) (وَکَفی بِرَبِّکَ ،

۱- سقط التفسیر من النسختین.

۲- الکتاب ۱ : ۱۷۲ والمقتضب ۳ : ۲۶۵ والإفصاح ص ۳۰۸ واللسان (علل). وفی الأصل : «أخی الولائد». وأولاد العلات : الذین أبوهم واحد وأمهاتهم شتی.

۳- من ق.

۴- فی الأصل : یصیرون.

۵- فی الأصل : «أقریشیّا». وهو القیاس.

۶- فی الأصل : وتمیما.

۷- فی الأصل : یصیرون.

۸- فی النسختین : فأما.

٩- عبد الله السهمى. الكتاب ١ : ١٧١ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ٤٧٥ والروض الأنف ١ : ٢٠٨ وشرح المفصل ١ : ١٢٣ واللسان (عوذ). وفى الأصل : فيطغون.

١٠- زاد هنا فى ب : وعياذا.

١١- ب : كقولهم.

١٢- الآيتان ٦ من النساء و ٣٩ من الأحزاب. ق : تعالى.

١٣- الآيات ٧٩ و ١٦٦ من النساء و ٢٨ من الفتح.

١٤- الآيه ٣١ من الفرقان.

هادِياً ، وَنَصِيراً). ومثله كثير فى كتاب الله ، [عزّ وجلّ](۱). قال الشاعر ، [هو حسّان بن ثابت](۲) :

فكفى بنا فضلا على من غيرنا

حبّ النّبىّ محمّد إيّانا

نصب «فضلا» ب- «كفى» ، وخفض «غيرنا» لأنّه جعل «من» نكره. كأنّه قال : (۳) على حىّ غيرنا. وقد رفعه ناس وهو أجود ، على قوله «على من [هو](۴) غيرنا» أى : على حىّ هم غيرنا. فيضمرون «هم» ، كما قرىء (۵) هذا الحرف فى «الأنعام» : (ثُمَّ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ ، تَماماً عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ) (۶) أى : على الذى (۷) هو أحسن. ومن قرأ (عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ) (۸) فإنّ محلّه الخفض ، إلّا أنّه على «أفعل» ، و «أفعل» لا ينصرف (۹).

و «حسب» مثل «كفى». إلّا أنّك تخفض ب- «حسب» ، وتنصب ب- «كفى». تقول : حسب زيد درهم. [وهو فى محلّ الخفض](۱۰). فإذا نسقت عليه باسم ظاهر خفضت الاسم الظاهر

۱- من ق.

۲- الكتاب ۱ : ۲۶۹ ومجالس ثعلب ص ۳۳۰ والجمل للزجاجى ص ۳۱۱ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۶۹ و ۳۱۱ وشرح المفصل ۴ : ۱۲ والمغنى ص ۱۱۶ و ۳۶۴ ، ۳۶۶ والهمع ۱ : ۹۲ و ۱۶۷ والدرر ۱ : ۷۰ و ۱۴۵ والعينى ۱ : ۴۸۶ والخزانه ۲ : ۵۴۵. وما بين معقوفين من ب.

۳- زاد هنا فى ب : أى.

۴- من ب - وسقط «على» من النسختين.

۵- ب : قرؤوا.

۶- الآيه ۱۵۴. وهذه قراءه يحيى بن يعمر وابن أبى إسحاق. البحر ۴ : ۲۵۵.

۷- فى الأصل : «على الذين». ب : على ما.

۸- انظر البحر ۴ : ۲۵۵ - ۲۵۶.

۹- ق «أنه على الذى أفعل وهو فى محل خفض كأنه قال على أحسن». ب : لأنه على أفعل.

۱۰- من النسختين.

أيضا. تقول : حسب زيد وعمرو درهمان ، وحسب عبد الله وأخيك ثوبان. رفعت «حسب» على الابتداء ، وثوبان خبر الابتداء (۱). فإذا كنيت الاسم (۲) الأوّل ، وعطفت عليه باسم ظاهر ، نصبت الاسم الظاهر (۳). تقول : حسبك (۴) وعبد الله درهمان ، وحسبه ومحمدا ثوبان. معناه : حسبك وكفى عبد الله درهمان. قال الشاعر : (۵)

إذا كانت الهيجاء وانشقّت العصا

فحسبك والضّحّاك عضب مهنّد

أراد (۶) : حسبك ، وكفى الضّحّاك ، [سيف مهنّد](۷).

۳۹- والنصب بالمواجهه مع تقدّم الاسم

والنصب بالمواجهه (۸) مع تقدّم (۹) الاسم

قولهم (۱۰) : إيّاك ضربت ، وإيّاك أردت (۱۱). قال الله ، جلّ

۱- ق : خبره.

۲- سقطت من ق.

۳- ب : الاسم الأول عطفت عليه باسم ظاهر ونصبت الاسم الظاهر أيضا.

۴- سقط حتى «معناه» من ق.

۵- نسب القالى البيت إلى جرير. ذيل الأمالى ص ۱۴۰ والسمط ص ۸۹۹ ومعانى القرآن ۱ : ۴۱۷ والمغنى ص ۶۲۲ وشرح المفصل ۲ : ۴۸ و ۵۱ وشرح شواهد الكشاف ص ۳۷۴. والهيجاء : الفتنه والحرب. وانشقت العصا : تفرقت الجماعه. والعضب : السيف القاطع. والمهند : المصنوع من حديد الهند.

۶- ب : أى.

۷- من ب.

۸- فى النسختين : للمواجهه.

۹- فى الأصل : «وتقدم». ب : مع تقديم.

۱۰- ب : نحو قولك.

۱۱- قدم هذا المثال فى النسختين على ما قبله.

وعزّ : (۱) (إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). إيّاك : فى محلّ (۲) النصب ، برجوع (۳) [ما فى](۴) الفعل عليه. قال الشاعر : (۵)

إيّاك أدعو فتقبّل ملقى

واغفر خطايای وثمّر ورقى

وقال آخر : (۶)

وإيّاك لو عضّتك فى الحرب مثلها

جررت على ما ساء نابا وكلكلا

أراد : أنت لو عضّت (۷). إلّا أنّه أظهر الكنايه ، فقال :

«عضّتك» ، فأوقع الفعل على الاسم ، وألغى كاف الكنايه. وقال آخر : (۸)

لعمرك ما خشيت على عدىّ

سيوف بنى مقيّده الحمار

ولكنّى خشيت على عدىّ

سيوف الرّوم أو إيّاك حار

۱- الآيه ۵ من الفاتحه. ق : «جل اسمه». ب : عز وجل.

۲- ب : موضع.

۳- ق : لرجوع.

۴- من ب.

۵- العجاج. ديوانه ۱ : ۱۷۸ والجمهره ۳ : ۱۶۳ وأمالى اليزيدى ص ۱۲۸ واللسان (ملق) و (رق). وفى الأصل : «ندعو» ب : «خطيئاتى». وفيها بعد البيتين : «الورق يراد به المال من الإبل والغنم وكل ما حسّن حال الرجل جائز أن يسمى ورقا ، يشبه بورق الغصن»

۶- المرار الأسدى. الكتاب ۱ : ۷۵. وفى الأصل : «جرت ما تشا نابا علىّ وكلكلا». ق : «غضّتك». والكلكل : الصدر.

۷- ق : أراد لو غضّك. ق : والكاف.

۸- فاخته بنت عدى. الكتاب ۱ : ۳۸۰ ومجالس ثعلب ص ۶۴۲ والأغانى ۱۰ : ۱۶ والحيوان ۱ : ۳۵۱ و ۶ : ۲۱۹ وأمالى ابن

الشجرى ٢ : ٨٠ وثمار القلوب ص ٥٣ وآكام المرجان ص ١١٦ واللسان (رمح) و (قيد) و (حمر). وعدى : ملك غسانى قتله ابنا تماضر مقيده الحمار.

أراد [حارثا (۱). وأراد](۲) : وخفتك (۳). فلم (۴) يستقم عليه الشّعر ، فقال «إيّاك». قال آخر (۵) :

إليك ، حتّى بلغت إيّاكا

فلمّا (۶) لم يصل إلى الكاف قال (۷) «إيّاك»

أمّا (۸) قولهم : / إيّاك وزيدا ، إيّاك والتماس الباطل ، قال : فإنّهم ينصبون الكلام الأخير ، على معنى التحذير. قال الشاعر : (۹).

إيّاك أنت وعبد المسى

ح أن تقربا قبله المسجد

وقال آخر (۱۰) :

إيّا المزاحه والمراء فدعهما

خلقان لا أرضاهما لصديق

وقال آخر (۱۱) :

۱- الحارث هو ابن أبى شمر الغسانى.

۲- من ب. ق : أى.

۳- كذا بالواو.

۴- ب : ولم.

۵- حميد الأرقط. الكتاب ۱ : ۳۸۳ والعقد ۴ : ۱۳۶ والخصائص ۱ : ۳۰۷ و ۲ : ۱۹۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۴۰ والإنصاف ص ۶۹۹ وشرح المفصل ۳ : ۱۰۲ والخزانه ۲ : ۴۰۶. وزاد فى ب. «لمّا» بعد «حتى».

۶- فى النسختين : لما.

۷- ق : وقال.

۸- سقط حتى «ومواقفهم» من النسختين.

۹- جرير. الكتاب ۱ : ۱۴۰ والمقتضب ۳ : ۲۱۳. يخاطب الفرزدق. وعبد المسيح أراد به الأخطل.

۱۰- مسعر بن كدام. حماسه البحترى ص ۲۵۳ وعيون الأخبار ۳ : ۳۱۸ والصداقه والصديق ص ۳۴۳. وفيها : «أمّا المزاحه والمراء». وفى الأصل : «فإيّاك إيّاك المراء». وقد أضاف الشاعر : «إيّا» إلى الاسم الظاهر. انظر البحر ۱ : ۲۳ واللسان والتاج (أيى).

١١- الفضل بن عبد الرحمن : الكتاب ١ : ١٤١ ومعجم الشعراء ص ١٧٩ والمقتضب ٣ : ٢١٣ والخصائص ٣ : ١٠٢ وشرح المفصل ٢ : ٢٥ والمغنى ص ٧٥٦ والأشمونى ٣ : ٨٠ و ١٨٩ والعينى ٤ : ١١٣ و ٣٠٨ والخزانه ١ : ٤٦٥. وزاد فى الأصل «فدعهما» بين «المراء» و «فإنه».

فإيّماك إيّاك المراء فإنّه

إلى الشّرّ دعّاء وللشّرّ جالب

نصب «المراء» على النهى عنه. فإذا أخبرت ترفع. تقول (۱) : كلّ امرىء ونفسه ، وكلّ قوم ومواقفهم.

۴۰- والنصب بفقدان الخافض

نحو قول الله ، عزّ وجلّ ، فى «آل عمران» (۲) : (إِنَّما ذلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أَوْلِياءَهُ). نصب «أولياءه» ، على فقدان الخافض.

يعنى : بأوليائه. فلمّا أسقط (۳) الباء نصب. ومثله قوله ، [جلّ ذكره](۴) : (ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ، زَكَرِيَّا). نصب «عبده (۵)» ، على فقدان الخافض ، أى : لعبده. فلمّا أسقط اللام نصب (۶). ومثله : (۷) (أَوْ عَدْلُ ذلِكَ ، صِياماً) أى : من صيام. ومثله : (۸) (ما هذا بَشَراً) أى : ببشر. فلمّا أسقط الباء نصب.

وتميم (۹) ترفع [هذا](۱۰) ، كلّما كان بعد الاسم المبهم والمكنىّ ، يجعلون مبتدأ وخبرا. ويقرؤون (۱۱) : (ما هذا بشر) ،

۱- فى الأصل : ترفع القول.

۲- الآيه ۱۷۵.

۳- ق : سقط.

۴- الآيه ۲ من مريم. وما بين معقوفين من ق. ب : عز وجل.

۵- زاد هنا فى ب : زكرياء.

۶- ق : أسقطت اللام انتصب.

۷- الآيه ۹۵ من المائده.

۸- الآيه ۳۱ من يوسف.

۹- ب : وآل تميم.

۱۰- من ق.

۱۱- فى الأصل : بعد الأسماء المبهمه والمكنيه يجعلونه مبتدأ وخبرا فيقولون.

فيجعلون «هذا» مبتدأو «بشرا»خبره (۱). وعلى هذا يروون (۲) هذا البيت[للنابغه] : (۳)

قالت : فيا ليتما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا ونصفه فقد

يرفعون «الحمام» ، لأنّهم يجعلون «هذا» مبتدأ ، و «الحمام» خبره ، (۴) ولا يعملون «ليت». ومن نصب أراد العمل ل- «ليت» ، وأراد (۵) : ليت الحمام [لنا](۶) ، وجعل «ما» و «هذا» [ههنا](۷) حشوا. وكذلك (۸) مذهبهم فى : (ما هذا بشر) (۹). وعلى هذا يقرؤون ، فى سوره «البقره» : (إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِى) (۱۰) ، أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها) بالرفع ، على (۱۱) معنى ابتداء وخبره (۱۲) ومن قرأ «ما بعوضه» (۱۳) جعل «ما» حشوا وصله ، على معنى : أن يضرب مثلا بعوضه.

۱- فى الأصل وق : «خبره». ب : هذا بالابتداء وبشر خبره.

۲- فى النسختين : يروى.

۳- ديوان النابغه الذبيانى ص ۲۴ والخصائص ۲ : ۴۶۰ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۴۲ و ۲۴۱ والإنصاف ص ۴۷۹ وشرح المفصل ۸ : ۵۴ و ۵۸ وشذور الذهب ص ۲۸۰ والمغنى ص ۶۶ و ۳۱۶ و ۳۴۱ والهمع ۱ : ۶۵ و ۱۴۳ والدرر ۱ : ۴۴ و ۱۲۱ والأشمونى ۱ : ۲۸۴ والعينى ۲ : ۲۵۴ والخزانه ۴ : ۲۹۷. وما بين معقوفين من ب. ق : «ألا ليتما». وفى الأصل وب : «أو نصفه». وقد : يكفى.

۴- فى النسختين : والحمام خبره.

۵- سقط «العمل لليت وأراد» من النسختين.

۶- من النسختين.

۷- من ب.

۸- فى الأصل : وعلى هذا.

۹- ق : بشرا.

۱۰- الآيه ۲۶. وفى الأصل وب : «لا يستحى». وسقط «فما فوقها» من الأصل وق.

۱۱- ب : فى.

۱۲- ق : «الابتداء والخبر». وانظر البحر ۱ : ۱۲۳.

۱۳- فى الأصل : ومن نصب.

قال الفرزدق (۱) ، فی فقدان الخافض : (۲)

منّا الّذی اختیر الرّجال سماحه

وجودا إذا هبّ الرّیاح الزّعازع

أی : (۳) [اختیر](۴) من الرجال. وقال آخر : (۵)

استغفر الله ذنبا لست محصیه

ربّ العباد إلیه الوجه والعمل

أی : من ذنب. وقال آخر : (۶)

وکونوا أنتم وبنی أبیکم

مکان الکلیتین من الطّحال

أی : مع بنی أبیکم. فلّما نزع «مع» نصبه. (۷) وقال آخر (۸) : /

وأغفر عوراء الکریم اصطناعه

وأعرض عن شتم اللّئام تکرّما

أی : لا صطناعه (۹). وقال الله ، جلّ وعزّ (۱۰) ، فی «الأعراف» :

۱- فی الأصل وب : الشاعر.

۲- دیوان الفرزدق ص ۵۱۶ والکتاب ۱ : ۱۸ والمقتضب ۴ : ۳۳۰ ومجالس العلماء ص ۱۹۳ وأمالی ابن الشجری ۱ : ۱۸۶ و ۳۶۴ وشرح المفصل ۵ : ۱۲۳ و ۸ : ۵۰ والهمع ۱ : ۱۶۲ والدرر ۱ : ۱۴۳ والخزانه ۳ : ۶۷۲. ب : «فی فقدان الخافض شاهدا». وفی الأصل : «اختبر». والزعازع : جمع زعزع. وهی الشدیده.

۳- فی النسختین : معناه.

۴- من النسختین.

۵- الکتاب ۱ : ۱۷ والمقتضب ۲ : ۳۲۱ و ۴۳۱ والخصائص ۳ : ۲۴۷ وشرح المفصل ۷ : ۶۳ و ۸ : ۵۱ وشذور الذهب ص ۳۸۱ والهمع ۲ : ۸۲ والدرر ۲ : ۱۰۶ والأشمونی ۲ : ۱۹۴ والعینی ۳ : ۲۲۶ والخزانه ۱ : ۴۸۶. ب : «وقال الشاعر أیضا». والوجه : القصد.

۶- الكتاب ۱ : ۱۵۰ ومجالس ثعلب ص ۱۲۵ وشرح المفصل ۲ : ۴۸ و ۵۰ والهمع ۱ : ۲۲۰ و ۲۲۱ والدرر ۱ : ۱۹۰ والأشمونى ۲ : ۱۳۹ والعينى ۳ : ۱۰۲.

۷- ب : انتصب.

۸- حاتم الطائى. ديوانه ص ۱۰۸ والكتاب ۱ : ۱۸۴ و ۴۶۵ والنوادر ص ۱۱۰ والمقتضب ۲ : ۳۴۸ والكامل ص ۱۶۵ والجمل للزجاجى ص ۳۱۰ وشرح المفصل ۲ : ۵۴ والأشمونى ۲ : ۱۸۹ والعينى ۳ : ۷۵ والخزانه ۱ : ۴۹۱. ق : «ادّخاره .. اللئيم».

۹- ق : لادخاره.

۱۰- فى النسختين : عز وجل.

(وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ، لِمِيقاتِنا) (۱) أى : من قومه.

ونصب «سبعين» بإيقاع الفعل عليه ، ونصب «رجلا» على التفسير. قال (۲) الشاعر : (۳)

أزمان قومى ، والجماعه ، كالّذى

لزم الرّحاله ، أن تميل مميلا

أى : مع الجماعه. وقال الفرزدق : (۴).

نبّئت عبد الله ، بالجوّ ، أصبحت

كراما مواليها لئاما صميمها

أى : عن عبد الله وقال المتلمّس : (۵)

آليت حبّ العراق ، الدّهر آكله

والحبّ يأكله فى القريه السّوس

أى : على حبّ العراق. وآكله بمعنى : لا آكله.

[وأما قول الله ، تعالى (۶) : (تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا) فهذا على قطع الألف واللام منه. يعنى «الرّطب». فلمّا قطع الألف واللام نصبه](۷).

۱- الآيه ۱۵۵. وسقط «لميقاتنا» من النسختين.

۲- سقط حتى «مع الجماعه» من النسختين.

۳- الراعى. ديوانه ص ۱۴۶ والكتاب ۱ : ۱۵۴ وجمهره أشعار العرب ص ۱۷۶ والهمع ۱ : ۱۲۲ و ۲ : ۱۵۶ والدرر ۱ : ۹۲ و ۲ : ۲۱۱ والأشمونى ۲ : ۱۳۸ والعينى ۲ : ۹۵ و ۳ : ۹۹ والخزانه ۱ : ۵۰۲. والرحاله : الرحل أو السرج.

۴- الكتاب ۱ : ۱۷ والأشمونى ۲ : ۷۰ والعينى ۲ : ۵۲۲. وفى الأصل : «وقال آخر .. بالحقّ». وفى حاشيه ق : «أى : قبيله عبد الله. س». وهى قبيله عبد الله بن دارم. والجو : اسم موضع والصميم : الخالص النسب.

۵- ديوان المتلمس ص ۹۵ والكتاب ۱ : ۱۷ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۶۵ والمغنى ص ۱۰۳ و ۲۷۱ و ۶۵۳ و ۶۶۶ والأشمونى ۲ : ۹۰ والعينى ۲ : ۵۴۸. وفى الأصل : «وقال آخر». ب : «وقال الشاعر .. اليوم آكله».

۶- الآيه ۲۵ من مريم.

٧- من النسختين. وانظر الورقه ٣.

۴۱- والنصب ب- «كم» إذا كان استفهاما

(۱)

قولهم (۲) : كم رجل (۳) عندك! أراد ربّ : رجل عندك (۴). فإذا فصلت نصبت ، فقلت (۵) : كم عندك رجلا! قال زهير : (۶)

تؤمّ سنانا ، وكم دونه ،

من الأرض ، محدودبا غارها!

أراد : كم محدودب من الأرض غارها! فلمّا فصل نصب. وقال آخر : (۷)

كم ، بجود ، مقرفا نال العلى

وكريما بخله قد وضعه!

وقال القطامى : (۸)

كم نالنى منهم ، فضلا ، على عدم

إذ لا أزال من الإقتار أجتمل!

أراد : كم فضل نالنى منهم! فلمّا فصل نصب.

۱- كذا ، وكم فيما يلى غير استفهاميه ، وانظر الإنصاف ص ۱۳۷.

۲- ب : نحو قولك.

۳- ق : رجلا.

۴- سقط «أراد : رب رجل عندك» من ق. ب : إذا أردت من عندك.

۵- ق : فإذا فصلت قلت.

۶- الكتاب ۱ : ۳۹۵ والعقد ۳ : ۲۰۷ والمحتسب ۱ : ۱۳۸ والإنصاف ص ۳۰۶ والعمده ۱ : ۱۳ وشرح المفصل ۴ : ۱۲۹ و ۱۳۱ ومجموعه المعانى ص ۱۰ والعينى ۴ : ۴۹۱. وفى الأصل وب : «قال الشاعر». والغار : الغائر.

۷- أنس بن زنيم. الكتاب ۱ : ۲۹۶ والمقتضب ۳ : ۶۱ والجمل للزجاجى ص ۱۴۷ والإنصاف ص ۳۰۳ وشرح المفصل ۴ : ۱۳۲ والهمع ۱ : ۲۵۵ و ۲ : ۱۵۶ والدرر ۱ : ۲۱۲ و ۲ : ۲۰۶ والأشمونى ۴ : ۸۲ والخزانه ۳ : ۱۱۹. وفى الأصل : «قال الشاعر». ق : «نال المنى». والمقرف : اللئيم الأب.

٨- ديوان القطامى ص ٦ والكتاب ١ : ٢٩٥ والمقتضب ٣ : ٦٠ والإنصاف ص ٣٠٥ وجمهره أشعار العرب ص ١٥٣ وشرح المفصل ٤ : ١٢٩ و ١٣١ والهمع ١ : ٢٥٥ والدرر ١ : ٢١٢ والأشمونى ٤ : ٨٢ والعينى ٣ : ٢٩٨ والخزانه ٣ : ١٢٢. وفى الأصل وب : «وقال آخر». وفى النسختين : «إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل». والعدم والإقتار : الفقر. واجتمل : جمع العظام لاستخراج ودكها.

وتقول فى الخبر : كم رجل أتاك ، وكم رجل لقيت! قال الشاعر : (١)

كم ملوك باد ملكهم

ونعيم سوقه بارا!

وإن شئت رفعت (٢) : كم رجل عندك ، كأنّك قلت : رجل عندك.

ولم تلتفت إلى «كم».

وأما (٣) قول الشاعر : (٤)

على أنّنى ، بعد ما قد مضى

ثلاثون للهجر حولا كميلا

[يذكّر نيك حنين العجول

ونوح الحمامه ، تدعو هديلا](٥)

أراد : «ثلاثون (٦) حولا كميلا ، للهجر» ، ففصل.

٤٢- والنصب الذى يحمل على المعنى

كقول الشاعر : (٧)

وبينا نحن ننظره أتانا

معلّق وفضه وزناد راعى

١- عدى بن زيد. ديوانه ص ١٣١ ومجاز القرآن ٢ : ١٥٣. وهو مصحف الروى فى المغنى ص ٢٠١ والدرر ١ : ٢١١ والعينى ٤ : ٤٩٥. ق : كم ملوك باد ، عنهم ، ملكهم ونعيم سوقه بادوا معا! ب : «كم ملوك أباد الدهر ملكهم وطيب سوقه بادوا». وبار : تعطل وزال.

٢- ق : رفعته.

٣- ب : «فأما». وانظر «النصب من التفسير» فى الورقه ٥.

٤- العباس بن مرداس. الكتاب ١ : ٢٩٢ والمقتضب ٣ : ٥٥ ومجالس ثعلب ص ٤٩٢ والانصاف ٣٠٨ وشرح المفصل ٤ : ١٣٠

والمغنى ص ۶۳۳ والهمع ۱ : ۲۵۴ والدرر ۱ : ۲۱۰ والأشمونى ۴ : ۷۱ والعينى ۴ : ۴۸۹ والخزانه ۱ : ۵۷۳. والكميل : الكامل

۵- من ق. والعجول : التى فقدت ولدها. والهديل : صوت الحمامه.

۶- فى الأصل : ثلاثين.

۷- رجل من قيس عيلان. الكتاب ۱ : ۸۷ والمحتسب ۲ : ۷۸ والمفصل ۲ : ۶۵ وشرحه ۴ : ۹۹ و ۶ : ۱۱ وشرح اختيارات المفضل ص ۱۷۲۲ والمغنى ص ۳۷۷ وشرح شواهده للسيوطى ص ۲۷۰ وشرح القصائد السبع ص ۹۷ والهمع ۱ : ۲۱۱ والدرر ۱. ۱۷۸ –

حذف التنوين من «معلّق» وأضافه إلى «وفضه» ، وعطف عليه (۱) «زناد راعى». كأنّه قال : (۲) «ومعلّقا (۳) زناد راعى (۴)»

وقال آخر : (۵)

هل أنت باعث دينار ، لحاجتنا

أو عبد ربّ أخا عون بن مخراق؟

حمله على المعنى ، أراد : هل أنت باعث دينارا؟ فحذف التنوين ، [وخفض الدينار](۶) ، ونصب «عبد» بالعطف على موضعه ، كأنّه نوى التنوين (۷).

وأما / قول الآخر : (۸)

وكرّار خلف المحجرين جواده

إذا لم يحام دون أنثى حليلها

أراد : كرّار جواده. فأضاف «خلف» (۹) إليه ، ونصب

۱- سقطت من النسختين.

۲- فى الأصل وق : كأنك قلت.

۳- فى الأصل وب : ومعلق.

۴- ب : زنادا.

۵- جابر بن رألان : الكتاب ۱ : ۸۷ والمقتضب ۴ : ۱۵۱ والجمل للزجاجى ص ۹۹ والهمع ۲ : ۱۴۵ والدرر ۲ : ۲۰۴ والأشمونى ۲ : ۳۰۱ والعينى ۳ : ۵۶۳. ونسب فى البحر ۷ : ۱۵ إلى تأبط شرا. ودينار وعبد رب : رجلان.

۶- من ق.

۷- فى الأصل : ونصب دينارا على نيه التنوين.

۸- الأخطل. ديوانه ص ۶۲۰ والكتاب ۱ : ۹۰ والخزانه ۳ : ۴۷۴. ب : «وقال آخر». وفى الأصل : «خلف». ق : «خلف». والكرار : العطاف. والمحجر : المحاط به. والحليل : الزوج.

۹- ب : خلفا.

«جواده» على المفعول به. ومنه قول الآخر : (۱)

ترى الثّور ، فيها ، مدخل الظّلّ رأسه

وسائره باد ، إلى الشّمس ، أجمع

أراد : مدخلا رأسه الظّلّ (۲). فأضاف «الظلّ» إليه ، (۳) ونصب «رأسه» على المفعول به. (۴)

۴۳- والنصب بالبدل

كقول الله عزّ وجلّ (۵) [فى «الأنعام»](۶) ، (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ الْجِنَّ). نصب الجنّ بالبدل. ومثله : قوله فيها (۷) : (وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ، شَياطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ). نصب «شياطين» (۸) على البدل. وقال الشاعر : (۹)

كأنّ الفرات ، ماءه وسديره

غدا بأناس يوم قفّى الرّحائل

۱- الكتاب ۱ : ۹۲ ومعانى القرآن ۲ : ۸۰ وتأويل مشكل القرآن ص ۱۴۸ وأمالى المرتضى ۱ : ۲۱۶ والبحر ۵ : ۴۳۹ والهمع ۲ : ۱۲۳ والدرر ۲ : ۱۵۶. ب : وقال آخر.

۲- سقط «أراد .. الظل» من النسختين ، وجاء بعد فى ب.

۳- ق : إلى مدخل.

۴- سقط «على المفعول به» من ق. وزاد هنا فى ب : أى مدخل رأسه فى الظل.

۵- ق : جل وعز.

۶- الآيه ۱۰۰.

۷- الآيه ۱۱۲. ق : قوله تعالى.

۸- ب : الشياطين.

۹- فى الأصل : «غدا بإياس يوم قف». السدير : نهر بالحيره. وقفى : ذهب ورحل. والرحائل : جمع رحاله. وهى مركب من مراكب النساء.

نصب «ماءه» و «سديره» على البدل من اسم «كأنّ» ، وهو «الفرات». ومثله قول الشاعر : (۱)

كأنّ هندا ثناياها وبهجتها

يوم التقينا على أرحال عنّاب

أبدل «ثناياها» و «بهجتها» من «هند» فنصب. ومعناه : كأنّ هندا وكأنّ ثناياها ، وكأنّ بهجتها.

و [منه](۲) تقول (۳) : رأيت زيدا ، أخاه قائما. نصبت (۴) «زيدا» ب- «رأيت» ونصبت (۵) «أخاه» بالبدل (۶). ولو رفعته على الابتداء (۷) كان جائزا (۸). ومثله (۹) قول الشاعر ، [وهو ذو الرمّه] : (۱۰)

ترى خلقها نصفا قناه قويمه

ونصفا نقا يرتجّ أو يتمرمر

۱- ق : «عتاب». وسقط «قول الشاعر» منها. والثنايا : جمع ثنيه. وهى الأسنان الأربع فى مقدمه الفم. والعناب : شجر ثمره أحمر.

۲- من ق.

۳- ب : ومثله.

۴- فى الاصل وق : نصب.

۵- فى الأصل وق : ونصب.

۶- ب : على البدل.

۷- فى الأصل : ولو رفعت بالابتداء.

۸- ب : لجاز.

۹- سقطت من ق.

۱۰- ديوان ذى الرمه ص ۲۲۶ والكتاب ۱ : ۲۳ والخصائص ۱ : ۳۰۱ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۱۵۳ ق : «قال ذو الرمه». وما بين معقوفين من ب. والنقا : كثيب الرمل. ويتمرمر : يجرى بعضه فوق بعض.

نصب «نصفا» على البدل

وأما قول الآخر : (۱).

تعدّون عقر النّيب أفضل مجدكم

بنى ضوطرى ، لو لا الكمىّ المقنّعا

فإنّه (۲) نصب (۳) «الكمىّ» على إضمار كلام. كأنّه قال : «هلّا تعدّون ، فيما تعقرون ، الكمىّ المقنّعا». والكمىّ : الفارس الشجاع.

والمقنّع : الذى يقنّع بالسّلاح ، أى : لبس الحديد. و «لو لا» فى معنى (۴) : هلّا (۵). والمضمر فى الكلام كثير. ومثله (۶) قول الآخر : (۷)

وما زرتنى ، فى النّوم ، إلا تعلّه

كما القابس ، العجلان ، ثمّ يغيب

أى : كما يفعل القابس.

وقال الله ، جلّ وعزّ : (۸) (وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ،

۱- جرير. ديوانه ص ۳۳۸ والكامل ص ۱۵۸ والخصائص ۲ : ۴۵ والجمل للزجاجى ص ۲۴۵ وأمالى ابن الشجرى ۱ ۲۷۹ و ۳۳۴ و ۲ : ۲۱۰ وشرح المفصل ۲ : ۳۸ و ۱۰۲ و ۸ : ۱۴۴ و ۱۴۵ والمغنى ص ۳۰۴ وشرح شواهده ص ۲۲۹ وابن عقيل ۲ : ۱۴۲ والهمع ۱ : ۱۴۸ والدرر ۱ : ۱۳۰ والأشمونى ۴ : ۵۱ والخزانه ۱ : ۴۶۱. والنيب : جمع ناب. وهى الناقه المسنه. وضوطرى : الرجل الضخم اللئيم لاغناء فيه.

۲- سقطت من النسختين.

۳- ب : نصب عقر على البدل ونصب.

۴- ب : موضع.

۵- زاد هنا فى ق : «ومثله فى المضمر» ، وفى ب : ومثله.

۶- سقط حتى «يفعل القابس» من النسختين.

۷- التعله : ما يتعلل به. والقابس : طالب النار.

۸- ق : «كقوله تعالى». ب : قوله عز وجل.

بِكَفْرِهِمْ) (۱). معناه : (۲) حبّ العجل. ومثله : (۳) (وَسْئَلِ الْقَرْيَهَ الَّتِی کُنَّا فِیها وَالْعِیرَ) (۴) الَّتِی أَقْبَلْنا فِیها) أی : سل (۵) أهل القریه ، وأهل العیر. ومثله ، فی «السجده» : (۶) (وَلَوْ تَری إِذِ الْمُجْرِمُونَ ناکِسُوا رُؤُسِهِمْ ، عِنْدَ رَبِّهِمْ) (۷) ، رَبَّنا ، أَبْصَرْنا وَسَمِعْنا). معناه : (۸) یقولون : ربّنا [أبصرنا](۹). ومثله (۱۰) ، فی «الرعد» /: (۱۱) (وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی. بَلْ) (۱۲) لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً). فکفّ الخبر (۱۳) وأضمر [الجواب](۱۴). کأنّه قال : لسارت (۱۵) الجبال ، وتقطّعت (۱۶) الأرض ، وتکلّمت الموتی. فاکتفی بالأوّل (۱۷) عن الجواب المضمر فی الکلام.

۱- الآیه ۹۳ من البقره. وسقط «بکفرهم» من الأصل وب.

۲- ق : أی.

۳- الآیه ۸۲ من یوسف. وجعلت هذه الآیه مع التعلیق علیها فی ق بعد التعلیق علی الآیه التالیه.

۴- سقطت بقیه الآیه من النسختین.

۵- سقطت من ق.

۶- الآیه ۱۲.

۷- سقط «عند ربهم» من ق.

۸- سقطت من ق.

۹- من ق.

۱۰- ق : ومنه.

۱۱- الآیه ۳۱.

۱۲- سقطت بقیه الآیه من النسختین.

۱۳- فی النسختین : فاکتفی بالخبر.

۱۴- من ق.

۱۵- فی الأصل : سارت.

۱۶- ب : أو قطعت.

۱۷- فی الأصل : بالإعراب.

قال الشاعر : (١).

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها

بنى شاب قرناها تصرّ وتحلب

يعنى : التى شاب قرناها. [فأضمر]. (٢). وقال عنتره العبسىّ. (٣)

لو كان يدرى ما المحاوره اشتكى

أو كان يدرى ما الكلام؟ تكلّم

أى : لقيل له : تكلّم (٤). وأما قول الآخر : (٥)

تذكّرت أرضا بها أهلها

أخوالها فيها وأعمامها

أى (٦) : تذكرت أخوالها وأعمامها. وقال الآخر : (٧)

إذا تغنّى الحمام الورق هيّجنى

ولو تعزّيت عنها أمّ عمّار

نصب (٨) «أمّ عمّار» ، على معنى (٩) : هيّجنى (١٠) ، فذكرت أمّ عمار.

١- رجل من بنى أسد. الكتاب ١ : ٢٥٩ و ٢ : ٧ و ۶۴ والكامل ص ٢١٧ والمقتضب ۴ : ٩ والخصائص ٢ : ٣۶٧. وفى الأصل : «تصرّ وتحلب». والقرن : الضفيره. وتصر : تشد ضرع الناقه ليجتمع الدر. وجعل هذا البيت والذى يليه مع التعليق عليهما فى ق بعد «أخوالها وأعمامها». وكذلك فى ب مع إسقاط البيت الأول والتعليق عليه.

٢- من ق.

٣- شرح القصائد العشر ص ٣١١ والخصائص ١ : ١٢۴. وفى النسختين : «وقال الشاعر». وفى الأصل وب : «فلو كان .. ولو كان». وفى الأصل : «ما الجواب». ق : «تكلّمى».

۴- ق : قيل له تكلمى. عمرو بن قميئه. ديوانه ص ۶٢ والكتاب ١ : ١۴۴ والإفصاح ص ٢٧۴ و ٣۴١

۵- والخصائص ٢ : ۴٢٧ والمحتسب ١ : ١١۶ وشرح المفصل ١ : ١٢۶ والخزانه ٢ : ٢۴٧. ب : «قول الشاعر». وفى الأصل : «تذكرت» هنا وفيما بعد.

۶- فی النسختین : أراد.

۷- النابغه الذبیانی. دیوانه ص ۲۳۵ وجمهره أشعار العرب ص ۵۳ والکتاب ۱ : ۱۴۴ والخصائص ۴ : ۴۲۵ و ۴۲۸ والبحر ۴ : ۳۵۶. وفی النسختین : «وقال آخر». وفی الأصل : «تعرّبت». ب : «تغرّبت». والورق : جمع ورقاء. وهی البیضاء فی سواد. وتعزی : تصبر وتسلی.

۸- ب : فنصب.

۹- ب : أراد.

۱۰- سقطت من ق.

وتقول (۱) : هذا ضارب زيد وعمرا. نصبت على ضمير فعل ، كأنّك قلت : وضرب عمرا. ومثله قول الشاعر : (۲)

جئنى بمثل بنى بدر وإخوتهم

أو مثل أسره منظور بن سيّار

كأنّه قال : أوهات مثل أسره منظور. وأما قول الآخر : (۳)

قعود على الأبواب طلّاب حاجه

عوان من الحاجات أو حاجه بكرا

أى : أو يطلبون (۴) حاجه بكرا. ومثله قول الله ، جلّ ذكره (۵) ، فى «الأنعام» : (وجاعل اللَّيْلَ سَكَناً ، وَالشَّمْسَ) (۶) وَالْقَمَرَ حُسْباناً). نصب «الشمس» و «القمر» (۷) ، على معنى : وجعل الشمس والقمر حسبانا. (۸)

۴۴- والنصب بالمشاركه

نحو قول عبد بنى عبس : (۹)

قد سالم الحيّات منه القدما

الأفعوان والشّجاع الشّجعما

۱- سقط حتى «أوهات مثل أسره منظور» من النسختين.

۲- جرير. ديوانه ص ۳۱۲ والكتاب ۱ : ۴۸ و ۸۶ والمقتضب ۳ : ۱۵۳ والمحتسب ۲ : ۷۸ وشرح المفصل ۶ : ۶۹. وفى الأصل : «أو مثل نضره». وبنو بدر ومنظور من فزاره.

۳- الفرزدق. ديوانه ص ۲۲۷ ومجاز القرآن ۱ : ۲۰۱. ب : «وقال آخر». وفى النسختين : قعودا ... طلّاب». ب : «نكرا». والعوان : المرأه الثيب. استعارها للحاجه القديمه المألوفه. والبكر : الجديده ليس لها مثيل.

۴- فى الأصل : «وتطلبون». ق : يطلبون.

۵- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۶- الآيه ۹۶. وهذه قراءه الجمهور. البحر ۴ : ۱۸۶.

۷- سقطت من ق.

۸- سقط «والقمر حسبانا» من ق. الكتاب ۱ : ۱۴۵ والمقتضب ۲ : ۲۳۸ والجمل للزجاجى ص ۲۱۴ والإفصاح ص ۳۳۷ والخصائص ۲ : ۴۳۰ والمنصف ۳ : ۶۹ ومعانى القرآن ۳ : ۱۱ وشرح اختيارات المفضل ص ۵۴۶ والمغنى ص ۶۹۹ وشرح

شواهده ص ٣٢٩ وديوان العجاج ص ٨٩ والهمع ١ : ١٦٥ والدرر ١ : ١٤٤ والأشمونى ٣ : ٦٧ والعينى ٤ : ٨٠ والصحاح والمحكم واللسان والتاج (شجعم) وفى الأصل وب : «قول الشاعر». وفى الأصل : «الحيات منها القدما والأفعوان» والأفعوان : ذكر الأفاعى. والشجاع : ضرب من الأفاعى. والشجعم : الطويل.

[وذات قرنين ضموزا ضرزما](۱)

نصب «القدم» و «الشجاع» (۲) إذ كان الفعل لهما (۳) ، وكان القدم مسالمه للشجاع ، والشّجاع مسالمه للقدم.

ومنه (۴) ، وليس بعينه ، قولك : ضربت زيدا ، وعمرا أكرمت أخاه. ومثله : كنت أخاك ، وزيدا أعنتك (۵) عليه. و «كنت» بمنزله «ضربت» وسائر الفعل. قال الله ، جلّ ذكره ، فى «الأعراف». (۶) (فَرِيقاً هَدى ، وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ). نصب «فريقا» (۷) الثانى ، على المشاركه. ومنه ، فى «الفرقان» : (۸) (وَعاداً ، وَثَمُودَ ، وَأَصْحابَ الرَّسِّ ، وَقُرُوناً بَيْنَ ذلِكَ كَثِيراً. وَكُلًّا ضَرَبْنا لَهُ الْأَمْثالَ ، وَكُلًّا تَبَّرْنا تَتْبِيراً). نصب «كلّا» (۹) ، بالمشاركه. وقال فى / «هل أتى» : (۱۰) (يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ ، وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً). نصب «الظالمين» ، على هذا. وقال الشاعر : (۱۱)

۱- من ق. وفيها : «ضرزما». والضموز : الكثيره السكوت. والضرزم : الشديده النهش.

۲- فى الأصل : «نصب الشجاع والقدم». وانظر معانى القرآن ۳ : ۱۱.

۳- ق : منهما.

۴- سقط حتى «كان أولا» من النسختين.

۵- فى الأصل : اعتبك.

۶- الآيه ۳۰.

۷- فى الأصل : فريق.

۸- الآيتان ۳۹ و ۴۰.

۹- فى الأصل : وكلا.

۱۰- الآيه ۳۱.

۱۱- الربيع بن ضبع. النوادر ص ۱۵۹ والكتاب ۱ : ۴۶ والجمل للزجاجى ص ۵۲ والمعمرين ص ۷ والأمالى ۲ : ۱۸۵ والتيجان ص ۱۲۱ وأمالى المرتضى ۱ : ۲۵۳ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۱۸ وشرح المفصل ۷ : ۱۰۵ وحماسه البحترى ص ۲۰۱ والهمع ۲ : ۵۰ والدرر ۲ : ۶۰ والعينى ۳ : ۳۹۷ والخزانه ۳ : ۳۰۸.

أصبحت لا أحمل السّلاح ولا

أملك رأس البعير إن نفرا

والذّئب أخشاه إن مررت به

وحدى ، وأخشى الرّياح والمطرا

نصب «الذئب» ، على أن أضمر «أخشى» الذئب ، ليكون الفعل عاملا ، كما كان أوّلا.

۴۵- والنصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم

(۱)

تقول : الله لا أفعل [ذاك] ، يمين الله لا أزورك (۲). نصبت لأنّك نزعت حرف الجرّ ، كما تقول : بحقّ لا أزورك. (۳) فإذا نزعت الباء قلت : حقّا لا أزورك. (۴) قال الشاعر : (۵)

ألا ربّ من قلبى له الله ناصح

ومن قلبه لى فى الظّباء السّوانح

قال «الله» ، لأنّه (۶) أراد : والله. فلمّا أسقط الواو نصب. وقال آخر : (۷)

إذا ما الخبز تأدمه ، بزيت ،

فذاك أمانه الله الثّريد

۱- من النسختين. وانظر الكتاب ۱ : ۲۹۳.

۲- ق : يمين الله إن فعلت.

۳- ق : كما تقول : يمين الله لا أزورك بحق لأزورك حقا لأزورنك بحق لأزورنك.

۴- ق : لأزورنك.

۵- ذو الرمه. ديوانه ص ۶۶۴ والكتاب ۱ : ۴۷۱ و ۲ : ۱۴۴ وشرح المفصل ۹ : ۱۰۳ والمخصص ۱۳ : ۱۱. والسوانح : جمع سانح. وهو ما أخذ عن يمين الرامى فلم يمكنه رميه.

۶- ب : نصب الله.

۷- قيل : إن النحويين وضعوا هذا البيت. الكتاب ۱ : ۴۳۴ و ۲ : ۱۴۴ وشرح المفصل ۹ : ۹۲ و ۱۰۲ و ۱۰۴ واللسان (أدم). ب :

«قال آخر». والثريد : ما يثرد من الخبز ويبلل.

أراد : وأمانه الله. فلمّا نزع منه الواو نصب. قال (۱) امرؤ القيس : (۲)

فقلت : يمين الله ما أنا بارح

ولو قطعوا رأسى ، لديك ، وأوصالى

وبعضهم يضمرون (۳) حرف القسم ويجرّون به (۴) ، فيقولون (۵) : الله لا أزورك (۶) ، كما يضمرون «ربّ» ويجرّون (۷) به.

وتقول : عمر الله ، وعمرك الله (۸). قال الشاعر : (۹)

عمرك الله أما تعرفنى؟

أنا حرّاث المنايا فى الفزع

ومثله «قعدك (۱۰) الله» ، على معنى : نشدتك الله. ولا فعل ل- «قعدك». وأما (۱۱) «عمرك الله» فعلى معنى : (۱۲) «عمّرتك الله»

۱- سقط حتى «وأوصالى» من النسختين.

۲- ديوان امرىء القيس ص ۳۲ والكتاب ۲ : ۱۴۷ والمقتضب ۲ : ۳۲۶ والجمل للزجاجى ص ۸۵ والخصائص ۲ : ۲۸۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۶۹ وشرح المفصل ۷ : ۱۱۰ و ۸ : ۳۷ و ۹ : ۱۰۴ والهمع ۲ : ۳۸ والدرر ۲ : ۴۳ والعينى ۲ : ۱۳ والخزانه ۴ : ۲۰۹ و ۲۳۱. ب : «يمين الله أبرح قاعدا». والبارح : المغادر. والأوصال : جمع وصل. وهو العضو.

۳- ق : يضمر.

۴- فى الأصل : «ويجرونه». وسقط «ويجرون به» من ق.

۵- ق : فيقول.

۶- ق : لأزورنك.

۷- فى الأصل : فيجرون.

۸- ب : ويقولون : عمرك الله وعمره الله.

۹- الهمع ۲ : ۴۵ والدرر ۲ : ۵۴ ق : «جوّاب». ب : «حرّاب». وفى الأصل : «القرع». والحراث : الكثير البحث والشق والإنهاك.

۱۰- فى الأصل : «قعدك». ب : عاهدتك.

۱۱- ب : فأما.

۱۲- ب : فبمعنى.

أی : سألت الله لک طول العمر (۱). و «سبحان الله» بدل من التّسبیح. وریحانه : استرزاقه. (۲) و «معاذ الله» علی [معنی (۳)] : عیاذا (۴) بالله. ومعنی «سبحان الله» فی قولهم : نزاهه (۵) الله من السّوء.

فأما (۶) «سبّوحا قدّوسا» فنصبه (۷) علی معنی : ذکرت سبّوحا قدوسا (۸).

وأما (۹) ما ینصب من المصادر ، فی معنی (۱۰) التعجّب ، قولهم (۱۱) : کرما وصلفا ، (۱۲) وکرما لک (۱۳) ، وطول عمر وأنف (۱۴) ، أی. أکرمک الله (۱۵) ، وأطول [بعمرک و] بأنفک! ومن قرأ : (۱۷) (تَنْزِیلَ الْعَزِیزِ الرَّحِیمِ) بالنّصب أراد (۱۸) : وتنزیل

۱- ب : عمرا.

۲- فی الأصل : وریحانه واسترزاقه.

۳- من ق.

۴- فی الأصل وب : عیاذ.

۵- فی الأصل : براءه.

۶- ب : وأما.

۷- سقطت من ق.

۸- فی الأصل : وقدوسا.

۹- من النسختین.

۱۰- سقطت من ق.

۱۱- ب : «قولک». وسقطت من ق.

۱۲- الصلف : مجاوزه القدر فی الظرف والبراعه.

۱۳- فی الأصل : له.

۱۴- ق : کرما وکرما وصلفا وطول أنف.

۱۵- فی الأصل : أکرمک.

۱۶- فی الأصل : «وأطوّل». ق : أطول.

۱۷- الآیه ۵ من یس. وهی قراءه طلحه والأشهب وعیسی وابن عامر وحمزه والکسائی. البحر ۷ : ۳۲۳.

۱۸- سقط حتی «الرحیم» من ق.

العزيز الرحيم ، على القسم. فلمّا نزع الواو [منه (۱)] نصب (۲). ومن رفع (۳) فبالابتداء (۴). وكذلك قوله ، فى «سبأ» : (۵) (وَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا : لا تَأْتِينَا السَّاعَةُ. قُلْ : بَلى وَرَبِّى ، لَتَأْتِيَنَّكُمْ ، عالِمِ الْغَيْبِ) أراد : وعالم الغيب (۶). ويرفع (۷) ، على الابتداء. (۸)

وأما قوله ، فى «الزمر» : (۹) (قُلِ : اللهُمَّ ، فاطِرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ) نصب / [«فاطرا»] (۱۰) ، لأنّه نداء مضاف ، معناه (۱۱) : يا فاطر السماوات (۱۲). ومعنى «اللهمّ» أرادوا أن يقولوا : «يا ألله» فثقل عليهم ، فجعلوا مكان حرف النداء (۱۳) الميم (۱۴) ، وجعلوا الميم بدلا من حرف النداء](۱۵) ، فقالوا : «اللهمّ» ، لأنّ الميم من حروف الزوائد أيضا (۱۶). فأسقطوا «يا» وهو حرف النداء ، وجعلوا ميما زائده فى آخر الكلمه ، لأنّ الميم من حروف الزوائد.

۱- من ب.

۲- فى الأصل : نصبه.

۳- انظر البحر ۷ : ۳۲۳.

۴- ب : جعله ابتداء.

۵- الآيه ۳.

۶- سقط «أراد وعالم الغيب» من ق.

۷- هذه قراءه نافع وابن عامر ورويس وسلام والجحدرى وقعنب. البحر ۷ : ۲۵۷.

۸- ب : انتصب لانتزاعك الواو من عالم وإن رفعت فعلى الابتداء.

۹- الآيه ۴۶.

۱۰- من ب.

۱۱- ق : أى.

۱۲- ب : يا فاطرا.

۱۳- ب : «مكان يا وهو حرف». وسقط ما بعده منها حتى «وجعلوا مما».

۱۴- ق : اللهم.

۱۵- من ق. وسقط ما بعده منها حتى «لأن».

۱۶- سقط حتى «مسلما» من ق. وفى النص تكرار.

كأنّك تريد «يا أللّه» ، ثم قلت (۱) : «اللهمّ» ، فزدت الميم [بدلا](۲) من «يا» فى أوّله. وربّما أتوا بحرف النداء والميم ، توهّموا أنها تسبيحه. قال الشاعر : (۳)

ماذا علىّ أن أقول كلّما

سبّحت أو صلّيت : يا اللهمّ ما

اردد علينا شيخنا مسلّما

۴۶- و النصب بإضمار «كان»

(۴)

قولهم : فعلت ذاك (۵) ، إن خيرا وإن شرّا. على معنى (۶) : إن يكن [فعلى](۷) خيرا ، وإن [يكن] شرّا. قال الشاعر : (۸)

لا تقربنّ ، الدّهر ، آل مطرّف

إن ظالما فى النّاس أو مظلوما

يريد : إن كان (۹) الرّجل فى الناس (۱۰) ظالما أو مظلوما (۱۱). وقال آخر : (۱۲)

۱- ب : الحروف الزوائد فكأنه يريد : يا أللّه ثم قال.

۲- من ب.

۳- الجمل للزجاجى ص ۱۷۷ والإنصاف ص ۳۴۲ والهمع ۲ : ۱۵۷ والدرر : ۲ : ۲۲۰ والخزانه ۱ : ۳۵۹. واللسان (أله). وفى الأصل : «يا اللهمّا». ب : وما عليك أن تقول كلما صليت أو سبحت ....

۴- فى الأصل : وأما.

۵- ب : ذلك.

۶- ب : بمعنى.

۷- من ق.

۸- ليلى الأخيليه. ديوانها ص ۱۰۹ والكتاب ۱ : ۱۳۲ والأمالى ۱ : ۲۴۸ والسمط ص ۵۶۱ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۴۳۱ و ۲ : ۳۴۷ والهمع ۱ : ۱۲۱ والدرر ۱ : ۹۰ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۱۶۰۹ والعينى ۲ : ۴۷. وآل مطرف هم قوم الشاعره.

۹- جعل الشرح فى ب بعد البيت التالى. وفيها : أراد كان.

۱۰- سقط «فى الناس» من ق.

۱۱- فى الأصل : ومظلوما.

١٢- عبد الله بن همام. الكتاب ١ : ١٣٢. وفى الأصل : الأمير.

فأحضرت عذرى عليه الأمى

ر ، إن عاذرا لى أو تاركا

يقول : إن يكن (١) [الأمير لى عاذرا ، أو تاركا. وقد يجوز الرفع (٢) ، على : إن يكن](٣) فى فعلى (٤) خير أو شرّ (٥) قال الشاعر : (٦)

فإن يك فى أموالنا لا نضق به

ذراعا ، وإن صبر فنصبر للدّهر

كأنّه قال (٧) : إن يكن فيه الصبر [صبرنا](٨) أو وقع صبر (٩) وقال آخر : (١٠)

فتى ، فى سبيل الله أصفر وجهه

ووجهك ممّا فى القوارير أصفرا

يريد : كان أصفرا.

وأما قول امرىء القيس : (١١)

١- ب : وكذلك إن كان.

٢- يريد : إن خير وإن شرّ.

٣- من النسختين.

٤- ب : أن يكون فى فعله.

٥- فى الأصل : خيرا أو شرا.

٦- هدبه بن خشرم. ديوانه ص ٩٨ والألفاظ ص ٤٥٨ والأغانى ٢١ : ٢٨٧ وشرح لحماسه للتبريزى ٢ : ٥٠ والخزانه ٤ : ٨٦ ، والكتاب ١ : ١٣١ ومعانى القرآن ٢ : ١٠٥ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٣٦ والمغنى ص ٣٣٤ وشرح شواهده ص ٢٦٧. وفى الأصل : «وإن صبرا». ق : «للصبر».

٧- ب : أراد.

٨- من ق.

٩- ق : ورفع صبرا.

١٠- الإفصاح ص ١٨٢ ومجمع البيان ١٠ : ٤١١. وفى الأصل : «لا اصفرّ وجهه». ق : «وجهه». وما فى القوارير هو الأدهان والخمر.

١١- ديوان امرىء القيس ص ٦٦ والكتاب ١ : ٤٢٧ والمقتضب ٢ : ٢٨ والجمل للزجاجى ص ١٩٧ والخصائص ١ : ٢٣٦ وشرح

المفصل ٧ : ٢٢ والأشمونى ٣ : ٢٩٥ والخزانه ٣ : ٦٠١. وهـذا البيت ليس فيه شاهد على إضـمار «كان». وإنما هو من «النصـب بحتّى وأخواتها» فى الورقه ۶

فقلت له : لا تبك عينك إنّما

نحاول ملكا ، أو نموت ، فنعذرا

فإنّه نصب ، على إضمار «أن» يعنى : أو أن (۱) نموت. [ونصب «نعذر» ، لأنّه نسق بالفاء على «أن نموت»](۲). وقال بعضهم : أراد : «حتّى نموت» ، لأنّ «أو» فى موضع «حتّى» (۳).

وتقول : (۴) هذا تمرا (۵) أطيب منه بسرا (۶) ، أى : إذا كان تمرا أطيب منه إذا كان بسرا. فإذا خالفت الكلام قلت : هذا تمر أطيب منه العسل. وتقول : محمد فقيها أبصر (۷) منه شاعرا ، [أى : إذا كان فقيها وشاعرا](۸).

۴۷- والنصب بالترائى

(۹)

يكون وجهه وجه المفعول (۱۰) ، بإيقاع الفعل عليه. غير أنّ النحويّين جعلوه بابا ، تنصب (۱۱) به الاسم والنعت والخبر. تقول (۱۲) : أبصرت زيدا قائما (۱۳) ، ورأيت محمدا منطلقا. وتقول : (۱۴) بصر (۱۵)

۱- فى الأصل وق : وأن.

۲- من ق.

۳- ق : «قال الخليل : أو بمعنى حتى ، أى : حتى نموت».

۴- سقط حتى «العسل» من النسختين.

۵- التمر : اليابس من ثمر النخل. وفى الأصل : تمر.

۶- البسر : الغض الطرى من ثمر النخل.

۷- ق : أفضل.

۸- من ق.

۹- ب : على الترائى.

۱۰- فى الأصل : «النصب» وفوقها : «المفعول». ق : «وجه نصبه». ب : ووجهه وصف النصب.

۱۱- ب : جعلوا بابا ينصب.

۱۲- فى النسختين : يقولون.

۱۳- ق : خارجا.

۱۴- ق : «ويقول». ب : ويقولون.

۱۵- فى النسختين : بصر.

عینی زیـدا قائما. معناه : أبصـرت عینای زیـدا قائما. وکذلک (۱) تقول : بصـر عینی زیـد قائم. رفعت «زیـدا» ، لأنّه اسم مبتـدأ ، ورفعت «قائما» ، لأنّه خبره. وأردت به : زید قائم ببصر (۲) عینی. ونصبت «بصر عینی» بفقدان الخافض.

۴۸- والنصب ب- «وحده»

ولا یکون «وحده» (۳) إلّا نصبا ، فی کلّ / جهه (۴). تقول : مررت بزید (۵) وحده ، ورأیت زیدا وحده ، (۶) وهذا زید وحده. وإنّما صار کـذلک ، لأنّه مصـروف عن جهته. [ترید : (۷) مررت بزید الواحد. فلمّا أسـقطت (۸) الألف واللام نصبته (۹) ، لأنّه مصروف عن جهته]. (۱۰)

فإذا قلت : «هو نسیج وحده» (۱۱) خفضته (۱۲). قال الشاعر : (۱۳)

جاءت به معتجرا ببرده

سفواء تردی بنسیج وحده

۱- سقطت من النسختین.

۲- فی الأصل : «یبصر». ق : «نصب». ب : بصر.

۳- ق : «لا یکون». ب : لا یجوز.

۴- ق : وجه.

۵- ق : به.

۶- زاد هنا فی ق : ومررت بزید وحده.

۷- ب : تقول.

۸- ب : أسقط.

۹- ب : نصبه.

۱۰- م النسختین.

۱۱- زاد هنا فی ق : وعییر وحده.

۱۲- فی النسختین : کسرت.

۱۳- دکین بن رجاء. اللسان (سفو) و (عجر) و (وحد). والمعتجر : الذی یلوی ثوبه علی رأسه. والسفواء : البغله السریعه.

حکی (۱) الخلیل بن أحمد : یخفضونه أیضا فی قولهم : جحیش وحده ، وعییر وحده ، بالکسر.

۴۹- وأمّا التحثیث

فهو فی معنی المصدر. إلّا أنّک تلحق به ألفا ولاما للمعرفه ، وتحثّ علیه ، نحو قولک : الخروج الخروج ، والسّیر السّیر ، السّحور السّحور ، الصّلاه الصّلاه. تضمر له فعلا تصدر منه هذا المصدر.

۵۰- وأما الفعل الذی یتوسّط بین صفتین

فهو (۲) نصب أبدا ، کقولک : أزید (۳) فی الدار ، قائما فیها؟ ومثله قول الله ، جلّ وعزّ. (۴) (فَکانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِی النَّارِ ، خالِدَیْنِ فِیها). یعنی أنّ «فی النار» صفه (۵) و «فیها» صفه ، فوقع «خالدین» بینهما ، و «خالدین» تثنیه وهو فعل ، فلا یجوز فیه الرفع. ومن قال ، من النحویّین : «إنّ الرفع جائز» فقد لحن. (۶)

۵۱- والنصب من المصادر

التی جعلوها بدلا من اللفظ الداخل علی الخبر والاستفهام

۱- سقط حتی «مضی وجوه النصب» من النسختین.

۲- فی الأصل : وهو.

۳- فی الأصل : أزیدا.

۴- الآیه ۱۷ من الحشر.

۵- فی الأصل : صفه.

۶- کذا. ولحن : فطن لحجته وانتبه لها. والرفع قراءه عبد الله وزید بن علی والأعمش وابن أبی عبله. البحر ۸ : ۲۵۰. ولعله یرید : لحن أی : أخطأ.

قولهم : أنت سيرا سيرا ، وما هو إلّا السّير السّير ، وما أنت إلّا شرب الإبل ، وإلّا ضرب الناس ، وإلّا ضربا الناس. ولا تنوين فى «شرب» (۱) ، لأنّه لا يتعدّى إلى الإبل. قال الشاعر : (۲)

ألم تعلم مسرّحى القوافى؟

فلا عيّا بهنّ ولا اجتلابا

أى : فلا أعيا بهنّ ولا أجتلب. (۳)

وأما قول الآخر : (۴)

يا صاحبىّ ، دنا الرّواح فسيرا

لا كالعشيّه زائرا ومزورا

أى : لم أر كما رأيت العشيّه زائرا.

وأما قول الله ، جلّ [وعزّ] : (۵) (وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ ، مِنَ الْأَرْضِ ، نَباتاً) أى : أنبتكم فنبّتم نباتا. قال الشاعر :

أرى الفتى ينبت إنبات الشّجر

أى : ينبت ، فينبته الله إنبات الشّجر.

مضى تفسير وجوه النصب.

۱- فى الأصل : شرب.

۲- جرير. ديوانه ص ۶۲ والكتاب ۱ : ۱۱۹ و ۱۶۹ والمقتضب ۱ : ۷۵ و ۲ : ۱۲۱ والخصائص ۱ : ۳۶۷ و ۳ : ۲۹۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۴۲. وفى الأصل : «فلا عيّابهن ولا اختلابا». والمسرّح : التسريح.

۳- فى الأصل : ولا أختلب.

۴- كذا ، والبيت لجرير نفسه. ديوانه ص ۲۹۰ والكتاب ۱ : ۳۵۳ والمقتضب ۲ : ۱۵۲ ومجالس ثعلب ص ۳۲۱ وشرح المفصل ۲ : ۱۱۴. والخزانه ۲ : ۱۱۴. وفى الأصل : فسيرا.

۵- الآيه ۱۷ من نوح.

وجوه الرّفع

اشاره

(۱)وجوه الرّفع

والرفع(۲) اثنان(۳) وعشرون وجها (۴) : الفاعل ، وما لم يذكر (۵) فاعله ، والمبتدأ ، وخبره (۶) ، واسم «كان» وأخواتها (۷) ، وخبر «إنّ» (۸) ، وما بعد «مذ» ، والنداء (۹) المفرد ، وخبر الصّفه ، وفقدان الناصب / ، والحمل على الموضع ، والبنيه ، والحكايه ، ۶ والتّحقيق ، وخبر «الّذى ، ومن وما» ، و «حتّى» إذا كان الفعل (۱۰) واقعا ، والقسم ، والصّرف ، والفعل المستأنف ، وشكل النّفى ، والرفع ب- «هل» وأخواتها.

وعلامه الرفع ستّه أشياء : الضّمّه ، والواو ، والفتحه ، والألف ، والنّون ، والسّكون. فالضمّ : عبد الله ، وزيد. والواو : أخوك ، وأبوك. والفتحه : عبد الله ، فى الاثنين (۱۱). والألف فى [قولهم](۱۲) : الزّيدان والعمران. والنّون [فى](۱۳) : يقومان ، ويقومون. والسّكون [فى](۱۴) : يرمى ، ويقضى ، (۱۵) ويغزو ، [ويخشى](۱۶).

۱- ق : تفسير.

۲- ب : جمل الرفع.

۳- فى النسختين : أحد.

۴- ضم المصنف بعض هذه الوجوه إلى بعض ، فكان عددها أقل.

۵- ب : وما لم يسم.

۶- ب : وخبر المبتدأ.

۷- فى الأصل : والأسماء فى كان.

۸- سقط حتى «وخبر» من ق.

۹- فى الأصل : ونداء.

۱۰- سقطت من النسختين.

۱۱- ب : التثنيه.

۱۲- من ق.

۱۳- من ب.

۱۴- من ب.

۱۵- ق : يقضى ويرمى.

۱۶- من ق.

١- فالرفع بالفاعل

(١)

[قولك](٢) : خرج زيد ، وقام عمرو.

٢- وما لم يذكر فاعله

ضرب زيد ، (٣) وكسى عمرو. (٤)

٣و٤- والمبتدأ وخبره

زيد خارج ، والمرأه منطلقه. رفعت «زيدا» بالابتداء (٥) ، ورفعت «خارجا» ، لأنه خبر الابتداء.

٥- واسم «كان» وأخواتها

(٦)

تقول : (٧) كان عبد الله شاخصا. رفعت «عبد الله» ب- «كان» ، ونصبت «شاخصا» ، لأنّه خبر «كان». ولا بدّ ل- «كان» من خبر.

وقد يجعل (٨) «كان» فى معنى (٩) «يكون». ومنه قول الله تعالى (١٠) ، فى «سأل سائل» : (فِي يَوْمٍ ، كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ

١- فى الاصل : بالفعل.

٢- من ب.

٣- فى الأصل : عمرو.

٤- فى الأصل : زيد.

٥- ق : لأنه مبتدأ.

٦- فى الأصل وب : والأسماء فى كان.

٧- سقطت من ق.

٨- فى الأصل : «وقد يكون». ب : يجعل.

٩- ب : موضع.

١٠- ق : «جل وعز». ب : عز وجل.

سَنَهٍ). (۱) والمعنى (۲) : «یکون». قال الشاعر : (۳)

فإنّی لآتیکم بشکری ما مضی

من العرف واستیجاب ما کان فی غد

والمعنی : یکون فی غد.

وقد یرفعون ب- «کان» الاسم والخبر ، فیقولون (۴) : کان زید قائم. وقال الشاعر [فی ذلک] : (۵)

إذا ما المرء کان أبوه عبس

فحسبک ما ترید من الکلام

رفع [الأب](۶) علی الابتداء ، و [عبس] خبره ، ولم یعبأ (۷) ب.

«کان». وقال آخر : (۸)

إذا متّ کان النّاس صنفان : شامت

وآخر مثن بالّذی کنت أصنع

۱- الآیه ۴. وسقط «ألف سنه» من ق.

۲- ب : ومعناه.

۳- الطرماح. دیوانه ص ۱۴۶ وشرح القصائد السبع ص ۴۲۲ والخصائص ۳ : ۳۳۱ وأمالی ابن الشجری ۱ : ۴۵ و ۳۰ و ۲ : ۱۷۶. وفی النسخ : «وإنیّ». وقبل البیت شرط یقتضی الجواب. ب : «شکّر .. واستیجاب». والعرف المعروف.

۴- فی الأصل : «تقول». ق : یقولون.

۵- رجل من عبس. الکتاب ۱ : ۳۹۶ واللسان (نصر) و (منی). وما بین معقوفین من ب. وفیها : «إلی الکلام». یرید أن. منتهی البلاغه والفصاحه فی بنی عبس.

۶- من النسختین.

۷- ب : ولم یعبأ.

۸- العجیر السلولی. الکتاب ۱ : ۳۶ والنوادر ص ۱۵۶ والجمل للزجاجی ص ۶۳ وأمالی ابن الشجری ۲ : ۳۳۹ وشرح المفصل ۱ : ۷۷ و ۳ : ۱۱۶ و ۷ : ۱۰۰ والهمع ۱ : ۶۷ و ۱۱۱ والدرر ۱ : ۴۶ و ۸۰ والأشمونی ۱ : ۱۲۹ والعینی ۲ : ۸۵. وفی الأصل وب : «کنت أفعل». ق : «نصفان». ب : نصفان ... آس.

وقال آخر : (۱)

وهی الشّفاء لدائی لو ظفرت بها

ولیس منها شفاء الدّاء مبذول

[فکأنّهم قالوا : کان الأمر والشأن : [الناس] صنفان ، وشفاء الداء مبذول](۲) ، وما أشبه ذلک.

وإذا عـدّوها إلی مفعول قالوا : کنت زیدا ، وکاننی (۳) زید. فهذا مثل : ضربت زیدا ، وضربنی زید (۴). وقالوا فی مثل : «إذا لم تکنهم (۵) فمن ذا یکونهم»؟ قال الشاعر : (۶)

فإن لم یکنها ، أو تکنه ، فإنّه

أخوها ، غذته أمّه ، بلبانها

وربّما جعلوا النکره اسـما ، والمعرفه خبرا (۷) ، فیقولون : کـان رجل عمرا. إلّا أنّ (۸) النکره أشدّ تمکّنا من المعرفه ، لأنّ أصـل الأشیاء (۹) نکره ، ویدخل علیها التعریف. والوجه أن تجعل المعرفه

۱- هشـام أخو ذی الرمه. الکتاب ۱ : ۳۶ و ۷۳ والمقتضب ۴ : ۱۰۱ والجمل للزجاجی ص ۶۴ وشرح المفصل ۳ : ۱۱۶ والمغنی ص ۳۲۷ والهمع ۱ : ۱۱۱ والدرر ۱ : ۸۰.

۲- من ق. وفیها : والشأن نصفان.

۳- فی الأصل : «وکأننی». ب : وکأنّی.

۴- فی الأصل : وکلمنی محمد.

۵- فی الکتاب ۱ : ۲۱ : إذا لم نکنهم.

۶- أبـو الأسـود الـدؤلی. دیـوانه ص ۷۲ والکتـاب ۱ : ۲۱ والمقتضـب ۳ : ۹۸ والإنصـاف ص ۸۲۳ وشـرح المفصـل ۳ : ۱۱۷ والأشمونی ۳ : ۱۱۸ والعینی ۱ : ۳۱۰ والخزانه ۲ : ۴۲۶. یذکر نبیذ الزبیب ویجعله أخا الخمر.

۷- فی النسختین : خبره.

۸- فی الأصل وق : لأنّ.

۹- ب : لأنّ الأصل.

اسما ، والنكره (۱) / خبرا. قال القطامىّ : (۲)

قفى قبل التّفرّق ياضباعا

ولا يك موقف منك الوداعا

وقال آخر : (۳)

فإنّك لا تبالى بعد حول :

أظبى كان أمّك أم حمار؟

وقال آخر (۴)

ألا من مبلغ حسّان عنّى :

أطبّ كان ذلك أم جنون؟

وقال آخر : (۵)

كأنّ سلافه من بيت رأس

يكون مزاجها عسل وماء

وقال الفرزدق (۶) :

أسكران كان ابن المراغه إذهجا

تميما بجوف الشّام أم متساكر؟

۱- فى الأصل : يجعل المعرفه ابتداء والمنكور.

۲- ديوان القطامى ص ۳۷ والكتاب ۱ : ۳۳۱ والمقتضب ۴ : ۹۳ والجمل للزجاجى ص ۵۹ وشرح المفصل ۷ : ۹۱ والمغنى ص ۵۰۵ والهمع ۱ : ۱۱۹ و ۱۸۵ والدرر ۱ : ۸۸ و ۱۶۰ والأشمونى ۳ : ۱۷۳ والعينى ۴ : ۲۹۵ والخزانه ۱ : ۳۹۱ و ۴ : ۶۴. وقوله ضباعا يريد ضباعه. وهى بنت زفر بن الحارث.

۳- خداش بن زهير. الكتاب ۱ : ۲۳ والمقتضب ۴ : ۹۳ وشرح المفصل ۷ : ۹۱ و ۹۴ والمغنى ص ۶۵۳ والخزانه ۳ : ۲۳ و ۴ : ۶۷ و ۳۸۹ و ۴۶۴. يريد أنه لا يبالى بعد قيامه بنفسه من انتسب إليه. وسقط «وقال آخر .. أم حمار» من النسختين.

۴- أبو قيس بن الأسلت. الكتاب ۱ : ۲۳ واللسان (طبب) والخزانه ۴ : ۶۸. والطب : العله.

۵- حسان بن ثابت. ديوانه ص ۳ والكتاب ۱ : ۲۳ والمقتضب ۴ : ۹۲ والجمل للزجاجى ص ۵۸ والمحتسب ۱ : ۲۷۹ وشرح المفصل ۷ : ۹۱ و ۹۳ والمغنى ص ۵۰۵ و ۷۷۵ وو الهمع ۱ : ۱۹۹ والدرر ۱ : ۸۸ والخزانه ۴ : ۴۰ و ۶۳. والسلافه : خالص الخمر. وبيت رأس : موضع. وسقط «وقال اخر .. وماء» من النسختين.

۶- ديوان الفرزدق ص ۴۸۱ والكتاب ۱ : ۲۳ و ۳۱۴ والخصائص ۲ : ۳۷۵ والمغنى ص ۵۴۳ والهمع ۱ : ۶۷ والدرر ۱ : ۱۱۱ والخزانه ۴ : ۶۵. وفى الأصل وب : «وقال آخر». ب : «بحرف الشام». وابن المراغه : جرير.

جعل المعرفه خبرا ، والنكره اسما. (۱)

ويقال (۲) : كان القوم صحيح أبوهم (۳) ، وأصبح القوم صحيح ومريض. والوجه : صحيحا ومريضا (۴). النصب على خبر «كان» (۵) ، والرفع على معنى : منهم صحيح ، ومنهم مريض. قال الشاعر (۶) :

فأصبح فى حيث التقينا شريدهم

قتيل ومكتوف اليدين ومزعف

والمعنى : فأصبح شريدهم ، فى حيث التقينا ، منهم قتيل (۷) ، ومنهم مكتوف اليدين ، ومنهم مزعف. ومثله : (۸)

فلا تجعلى ضيفىّ ضيف مقرّب

وآخر معزول عن البيت جانب

كأنّه قال : لا تجعلى [ضيفىّ] أحدهما (۹) ضيف مقرّب ، وآخر معزول.

۱- كذا. فالاسم فى قول خداش وأبى قيس والفرزدق مقدم على «كان». وإلا فهو ضمير وليس بنكره.

۲- ب : وتقول.

۳- ق : صحيح وسقيم.

۴- ق : وأصبح القوم سقيم ومريض والوجه صحيحا مريضا.

۵- هذه الجمله فى الأصل بعد «ومنهم مريض».

۶- الفرزدق. ديوانه ص ۵۲۶ والكتاب ۱ : ۲۲۲ والبحر ۵ : ۴۶۱ والخزانه ۲ : ۲۹۹. وفى النسختين : «طليق». وفى الأصل : «ومزحف». ق : «مرعّف». ب : «ومرعف» هنا وفيما يلى. والمزعف : المقتول فى مكانه.

۷- ب : «طليق». ق : ومنهم طليق.

۸- العجير السلولى. الكتاب ۱ : ۲۲۲ والخزانه ۲ : ۲۹۸. وفى الأصل : «فلا تجعلن ضيفى .. جانب». ق : «خائب». والجانب : المبعد.

۹- فى الأصل : «لا تجعل أحدهما». وما بين معقوفين من ق.

وقد يكون «كان» فى معنى (١) «جاء» ، و «خلق الله» (٢). قال الله ، تبارك وتعالى (٣) ، فى «البقره» : (٤) (وَإِنْ كانَ ذُو عُسْرَهٍ) أى : [وإن](٥) جاء ذو عسره. قال الشاعر : (٦)

إذا كان الشّتاء فأدفئونى

فإنّ الشّيخ يهدمه الشّتاء

أى : إذا جاء [الشتاء](٧). قال الشاعر : (٨)

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى

إذا كان يوم ذو كواكب أشهب

أى : إذا وقع (٩).

وأما قول عنتره : (١٠)

بنى أسد هل تعلمون بلاءنا

إذا كان يوما ذا كواكب أشنعا؟

فإنّه أراد : إذا كان اليوم يوما ذا كواكب. وقال الله ، عزّ

١- ب : موضع.

٢- سقط «وخلق الله» من النسختين.

٣- ق : «عز اسمه». ب : عز وجل.

٤- الآيه : ٢٨٠.

٥- من ب. ق : إن.

٦- الربيع بن ضبع. الجمل للزجاجى ص ٦٢ وأسرار العربيه ص ١٣٥ وشذور الذهب ص ٣٥٤ والهمع ١ : ١١٦ والدرر ١ : ٨٤ واللسان (كون). ق : «وقال آخر». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه بعد البيت الذى يليه.

٧- من ق.

٨- مقاس العائذى. الكتاب ١ : ٢١ والمقتضب ٤ : ٩٦ وشرح المفصل ٧ : ٩٨ واللسان (شهب). جعل لليوم كواكب وشهبه لكثره السلاح واشتداد الحرب. ب : «يوم أو نجوم أهلّت».

٩- سقط التفسير من النسختين.

١٠- البيت فى الكتاب ١ : ٢٢ لعمرو بن شأس. ق : «وأما قول الآخر». ب : «وقال غيره أيضا». ق : هل تعرفون.

وجلّ (۱) ، فی سوره «النساء» : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) (۲) [تِجارَةً) والمعنی : إلّا أن تقع تجاره. ومن قرأ](۳) : (تجاره) ، فالمعنی : إلّا أن تكون التجاره تجاره (۴). وقال لبید بن ربیعه : (۵)

فمضی وقدّمها وكانت عاده

منه إذا هی عرّدت أقدامها

معناه : العاده عاده. وإن كان «إقدامها عاده» (۶) فقدّم وأخّر.

وتقول : كیف تكلّم من كان غائب؟ أی : من هو غائب.

قال الله ، عزّ وجلّ ، فی سوره «مریم» (۷) : (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أی : من هو فی المهد. ونصب / «صبیّا» ، علی الحال.

وتقول : مررت بقوم ، كانوا ، كرام. ألغیت «كان» وأردت : (۸)

۱- ق : تعالی.

۲- الآیه ۲۹. وفی الأصل : «یكون». ب : «تكون تجاره حاضره». وهی من الآیه ۲۸۲ من البقره.

۳- من النسختین.

۴- زاد هنا فی الأصل «إذا أراد النصب».

۵- شرح القصائد العشر ص ۲۲۳ - ۲۲۴ والخصائص ۱ : ۷ و ۲ : ۴۱۵ والإنصاف ص ۷۷۲ وأمالی ابن الشجری ۱ : ۱۳۰. وفی الأصل : «وكانت عاده منها». وزاد بعده فی ق : «إذا ما عرّدت». وهی روایه. وعرد : أحجم ومال عن الطریق. وجعل الأقدام للأتان استعاره.

۶- یرید : وإن كانت الروایه «وكانت عاده .. إقدامها». انظر شرح القصائد العشر ص ۲۲۳ - ۲۲۴ والإنصاف ص ۷۷۳ وأمالی ابن الشجری ۱ : ۱۳۰. وفی الأصل : وإن قال قدّمها عاده.

۷- الآیه ۲۹.

۸- ق : ألغیت كأنك أردت.

مررت بقوم كرام (۱). قال الفرزدق : (۲).

فكيف إذا أتيت ديار قوم

وجيران لنا كانوا كرام؟

وأما قول الله ، جلّ ثناؤه (۳) ، فى سوره «آل عمران» : (۴) (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّهٍ ، أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) فالمعنى (۵) : أنتم خير أمّه. وقال بعضهم : معناه : كونوا خير أمّه. وهو أصحّ ممّا (۶) فسّره المفسّرون.

وأما قولهم : «الحرب أوّل ما تكون فتيه» (۷) أى : الحرب أوّل أحوالها [إذا كانت](۸) فتيه. (۹) قال الشاعر (۱۰).

الحرب أوّل ما تكون فتيه

تسعى ، بزينتها ، لكلّ جهول

وقالوا : ليس القوم ذاهبين ولا مقيما أبوهم. نصب «مقيما» ، على

۱- ق : لئام.

۲- ديوان الفرزدق ص ۸۳۵ والكتاب ۱ : ۲۸۹ والجمل للزجاجى ص ۶۲ والمغنى ص ۳۱۷ وشرح شواهده ص ۲۳۶ وابن عقيل ۱ : ۱۲۲ والأشمونى ۱ : ۲۴۰ والتصريح ۱ : ۱۹۲ والعينى ۲ : ۴ والخزانه ۴ : ۳۷.

۳- ق : «جل وعز». ب : عز وجل.

۴- الآيه ۱۱۰. وسقط «أخرجت للناس» من ق.

۵- فى الأصل : «المعنى». ق : أى.

۶- فى الأصل : «فيما». ب : «عندنا». وسقطت من ق ، وسقط «فسره المفسرون» من النسختين. وانظر البحر ۳ : ۲۸ - ۲۹.

۷- فى الأصل : «فتيه».

۸- من النسختين.

۹- فى الأصل : «فتيه».

۱۰- عمرو بن معد يكرب. ديوانه ص ۱۴۲ والكتاب ۱ : ۲۰ والمقتضب ۳ : ۲۵۱ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۲۵۲ و ۳۶۸ و ۴۰۸ وشروح سقط الزند ص ۱۶۷۸ والحماسه البصريه ۱ : ۱۸ والعقد ۱ : ۹۴ والروض الأنف ۱ : ۱۸۱ وغرر الخصائص ص ۲۴ وعيون الأخبار ۱ : ۱۲۷ ومروج الذهب ۱ : ۴۳۰ وشرح نهج البلاغه ۹ : ۴۱ و ۱۲ : ۱۱۹ ومحاضرات الأدباء ۲ : ۷۶. وفى الأصل : فتيه.

البدل. قال الشاعر : (۱)

مشائيم ليسوا مصلحين عشيره

ولا ناعبا إلّا ببين غرابها

نصب «ناعبا» ، على البدل من خبر (۲) «ليس».

فإن قلت : كان (۳) عبد الله أبوه ، رفعت [عبد الله ب- «كان» ورفعت](۴) «أباه» ، على البدل من اسم «كان». قال الشاعر : (۵).

فما كان قيس هلكه هلك واحد

ولكنّه بنيان قوم تهدّما

رفع «هلك» الثانى (۶) ، على البدل. وإن نصب (۷) على الخبر جاز.

ويرفعون ما كان (۸) أهمّ إليهم ، لا يبالون اسما كان أم (۹) خبرا ، إذا جعلوه اسما. قال الشاعر (۱۰) :

۱- الأخوص الرياحى. الكتاب ۱ : ۸۳ و ۱۵۴ و ۴۱۸ والبيان والتبيين ۲ : ۲۶۱ والخصائص ۲ : ۳۵۴ والإنصاف ص ۱۹۳ و ۳۹۵ و ۵۹۵ وشرح المفصل ۲ : ۵۲ و ۵ : ۶۸ و ۷ : ۵۷ و ۸ : ۶۹ والمغنى ص ۵۳۱ و ۶۱۱ وشرح شواهده ص ۲۹۵ والأشمونى ۲ : ۲۳۵ وديوان الفرزدق ص ۲۳ والخزانه ۲ : ۱۴۰ و ۳ : ۵۰۷ و ۶۱۳. وفى الأصل : «مشائيم». ق : «مخلصين». والبين : الفراق.

۲- سقطت من ق.

۳- سقطت من ق.

۴- من ق.

۵- عبده بن الطبيب. الكتاب ۱ : ۷۷ والشعر والشعراء ص ۷۰۷ والجمل للزجاجى ص ۵۶ والمصون ص ۱۶ والإفصاح ص ۲۸۶ وشرح المفصل ۳ : ۶۵ و ۸ : ۵۵ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۷۹۲ .. وفى الأصل : «وما كان». ب : «هلك واحد». وقيس : ابن عاصم المنقرى.

۶- فى الأصل : «هلكه الثانيه». وانظر الإفصاح ص ۲۸۶ والبحر ۳ : ۱۲۳.

۷- فى الأصل : نصبت.

۸- فى الأصل : ما إذا كان.

۹- ب : أو.

۱۰- عمرو بن كلثوم ، شرح القصائد العشر ص ۳۵۳. ق : «شعر لعمرو». ب : وقال آخر.

وكنّا الأيمنين ، إذا التقينا

وكان الأيسرين بنو أبينا

وقال آخر : (۱)

لقد علم الأقوام ما كان داءها

بثهلان إلّا الخزى ، ممّن يقودها

جعل «الخزى» اسما (۲) ، و «داءها» خبرا. قال الله ، عزّ وجلّ : (وَما كانَ) (۳) جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قالُوا : أَخْرِجُوهُمْ ، مِنْ قَرْيَتِكُمْ). و «جواب» (۴) ينصب ويرفع ، على ما فسّرته (۵) لك.

ومثله : (۶) (فَكانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِي النَّارِ). ترفع «عاقبتهما» وتنصب (۷).

۶- والرفع بخبر «إنّ»

قولهم (۸) : إنّ زيدا قائم ، إنّ عبد الله خارج. ويقولون (۹) : إنّ عبد الله الظريف خارج. نصبت «عبد الله» ب- «إنّ» ، ونصبت «الظريف» لأنّه من نعته (۱۰) ، ورفعت «خارجا» لأنّه خبره.

۱- الكتاب ۱ : ۲۴ والمحتسب ۲ : ۱۱۶ وشرح المفصل ۷ : ۹۶. ب : «وقال غيره». وثهلان : اسم جبل.

۲- فى الأصل : جعل الاسم الخزى.

۳- الآيه ۸۲ من الأعراف. وفى النسختين : «فما». وسقط منهما «أخرجوهم من قريتكم». فالآيه هى ۵۶ من النحل و ۲۴ و ۲۹ من العنكبوت. وانظر البحر ۴ : ۳۳۴.

۴- سقطت من النسختين.

۵- ب : فسرت.

۶- الآيه ۱۷ من الحشر. وانظر البحر ۸ : ۲۵۰.

۷- فى الأصل : يرفع عاقبتهما وينصب.

۸- ب : تقول.

۹- فى الأصل وب : وتقول.

۱۰- ب : الظريف نعتا لعبد الله.

فإذا فصلوا بين الاسم والنعت كانوا بالخيار ، إن شاؤوا رفعوا النعت ، وإن شاؤوا نصبوه (۱). [يقولون : إنّ زيدا خارج الظريف]. ويقولون (۲) : إنّ زيدا خارج الظريف.

قال الله ، [عزّ و] جلّ : (۳) (إِنَّ رَبِّی يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ، عَلَّامُ الْغُيُوبِ). [رفع](۴) وإن شئت نصبت. والرفع أحسن.

وتقول (۵) : إنّ / زيدا خارج ومحمد. نصبت «زيدا» ب- «إنّ» ، ورفعت «خارجا» لأنّه خبره ، ورفعت «محمدا» لأنّه اسم جاء بعد خبر مرفوع (۶). وإن شئت نصبت «محمدا» ، لأنّك نسقته (۷) بالواو على «زيد». ومثله قول الله ، جلّ وعزّ (۸) ، فى «التوبه» : (أَنَ) (۹) اللهَ بَرِیءٌ ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَرَسُولُهُ). رفع «رسوله» ، لأنّه جاء بعد خبر مرفوع. وإن شئت نصبت (۱۰). والرفع أجود. ومثله [قوله ، عزّ وجلّ] : (۱۱) (وَإِذا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ ، وَالسَّاعَهُ لا رَيْبَ فِيها). [رفع ، لأنّه اسم جاء بعد خبر مرفوع. وإن شئت

۱- ب : نصبوا.

۲- فى الأصل : «وتقول». ب : يقولون.

۳- الآيه ۴۸ من سبأ. وما بين معقوفين من النسختين.

۴- من ق. والرفع قراءه الجمهور. والنصب قراءه عيسى وابن أبى إسحاق وزيد بن على وابن أبى عبله وأبى حيوه وحرب عن طلحه. البحر ۷ : ۲۹۲.

۵- ب : وإن شئت قلت.

۶- ق : «بعد الخبر مرفوع». ب : من بعد خبر.

۷- ب : تنسقه.

۸- ق : «قول الله تعالى ذكره». ب : قوله.

۹- الآيه ۳. ق : «إنّ». وهى قراءه الحسن والأعرج. البحر ۵ : ۶.

۱۰- انظر البحر ۵ : ۶.

۱۱- الآيه ۳۲ من الجاثيه. وما بين معقوفين من ق.

نصبت. والرفع أجود]. (۱)

وأما قول الشاعر : (۲)

فمن يک أمسی بالمدينه رحله

فإنّی وقيّار بها لغريب

وقد نصبه قوم. وهو أجود. وإنما رفعه ، لأنّه توهّم [أنّه](۳) بعد الخبر ، على قوله : إنّی (۴) لغريب ، وقيّار بها (۵). ولو (۶) قلت : إنّ زيدا وعبد الله (۷) منطلقان ، لكان لحنا. وإنما جاز فی الأوّل ، لأنّه توهّم أنّه اسم جاء بعد خبر (۸) مرفوع.

وعلى هذا ، [تقرأ](۹) هذه الآيه ، فی «المائده» : (۱۰) (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَالَّذِينَ هادُوا ، وَالصَّابِئُونَ). رفع «الصّابئين» على الابتداء ، ولم يعطف على ما قبله (۱۱). وكذلك قرؤوا (۱۲) : (وَكَتَبْنا

۱- من ق. والرفع قراءه الجمهور. والنصب قراءه حمزه ، ورويت عن الأعمش وأبی عمرو وعيسى وأبی حيوه والعبسی والمفضل. البحر ۸ : ۵۱.

۲- ضابیء البرجمی. الكتاب ۱ : ۳۸ ومجالس ثعلب ص ۳۱۶ و ۵۹۸ والإنصاف ص ۹۴ وشرح المفصل ۸ : ۶۸ والمغنی ص ۵۳۷ و ۶۸۸ والهمع ۲ : ۱۴۴ والدرر ۲ : ۲۰۰ والأشمونی ۱ : ۲۸۶ ومعاهد التنصيص ۱ : ۶۵ والخزانه ۴ : ۸۱ و ۳۲۳. والرحل : المنزل. وقيار : اسم فرس.

۳- من ق.

۴- فی الأصل : «إنه». ق : أی.

۵- سقطت من ق.

۶- فی الأصل : فلو.

۷- ق : إن عبد الله وزيد.

۸- ق : أنه خبر.

۹- من ق. ب : «يقرأ». وسقط «هذه الآيه» من ق.

۱۰- الآيه ۶۹.

۱۱- فی الأصل : قبل.

۱۲- الآيه ۴۵ من المائده. وفی الأصل وق : يقرأ.

عَلَيْهِمْ ، فِيها ، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ) ، ثم (١) قرؤوا : (والجروح قصاص). ويقال : إنّه عطف على موضع «إنّ» ، لأنّ موضعها مبتدأ. ويقال : مقدّم ومؤخّر. قال الفرزدق : (٢)

تنحّ عن البطحاء ، إنّ جسيمها

لنا ، والجبال الباذخات الفوارع

فرفع (٣) «الجبال» ، على الابتداء ، ولم ينسق (٤). وعلى (٥) هذا ، يقرأ فى «المائده» : (وَكَتَبْنا عَلَيْهِمْ ، فِيها ، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) ، إلى آخر الآيه. وقال آخر (٦) ، وهو الفرزدق : (٧)

إنّ الخلافه والنّبوّه فيهم

والمكرمات وساده أبطالا

فنصب إتباعا. (٨)

وإنّما يجوز هذا فى «إنّ» (٩) و «لكنّ». وأما (١٠) «كأنّ» ، و

١- سقط حتى «ومؤخر» من النسختين. وزاد هنا فى ق : «إلى آخره الآيه ، وفى ب : إلى آخر الآيه بالرفع.

٢- ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والخزانه ٣ : ٦٦٩. ب : «وقال آخر أيضا». وفى النسختين : «قديمها». وتنح : ابعد. والجسيم : ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء. والباذخ : العالى. والفوارع : جمع فارع. وهو المرتفع.

٣- فى الأصل : رفع.

٤- ق : ولم ينصب.

٥- سقط حتى «آخر الآيه» من النسختين.

٦- ق : «الأخطل». وسقط منها «وهو الفرزدق» ، وسقط «وقال آخر وهو الفرزدق» من ب.

٧- كذا ، والبيت لجرير بروايه «وساده أطهار». الكتاب ١ : ٢٨٦ وشرح المفصل ٨ : ٦٦ والعينى ٢ : ٢٦٣.

٨- فى الأصل : «اتّباعا». ق : أبطالا.

٩- ق : أنّ.

١٠- ق : «فأما». ب : وإنما يجوز فى هذا النصب فأما.

«ليت» ، و «لعلّ» فليس إلّا النّصب فى النّعت [والاسم](۱) والنّسق ، تقدّم أو تأخّر. (۲) تقول (۳) : كأنّ زيدا قائم وأباك ، وليت زيدا خارج الظريف ، وليت محمدا منطلق وأباك. وإنّما صار كذلك ، لأنّ «إنّ» (۴) و «لكنّ» تحقيقان (۵) ، و «كأنّ» تشبيه ، و «لعلّ» شكّ (۶) [وربّما كانت رجاء] ، و «ليت» تمنّ.

وأما (۷) قول المتلمسّ : (۸)

أطريفه بن العبد إنّك جاهل

أبساحه الملك الهمام تمرّس؟

ألق الصّحيفه لا أبالك إنّنى

أخشى عليك من الخناء النّقرس (۹)

رفع «النقرس» ، لأنّه أراد : أنا النقرس. وهو العالم (۱۰). يقال : رجل نقريس نطّيس.

وأما قول الآخر (۱۱) / :

إنّ فيها أخيك وابن هشام

وعليها أخيك والمختارا

۱- من النسختين.

۲- سقط «تقدم أو تأخر» من النسختين.

۳- ق : وتقول.

۴- فى الأصل : إنّ.

۵- ب : أنّ تحقيق ولكنّ تحقيق.

۶- سقطت من ق. وما بين معقوفين هو من ب.

۷- سقط حتى «الكى بالنار» من النسختين.

۸- ديوان المتلمس ص ۱۹۲ والخصائص ۱ : ۳۴۵ والإفصاح ص ۲۲۹ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۶۵۹ واللسان (نقرس) والخزانه ۲ : ۱۱۹. وتمرس : تحككك.

۹- الخناء : الهلاك. والروايه : «الحباء». والحباء : العطاء. وهو ما وعد به طرفه وكتب له فى الصحيفه.

۱۰- فى الأصل. العائم.

۱۱- الإفصاح ص ۲۰۷.

هذا لغز. يريد : أخى كوى (١) من الكىّ بالنار.

وأما قول الله ، تبارك وتعالى : (٢) (إِنْ هـذانِ لَساحِرانِ) فقد ذكر ، عن ابن عبّاس ، أنّه قال : إنّ الله ، تبارك اسمه (٣) ، أنزل القرآن بلغه كلّ حىّ من أحياء العرب ، فنزلت هذه الآيه بلغه (٤) بنى الحارث (٥) بن كعب ، لأنّهم يجعلون المثنّى بالألف فى كلّ وجه مرفوعا (٦). فيقولون : رأيت الرّجلان ، ومررت بالرّجلان ، وأتانى الرّجلان. وإنّما صار كذلك (٧) ، لأنّ الألف أخفّ بنات المدّ واللّين. قال الشاعر : (٨)

إنّ لسلمى عندنا ديوانا

أخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا ، غبّرت زمانا

وهى ترى سيّئها إحسانا (٩)

نصرانه قد ولدت نصرانا

أعرف منها الجيد والعينانا (١٠)

ومقلتان أشبها ظبيانا (١١)

١- فى الأصل : كوى.

٢- الآيه ٦٣ من طه. ق : «الله تعالى». ب : الله عز وجل.

٣- ق : تعالى.

٤- انظر البحر ٦ : ٢٢٥.

٥- : بلحارث.

٦- سقطت من ق.

٧- سقط «وإنما صار كذلك» من النسختين.

٨- رؤبه. ديوانه ص ١٨٧ والنوادر ص ١٥ وشرح المفصل ٣ : ١٢٩ و ٤ : ٦٧ و ١٤٣ والهمع ١ : ٤٩ والدرر ١ : ٢١ والأشمونى ١ : ٩٠ والعينى ١ : ١٨٤ والخزانه ٣ : ٣٣٧.

٩- كان : صار. وغبر : مكث وبقى.

١٠- فى النسختين «نصرانه». والنصرانه : النصرانيه.

١١- فى الأصل : «ظبيانا». ق : «طبيانا». وقيل : إن ظبيان هو اسم رجل ، وأراد : منخرى ظبيان. فحذف المضاف. الخزانه ٣ : ٣٣٧.

رفع المثّنى فى كلّ وجه (۱) ، وقال «العينانا» فنصب (۲) نون الاثنين ، لأنّه جعل النون حرفا ليّنا (۳) ، فصرفها (۴) إلى النصب.

وقال بعضهم ، فى هذا النحو : (۵)

بمصرعنا النّعمان يوم تألّبت

علينا تميم من شظى وصميم

تزوّد منّا بين أذناه ضربه

دعته إلى هابى التّراب ، عقيم (۶)

قال : «أذناه» ، وهو (۷) فى موضع الخفض.

وقد يكون «إنّ» فى معنى «نعم» ، فى بعض لغات العرب.

قال الشاعر : (۸).

بكرت علىّ عواذلى

يلحيننى وألومهنّه

ويقلن : شيب قد عرا

ك وقد كبرت فقلت : إنّه (۹)

۱- ق : حال.

۲- فى الأصل : ونصب.

۳- انظر آخر الورقه ۴۳.

۴- ب : مصروفا.

۵- هو بر الحارثى. الصاحبى ص ۲۹ وشرح المفصل ۳ : ۱۲۸ و ۱۰ : ۱۹ وشذور الذهب ص ۴۷ والهمع ۱ : ۴۰ والدرر ۱ : ۱۴ واللسان (صرع) و (هبو) والخزانه ۳ : ۳۳۷. وفى الأصل وق : «وصميم» وتألب : تضافر والشظى : الأتباع والدخلاء. والصميم : الخالص النسب.

۶- فى النسختين : «هاب». وفى الأصل وق : «عقيم». والهابى : ما دق وعلا. والعقيم : الذى لا خير فيه.

۷- ق : «قالت. أذناه» ب : فقال أذناه وهما.

٨- عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١ : ٤٧٥ والبيان والتبين ٢ : ٢٧٩ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٢٢ وشرح المفصل ٢ : ١٣ و ٨ : ٦ و ٧٨ و ١٢٢ و ١٢٥ والمغنى ص ٣٧ و ٧٢٣ واللسان (أنن) والخزانه ۴ : ۴۸۵. ق. «بكر العواذل ، فى الصّبوح ، يلمننى ، وألومهنه» ولحى : لام وعذل.

٩- فى ق وحاشيه الأصل : «علاك».

أى : نعم وأجل. وقال آخر : (١)

شاب المفارق ، إنّ إنّ ، من البلى

شيب القذال مع العذار الواصل

أى : نعم ، نعم. وقال آخر : (٢)

قالت سليمى : ليت لى بعلا يمن

يغسل عن رأسى وينسينى الحزن

وحاجه ليست لها عندى ثمن

مستوره قضاؤها منه ومنّ (٣)

قالت بنات العمّ : يا سلمى وإن

كان فقيرا معدما؟ قالت : وإن

[قالت وإن ، قالت وإن ، قالت وإن](٤)

أى : نعم.

قال الخليل بن أحمد : [وأنا](٥) أقرؤها (٦) مخفّفه ، على الأصل : (٧) (إن هذان لساحران) أى : ما هذان إلّا ساحران.

قال الشاعر (٨) :

١- فى الأصل : «سبب». ب : «من العذار». والقذال : مؤخر الرأس فوق القفا. والعذار : جانب اللحيه والواصل : المتصل.

٢- رؤبه. ديوانه ص ١٨۶ والمغنى ص ٧٢۴ والهمع ٢ : ۶٢ والدرر ٢ : ٧٨ والأشمونى ١ : ٣٣ و ۴ : ٢۶ والعينى ١ : ١٠۴ و ۴ : ٣٣۶ والخزانه ٣ : ۶٣٠. ق : «ثمن يغسل رأسى وينسّينى». ويمن : ينعم.

٣- ق : «وحاجه .. مستوره». والنصب بفعل محذوف ، أى : يقضى حاجه. ومنّ أى : منّى.

۴- من ق.

۵- من ب.

۶- فى الأصل : أقرّوها.

٧- سقط «على الأصل» من النسختين. وانظر البحر ٦ : ٢٢٥.

٨- عاتكه بنت زيـد. المحتسب ٢ : ٢٥٥ والإنصاف ص ٦٤١ وشرح المفصل ٨ : ٧١ و ٧٢ و ٧٦ والمغنى ص ٢١ وابن عقيل ١ : ١٤٦ والهمع ١ : ١٤٢. والدرر ١ : ١١٩ والأشمونى ١ : ٢٩٠ والعينى ٢ : ٤٧٨ والخزانه ٤ : ٣٤٨. ق : «غدر ... بمغرّد». وابن جرموز هو عمرو المجاشعى قاتل الزبير بن العوام. والبهمه : الجيش. والمعرد : الهارب فى الحرب. وانظر أول الورقه ٦٣.

غدر ابن جرموز بفارس بهمه

عند اللّقاء ، ولم يكن بمعرّد

ثكلتك أمّك ، إن قتلت لمسلما

حلّت ، عليك ، عقوبه المتعمّد

أى : ما قتلت إلّا مسلماً. وفى قراءه عائشه (۱) ، رضى الله عنها (۲) / (إنّ هذين لساحران).

وأما (۳) قول الشاعر : (۴)

فلم ترعينى مثل سرب ، رأيته

خرجن علينا من زقاق ابن واقف

قال : «رأيته» ، ولم يقل «رأيتهنّ» ، لأنّ الهاء صله ، وليست بكنايه. وكذلك قول الله ، جلّ اسمه (۵) ، فى سوره «الجنّ» : (۶) (قُلْ : أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ ، مِنَ الْجِنِّ). الهاء صله ، وليست بكنايه.

۷- والرفع ب- «مذ»

و «مذ» (۷) ترفع ما بعدها ، ما كان ماضيا ، و [تخفض](۸) ما

۱- البحر ۶ : ۲۲۵.

۲- ق : رحمه الله عليها.

۳- هذه الفقره استطراد وليست من الرفع ب- «إنّ».

۴- عمر بن أبى ربيعه. ديوانه ص ۱۳۶ والكامل ۱ : ۷۶ و ۲ : ۱۰۸ واللسان (زقق). والسرب : جماعه النساء. وانظر الورقه ۶۶.

۵- ق : قوله تعالى.

۶- الآيه ۱. وسقط «نفر من الجن» من ق.

۷- ب : وهى.

۸- من النسختين.

لم يمض. تقول : ما رأيته مذ يومان ، ومذ سنتان ، ومذ [ثلاث ليال ، ومذ سنه ، ومذ شهر ، ومذ](١) ساعه. قال الشاعر : (٢)

أبا حسن ، ما زرتكم ، مذ سنّيه

من الدّهر ، إلّا والزّجاجه تقلس

وقال آخر : (٣)

لمن الدّيار ، بقنّه الحجر

أقوين ، مذ حجج ، ومذ شهر؟

ف- «مذ» ترفع ما بعدها (۴) ، حتّى تأتى بالألف واللام. فإذا جاء الحرف وفيه ألف ولام (۵) ، [وهو](۶) لم يمض (۷) ، فإن العرب (۸) تخفض ب- «مذ» حينئذ تقول : ما رأيته (۹) مذ اليوم (۱۰) / ومذ (۱۱) الساعه. وما كان

۱- من ق.

۲- أبو الجراح. اللسان (قلس). ق : «سنيهه». ب : «تقبس». وأبو الحسن هو الكسائى. وتقلس : تقذف بالشراب لامتلائها.

۳- زهير بن أبى سلمى. ديوانه ص ۱۱۴ والجمل للزجاجى ص ۱۵۰ ومعانى الحروف ص ۱۰۳ والإنصاف ص ۳۷۱ وشرح المفصل ۴ : ۹۳ و ۸ : ۱۱ والأغانى ۶ : ۸۹ - ۹۱ والعقد ۲ : ۲۸۸ والمغنى ص ۳۷۳ والهمع ۱ : ۲۱۷ والدرر ۱ : ۱۸۶ والأشمونى ۲ : ۲۲۹ والعينى ۳ : ۳۱۲ والخزانه ۴ : ۱۲۶ - ۱۲۹. ق : «مذحجّ». والقنه : أعلى الجبل. والحجر : اسم موضع. وأقوى : خلا. والحجج : جمع حجه. وهى السنه. والشهر هنا بمعنى الشهور.

۴- ق : ما بعده.

۵- فى النسختين : الألف واللام.

۶- من النسختين.

۷- ب : «ماض». وفوقها عن إحدى النسخ : لم يمض.

۸- ب : فالعرب.

۹- فى الأصل وب : ما أتيته.

۱۰- ق : «مذ اليوم». وزاد هنا فيها : وما رأيته منذ اليوم.

۱۱- ق : ومذ.

ماضيا لا ترفعه حتّى تصفه (۱). تقول : ما رأيته مذ اليوم الماضى ، وما رأيته مذ اليوم الطيّب. (۲)

وأما «منذ» الثقيله (۳) فإنّها تخفض (۴) ما مضى ، وما لم يمض ، على كلّ حال.

۸- والرفع بالنداء المفرد

تقول (۵) : يا زيد ، ويا عمرو ، و [يا محمد](۶) ولا يكون منوّنا (۷). قال الله ، جلّ ذكره : (۸) (يا نُوحُ ، اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا) ، (۹) (يا هُودُ ، ما جِئْتَنا بِبَيِّنَهٍ) ، (۱۰) (يا لُوطُ ، إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ) ، (۱۱) (يا صالِحُ).

وأما (۱۲) قول الشاعر : (۱۳)

يا حار ، لا أرمين منكم ، بداهيه

لم يلقها سوقه ، قبلى ، ولا ملك

۱- ق : تصف.

۲- ق : اليوم الطيب.

۳- ق : «مذ الثقيله». ب : مثال المثقله.

۴- فى الأصل : «فإنه تخفض». ق : فإنه يخفض.

۵- سقطت من ق. ب : قولك.

۶- من ق.

۷- ق : ويا محمد غير منون.

۸- الآيه ۴۸ من هود. وفى النسختين : عز وجل.

۹- الآيه ۵۳ من هود.

۱۰- الآيه ۸۱ من هود. وزاد هنا فى الأصل : «يا نوح». وسقط منه ومن ق «إنا رسل ربك».

۱۱- الآيتان ۶۷ من الأعراف و ۶۲ من هود.

۱۲- سقط حتى «وشدده» من النسختين.

۱۳- زهير بن أبى سلمى. ديوانه ص ۸۷ والجمل للزجاجى ص ۱۸۲ والعقد ۵ : ۴۹۷ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۸۰ وشرح المفصل ۲ : ۲۲ والهمع ۱ : ۱۶۴ والدرر ۱ : ۱۶۰ والعينى ۴ : ۲۷۶. وفى الأصل : ولا ملكه.

خفض «حار» ، لإنّه أراد : يا حارث. فرخّم الثاء ، وترك الراء مكسوره على الأصل. وكـذلك تفعل بالاسم المرخّم ، إذا نودى به ، كقول الآخر : (۱)

فصالحونا جميعا ، إن بدالكم

ولا تقولوا لنا أمثالها ، عام

أراد : يا عامر. وقرؤوا هذا الحرف : (۲) (يا مال ، ليقض علينا ربك) أى : يا مالك. وقال آخر : (۳)

يا مرو إنّ مطيّتى محبوسه ،

ترجو النّجاء ، وربّها لم ييأس

أراد : يا مروان (۴). فترك الواو مفتوحه ، على الأصل.

ويرخّم ثمود : «ثمو» (۵). وإنّ الاسم لا يكون على أقلّ من ثلاثه أحرف. وهو مأخوذ من الثّمد. وهو مستنقع الماء. وقال الشاعر : (۶)

أو كماء الثّمود بعد جمام

زرم الدّمع لا يؤوب نزورا

۱- النابغه الذبيانى. ديوانه ص ۷۱ والكتاب ۱ : ۳۳۵ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۸۱ والخزانه ۱ : ۲۸۶.

۲- الآيه ۷۷ من الزخرف.

۳- الفرزدق. ديوانه ص ۴۸۲ والكتاب ۱ : ۳۳۷ والجمل للزجاجى ص ۱۸۵ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۸۷ وشرح المفصل ۲ : ۲۲ والأشمونى ۳ : ۱۷۸ والعينى ۴ : ۲۹۲. والنجاء : الهرب. وربها : صاحبها.

۴- مروان : ابن الحكم.

۵- فى الأصل : «ثمو وانظر أمالى ابن الشجرى ۲ : ۸۵ والهمع ۱ : ۱۸۴ - ۱۸۵ والكتاب ۱ : ۳۳۴.

۶- عـدى بن زيد أو زيد بن عدى. ديوان عدى ص ۶۳ واللسـان (نزر) و (زرم). وفى الأصل : «أو كما الثمود .. زرم». والروايه : «المثمود». والثمود : الحوض قل ماؤه ونذر. والجمام : الامتلاء. وزرم : انقطع. والنزور : القليل.

وأما قول الآخر : (۱) /

يا خالد المقتول ، لا تقتل

هو لغز. يريد : يا خال (۲) ، د المقتول. من الدّيه. وقال آخر : (۳)

يا رازق الذّرّه الحمراء ، وابنتها

على خوانك ملحا ، غير مدقوق

أراد : يا راز (۴) ، قد ذرّت الحمراء. فأدغم الدال فى الذال ، وشدّده.

۹- والرفع بخبر الصفه

[تقول](۵) : لزيد مال ، ولمحمد عقل ، وعليك قميص ، وفى الدار زيد واقف. وإن شئت «واقفا» الرفع على خبر (۶) الصّفه ، والنصب على الاستغناء وتمام الكلام. ألا ترى أنّك تقول : «فى الدار زيد» ، وقد تمّ كلامك. (۷) وإذا لم يتمّ كلامك فليس إلّا الرفع : بك زيد مأخوذ ، وإليك محمد قاصد. ألا ترى أنّك إذا قلت : «بك زيد» لم يكن كلاما ، حتّى تقول «مأخوذ». قال (۸)

۱- فى الأصل : لا تقتل.

۲- يا خال : ترخيم يا خالد.

۳- الإفصاح ص ۳۰۵ و ۳۶۳. والخوان : ما يؤكل عليه.

۴- يا راز : ترخيم يا رازىّ. وهو منسوب إلى الرىّ.

۵- من ب.

۶- ق : بخبر.

۷- ق : «الكلام» وتحتها : كلامك.

۸- سقط حتى «فقر» من النسختين.

الشاعر : (۱)

يقولون : فى حقويك ألفان درهما

وألفان دينارا فما بك من فقر

۱۰- والرفع على فقدان الناصب

(۲)

مثل قول (۳) الله ، عزّ وجـلّ ، فى «البقره» : (۴) (وَإِذْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِى إِسْرائِيلَ ، لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ). معناه : ألّا (۵) تعبدوا. فلمّا أسقط حرف الناصب رفع (۶) ، فقال : لا تعبدون. ومثله (۷) ، فى «البقره» : (۸) (وَإِذْ أَخَذْنا مِيثاقَكُمْ ، لا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ). معناه : ألّا تسفكوا. فلمّا أسقط حرف (۹) الناصب رفع. (۱۰)

قال طرفه بن العبد : (۱۱)

۱- الحقو : الخاصره. ويريد ما على الحقوين من حزام.

۲- ب : فقد.

۳- ق : كقول.

۴- الآيه ۸۳. وزاد هنا فى ب : «واذ أخذنا من النّبيّين ميثاقهم». وهو من الآيه ۷ من الأحزاب.

۵- ب : بألّا.

۶- فى الأصل : «رفعه». ب : ارتفع.

۷- فى النسختين : وقوله.

۸- الآيه ۸۴.

۹- ق : سقط حرف.

۱۰- فى النسختين : ارتفع.

۱۱- شرح القصائد العشر ص ۱۳۲ والكتاب ۱ : ۴۵۲ ومجالس ثعلب ص ۳۸۳ والمقتضب ۲ : ۸۵ و ۱۳۶ والمحتسب ۲ : ۳۳۸ وشذور الذهب ص ۱۵۳ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۸۳ والإنصاف ص ۵۶۰ وشرح المفصل ۲ : ۷ و ۴ : ۲۸ و ۸ : ۵۲ والمغنى ص ۴۲۹ و ۷۱۳ وابن عقيل ۲ : ۱۲۸ والهمع ۱ : ۵ و ۱۷۵ و ۲ : ۱۷ والدرر ۱ : ۳ و ۱۵۲ و ۲ : ۱۲ والعينى ۴ : ۴۰۲ والخزانه ۱ : ۵۷ و ۳ : ۵۹۴ و ۶۲۵. وفى النسختين : «قال الشاعر ... أحضر». وفى الأصل : «مخلد». والوغى : الحرب.

ألا أيّهذا اللّائمى ، أحضر الوغى

وأن أشهد اللّذات ، هل أنت مخلدى؟

معناه : أن أحضر الوغى (١). وقال (٢) : نصب بإضمار «أنّ» والدليل على ذلك «وأن أشهد اللّذات». وقال آخر : (٣)

خذى العفو منّى تستديمى مودّتى

ولا تنطقى فى سورتى حين أغضب

فإنّى رأيت الحبّ ، فى الصّدر ، والأذى

إذا اجتمعا لم يلبث الحب ، يذهب

على معنى : أن يذهب. فلمّا نزع (٤) حرف الناصب ارتفع. (٥) وأما قوله ، (٦) عزّ وجلّ : (٧) (وَلا تَسْتَعْجِلْ. لَهُمْ - كَأَنَّهُمْ ، يَوْمَ

١- ق : «أن أحضره». ب : أن أحضر.

٢- سقط حتى «اللذات» من النسختين.

٣- جعل الشاهد مع التعليق عليه فى النسختين بعد التعليق على الآيه التاليه. والبيتان لشريح القاضى. الوحشيات ص ١٨٥ وعيون الأخبار ص ٣ : ١١ وحماسه الخالديين ٢ : ٢٧٤ وتزيين الأسواق ص ١٥٠ والموشى ص ٩٤ والأغانى ١٨ : ١٢٨ وشواهد الكشاف ص ٣٢٩ والبحر ٢ : ١٥٨ وديوان المعانى ٢ : ١٧١ ونهايه الأدب ٤ : ٢٠٤ وصبح الأعشى ١٤ : ٢٧٠ واللسان (عفو).

٤- ب : أسقط.

٥- ق : الحرف الناصب رفع.

٦- ق : قول الله.

٧- الآيه ٣٥ من الأحقاف. وسقط «ولا تستعجل لهم كأنهم» من الأصل وب. ق : «فلا تستعجل».

يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ - بَلاغٌ) فرفع (١) «بلاغا» ، على أنّه (٢) خبر الصّفه. [معناه : فلا تستعجل. لهم بلاغ](٣).

١١- والرفع بالصّرف

(٤)

قول الله ، عزّ وجلّ : (٥) (وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ). ذكر النّحويّون أنّ معناه : ولا تمنن مستكثرا. فصرف من منصوب إلى مرفوع. ومثله : (ثُمَّ ذَرْهُمْ) (٦) ، فِي خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) [معناه : ثم ذرهم (٧) فى خوضهم](٨) لاعبين. فصرف من النصب إلى الرفع. (٩) لو لا ذلك لكان «يلعبوا» جزما ، على جواب الأمر. ومثله : (فَذَرُوها ، تَأْكُلْ) (١٠) فِي أَرْضِ اللهِ). ومن يقرؤها

١- فى النسختين : رفع.

٢- ق : لأنه.

٣- من ق. وانظر البحر ٨ : ۶٩ وآخر الورقه ۴٠.

۴- فى النسختين : من الصرف.

۵- الآيه ۶ من المدثر.

۶- الآيه ٩١ من الأنعام. وفى النسخ : «فذرهم». وانظر منتصف الورقه ۴۶ وأوائل الورقه ۴٨.

٧- فى النسختين : فذرهم.

٨- من النسختين. وفى الأصل : «أى». وانظر البحر ۴ : ١٧٨.

٩- ق : من منصوب إلى مرفوع.

١٠- الآيتان ٧٣ من الأعراف و ۶۴ من هود. وفى الأصل وق : «تأكل». وانظر الورقه ۴۶.

بالرفع (۱) ، أى : آكله ، فصرف (۲) [من النصب](۳) إلى الرفع.

ومثله قول الشاعر : (۴)

متى تأتنا تلمم بنا فى ديارنا

تجد حطبا جزلا ونارا تأجّجا /

وقال آخر : (۵)

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره

تجد خير نار عندها خير موقد

رفع «تعشو» (۶) ، على معنى : تأته عاشيا. [فصرف من النصب إلى الرفع](۷). ولو لا ذلك لكان «تعش» على المجازاه ، جزم (۸) وأما قول الأعشى ، وليس من هذا النوع : (۹)

لقد كان فى حول ثواء ثويته

تقضّى لبانات ، ويسأم سائم

۱- سقط «ومن يقرؤها بالرفع» من ق.

۲- ق : فصرفه.

۳- من ق.

۴- عبيد الله بن الحر. الكتاب ۱ : ۴۴۶ والمقتضب ۱ : ۶۶ والإنصاف ص ۵۸۳ وشرح المفصل ۷ : ۵۳ و ۱۰ : ۲۰ والهمع ۲ : ۱۲۸ والدرر ۲ : ۱۶۶ والأشمونى ۳ : ۱۳۱ والخزانه ۳ : ۶۶۰. وسقط البيت من ق. وانظر أول الورقه ۴۸.

۵- الحطيئه. ديوانه ص ۱۶۱ والكتاب ۱ : ۴۴۵ ومجالس ثعلب ص ۴۶۷ والمقتضب ۲ : ۶۵ والجمل للزجاجى ص ۲۲۰ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۲۷۸ وشرح المفصل ۲ : ۶۶ و ۴ : ۱۴۸ و ۷ : ۴۵ و ۵۳ وشذور الذهب ص ۶۴ والعينى ۴ : ۴۳۹. ب : «وقال أيضا». وتعشو : تقصد فى الظلام.

۶- سقطت من ق.

۷- من ق.

۸- سقطت من النسختين.

۹- ديوان الأعشى ص ۵۶ والكتاب ۱ : ۴۲۳ والمقتضب ۱ : ۲۷ و ۲ : ۲۶ و ۴ : ۲۹۷ والجمل للزجاجى ص ۳۸ والأزمنه والأمكنه ۲ : ۳۱۱ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۶۳ وشرح المفصل ۳ : ۶۵ والمغنى ص ۵۶۰. وسقط «وليس من هذا النوع» من النسختين. ق :

«ويسأم». واللبانه : الحاجه.

[أراد أن يقول : أن يسأم سائم ، فصرف النصب إلى الرفع ، فقال : ويسأم](۱). وقال بعضهم : نصب : «ويسأم» على إضمار «أن» ، [فصرف إلى النصب ، لأنّ](۲) معناه : وأن يسأم.

۱۲- والرفع بالحمل على الموضع

كقول الشاعر : (۳)

ولمّا يجد إلّا مناخ مطيّه

تجافى بها زور ، نبيل ، وكلكل

ومفحصها عنها الحصا بجرانها

ومثنى نواج ، لم يخنهنّ مفصل (۴)

وسمر ظماء ، واترتهنّ بعد ما

مضى هجعه من آخر اللّيل ، ذبّل (۵)

رفع «سمرا» ولم ينسقه على الاستثناء ، لأنّه حمله على المعنى. لأنّك إذا قلت : لم أر فى البيت إلّا رجلين ، فهو فى المعنى : (۶)

۱- من النسختين.

۲- من ق.

۳- كعب بن زهير. ديوانه ص ۵۲ - ۵۴ والكتاب ۱ : ۸۸. والروايه : «فلم يجدا». والضمير يعود على غراب وذئب ذكرهما قبل. وفى الأصل : «بحافاتها» ق : «لحافاتها». ب : «بحافاته». والمناخ : موضع الإناخه. والزور : ما بين الذراعين من الصدر. والنبيل : المشرف الواسع. والكلكل : ما بين الترقوتين.

۴- فى الأصل : «ومفحصها». ق : «ومفحصها». والنصب هو الوجه لأن الشاهد فى البيت التالى ، وبينه وبين هذا البيت بيت آخر أسقطه المؤلف. والمفحص : موضع الفحص. والجران : ما ولى الأرض من العنق. والمثنى : موضع الثنى. والنواجى : جمع ناجيه. وهى القائمه السريعه.

۵- فى الأصل : «زمّل». وأراد بالسمر : البعرات. والظماء : جمع ظامئه. وهى اليابسه. وواتر : تابع. والذبل : جمع ذابله. وهى الضامره الجافه.

۶- ب : فالمعنى.

فى البيت رجلان. (١) وعلى هذا ، قال الشاعر : (٢)

بادت ، وغيّر آيهنّ على البلى

إلّا رواكد ، جمرهنّ هباء

ومشجّج ، أمّا سواء قذاله

فبدا ، وغيّر ساره المعزاء (٣)

فرفع. وكان حدّه النصب على الاستثناء ، كما تقول : فنى المال إلّا أقلّه. ولكنّه (٤) رفعه (٥) على المعنى ، لأنّك تريد : بقى أقلّه (٦). وساره بمعنى (٧) : سائره.

وأما قول الفرزدق [بن غالب] : (٨)

إليك أمير المؤمنين رمت بنا

هموم المنى والهوجل المتعسّف

وعظّ زمان يابن مروان لم يدع

من المال إلّا مسحت أو مجلّف (٩)

١- فى الأصل : لم أر فى البيت رجلين.

٢- الكتاب ١ : ٨٨ وشرح أبياته ١ : ٢٦٢ واللسان (شجج) والإفصاح ص ٨١. وفى النسختين : «مع البلى». وفى الأصل : «رواكد». والآى : جمع آيه. وهى علامات الدار وآثارها. والبلى : تقادم العهد. والرواكد : جمع راكده. وهى الآثفيه الثابته.

٣- فى الأصل : «ومشحّج أما سواد». والمشجج : الوتد. والسواء : الوسط. والقذال : أعلى الوتد. والمعزاء : الأرض الغليظه ذات الحجاره.

٤- ب : ولكن.

٥- ق : رفع.

٦- فى الأصل : «فنى». ب : فى أوله.

٧- سقطت من ق.

٨- ديوان الفرزدق ص ٥٥٦ وطبقات فحول الشعراء ص ١٩ والجمل للزجاجى ص ٢١٣ والخصائص ١ : ١٩٩ والمحتسب ١ : ١٨ و ٢ : ٣٦٥ والإنصاف ص ١٨٨ وشرح المفصل ١ : ٣١ و ١٠ : ١٠٣ والخزانه ٢ : ٣٤٧. وما بين معقوفين من ب. والهوجل : البطن

الواسع من الأرض. والمتعسف : الذى يسلك بلا علم ولا دليل.

٩- فى الأصل : «وعظ». وفى الحاشيه : صوابه «وعضّ». وفى النسختين : «وعضّ». وقال الخليل : «العض كله بالضاد إلا عظ الزمان والحرب». الخزانه ٢ : ٣٥٠.

حمله (۱) على المعنى ، فرفعه (۲) ، لأنّ معناه : بقى ، من المال ، مسحت أو مجلّف. (۳) والمسحت : المهلك (۴). والمجلّف : المستأصل. (۵) من قول الله ، جلّ وعزّ (۶) : (فَيُسْحِتَكُمْ) (۷) بِعَذابٍ) أى : يهلككم. ومعنى (۸) «لم يدع» (۹) : لم [يبق](۱۰) إلّا مسحت. ومن روى : «مسحت ومجلّف» (۱۱) بكسر الحاء ، واللام [فى «مجلّف»]. (۱۲) فإنّه رفعه على الموالاه ، لأنّه جعل «إلّا» بمنزله الواو. كأنّه قال : وعظّ (۱۳) زمان أذهب ما لنا ، (۱۴) ومسحت ومجلّف من الزمان ، أى : مهلك (۱۵). ومنه قول الله ، جلّ وعزّ (۱۶) : (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ، إِلَّا الَّذِينَ

۱- فى النسختين : حمل.

۲- سقطت من النسختين.

۳- فى الأصل وق : ومجلف.

۴- فى الأصل : فالمسحت المهلك.

۵- ق : المستأصل.

۶- ق : تعالى.

۷- الآيه ۶۱ من طه. وفى الأصل وق : «فيسحتكم». وهى قراءه. البحر ۶ : ۲۵۴.

۸- سقطت الواو من ق.

۹- زاد هنا فى ق : معناه.

۱۰- من ق.

۱۱- ق : «أو مجلّف». وسقط منها «ومن روى مسحت».

۱۲- من ب.

۱۳- فى النسخ : وعض.

۱۴- فى الأصل : «أذهب بما لنا». ب : ذهب بما لنا.

۱۵- سقط «أى مهلك» من النسختين.

۱۶- ق : عز وجل.

ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ ، وَ) اخشون) (۱). معناه : والذين ظلموا منهم. وقال الشاعر : (۲)

من كان أسرع ، فى تفرّق فالج

فلبونه جربت ، معا ، وأغدّت

إلّا كناشره ، الّذى ضيّعتم

كالغصن فى غلوائه ، المتنبّت (۳)

أى : وكناشره. و «إلّا» فى موضع الواو. وذلك أنّ بنى مازن يزعمون أنّ بنى فالج الذين هم فى بنى سليم ، وناشره الذين / هم فى بنى أسد ، من بنى مازن. ومنه (۴) قول الأعشى : (۵)

إلّا كخارجه ، المكلّف نفسه

وابنى قبيصه ، أن أغيب ويشهدا

أى (۶) : وكخارجه.

۱- الآيه ۱۵۰ من البقره. وسقط «واخشون» من ق. وسقط «منهم فلا تخشوهم واخشون» من ب. وحذف الياء ورد فى تفسير النيسابورى ۲ : ۴۶. وانظر معانى القرآن ۱ : ۹۰ وتفسير الطبرى ۲ : ۱۹ - ۲۱ وتفسير الرازى ۴ : ۱۳۷ - ۱۳۹ والكشاف ۱ : ۳۲۳ والبحر المحيط ۱ : ۴۴۲ وتفسير القرطبى ۲ : ۱۷. وانظر الورقه ۷۵.

۲- عنز بن دجاجه. الكتاب ۱ : ۳۶۸ و ۲ : ۶۹ والمقتضب ۴ : ۴۱۶ والحيوان ۶ : ۵۰۰ ومجاز القرآن ۱ : ۲۸۳ و ۲ : ۶۱ وشرح ديوان المفضليات ص ۲۰۹ وشرح اختيارات المفضل ص ۵۳۷ وشرح ديوان أبى تمام ۱ : ۲۱ والمخصص ۶ : ۶۸ واللسان والتاج (فلج) و (نبت). وفالج : ابن مازن بن مالك من بنى عمرو بن تميم ، أساء إليه بعض بنى مازن فلحق ببنى ذكوان. واللبون : الناقه ذات اللبن. وأغد : صار فيه غده.

۳- ق : «كياسر» هنا وفيما يلى. والغلواء : النماء والارتفاع. والمتنبت : الثابت النامى. وكان بنو مازن قد ضيقوا على ناشره حتى لحق ببنى أسد.

۴- ق : ومثله.

۵- ديوان الأعشى ص ۲۸۱ والمقتضب ۴ : ۴۱۸ وسر الصناعه ۱ : ۳۰۲ وشرح ديوان المفضليات ص ۲۰۹. وفى الأصل : «أن تغيب وتشهدا». ق : «وتسهدا». وخارجه : رجل من بنى شيبان.

۶- سقط حتى «بفعلهما» من النسختين.

وقال آخر : (۱)

نهدی الخمیس نجادا فی مطالعها

إمّا المصاع ، وإمّا ضربه رغب

حمل «الضربه» علی المعنی فرفعها ، ولم یعطفها علی «المصاع» فینصبها. کأنّه قال : وإمّا أن تکون ضربه رغب.

وأما قول الأعشی (۲) :

إن کنت أعجبتنی فالآن أعجبنی

قتل الغلامان ، بالدّیمومه البید

فإنّه أراد : ما قتله الغلامان. فرخّم الهاء ، وسکّن التاء لتحرّک (۳) اللام ، ورفع «الغلامین» بفعلهما.

۱۳- والرفع بالبنیه

مثل : حیث ، وقط. لا یتغیّران عن الرفع ، علی کلّ حال.

وکذلک : قبل ، وبعد ، إذا کانا (۴) علی الغایه. وفی (۵) لغه بعضهم «حیث» بالفتح ، لأنّ الفتحه أخفّ الحرکات. وقالوا : حیث ، وحوث.

فما کان مفتوحا فهو علی القیاس. وأما المضمومه کأنّهم توهّموا هذه الضمه التی فی هذا الجنس ، الذی لا یجری فیه

۱- مزاحم العقیلی. الکتاب ۱ : ۸۷. واللسان (مصع). وفی الأصل : «رعب» هنا وفیما یلی. والمصاع : المضاربه بالسیوف. والرغب : الواسعه.

۲- فی الأصل : «فالآن أعجبتنی». والدیمومه : الأرض یدوم بعدها. والبید : جمع بیداء. وهی الفلاه. وقد وصف المفرد بالجمع للمبالغه.

۳- فی الأصل : لتحول.

۴- ق : کان.

۵- سقط حتی «فاعرف موضعها» من النسختین.

الإعراب ... متحرّك (۱) الوسط سكّنوه إذ (۲) لم يجتمع الساكنان. وذلك مثل : نعم ، وأجل ، وكم ، وهل ، ومن. وإنّما سكّنوه ، لأنّه حرف جاء لمعنى ، وليس باسم فيكون فاعلا أو مفعولا أو مضافا ، فيدخله الإعراب. وإذا كان الحرف المتوسّط منه ساكنا (۳) حرّك بالفتح ، لئلّا يسكنا ، مثل : أين ، وكيف ، وليت ، وأنّ ، وحيث ، وأشباه (۴) ذلك. فاعرف موضعها.

۱۴- والرفع بالحكايه

كلّ شيء من القول فيه الحكايه فارفع ، نحو قولك : قلت عبد الله صالح ، وقلت الثوب ثوبك. قال الله جلّ ذكره (۵) : (سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ). وقال (۶) : (وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ) ، (۷) (وَقُولُوا حِطَّةٌ). فإذا أوقعت عليه الفعل (۸) فانصب (۹) ، نحو قولك : قلت خيرا ، قلت شرّا. نصبت لأنّه فعل واقع. (۱۰)

۱- كذا. وفى الكلام انقطاع.

۲- فى الأصل : إذا.

۳- فى الأصل : ساكنه.

۴- فى الأصل : وأنّى وحيث وأشباه.

۵- الآيه ۲۲ من الكهف. ق : «قال الله عز وجل». ب : وقوله.

۶- الآيه ۱۷۱ من النساء. وفى الأصل : وقوله.

۷- الآيتان ۵۸ من البقره و ۱۶۱ من الأعراف.

۸- ق : القول.

۹- ب : نصبت.

۱۰- ب : بإيقاع الفعل عليه.

والحروف التى يحكى بها أربعه (۱) : سمعت ، وقرأت ، ووجدت ، وكتبت (۲). قال ذو الرمه : (۳)

سمعت : النّاس ينتجعون بحرا

فقلت لصيدح : انتجعى بلالا

ويروى : «ينتجعون غيثا». ويروى : «وجدت : النّاس». (۴)

رفع [«النّاس»](۵) على الحكايه. وقال آخر : (۶).

وجدنا فى كتاب بنى تميم :

أحق الخيل بالرّكض المعار

رفع «أحق» على الحكايه. ولو لا ذلك لكان نصبا ، كما تقول :

وجدت مالا. وقال آخر : /

كتبت أبو جاد وخطّ مرامر (۷)

وخرّقت سربالا ولست بكاتب

۱- ق : أربع.

۲- ق : وجدت وعلمت وقرأت وسمعت.

۳- ديوان ذى الرمه ص ۴۴۲ والمقتضب ۴ : ۱۰ والكامل ص ۲۵۹ والجمل للزجاجى ص ۳۱۵ والأشمونى ۴ : ۹۳ واللسان (صدح) و (نجع) والخزانه ۴ : ۱۷. وفى الأصل وب : «صخرا». ق : منتجعون عينا.

۴- سقط «ويروى ينتجعون .. الناس» من النسختين.

۵- من ق.

۶- بشر بن أبى خازم. ديوانه ص ۸۷ والكتاب ۲ : ۶۵ والمقتضب ۴ : ۱۰ والكامل ص ۲۵۹ وشرح ديوان المفضليات ص ۶۷۶ وشرح اختيارات المفضل ص ۱۴۳۹ ومجمع الأمثال ۱ : ۲۰۳ والخزانه ۴ : ۱۷. ب : «قال الشاعر». والمعار : السمين.

۷- معانى القرآن ۱ : ۳۶۹ والمزهر ۲ : ۲۱۵ و ۲۱۸ وصبح الأعشى ۳ : ۹ واللسان (مرر) وفى الأصل : «وخطّى مرامز» ق : وخطّ.

وكلّما استفهمت فارفع بالحكايه (۱) ، مـا لم تجىء بالتاء. فإذا جئت بالتاء فانصب. فإنّه (۲) بمنزله : تظنّ ، وترى. أمـا الرفع فمثل (۳) قولك : أقلت عبد الله خارج؟ فيم قلت الناس خارجون؟ بكم قلت الثوبان؟ فإذا جاءت التاء فانصب (۴) ، نحو قولك :

أتقول زيدا عالما؟ (۵) أتقول (۶) الناس خارجين؟ قال الشاعر : (۷)

أنوّاما تقول بنى لؤىّ

قعيد أبيك ، أم متناومينا؟

نصب «نوّاما» و «بنى» ب- «تقول» (۸). وقال آخر : (۹)

متى تقول القلص الرّواسما

يلحقن أمّ غانم ، وغانما؟

نصب «القلص الرّواسما» (۱۰) ، لمّا أدخل التاء. وقال (۱۱) آخر : (۱۲)

۱- ق : فى الحكايه.

۲- ب : لأنه.

۳- ب : فأما الرفع فنحو.

۴- ب : فإذا جئت بالتاء نصبت.

۵- ب : خارجا.

۶- سقطت الهمزه من الأصل.

۷- الكميت. الكتـاب ۱ : ۶۳ والمقتضب ۲ : ۲۴۹ وشرح المفصل ۷ : ۷۸ وشـذور الذهب ص ۳۸۱ والهمع ۱ : ۱۵۷ والدرر ۱ : ۱۴۰ والأشمونى ۲ : ۳۷ والعينى ۲ : ۴۲۹ والخزانه ۱ : ۴۲۳ و ۴ : ۲۳. وقعيد أبيك أى : صاحب أبيك قسمى. والصاحب هنا هو الله سبحانه وتعالى. والقسم به.

۸- ب : فنصب نواما برجوع الفعل.

۹- هدبه بن خشـرم. الشعر والشعراء ص ۶۷۲ والجمـل للزجاجى ص ۳۱۵ وشذور الذهب ص ۳۷۹ والهمع ۱ : ۱۵۷ والدرر ۱ : ۱۳۹ والأشمونى ۲ : ۳۶ والعينى ۲ : ۴۲۷. والقلص : جمع قلوص. وهى الناقه الفتيه. والرواسم. جمع راسمه. وهى المسرعه.

۱۰- سقط «القلص الرواسما» من ق.

۱۱- سقط حتى «تظن» من النسختين.

۱۲- عمر بن أبى ربيعه. ديوانه ص ۳۹۴ والكتاب ۱ : ۶۳ والمقتضب ۲ : ۲۴۹ والجمل للزجاجى ص ۳۱۴ وشرح المفصل ۷ : ۷۸ والعينى ۲ : ۴۳۴ والخزانه ۱ : ۴۲۳.

أمّا الرّحيل فدون بعد غد

فمتى تقول الدّار تجمعنا؟

نصب «الدار» على معنى : تظنّ.

وأما قول الشاعر (١) :

فقالت : حنان ، ما أتى بك ههنا؟

أذو نسب ، أم أنت بالحيّ عارف؟

يريد : أمرى وأمرك حنان. لو لا ذلك لنصبه. وأما قول الآخر : (٢)

حنانى ربّناء وله عنونا

نعاتبه لئن نفع العتاب

فإنّه أراد : تحنّن ربّنا مرّه بعد أخرى. والتحنّن : الرّحمه.

يقول : (٣) ارحمنا رحمه بعد رحمه.

وأما قول الآخر : (۴)

يشكو ، إليّ ، جملى طول السّرى

صبر جميل ، فكلانا مبتلى

[فإنّه](۵) رفع «صبرا» ، لّما وصفه (۶) ، فقال : صبر جميل. لو لا

١- منذر بن درهم. الكتاب ١ : ١٦١ و ١٧٥ والمقتضب ٣ : ٢٢٥ ومعجم البلدان (روضه المثرى) وشرح المفصل ٨ : ١١ وأوضح المسالك ١ : ٢١٧ والهمع ١ : ١٨٩ والدرر ١ : ١٦٣ والأشمونى ١ : ٢٢١ واللسان (حنن) والعينى ١ : ٣٥٩ والخزانه ١ : ٢٧٧. وفى الأصل وق : «فقلت». ب : «قالت». والحنان : الرحمه.

٢- الحارث بن كلده. أمالى ابن الشجرى ١ : ٨. وانظر ديوان أميه بن أبى الصلت ص ۵۴ والمحتسب ٢ : ٢٠ والمخصص ١٢ : ٢١۵ واللسان (حتم) والعينى ۴ : ۶٠ وديوان جرير ص ١٠٢٠ والأمالى ٢ : ١١۶. وفى الأصل وق : «ربّنا». ق : «يعاتبه». ب : «ليرتفع». وعنا : خضع وذل.

۳- سقط حتی «بعد رحمه» من النسختین. وفی الأصل : تقول.

۴- الکتاب ۱ : ۶۲ وأمالی المرتضی ۱ : ۱۰۷ وسر الصناعه ۱ : ۴۶۳ وشروح سقط الزند ص ۶۲۰ والأشمونی ۱ : ۲۲۱ والبحر ۵ : ۲۸۹.

۵- من ق.

۶- ق : وصفته.

ذلك لنصب «صبرا» ، على الأمر (۱). يقول (۲) : أمرى وأمرك صبر جميل.

قال طرفه : (۳)

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشّرّ أهون من بعض

كأنّه قال : رحمتيك ، لأنّ التحنن من الرحمه ، أى : ارحمنا رحمه بعد رحمه.

وأما قولك : «لبّيك» إنّما يريدون : قربا ودنوّا ، [على معنى : إلباب بعد إلباب ، أى : قرب بعد قرب. فجعلوا بدله «لبّيك»](۴). ويقال (۵) : ألبّ الرّجل بمكان كذا وكذا ، أى : أقام.

وكان الوجه أن تقول (۶) : «لبّيتك» ، لأنّهم (۷) شبّهوا ذلك باللّبب. (۸) فإذا اجتمع فى الكلمه حرفان غيّروا الحرف الأخير ، كما قال الله ، جلّ وعزّ : (۹) (وَقَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها). والأصل : دسّسها.

۱- ق : المصدر.

۲- فى الأصل وق : تقول.

۳- ديوان طرفه ص ۴۸ والكتاب ۱ : ۱۷۴ والمقتضب ۳ : ۲۲۴ ودلائل الإعجاز ص ۳۰۱ وشرح المفصل ۱ : ۱۱۸ والهمع ۱ : ۱۹۰ والدرر ۱ : ۱۶۵. ق : «ومنه قول طرفه». وأبو منذر : عمرو بن هند.

۴- من ق.

۵- سقط حتى «وأقمت» من النسختين.

۶- فى الأصل : أن يقول.

۷- فى الأصل : إلّا أنهم.

۸- اللبب : ما يشد فى صدر الفرس ليمنع تأخر السرج.

۹- الآيه ۱۰ من الشمس.

فقالوا : «لبّيك» : قربت وأقمت.

وإذا قالوا «أنا لبّ» (۱) فإنّما يريدون : قريب (۲) منك ، مرّه واحده. وإذا قالوا «لبّيك» أرادوا : أنا قريب منك أنا قريب منك ، مرّتين (۳). قال الشاعر : (۴)

دعوت ، لما نابنى ، مسورا

فلبّى ، فلبّى يدى مسور /

۱۵- والرفع بالتحقيق

قولهم : لا رجل إلّا زيد ، ولا إله إلّا الله. رفعت اسم «الله» (۵) و «زيدا» ، على التحقيق ، ولأنّه لا يجوز أن تسكت دون تمامه. ألا ترى أنّك إذا قلت «لا رجل» (۶) لم يكن كلامك تامّا (۷) ، حتّى تقول «إلّا زيد».

۱- فى الأصل : «يا لب». ق : «لبّى». ويقال : «لبّ». انظر الكتاب ۱ : ۱۷۶ واللسان والتاج (لبب) والخزانه ۱ : ۲۷۰.

۲- فى الأصل : قربت.

۳- فى الأصل : وإذا قالوا لبيك أنا قريب أنا قريب مرتين.

۴- رجل من بنى أسد. الكتاب ۱ : ۱۷۶ والمحتسب ۱ : ۷۸ و ۲ : ۲۳ وشرح المفصل ۱ : ۱۱۹ والبحر ۵ : ۴۰۹ و ۷ : ۵۱۳ والمغنى ص ۶۴۰ وشرح شواهده ص ۳۰۷ وابن عقيل ۲ : ۹ والهمع ۱ : ۱۹۰ والدرر ۱ : ۱۶۵ والأشمونى ۲ : ۲۵۱ واللسان والتاج (لبب) والعينى ۳ : ۳۸۱ والخزانه ۱ : ۲۶۸. والبيت فى الأصل بعد «قربت وأقمت».

۵- زاد هنا فى ب : تبارك ربنا وتعالى.

۶- فى الأصل : لا رجل.

۷- فى النسختين ، لم يكن كلاما.

وأما قول الأعشى : (۱)

وكلّ أخ مفارقه أخوه

لعمر أبيك ، إلّا الفرقدان

رفع «الفرقدين» ، لأنّه أراد : والفرقدان يفترقان. فجعل «إلّا» (۲) تحقيقا. وقال بعضهم : «إلّا» فى موضع (۳) الواو ، ومثله قول (۴) الله تعالى (۵) ، فى «يونس» : (۶) (فَلَوْ لا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ ، فَنَفَعَها إِيمانُها ، إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ، لَمَّا) (۷) آمَنُوا). معناه : فهلّا كانت قريه آمنت فنفعها إيمانها ، إلّا قوم يونس ، أى : وقوم يونس ، لمّا آمنوا. و «إلّا» فى موضع الواو. وإنّما نصب «قوم يونس» لأنّ «إلّا» بمعنى : لكنّ (۸) قوم يونس. لأنّ «إلّا» تحقيق ، و «لكنّ» تحقيق. ومثله [قوله ، جلّ ذكره] : (۹) (طه ،

۱- كذا فى الأصل. وفى النسختين : «قول الشاعر». والبيت لعمرو بن معد يكرب أو حضرمى ابن عامر أو سوار بن المضرب. ديوان عمرو ص ۱۸۱ والإفصاح ص ۳۷۴ والكتاب ۱ : ۱۳۷ والمقتضب ۴ : ۲۰۹ والكامل ص ۷۶۰ وحماسه البحترى ص ۲۳۴ والمؤتلف والمختلف ص ۸۵ وأمالى المرتضى ۲ : ۸۸ والإنصاف ص ۲۶۸ وشرح اختيارات المفضل ص ۱۵۹۹ والمفصل ص ۳۲ وشرحه ۲ : ۸۹ والممتع ص ۵۱ والأزهيه ص ۱۸۲ ومجاز القرآن ۱ : ۱۳۱ والمغنى ۷۶ وشرح شواهده ص ۲۶۶ وتفسير القرطبى ۹ : ۱۰۱ والتبيان ۶ : ۶۹ و ۷ : ۲۳۹ والجنى الدانى ص ۵۱۹ والهمع ۱ : ۲۲۹ والدرر ۱ : ۱۹۴ والأشمونى ۲ : ۱۵۷ والخزانه ۲ : ۵۲ و ۴ : ۷۹. والفرقدان : نجمان متلازمان قريبان من القطب. وانظر الورقه ۷۵.

۲- زاد هنا فى ب : فى موضع الواو وجعل إلّا.

۳- ق : بمعنى.

۴- ق : «كقول». ب : قال.

۵- ب : عز وجل.

۶- الآيه ۹۸.

۷- سقط حتى «موضع الواو» من ب ، وحتى «وإنما نصب» من ق.

۸- ق : «قوم يونس لأن المعنى لكن». ب : قوم يونس بمعنى لكن.

۹- الآيات ۱ - ۳ من طه. ومن بين معقوفين من ق.

ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى ، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشى). نصب «تذكره» (١) على معنى : لكنّ تذكره. (٢) إذ (٣) كان من حروف التحقيق. ومن قرأ «تذكره» بالرفع أراد : إلّا أن تكون (٤) تذكره. عن الفرّاء. (٥)

وأما قول الشاعر (٦) :

إذا لقى الأعداء كان خلاتهم

وكلب على الأدنين ، والجار ، نابح

أراد : [كان خلاه للأعداء](٧) ، وهو كلب على الأدنين. أو قيل (٨) : وما هو أيضا؟ فقال (٩) : كلب على الأدنين. رفع (١٠) على الابتداء. ومثله قول الآخر : (١١)

فتى النّاس ، لا يخفى علينا مكانه

وضرغامه ، إن همّ بالأمر أوقعا

١- سقطت من النسختين.

٢- زاد هنا فى ق : «عن الفراء». وانظر معانى القرآن ٢ : ١٧٤.

٣- ق : إذا.

٤- ق : يكون.

٥- سقط «عن الفراء» من النسختين.

٦- الكتاب ١ : ٢٥١ والإفصاح ص ٢٨٥. وفى الأصل وق : «حلابهم». وفى حاشيه ق عن إحدى النسخ : «قناهم». وفى النسختين : «والزاد نابح». والحلاب : اللبن. والخلاه : الرطبه من الحشيش.

٧- من ب. وفيها : أراد بقوله كان خلاه للأعداء ثم قيل وما هو.

٨- ق : وهو كلب وقيل.

٩- فى الأصل : قال.

١٠- سقطت من النسختين.

١١- الكتاب ١ : ٢٥١ والإفصاح ص ٢٨٥ واللسان (ضرغم). ق : «إن همّ بالحرب». والضرغامه : الشجاع.

يعنى : وهو ضرغامه (۱)

و «لو لا» (۲) تكون فى معنى «هلّا». وتكون (۳) فى معنى (۴) «إذا» (۵) ، كما قال الله ، جلّ وعزّ (۶) : (فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ). معناه (۷) : فإذا بلغت الحلقوم.

وتكون(۸) «هل» فى معنى(۹) «أليس». قال الله ، جلّ وعزّ (۱۰) : (هَلْ فِي ذلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ)؟ أى : أليس [فى ذلك قسم](۱۱)؟ وتكون (۱۲) فى معنى (۱۳) «قد». قال الله ، جلّ ذكره (۱۴) : (هَلْ أَتى ، عَلَى الْإِنْسانِ ، حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ) أى : قد أتى [على الإنسان](۱۵).

۱۶- والرفع ب- «الّذى ، ومن وما»

(۱۶)

فهذه أسماء ناقصه ، لا بدّ لها من صلات ، ويكون جوابها (۱۷) مرفوعا أبدا (۱۸). تقول : الذى ضرب عمرو زيد (۱۹). ف-

---

۱- ق : أى هو ضرغامه بالأمر أو قعا.

۲- هذه الفقره والتى تليها استطراد ، وليستا من «الرفع بالتحقيق».

۳- ق : يكون.

۴- ب : بمعنى.

۵- يريد أنها فى الآيه مؤكّده بما بعدها.

۶- الآيه ۸۳ من الواقعه. ق : «كقول الله تعالى». ب : «كقول الله عز وجل». وسقط «وأنتم حينئذ تنظرون» من الأصل وب.

۷- ق : أى.

۸- ق : يكون.

۹- ب : بمعنى.

۱۰- الآيه ۵ من الفجر. ق : «تعالى». ب : قوله عز وجل.

۱۱- من النسختين. وسقط «قسم» من ق.

۱۲- ق : يكون.

۱۳- ب : بمعنى.

۱۴- الآيه ۱ من الإنسان. ق : «تعالى». ب : «قوله أيضا تبارك وتعالى». وسقط (حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ) من الأصل وب.

۱۵- من ب.

۱۶- ق : وما ذا.

۱۷- زاد هنا فى ب : «خبرها». وهو تفسير للجواب

١٨- ق : أبدا مرفوعه.

١٩- ق : الذى ضرب زيد عمرو.

«الذى» رفع (۱) على الابتداء ، و «ضرب» صلته (۲) ، و «عمرو» رفع بفعله ، و «زيد» رفع لأنّه خبر الابتداء (۳). وتقول : الذى أكلت تمر ، والذى شربت لبن (۴). رفعت «تمرا» ، لأنّه خبر الابتداء. ومثله (۵) قول الله ، تعالى ، فى «يونس» : (ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ) (۶) ، [على الخبر](۷) ، أى (۸) : الذى جئتم به السّحر.

وأما (۹) قول الشاعر : (۱۰) /

عدس ، ما لعبّاد عليك إماره

عتقت ، وهذا تحملين طليق

معناه : الذى تحملين طليق. رفع ، لأنه خبر «الذى».

ومثله : (۱۱) ، (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ (۱۲) مِنْ دُونِ اللهِ عِبادٌ أَمْثالُكُمْ)

۱- فى الأصل : رفع الذى.

۲- فى الأصل : صله.

۳- ب : المبتدأ.

۴- فى الأصل : «قند». والقند : عسل قصب السكر إذا جمد.

۵- ق : خبر الذى ومنه.

۶- الآيه ۸۱. ق : «السحر» بالفتح هنا وفيما بعد. وانظر ما يلى بعد أربع فقر.

۷- من ق.

۸- ب : بمعنى.

۹- سقط حتى «خبر الذى» من النسختين.

۱۰- يزيد بن مفرغ. ديوانه ص ۱۱۵ والشعر والشعراء ص ۳۲۴ والمحتسب ۲ : ۹۴ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۷۰ والإنصاف ص ۷۱۷ وشرح المفصل ۲ : ۱۶ و ۴ : ۲۳ و ۲۴ و ۷۹ والمغنى ص ۵۱۴ وشرح شواهده ص ۲۹۱ وحاشيه الأمير ۲ : ۸۹ والأغانى ۱۸ : ۱۹۶ وشذور الذهب ص ۱۴۷ والهمع ۱ : ۸۴ والدرر ۱ : ۵۹ والأشمونى ۱ : ۱۶۰ و ۳ : ۲۰۸ والصحاح واللسان والتاج (عدس) والعينى ۱ : ۴۴۲ و ۳ : ۲۱۶ و ۴ : ۳۱۴ والخزانه ۲ : ۱۴ و ۳ : ۸۹. وفى الأصل : «عتقت». وعدس : اسم صوت لزجر البغال ، أو اسم بغله وعباد : ابن زياد بن أبيه. وعتق : نجا وأسرع.

۱۱- الآيه ۱۹۴ من الأعراف.

۱۲- ق : يدعون

أی (۱) : [إنّ](۲) الذین (۳) تدعون عباد أمثالکم (۴). ومثله [أیضا](۵) : (إِنَّما صَنَعُوا کَیْدُ ساحِرٍ) (۶). معناه : إنّ الذی صنعوا (۷).

وأما «ماذا» فمنهم من یجعل «ماذا» بمنزله «ما» وحده ، فیقول : ماذا رأیت؟ (۸) [أی : ما رأیت]؟ (۹) فتقول (۱۰) : زیدا ، أی : رأیت زیدا ، کما قال الله تعالی (۱۱) ، فی «النحل» : ((۱۲) (ما ذا أَنْزَلَ رَبُّکُمْ؟ قالُوا : خَیْراً). کأنّه قال : أنزل خیرا.

ومنهم من یجعل «ماذا» بمنزله «الذی» ، فیقول : ماذا رأیت؟ فتقول (۱۳) : خیر ، أی : الذی رأیت خیر. قال الله ، تعالی : (۱۴) (ما ذا أَنْزَلَ رَبُّکُمْ؟ قالُوا : أَساطِیرُ الْأَوَّلِینَ). رفع ، علی معنی : الذی أنزل [أساطیر الأولین](۱۵). ومنه قول الله تعالی (۱۶) ، فی

۱- سقطت من النسختین.

۲- من ق.

۳- فی الأصل : الذی.

۴- سقطت من النسختین.

۵- من ب.

۶- الآیه ۶۹ من طه. وفی الأصل : «سحر». ق : «ساحر ، سحر». و «سحر» قراءه. البحر ۶ : ۲۶۰. وانظر ما یلی بعد فقرتین.

۷- سقط «معناه ... صنعوا» من النسختین.

۸- ق : رأیت.

۹- من النسختین. وفی ق : رأیت.

۱۰- فی الأصل وق : فیقول.

۱۱- فی الأصل وق : فیقول.

۱۲- ب : عز وجل.

۱۳- الآیه ۳۰. وزاد هنا فی الأصل : «وإذا قیل لهم». وهو من الآیه التی سترد بعد.

۱۴- الآیه ۲۴ من النحل.

۱۵- فی الأصل وق : «الذی أنزل خیر». وسقط «أساطیر الأولین» من ب أیضا.

۱۶- ب : قوله تبارک وتعالی.

«البقره» (وَيَسْئَلُونَكَ) (۱) : ما ذا يُنْفِقُونَ؟ قُلِ : الْعَفْوَ) ، [بالرفع](۲). معناه : الذى ينفقون العفو (۳). قال الشاعر : (۴)

الا تسألان المرء ما ذا يحاول

أنحب ، فيقضى ، أم ضلال وباطل؟

قال : «أنحب» ، على معنى (۵) : الذى يحاول نحب أم ضلال (۶) وباطل؟

ويقرأ : (ماذا ينفقون؟ قل : العفو (۷)) ، بالنصب (۸) على (۹) معنى : ينفقون العفو. وهو فضله المال. وكذلك عفو الماء والقدر وغير ذلك : فضلته. وكذلك يجوز النصب فى قوله : (ما جئتم به السّحر (۱۰)) ، و (إنّما صنعوا كيد (۱۱) ساحر) ، على إيقاع الفعل ، أى : صنعوا.

۱- الآيه ۲۱۹. وسقطت الواو قبل الفعل من الأصل وق.

۲- من النسختين. وهذه قراءه أبى عمرو. البحر ۲ : ۱۵۹.

۳- ق : «العفو». ب : بمعنى الذى ينفقون هو العفو.

۴- لبيد. ديوانه ص ۲۵۴ والكتاب ۱ : ۴۰۵ ومعانى القرآن ۱ : ۱۳۹ والمعانى الكبير ص ۱۲۰۱ والجمل للزجاجى ص ۳۳۱ والمخصص ۱۴ : ۱۰۳ والمغنى ص ۳۳۲ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۷۱ و ۳۰۵ وشرح المفصل ۳ : ۱۴۹ و ۴ : ۲۳ والبحر ۲ : ۱۴۲ واللسان (ذو) و (ذوات) و (حول) والعينى ۱ : ۷ و ۴۴۰ والخزانه ۱ : ۳۳۹ و ۲ : ۵۵۶. ب : «أم غرور». والنحب : النذر.

۵- ب : فقال أنحب بمعنى.

۶- فى الأصل وب : غرور.

۷- هذه قراءه الجمهور. البحر ۲ : ۱۵۹.

۸- فى الأصل : فالنصب.

۹- سقط حتى «أى صنعوا» من النسختين. وفى ق بدلا منه : وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه.

۱۰- انظر معانى القرآن ۱ : ۴۷۵ وتفسير القرطبى ۸ : ۳۶۸.

۱۱- هذه قراءه مجاهد وحميد وزيد بن على. البحر ۶ : ۲۶۰.

وأصل «الّذى» : «ذو» ، كما قال الشاعر (١) :

إذا ما جنى لم يستشرنى ، بذو جنى

وليس يعرّينى الّذى هو قارف

يعنى : بالذى (٢) جنى. ومثله قول الآخر (٣) :

فإنّ بيت تميم ، ذو سمعت به ،

فيه تنمّت ، وعزّت بينها مضر

ذو سمعت أى : الذى سمعت. وقال آخر (٤) :

إذا ما أتى يوم ، يفرّق بيننا

بموت ، فكن يا وهم ذو يتأخّر

أى : الذى يتأخّر.

ثم (٥) أدخلوا (٦) على «ذو» الألف والام ، للتعريف. ويلزم الياء (٧) ، كما ألزمت الكسره فى «هؤلاء» ، فى كلّ وجه.

فإذا جمعوا زادوا على «الّذى» نونا ، وجعلوه (٨) اسما بمنزله اسمين ، ضمّ أحدهما إلى الآخر. فألزمت الفتحه التى هى أخفّ

١- ق : «هو قارب». ويعرى : يعتزل ويترك. والقارف : المقترف.

٢- ق : الذى.

٣- النوادر ص ٦١ والأزهيه ص ٣٠٣ والكامل ٢ : ١٤٥ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٠٥ واللسان (ذا). ب : وعزّت بيتها.

٤- حاتم الطائى. ديوانه ص ٨٩ وعيون الأخبار ١ : ٥٠ وديوان المعانى ٢ : ٢٢٣ وعبث الوليد ص ٢٥٦.

٥- فى الأصل : وإنما.

٦- ق : «يدخل». ب : أدخل.

٧- ق : «ويلزم الياء الفتحه». ب : وألزم الفتحه.

٨- فى الأصل : وجعلوا.

الحركات (۱). ولا يتغيّر (۲) «الّذين» (۳) إلى غير النصب ، فى جميع الحركات.

وأما (۴) التثنيه منه فإنّه مصروف. تقول : الّلذان قالا ، ورأيت الّلذين قالا ، ومررت بالّلذين قالا.

ثم جمعوا فقالوا «الّذين» فى كلّ وجه ، كما قالوا فى حضرموت / ومعديكرب.

۱۷- والرفع ب- «حتى» إذا كان الفعل واقعا

(۵)

قولهم : سرنا حتّى ندخلها (۶). [رفعت «ندخلها»](۷) ، لأنّه فعل قد مضى (۸) ، وهو واقع. فكأنّه صرف من (۹) النصب (۱۰) إلى الرفع ، ووجهه : حتّى دخلناها. قال امرؤ القيس : (۱۱)

مطوت بهم حتّى تكلّ غزاتهم

وحتّى الجياد ما يقدن بأرسان

۱- زاد هنا فى الأصل : لأن الذى من أخف الحركات.

۲- ق : ولا تتغير.

۳- فى الأصل : «الذى». وسقطت من النسختين.

۴- سقط حتى «ومعد يكرب» من النسختين.

۵- سقطت من النسختين.

۶- ق : «يدخلها» ، ب : «تدخلها» ، هنا وفيما يلى.

۷- من النسختين.

۸- فى الأصل : لأنه قد مضى الفعل.

۹- ب : لأنه مصروف عن.

۱۰- فى الأصل : نصب.

۱۱- ديوان امرىء القيس ص ۹۳ والكتاب ۱ : ۴۱۷ و ۲ : ۲۰۳ والمقتضب ۲ : ۴۰ والجمل للزجاجى ص ۷۸ ومعانى القرآن ۱ : ۱۳۳ وشرح المفصل ۵ : ۷۹ و ۸ : ۱۵ و ۱۹ والمغنى ص ۱۳۶ و ۱۳۸ والهمع ۲ : ۱۳۶ والدرر ۲ : ۱۸۸ والخزانه ۳ : ۲۷۵. وفى النسختين : «قال الشاعر». ق : «ما يقدن». ومطا : أسرع. وقوله ما يقدن بأرسان أى : تعبت الخيل وذلت. فهى تقاد بلا أرسان.

رفع «تكلّ» (۱) ، على معنى : حتّى (۲) كلّت. وهو واقع. وعلى هـذا ، يقرأ هذا الحرف (۳) : (وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ) (۴) الرَّسُولُ ، [بالرفع](۵) ، أى : حتّى قال : [وهو واقع](۶). ويقرأ بالنصب ، [على معنى الاستقبال](۷).

۱۸- والرفع بالقسم

لا يكون (۸) إلّا بلام التأكيـد ، مثل قولهم (۹) : لعمر الله ، ولعمرك. قـال (۱۰) أبو بكر محمد (۱۱) بن الحسن بن دريد الأزدىّ (۱۲) :

لعمر أبيك ، الخير ، ما رهط خندف

تدافعهم عنك الرّماح المداعس

۱- سقط «رفع تكل» من ق.

۲- فى الأصل : «قد». ب : لأنه أراد.

۳- ب : وقول الله عز وجل.

۴- الآيه ۲۱۴ من البقره. وهذه قراءه نافع. والنصب قراءه الجمهور. البحر ۲ : ۱۴۰.

۵- من ب. وفيها : بالرفع وهو بمعنى حتى قال.

۶- من ب.

۷- من ق. وفيهـا : «على معنى الاستئناف». وانظر المغنى ص ۱۳۴. والاستئناف يقتضى الرفع. انظر الورقه ۴۸ وما سيرد بعد أسطر تحت عنوان «والرفع فى الأفعال المستقبله». ولعل الصواب : «على معنى الانتهاء». انظر البحر ۲ : ۱۴۰.

۸- ق : القسم لا يكون.

۹- ب : قولك.

۱۰- سقط حتى «المداعس» من النسختين.

۱۱- فى الأصل : أحمد.

۱۲- المداعس : جمع مدعس. وهو الكثير الطعن.

وقال آخر : (۱)

لعمرك ما تدرى الطّوارق بالحصا ،

ولا زاجرات الطّير ، ما الله صانع؟

رفع «لعمرك» لأنّه شبّه لامه بلام الخبر ، كقوله جلّ ذكره (۲) : (إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ، وَإِنَّهُ عَلى ذلِكَ لَشَهِيدٌ ، وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) ، و (۳) (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ).

۱۹- والرفع فى الأفعال المستقبله

وهو (۴) الفعل المستأنف ، رفع أبدا ، إلّا أن يقع عليه حرف جازم ، أو حرف ناصب (۵). وعلامه الفعل المستقبل (۶) أن يقع فى أوّل الفعل أحد هذه الحروف الأربعه ، وهى : الألف ، والتاء ، والياء ، والنون. ومعناه بالألف : أنا أخرج ، وبالتاء (۷) : أنت

۱- حميد بن ثور. ديوانه ص ۱۰۶ والحيوان ۶ : ۳۲۴ و ۷ : ۲۱ والفاخر ص ۹۸ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۳۵۲ والبحر ۳ ۴۲۴ واللسان (طرق). وفى الأصل : «الضوارب بالحصا* ولا الزاجرات الطير».

۲- الآيات ۶ - ۸ من العاديات. وفى الأصل : «لقوله جل ذكره». ق : «مثل قوله تعالى». وسقطت الآيتان الأخيرتان من الأصل.

۳- الآيه ۱۴ من الملك.

۴- سقطت من ق.

۵- فى الأصل : حروف جازم أو حروف ناصب.

۶- ق : المستأنف.

۷- فى الأصل : والتاء.

تخرج ، وبالياء (۱) : هو يخرج ، وبالنون (۲) : نحن نخرج. فإذا وقع أحد هذه الحروف فى أوّل الفعل كان رفعا أبدا.

۲۰- والرفع بشكل النفى

وهو كلّ ما جاز (۳) فيه النصب بالنفى ، ثم رفعته ، فهو شكل النفى ، على ما قرؤوا (۴) : (فَلا رَفَثَ ، وَلا فُسُوقَ ، وَلا جِدالَ فِى الْحَجِّ). [ومعناه : ليس رفث ، وليس فسوق](۵).

وأما قول الشاعر : (۶)

فلا أب وابنا مثل مروان ، وابنه

إذا هو بالمجد ارتدى ، وتأزّرا

نوّن «ابنا» ، لأنّه لم يجىء ب- «لا» الثانيه.

وأما قول الآخر : (۷)

لا نشب اليوم ، ولا خلّه

إتّسع الخرق ، على الرّاقع

۱- فى الأصل : والياء.

۲- فى الأصل : والنون.

۳- فى الأصل : «وهو كل ما جاء». ب : اعلم أن كل ما جاز.

۴- الآيه ۱۹۷ من البقره. وفى النسختين : «على ما يقرأ». وهذه قراءه أبى جعفر ورويت عن عاصم. البحر ۲ : ۸۸.

۵- من النسختين

۶- الفرزدق. الكتاب ۱ : ۳۴۹ والمقتضب ۴ : ۳۷۲ ومعانى الحروف ص ۸۱ وشرح المفصل ۲ : ۱۰۱ و ۱۱۰ وشرح شواهد الكشاف ص ۲۸۰ والهمع ۲ : ۱۴۳ والدرر ۲ : ۱۹۷ والأشمونى ۲ : ۱۳ والعينى ۲ : ۳۵۵ والخزانه ۲ : ۱۰۲. وفى الأصل : «لا أب وابنا مثل». ومروان : ابن الحكم. وابنه هو عبد الملك.

۷- أنس بن العباس. الكتاب ۱ : ۳۴۹ وشرح المفصل ۲ : ۱۰۱ و ۱۱۳ و ۹ : ۱۳۸ والمغنى ص ۲۴۹ و ۶۶۵ والأمالى ۳ : ۷۳ وابن عقيل ۱ : ۱۵۱ وشذور الذهب ص ۸۷ والهمع ۲ : ۱۴۴ و ۲۱۱ والدرر ۲ : ۱۹۸ و ۲۳۸ والأشمونى ۲ : ۹ ، والعينى ۲ : ۳۵۱ و ۴ : ۵۶۷. ق : «لا نسب». وفى الأصل بالسين والشين وفوقهما «معا». وفيه : «ولا خلّه». وفى الحاشيه : «الراتق». وهى روايه للبيت. انظر الكتاب ۱ : ۳۰۵ (مطبوعه باريس) وذيل السمط ص ۳۷ والعينى ۲ : ۳۵۱ واللسان (قمر). والنشب : المال.

نوّنت الاسم الثانى ، لأنّك لم تجعل «خلّه» مع «نشب» (١) اسما واحدا ، لأنّك (٢) جعلت «اليوم» (٣) بينهما ، وعلى أنّك جعلت الواو للعطف لا للنفى ، لأنّ موضع «نشب» (۴) نصب.

وإن شئت قلت : لا غلام ولا جاريه عندك (۵). ترفع «جاريه» ، على الابتداء. وأما قول الشاعر : (۶)

بها العين والآرام ، لا عدّ عندها

ولا كرع ، إلّا المغارات والرّبل

فهذا يجوز النصب والرفع (٧) / فى كليهما. ومثله قول الشاعر /. (٨)

هذا ، وجدكم ، الصّغار بعينه

لا أمّ لى ، إنّ كان ذاك ، ولا أب

وفى مثله للراعى : (٩)

ما إن صرمتك ، حتّى قلت معلنه :

لا ناقه لى فى هذا ، ولا جمل

ومثله قول الله ، جلّ وعزّ (١٠) : (لا لَغْوٌ فِيها ، وَلا تَأْثِيمٌ).

١- ق : نسب.

٢- فى الأصل : إلّا أنك.

٣- فى الأصل : النون.

۴- ق : نسب.

۵- ق : لا غلام ولا جاريه لك.

۶- البيت لذى الرمه. ديوانه ص ۴۵٨ والكتاب ١ : ٣۵٢ والأساس (كرع). ق : «قول الآخر بها العير». وفى الأصل : «لا عدّ عدّها ... والذّبل». والعين : جمع عيناء. وهى البقره الوحشيه. والآرام : جمع رئم. وهو الظبى الخالص البياض. والعد : الماء الثابت. والكرع ما تكرع فيه الوارده من ماء السماء. والمغاره : كناس الوحش. والربل : ما تربل فى أصول اليبيس من الشجر.

٧- ق : الرفع والنصب.

٨- هنى بن أحمر. الكتاب ١ : ٣۵٢ والمقتضب ۴ : ٣٧١ والجمل للزجاجى ص ٢۴٣ وشرح المفصل ٢ : ١١٠ والمغنى ص ۶۵۶ وشرح شواهده ص ٣١١ وابن عقيل ١ : ١۵١ وشذور الذهب ص ٨۶ والهمع ٢ : ١۴۴ والدرر ٢ : ١٩٨ والأشمونى ٢ : ٩ والخزانه

٢ : ٣٨. وسقط «قول الشاعر» من ق. والصغار : الذل والضعه.

٩- ديـوان الراعى ص ١١٢ والكتـاب ١ : ٣٥٤ وشـرح شواهده ١ : ٢٩٥ وشـرح المفصل ٢ : ١١١ و ١١٣ والأشـمونى ٢ : ١١ والتصريح ١ : ٢٤١ ونهـايه الأرب ٣ : ٥٩ والعينى ٢ : ٣٣٦. وفى الأصـل : «وقـال آخر فى مثلـه». ب : «قـال الشـاعر». ق : «وما صرمتك». وصرم : قطع وهجر.

١٠- الآيه ٢٣ من الطور. ق : تعالى.

۲۱- والرفع ب- «هل» وأخواتها من حروف الرفع

(۱)

مثل قولك (۲) : هل أبوك حاضر؟ وأين أبوك (۳) خارج ، وخارجا؟ وكيف أبو زيد صانع ، وصانعا؟ وإنّما جاز النصب فى خبر «أين» و «كيف» ، لأنّك تقول : أين أبوك؟ وكيف زيد؟ (۴) وتسكت ، فيكون كلاما تامّا (۵) ، ثم تنصب على الاستغناء وتمام الكلام (۶). وإذا قلت : هل أبوك؟ لم يجز لك السكوت ، حتّى تقول «خارج». فليس فيه إلّا الرفع.

وتقول : هم قوم كرام. فإذا جعلت هذه الحروف فصلا بين حروف (۷) التّرائى ، وحروف (۸) «كان» ، لم تعمل (۹) شيئا ، وأجريت الكلام على أصله ، كقولك : كان عمرو هو (۱۰) خيرا منك. قال الله تعالى (۱۱) ، فى «الأنفال» (۱۲) : (وَإِذْ قالُوا : اللهُمَّ ، إِنْ كانَ هذا هُوَ الْحَقَ) (۱۳) مِنْ عِنْدِكَ). نصب «الحقّ» ، لأنّه خبر «كان». وقال الله ، عزّ وجلّ (۱۴) ، فى «الزخرف» : (۱۵) (وَما ظَلَمْناهُمْ ، وَلكِنْ.

۱- سقط «من حروف الرفع» من النسختين.

۲- ب : كقولك.

۳- ق : «زيد». ب : أخوك.

۴- ب : أخوك.

۵- سقط «فيكون كلاما تاما» من النسختين.

۶- فى النسختين : على تمام الكلام والاستغناء.

۷- يريد الأسماء المنسوخه الواقعه بعد الفعل.

۸- ق : لم يعمل.

۹- ق : وهو.

۱۰- ق : عز وجل.

۱۱- الآيه ۳۲.

۱۲- ق : «الحقّ». وهى قراءه الأعمش وزيد بن على. البحر ۴ : ۴۸۸.

۱۳- ق : جل وعز.

۱۴- الآيه ۷۶.

كانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ). وقال ، فى «الشعراء» : (آ (إِنَ) (١) لَنا لَأَجْراً ، إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغالِبِينَ). وقال ، فى «المزمل» : (٢) (تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْراً ، وَأَعْظَمَ أَجْراً). نصب «خيرا» و «أعظم أجرا (٣)» ، لأنّهما خبر «تجدوا» (٤) ، ونصب «أجرا» على التمييز. وقال ، عزّ وجلّ (٥) ، فى «آل عمران» : (وَلا يَحْسَبَنَ) (٦) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ، بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ، هُوَ خَيْراً لَهُمْ). نصب «خيرا» (٧) ، لأنّه خبر «يحسب» (٨).

فأما (٩) تميم فترفع (١٠) هذا كلّه ، ويجعلون المضمر مبتدأ وما بعده خبره (١١) ، كما ينشد هذا البيت : (١٢)

قالت : ألا ليتما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا ، أو نصفه ، فقد

فيرفعون (١٣) ب- «هذا» ، ولا يعملون «ليت». قال الشاعر [أيضا](١٤) :

١- الآيه ۴١. وفى الأصل : «آنّ» ق : «إنّ».

٢- الآيه ٢٠.

٣- سقطت من ق.

۴- ق : «تجدوه». ب : نصب خيرا بتجدوه.

۵- سقط «عز وجل» من النسختين.

۶- الآيه ١٨٠. ق : «ولا تحسبنّ». وهى قراءه حمزه. البحر ٣ : ١٢٧ - ١٢٨.

٧- ب : انتصبت خير.

٨- ق : تحسبن.

٩- فى الأصل : وأما.

١٠- فى الأصل : «يرفعون». ب : يرفع.

١١- فى الأصل : خبرا.

١٢- انظر الورقه ١٩. وفى الأصل : «قال الشاعر». ق : أو نصفه.

١٣- ق : «يرفعون». ب : فيرفع.

١۴- قيس بن ذريح. ديوانه ص ٨۶ والكتاب ١ : ٣٩۵ والمقتضب ۴ : ١٠۵ والأغانى ٧ : ٢٧ و ٩ : ٢٠۵ وتجريد الأغانى ١ : ١٠٧ وتزيين الأسواق ص ۵١ والجمل للزجاجى ص ١۵۴ وشرح المفصل ٣ : ١١٢ والبحر ٨ : ٢٧ و ٣۶٧. وهو بروايه «أقدرا» لعروه بن الورد فى ديوانه ص ۶١. وما بين معقوفين من ب. والملا : ما اتسع من الأرض.

تحنّ إلى ليلى ، وأنت تركتها

وكنت ، عليها بالملا ، أنت أقدر

رفع (۱) «أقدر» ب- «أنت» ، ولم يلتفت إلى (۲) «كان» ، لأنّه يجب أن يكون ل- «أنت» خبر. (۳) وعلى هذا ، يقرأ من يقرأ هذا الحرف (۴) ، فى «المائـده» : (۵) (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ). رفع «الرقيب» ب- «أنت». فكـلّ (۶) مضمر يجعلونه مبتدأ ، ويرفعون ما بعده على خبر المبتدأ. ومثله (۷) [قول الله تعالى] ، فى «الكهف» : (إِنْ تَرَنِ) (۸) أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالاً وَوَلَداً).

رفع (۹) «أقلّ» ب- «أنا». وقال الشاعر :/ (۱۰)

إنّى إذا ما كان أمر ، منكر ،

وازدحم الورد ، وضاق المصدر

وجدتنى أنا الرّبيس ، الأكبر (۱۱)

و «الربيس» خبر الابتداء و «الأكبر» نعته. (۱۲)

وتقول (۱۳) : متى أنت وأرضك؟ ومتى أنت والجبل؟ نصبت «أرضك» ، على معنى : متى عهدك بأرضك؟ وما يمنعك من

۱- ب : فرفع.

۲- ق : «ولم يلتفت إلى خبر». ب : ولم يعمل.

۳- ب : «لأنه كان ينبغى أن يكون خبرا». وسقط من ق.

۴- ق : «وعلى هذا يقرأ على الحرف». ب : وقوله.

۵- الآيه ۱۱۷.

۶- فى النسختين : وكل.

۷- ق : «ومثل هذا». ومنها ما بين معقوفين.

۸- الآيه ۳۹. وفى الأصل وب : «إن ترنى».

۹- الرفع قراءه عيسى بن عمر ، والنصب قراءه الجمهور. البحر ۶ : ۱۲۹.

۱۰- سـقط حتى «مضـى تفسير وجوه الرفع» من ب. وفيها هنا : «تم الباب». وفى الأصل : «وجاء المصدر». والورد : القوم يسرعون إلى الحرب.

۱۱- فى الأصل : «الرئيس» هنا وفيما يلى. والربيس : الشجاع الداهيه.

۱۲- ق : جعل المضمر مبتدأ وما بعده خبره.

١٣- سقط حتى «والله أعلم» من ق.

الجبل؟ فتنصبه ، على معنى الظرف. قال الشاعر : (۱)

أتوعدنى ، بقومك ، يابن حجل؟

أشابات تخالون العبادا

جمعت حصن ، وعمرو

وما حصن ، وعمرو ، والجيادا؟ (۲)

أراد : وما كان حصن وعمرو مع الجياد؟ فلمّا حذف «مع» ، وأضمر «كان» ، نصب. وقال آخر (۳) :

وما أنا والشّرّ فى متلف

يبرّح بالذّكر ، الضّابط؟

فكأنّه قال : كيف أكون مع الشّرّ؟

وتقول : كن أنت وزيد فى موضع واحد. وإذا جاؤوا بالحروف التى ترفع لم يتكلّموا فيها إلّا الرفع ، مثل قولك : ما فعلت أنت وزيد؟ ما أنت والماء لو شربته؟ ما أنت والأسد لو لقيته؟

وأما «هذا» وأشباهه فهم ينصبون [بها] خبر المعرفه ، ويرفعون خبر النكره. وأما قول الله ، جلّ وعزّ ، فى «الأحقاف» : (۴) (قالُوا : هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا) عارض نكره ، وممطرنا معرفه ، ولا ينعت معرفه بنكره ، ولا نكره بمعرفه. فهذا معناه : هذا عارض ممطر لنا. وأما قوله ، فى «الأحقاف» :

۱- الكتاب ۱ : ۱۵۳ والمحتسب ۱ : ۲۱۵ و ۲ : ۱۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۶۶ والبحر ۳ : ۵۱۹ والأشابات : الأخلاط من الناس. وانظر الورقه ۷۷.

۲- حصن وعمرو : قبيلتان.

۳- أسامه بن الحارث. شرح أشعار الهذليين ص ۱۲۸۹ والكتاب ۱ : ۱۵۳ والجمل للزجاجى ص ۳۰۹ وشرح المفصل ۲ : ۵۱ و ۵۲ والهمع ۱ : ۲۲۱ والدرر ۱ : ۱۹۰ والأشمونى ۲ : ۱۳۷ والعينى ۳ : ۹۳. والروايه : «والسّير». والمتلف : المفازه يتلف سالكها. ويبرح به : يجهده. والذكر : الجمل. والضابط : القوى.

۴- الآيه ۲۴.

(وَهذا) (۱) كِتابٌ مُصَدِّقٌ ، لِساناً عَرَبِيًّا) لأنّ العرب إذا طال كلامهم بالرفع نصبوه ، كما يقولون : هذا فارس على فرس له ذنوبا. (۲) نصب «ذنوبا» لمّا تباعد من «فرس» (۳). وكذلك يقولون : هذا رجل معه صقر صائدا به. وقال بعضهم : نصب «لسانا» بإيقاع الفعل عليه ، أى : يصدّق لسانا.

وأما قوله ، فى «الأحقاف» : (۴) (وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ - كَأَنَّهُمْ ، يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ - بَلاغٌ) رفع «بلاغا» ، على معنى : ولا تستعجل. [ثمّ] قال : لهم بلاغ. (۵) وقال بعضهم : رفع (۶) «بلاغا» على إضمار : هذا بلاغ. والله أعلم.

مضى تفسير وجوه الرفع.

۱- الآيه ۱۲. وفى الأصل : الجاثيه هذا.

۲- الذنوب : الوافر شعر الذنب.

۳- فى الأصل : فارس.

۴- الآيه ۳۵.

۵- انظر الورقه ۳۲.

۶- فى الأصل : يرفع.

تفسير وجوه الخفض

اشاره

(۱) وهى تسعه (۲) : خفض (۳) ب- «عن» وأخواتها ، وخفض بالإضافه ، / وخفض بالجوار ، وخفض بالبنيه ، وخفض بالأمر ، وخفض ب- «حتّى» [إذا كان](۴) على الغايه ، وخفض بالبدل ، وخفض ب- «منذ» الثقيله ، وخفض بالقسم.

وعلامات (۵) الخفض [ثلاث](۶) : الكسره ، والياء ، والفتحه. فالكسره : مررت (۷) بزيد. والياء : (۸) مررت بأخيك. والفتحه (۹) : مررت بعثمان وعمر (۱۰).

۱- فالجرّ ب- «عن» وأخواتها

(۱۱)

[قولك](۱۲) : عن محمد ، ولعبد الله (۱۳). وتقول (۱۴) : مررت بأكرم الرّجال. تخفض «أكرم الرجال» (۱۵) بالباء الزائد (۱۶) ، وهو على «أفعل». وإنّما خفضته بالإضافه. فإذا أضفت إلى «من» (۱۷) لم تخفض. تقول : جئتك بأكرم من زيد. قال الله

۱- ق : «تفسير وجوه الجر». ب : جمل الجر.

۲- ق : «والجر من تسعه أوجه». ب : وهى تسعه أوجه.

۳- فى النسختين : «جرّ». وكذلك فيما يلى من الوجوه هنا.

۴- من ق.

۵- فى الأصل : وعلامه.

۶- من النسختين.

۷- سقطت من النسختين.

۸- زاد هنا فى ب : قولك.

۹- زاد هنا فى ب : قولك.

۱۰- سقطت من ق. ب : وعفان.

۱۱- فى الأصل : والجر.

۱۲- من ب.

۱۳- ق : نحو عن عمرو إلى محمد.

۱۴- سقط حتى «من تميم» من النسختين.

۱۵- فى الأصل : الرجل.

۱۶- الزائد : ما ليس من أصل الكلمه.

١٧- فى الأصل : من.

تعالى ، فى «النساء» (۱) : (فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها ، أَوْ رُدُّوها). لم يصرف. وقال : (۲) (بِأَحْسَنِ ما كانُوا يَعْمَلُونَ) ، فصرف «أحسن» ، لأنّ «ما» محلّ (۳) اسم ، و «من» صفه ، ولا تضاف صفه ، كما قال ذو الرمه : (۴)

بأفضل ، فى البريّه ، من بلال

إذا ميّلت ، بينهما ، ميالا

نصب «بأفضل» لإضافته إلى صفه. وقال آخر : (۵)

وما فحل بأنجب من أبيكم

وما خال بأكرم من تميم

۲- والخفض بالإضافه

والخفض (۶) بالإضافه

قولهم (۷) : دار (۸) زيد ، وغلام عمرو. خفضت «زيدا» ، بإضافه «دار» إليه.

۳- والخفض بالجوار

والخفض (۹) بالجوار

قولهم (۱۰) : مررت برجل عجوز أمّه ، ومررت برجل طالق امرأته. خفضت «عجوزا» ، وليس من نعت «الرّجل». إلّا أنه لمّا كان من نعت «الأمّ» خفضته ، على القرب والجوار. وكذلك تقول (۱۱). مررت بامرأه شيخ أبوها (۱۲) خفضت «شيخا» ، وهو

۱- الآيه ۸۶.

۲- الآيتان ۹۶ و ۹۷ من النحل.

۳- انظر الورقه ۷۶.

۴- ديوان ذى الرمه ص ۴۵۰. وفى الأصل : «من بليل .. مثلت بينهما مثالا». وبلال : ابن أبى برده. وميلت : رجحت.

۵- الفحل : الرجل الكريم المنجب.

۶- فى النسختين : والجر.

۷- ب : «قولك». وسقطت من ق.

۸- ب : غلام.

۹- فى النسختين : والجر.

١٠- ب : قولك.

١١- سقطت من ق.

١٢- فى النسختين : «مررت برجل شيخ أبوه». وسقطت منهما بقيه الفقره.

من نعت «الأب». إلّا أنه لمّا جاور «امرأه» خفضت. ورفع «أباها» ، على الابتداء.

فإذا (۱) قلت : مررت برجل طامث المرأه (۲) ، لم يجز ، لأنّ «رجلا» (۳) نكره و «المرأه» معرفه ، فاختلف الحرفان (۴). ويجوز : مررت بالرّجل الطامث المرأه (۵) ، لانّه استوى اللفظان بالألف واللام (۶).

وتقول : رأيت رجلا عجوزا أمّه ، ومررت برجل ذنوب (۷) فرسه.

فإذا كان الجوار اسما ، فى هذا النوع ، لم يجز الجوار ولم تخفض (۸). تقول : مررت برجل زيد أبوه ، ومررت برجل حديد بابه. رفعت «زيدا» و «حديدا» (۹) ، على الابتداء والخبر (۱۰) ، ولم تخفض لأنّه اسم ، وليس بنعت.

وخفضوا بالجوار ، أيضا ، مثل قول الشاعر (۱۱) :

۱- فى النسختين : وإذا.

۲- فى النسخ : طامث المرأه.

۳- ب : الرجل.

۴- ق : واختلف الطرفان.

۵- فى النسخ : المرأه.

۶- ق : لأنه استوى الطرفان.

۷- الذنوب : الوافر شعر الذنب. ق : ذلول.

۸- ق : فإذا كان الجوار اسما لم يخفض على الجوار.

۹- ب : وأباه.

۱۰- سقطت من ق.

۱۱- الأزهيه ص ۸۲ والبحر ۸ : ۴۸۳. ق : «ولم يخفض لأنه ليس بنعت شعر». ب : ولا تخفض لأنه ليس بنعت قال الشاعر.

أطوف ، بها ، لا أرى غيرها

كما طاف ، بالبيعه ، الرّاهب

خفض «الراهب» بالقرب والجوار (۱) ، والوجه فيه الرفع (۲) كما قالوا : هذا (۳) جحر ضبّ خرب. خفض «خربا» ، وهو من نعت «الجحر». وإنّما خفض لقربه من «ضبّ». ومنه قول الله تعالى (۴) ، فى «البروج» : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) ، (۵) وفى «الذاريات» (۶) : (ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ) (۷). خفض «المجيد» و «المتين» ، بالقرب والجوار (۸). ويقرأ : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) ، (ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ) (۹) بالرفع ، على أنّه صفه ل- «ذى العرش» (۱۰). [وهو محلّ النعت والصفه (۱۱) لله تعالى ، والنعت للمخلوق].

وقال [الله](۱۲) ، جلّ وعزّ (۱۳) : (وَجاؤُ ، عَلى قَمِيصِهِ ، بِدَمٍ كَذِبٍ). خفض «كذبا» على القرب والجوار ، ومجازه «كذبا» (۱۴) ، على معنى (۱۵) : وجاؤوا كذبا على قميصه بدم. قال الشاعر :

۱- ب : فخفض الراهب على الجوار.

۲- سقط «والوجه فيه الرفع» من النسختين.

۳- سقطت من النسختين.

۴- ق : عز وجل.

۵- الآيه ۱۵. وهذه قراءه الحسن وعمرو بن عبيد وابن وثاب والأعمش والمفضل عن عاصم والأخوين. البحر ۸ : ۴۵۲.

۶- فى الأصل : «ق». وفى الحاشيه : صوابه والذاريات.

۷- الآيه ۵۸. وهذه قراءه الأعمش وابن وثاب. البحر ۸ : ۱۴۳.

۸- ق : لقرب الجوار.

۹- سقط «ذو القوه المتين» من الأصل.

۱۰- ق : على الصفه.

۱۱- ما بين معقوفين من ق. وفيها : والصفه.

۱۲- من ب.

۱۳- الآيه ۱۸ من يوسف. ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۱۴- سقط «ومجازه كذبا» من النسختين.

۱۵- ق : معناه.

فيا معشر العزّاب ، إن حان شربكم

فلا تشربوا ، ما حجّ لله راكب (١)

شرابا ، لغزوان الخبيث ، فإنّه

يباهتكم ، منه ، بأيمان كاذب (٢)

فخفض «راكبا» ، على القرب والجوار (٣) ، ومحلّه الرفع (٤) بفعله. ومثله : (٥)

كأنّ ثبيرا ، فى عرانين ودقه ،

كبير أناس ، فى بجاد ، مزمّل

خفض «مزمّلا» ، وهو من نعت «كبير» (٦) وهو (٧) فى محلّ رفع ، فخفضه على الجوار. وقال آخر : (٨)

كأنّما خالطت ، قدّام أعينها ،

قطنا ، بمستحصد الأوتار ، محلوج

خفض «محلوجا» ، وهو من نعت «قطن».

١- ق : «فيا معشر الاعراب». ب : «إن جاز». والعزاب : جمع عازب. وهو الرجل ليس له زوج.

٢- ق : «شراب ابن غزوان .. يباهيكم». ويباهت : يقذف بهتانا وكذبا.

٣- ق : «على القرب». ب : على الجوار.

۴- ب : وهو فى محل الرفع.

۵- البيت لامرىء القيس. ديوانه ص ۶۲ والخصائص ١ : ١٩٢ و ٣ : ٢٢١ والمغنى ص ۵۶٩ و ٧۶٠ والمحتسب ٢ : ١٣۵ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٩٠ والخزانه ٢ : ٣٢٧ و ٣ : ۶٣٩. ب : «وقال الشاعر أيضا». ق : «عرانين وبله». وثبير : اسم جبل. والعرانين : جمع عرنين. وهو الأول. والودق : المطر. والبجاد : كساء مخطط.

۶- فى الأصل : الكبير.

٧- سقط : «وهو .. فخفضه» من ب. وسقط «وهو .. على الجوار» من ق.

٨- معانى القرآن ٢ : ٧۴ وأسرار العربيه ص ٣٣٨ والإنصاف ص ۶٠۵. والمستحصد : المحكم الشد. والمحلوج : المندوف.

وأما (١) قول الشاعر : (٢)

كيف نومى ، على الفراش ، ولمّا

تشمل الشّام غاره ، شعواء؟

تذهل الشّيخ ، عن بنيه ، وتبدى

عن خدام العقيله ، العذراء (٣)

رفع «العقيله» ، لأنّه نوى التنوين فى «خدام». وجاز له الرفع بعد التنوين.

وقد يجعلون «من» بمعنى : كذّب (٤) ، من المين ، فيشتبه على السامع ، كما قال : (٥)

وفى كتب الحجّاج أنساب معشر

تعلّمها ، منّا يزيد ومزيدا

معنى «منّا» : كذّبنا. فلذلك نصب «يزيد». وقال آخر : (٦)

إنّما أمّ خالد ، يوم جاءت

بغله الزّينبىّ من ، قصر ، زيدا

يقال : أمّ فلان ، إذا شجّ رأسه حتّى تبلغ الشّجّه أمّ الدّماغ. فرفع «خالدا» ، لأنّه أوقع عليه فعل ما لم يسمّ فاعله. وقوله «من ، قصر ، زيدا» من : كذّب (٧). قصر : اسم منادى. كأنّه قال : كذّب (٨) ، يا قصر ، كذّب (٩) زيدا. ومثل هذا كثير. فتعرَّف (١٠) ، لئلّا يشتبه عليك ، إذا ورد.

١- سقط حتى «إذا ورد» من النسختين.

٢- عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٩٥ والمنصف ٢ : ٢٣١ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٨٣ وشرح المفصل ٩ : ٣٦ والإنصاف ص ٦٦١ ومعجم الشعراء ص ٤٥٠.

٣- الخدام : جمع خدمه. وهى الساق.

٤- فى الأصل : كذّب.

٥- الإفصاح ص ١٨٥. وفى الأصل : كما قالوا.

٦- الإفصاح ص ١٦١.

٧- فى الأصل : كذَّبَ.

٨- فى الأصل : كذَّبَ.

٩- فى الاصل : كَذِبَ.

١٠- فى الأصل : فتعرف.

۴- والخفض بالبنيه

والخفض (۱) بالبنيه

وإنّما (۲) علّه البنيه للأسماء : تضاف وهى نواقص ، فإذا حذفت منها الإضافه بقيت ناقصه ، فألزمت البنيه (۳) ، مثل : قطام (۴) ، ودراك ، ونزال ، وحذام ، وبداد (۵) ، ورقاش (۶). لا تزول هذه الأسماء عن الخفض (۷) إلى غيره ، من غير تنوين (۸). يقال : أتتنى (۹) قطام (۱۰) ، ومررت بقطام ، ورأيت قطام. وحذام (۱۱) لا يزول عن (۱۲) الخفض إلى غيره ، من غير تنوين. / قال الشاعر : (۱۳)

إذا قالت حذام فصدّقوها

فإنّ القول ما قالت حذام

وتقول : كويته وقاع ، وجاءت الخيل بداد ، أى : متبدّدين (۱۴).

۱- فى النسختين : والجر.

۲- سقط حتى «البنيه» من النسختين.

۳- فى الأصل : البنيه.

۴- فى الأصل : «فطام» بالفاء هنا وفيما يلى.

۵- فى الأصل : «وبدار». وسقط «وحذام وبداد» من ق.

۶- فى الأصل : «ورقاس». ب : ودراك.

۷- فى النسختين : لا يزول من الخفض.

۸- سقط «من غير تنوين» من ق.

۹- فى الأصل وق : ايتنى.

۱۰- ق : «حذام» هنا وفيما يلى من المثالين.

۱۱- سقطت من ق.

۱۲- ق : من.

۱۳- لجيم بن صعب. الخصائص ۲ : ۱۷۸ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۱۱۵ وشرح المفصل ۴ : ۶۴ والمغنى ص ۲۴۳ وابن عقيل ۱ : ۶۳ وشذور الذهب ص ۹۵ والأشمونى ۳ : ۲۶۸ واللسان والتاج (حذم) و (رقش) والعينى ۳ : ۳۷۰. وسقط حتى «وتقول» من ق.

۱۴- ق : «وجاءت سواقها». وأثبت هاهنا فيها «وقال عمرو .. قطى وحسبى». وهو وارد بعد.

قال الشاعر : (۱)

كنّا ثمانيه ، وكانوا جحفلا

لجبا ، فشلّوا بالرّماح ، بداد

أى : متبدّدين (۲). وإنّما (۳)

خفضها لمّا فتح أوّلها ، مثل (۴)

نزال. وتراك هو من التّرك (۵). وقال آخر (۶) :

وكنت إذا منيت ، بخصم سوء ،

دلفت له ، فأكويه ، وقاع

وهى الدائرتان على جاعرتى (۷) الحمار.

ويقال : انصبّ عليهم من طمار. وهو المكان المرتفع. قال الشاعر : (۸)

فإن كنت لا تدرين ما الموت؟ فانظرى

إلى هانىء ، فى السّوق ، وابن عقيل

۱- حسان بن ثابت. ديوانه ص ۱۰۸ واللسان (بدد) والخزانه ۳ : ۸۰. ب : «وقال آخر». وفى ق عن إحدى النسخ أن الروايه : «كانوا ثمانيه». وفى الأصل : «فشلّوا». ب : «فسلّوا» بالسين وتحتها ثلاث نقط. والجحفل : الجيش الكبير. واللجب : ذو الجلبه. وشل : طرد.

۲- فى النسختين : متفرقين.

۳- سقط حتى «من التركى» من ق.

۴- فى الأصل : وهو.

۵- ب : مثل نزال انزل واتركى.

۶- عوف بن الأحوص. النوادر ص ۱۵۱ والمخصص ۶ : ۱۶۵ و ۱۷ : ۶۹ وشرح المفصل ۴ : ۵۹ والتهذيب واللسان والتاج (وقع). ب : «وقال الآخر». ق : «إذا بليت». ومنى : بلى. ودلف له : تقدم إليه وأسرع.

۷- ق : «حافرى». والجاعره : حرف الوركى المشرف على الفخذ.

۸- سلیم بن سلام. تاریخ الطبری ۶ : ۱۹۶ والمخصص ۱۷ : ۶۹ وشرح المفصل ۴ : ۶۰ ومعجم البلدان (طمار) واللسان (طمر).
وهانیء : ابن عروه المرادی. وابن عقیل هو مسلم بن عقیل.

إلى بطل ، قد عفّر السّيف خدّه

وآخر ، يهوى من طمار ، قتيل (۱)

قال «طمار» بالكسر (۲). [ويقال : «طمار» بالنصب](۳).

ويقال : نزلت على الناس بوار (۴). وأنشد : (۵)

قتلت ، فكان تباغيا ، وتظالما

إنّ التّظالم ، فى الصّديق ، بوار

فكان أوّل ما أثبت تهارشت

أولاد عرج ، عند كلّ وجار (۶)

فقال «بوار» ، ومحلّه الرفع.

ومنه قول (۷) عمرو بن معد يكرب (۸) :

أطلت فراطهم ، حتّى إذا ما

قتلت سراتهم كانت قطاط

أى : قطى (۹) وحسبى.

وأما (۱۰) قول الآخر : (۱۱)

يا أمّ عائشه ، لن تراعى

كلّ بنيك بطل ، شجاع

۱- ق : «وجهه* وآخر». وعفره : مرغه فى التراب.

۲- سقط «قال طمار بالكسر» من ق.

۳- من ق.

۴- بوار : اسم الهلكه. ق : نزلت بوار على الناس.

٥- لأبى مكعت الحارث بن عمرو. المخصص ١٧ : ٦٩ واللسان والتاج (فور) و (عرج). ق : «تظالما وتباغيا* إنّ المظالم». والمقتوله جاريه لضرار بن فضاله اسمها أنيسه.

٦- فى الأصل : «أتيت». ق : «أولاد عرج عليك عند وجار». والعرب لا تصرف «عرج» ، تجعله معرفه بمعنى الضباع. وتهارش : تواثب وتقاتل. والوجار : جحر الضبع.

٧- ق : وقال.

٨- ديوان عمرو ص ١٢٤ وشرح المفصل ٤ : ٥٨ و ٦١ وما بنته العرب على فعال ص ٦٠ والجمهره ١ : ١٠٨ والتهذيب واللسان والتاج (فرط) و (قطط) والخزانه ٣ : ٧٥. ق : «كانوا قطاط». والفراط : الإمهال. والسراه : جمع سرى. وهو الشريف. والضمير فى «كانت» يعود على الفعله المفهومه من قوله «قتلت سراتهم». وقطاط معدوله عن قاطّه أى : كافيه.

٩- فى الأصل : قطّى.

١٠- سقط حتى «فى بنيك» من النسختين.

١١- فى الأصل : «يا أمس عائش .. كلّ».

فقد ذكر الخليل أنّ خفض «بطل شجاع» بشفعه الكاف (١) فى «بنيك».

و «أمس» أيضا مخفوض فى الفاعل والمفعول به. تقول : أتيته أمس ، وذهب أمس بما فيه ، وكان أمس يوما مباركا ، وإنّ أمس يوم مبارك.

فإذا أدخلت عليه الألف واللام ، أو أضفته إلى شىء ، أو جعلته نكره ، أجريته (٢). تقول : كان الأمس يوما [مباركا ، وإنّ الأمس الماضى يوم مبارك ، وكان أمسكم يوما](٣) طيّبا. قال الشاعر : (٤)

ولا يدرك الأمس ، القريب ، إذا مضى

بمرّ قطامىّ ، من الطّير ، أجدلا

وقال زهير : (٥)

وأعلم ما فى اليوم ، والأمس ، قبله

ولكنّنى ، عن علم ما فى غد ، عمى

فأجراه.

١- يريد : الجر بالجوار. انظر : الإفصاح ص ٣٤٣.

٢- ب : وأما أمس فهى مخفوضه أبدا إذا لم يدخل عليها الألف واللام. وقد تنصبه بغير ألف ولام.

٣- من ق.

٤- القطامى : الصقر. والأجدل : الشديد.

٥- ديوان زهير ص ٢٥ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٩.

وأما قول العجّاج : (١)

لقد رأيت عجبا ، مذ أمسا

عجائزا ، مثل السّعالى ، خمسا

[يأكلن أجمعهنّ ، همسا ، همسا

لا ترك الله ، لهنّ ، ضرسا](٢)

فإنّه جعل السين حرفا ليّنا (٣) ، فصرفها إلى النصب.

ويقال (٤) : صمام أيضا ، كما قال الشاعر : (٥)

غدرت يهود ، وأسلمت جيرانها

صمّا ، لما فعلت يهود ، صمام

ترك التنوين فى «يهود» ، ونوى الألف واللام فيه. لو لا ذلك لنوّن. / ومثله قول الآخر (٦) :

أصاح ، ترى بريقا ، هبّ وهنا

كنار مجوس ، تستعر استعارا

نوى الألف واللام فى «مجوس». فلذلك ترك التنوين.

وأما قولهم : رجل بجال ، إذا كان كبيرا عظيما (٧) ، وامرأه

١- ديوان العجاج ٢ : ٢٩٦ والنوادر ص ٥٧ والكتاب ٢ : ٤٤ وأسرار العربيه ص ٣٢ وحياه الحيوان ٢ : ١٧ وشرح العيون ص ٢١٦ والجمل للزجاجى ص ٢٩١ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٦٠ وشرح المفصل ٤ : ١٠٦ و ١٠٧ وشذور الذهب ص ٩٩ والهمع ١ : ٢٠٩ والدرر ١ : ١٧٥ والإفصاح ص ٢٣٧ والعينى ٤ : ٣٥٧ والخزانه ٣ : ٢١٩ - ٢٢٢. ق : «قول الآخر». والسعالى : جمع سعلاه. وهى أنثى الغول.

٢- من ب. والهمس : أن تأكل الشيء وهى تخفيه.

٣- انظر منتصف الورقه ٣٠. وسقطت العباره من ب.

٤- سقط حتى «فلذلك ترك التنوين» من النسختين.

٥- الأسود بن يعفر. مجالس العلماء ص ٥٨٩ والأشمونى ٣ : ٨١ والعينى ٤ : ١١٢ واللسان والتاج (صمم). وصما أى : صمى صما. والمعنى : زيدى. وصمام : الداهيه.

٦- البيت لامرىء القيس. ديوانه ص ١٤٧ والكتاب ٢ : ٢٨. وقيل : إن البيت مملط بين امرىء القيس والتوأم اليشكرى. وفى الأصل : «بريقا». والبريق : تصغير برق للتعظيم. والوهن : منتصف الليل.

٧- ق : رجل حال ، أى : كبير عظيم.

حصان ورزان ، و [امرأه](۱) ذراع (۲) ، أی : سریعه الغزل ، وفرس وساع (۳) ، وبعیر ثقال (۴) ای : بطیء ، ورجل عبام [أی](۵) : عبیّ (۶) ، فهذا یتصرّف فی جمیع الحرکات (۷).

۵- والخفض بالأمر

والخفض (۸) بالأمر

قولهم : سماع ، وبصار (۹) ، ونظار ، أی : اسمع ، وأبصر (۱۰) ، وانظر (۱۱). قال الشاعر : (۱۲)

ومویلك ، زمع الکلاب ، تسبّنی

فسماع ، أستاه الکلاب ، سماع

أی : اسمع (۱۳). وقال آخر : (۱۴)

تراکها ، من إبل ، تراکها

أما تری الموت ، لدی أوراکها؟

۱- من ق.

۲- فی الأصل : دراع.

۳- الوساع : السریع.

۴- ق : سحال.

۵- من ق.

۶- ق : أعمی.

۷- ق : جمیع الوجوه.

۸- فی النسختین : والجر.

۹- سقطت من النسختین.

۱۰- سقطت من النسختین.

۱۱- ق : انظر واسمع.

۱۲- اللسان (سمع). ق : «أو من یظلّ مع الکلاب». والزمع : هنات صغار فی الأرساغ.

۱۳- سقط «أی اسمع» من ق.

۱۴- طفیل بن یزید. الکتاب ۱ : ۱۲۴ و ۲ : ۳۷ والمقتضب ۳ : ۳۶۹ و ۴ : ۲۵۲ والکامل ص ۲۶۹ والمخصص ۱۷ : ۶۳ و ۶۶

وأمالى ابن الشجرى ٢ : ١١١ و ١٣٥ والإنصاف ص ٥٣٧ وشرح المفصل ٤ : ٥٠ وشذور الذهب ص ٩٠ واللسان (ترك) والخزانه ٢ : ٣٥٤ و ٤٠٩. والأوراك : جمع ورك.

أی : اترکها.

۶- والخفض ب- «حتّی» إذا کان علی الغایه

والخفض (۱) ب- «حتّی» إذا کان علی الغایه (۲)

قولهم (۳) : کلّمت القوم حتّی زید. معناه (۴) : حتّی بلغت إلی زید ، ومع (۵) زید. وقال الله ، جلّ ذکره (۶) : (سَلامٌ هِیَ ، حَتَّی مَطْلَعِ) (۷) الْفَجْرِ). معناه : إلی مطلع الفجر (۸).

و «حتّی» فیه ثلاث لغات. تقول : أکلت السّمکه حتّی رأسها ، وحتّی رأسها ، وحتّی رأسها (۹). النصب : حتّی أکلت رأسها (۱۰). [والرفع : حتّی بقی رأسها](۱۱) والخفض : حتّی وصلت إلی رأسها ، وأکلت السّمکه مع رأسها. وإن شئت قلت : «رأسها» علی الابتداء (۱۲). قال الشاعر : (۱۳)

۱- فی النسختین : والجر.

۲- ق : للغایه.

۳- سقطت من ق. ب : قولک.

۴- ق : «أی». ب : بمعنی.

۵- فی النسختین : أو مع.

۶- الآیه ۵ من القدر. ق : تعالی.

۷- هذه قراءه أبی رجاء والأعمش وابن وثاب وطلحه وابن محیصن والکسائی. وفتح اللام قراءه الجمهور. البحر ۸ : ۴۹۷ وفی ق فتح اللام وکسرها معا.

۸- سقط «معناه إلی مطلع الفجر» من ق.

۹- قدم فی ق الرفع علی النصب.

۱۰- سقط «النصب .. رأسها» من ق.

۱۱- من ق. وفیها : والرفع حتی أکلت بقی رأسها.

۱۲- سقط «وإن شئت .. الابتداء» من ق.

۱۳- ابن مروان النحوی. الکتاب ۱ : ۵۰ والجمل للزجاجی ص ۸۱ ومعجم البلدان ۱۹ : ۱۳۴ وشرح المفصل ۸ : ۱۹ وبغیه الوعاه ص ۳۹۰ والهمع ۲ : ۲۴ و ۱۳۴ والدرر ۲ : ۱۶ و ۱۸۸ والأشمونی ۳ : ۹۷ والمغنی ص ۱۳۲ و ۱۳۶ و ۱۳۹ والعینی ۴ : ۱۳۴ والخزانه ۱ : ۴۴۵ و ۴ : ۱۴۰. ق : «ألقی الصحیفه .. والزاد». وضبط «نعله» فی الأصل بالضم والفتح والکسر ، وفوقها «معا». والحقیبه : خرج یحمل فیه المتاع.

ألقى الحقيبه ، كى يخفّف رحله

والزّاد ، حتّى نعله ألقاها

و: «حتّى نعله» و «حتّى نعله ألقاها» (۱). النصب : حتّى ألقى نعله (۲). والرفع : حتّى ألقى (۳) نعله. وإن شئت رفعه (۴) بالابتداء ، وألقى الفعل (۵) على الهاء والألف (۶) [التى فى «ألقاها»](۷) ، كما يقرأ (۸) : (سُورَةٌ أَنْزَلْناها). ومن قرأ : (سُورَةٌ أَنْزَلْناها) نصب (۹) برجوع الفعل عليها. ومن خفض أراد : [ألقى](۱۰) الحقيبه (۱۱) مع نعله.

و [قد] يكون (۱۲) «حتّى» بمعنى الواو. قال أبو ذؤيب : (۱۳)

حميت عليه الدّرع ، حتّى وجهه

من حرّها ، يوم الكريهه ، أسفع

المعنى (۱۴) : ووجهه من حرّها (۱۵). وإذا أوقعت (۱۶) «حتّى» على

۱- سقط «وحتى نعله وحتى نعله ألقاها» من ق.

۲- ق : حتى نعله ألقاها.

۳- فى الأصل وق : بقى.

۴- فى الأصل : رفعه.

۵- ق : ويقال رفع نعله بالابتداء وأوقع فعله.

۶- سقطت من ق.

۷- من ق.

۸- الآيه ۱ من النور. ق : مثل قول الله عز وجل.

۹- ق : «ومن نصب نصب». والرفع قراءه الجمهور. والنصب قراءه عمر بن عبد العزيز ومجاهد وعيسى بن عمر الثقفى وعيسى بن عمر الهمدانى وابن أبى عبله وأبى حيوه ومحبوب عن أبى عمرو وأم الدرداء. البحر ۶ : ۴۲۷.

۱۰- من ق.

۱۱- ق : الصحيفه.

۱۲- من النسختين. وفى ب : وقد تكون.

۱۳- شرح اختيارات المفضل ص ۱۷۱۸. وفى الأصل : «صدئت عليه». والكريهه : الحرب. والأسفع : الأسود مع حمره.

۱۴- ق : معناه.

۱۵- فى الأصل : «حتى حمى وجهه من حرها». ق : ووجه.

١٦- فى النسختين : وقع.

الأسماء جرت (۱) على الفاعل والمفعول به. قال الفرزدق : (۲)

فيا عجبا ، حتّى كليب تسبّنى

كأنّ أباها نهشل ، أو مجاشع

وقال آخر (۳) :

فما زالت القتلى تمجّ دماءها

بدجله ، حتّى ماء دجله أشكل

۷- والخفض بالبدل

والخفض (۴) بالبدل

مثل قول الله ، تبارك وتعالى (۵) : (وَإِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، صِراطِ اللهِ). خفضت «صراط» على البدل (۶). ومثله ، فى «البقره» : (۷) (يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ ، قِتالٍ / فِيهِ). خفض (۸) «قتالا» بالبدل. كأنّه (۹) قال : يسألونك عن الشهر الحرام ، عن (۱۰) قتال فيه. قال كثير عزّه : (۱۱)

۱- فى النسختين : جرى.

۲- ديوان الفرزدق ص ۵۱۸ والكتاب ۱ : ۴۱۳ والمقتضب ۴ : ۴۰۶ ومعانى القرآن ۱ : ۱۳۸ والجمل للزجاجى ص ۷۸ وشرح المفصل ۸ : ۱۸ و ۶۲ والهمع ۲ : ۲۴ والدرر ۲ : ۱۶ والخزانه ۴ : ۱۴۱. ق : «فياعجبى». وكليب : رهط جرير. ونهشل ومجاشع : ابنا دارم رهط الفرزدق.

۳- جرير. ديوانه ص ۴۵۷ وشرح المفصل ۸ : ۱۸ والمغنى ص ۱۳۷ و ۴۳۲ والهمع ۱ : ۲۴۸ و ۲ : ۲۴ والدرر ۱ : ۲۱۷ و ۲ : ۱۶ والأشمونى ۳ : ۳۰۰ والعينى ۳ : ۳۸۶ والخزانه ۴ : ۱۴۲. وتمج : تقذف. والأشكل : الأحمر يخالطه بياض.

۴- فى النسختين : والجر.

۵- الآيتان ۵۲ و ۵۳ من الشورى. ق : «الله تعالى». ب : الله عز وجل.

۶- سقط «خفضت .. البدل» من النسختين.

۷- الآيه ۲۱۷.

۸- سقط حتى «قتال فيه» من ق.

۹- سقط حتى «قتال فيه» من ب.

۱۰- فى الأصل : وعن.

١١- ديوان كثير ١ : ٤٦ والكتاب ١ : ٢١٥ والمقتضب ٤ : ٢٩٠ والجمل للزجاجى ص ٣٦ وشرح المفصل ٣ : ٦٨ والمغنى ص ٥٢٤ والعينى ٤ : ٢٠٤ والأشمونى ٣ : ١٢٨ والخزانه ٢ : ٣٧٦. وفى الأصل : «قال الشاعر .. فشلّت».

وكنت كذى رجلين : رجل صحيحه

وأخرى ، رمى فيها الزّمان ، فشلّت

خفض «رجلا» بالبدل. ويروى (۱) : «رجل صحيحه» ، بالرفع على الابتداء.

وأما قول الشاعر : (۲)

على حاله ، لو أنّ فى القوم حاتما ،

على جوده ، ما جاد بالماء حاتم

فإنّه (۳) خفض «حاتما» لأنّه جعله بدلا من الهاء (۴). معناه : على (۵) جود حاتم ، ما جاد بالماء. (۶)

۸- والخفض بالقسم

والخفض (۷) بالقسم

مثل قولك (۸) : بـالله ، وو الله ، وتالله ، (۹) (وَالطُّورِ ، وَكِتابٍ مَسْطُورٍ) ، (۱۰) (وَالضُّحى ، وَاللَّيْلِ إِذا سَجى) ، (۱۱) (وَالشَّمْسِ ، وَضُحاها) ، (۱۲) (وَالْفَجْرِ ، وَلَيالٍ عَشْرٍ).

۱- ق : ويجوز

۲- الفرزدق. ديوانه ص ۸۴۲ والكامل ص ۱۳۳ والإفصاح ص ۳۳۹ والعمده ۱ : ۱۷۴ وشرح المفصل ۳ : ۶۹ وشذور الذهب ص ۲۴۵ و ۴۴۲ والعينى ۴ : ۱۸۶. ق. : «أما قول الآخر». ب : وقال آخر .. ما جاد بالمال.

۳- سقطت من النسختين.

۴- ب : المال.

۵- فى الأصل : وعلى.

۶- ب : بالمال.

۷- فى النسختين : والجر.

۸- سقطت من النسختين. وفيهما تقديم وتأخير فى الأمثله.

۹- الآيتان ۱ و ۲ من الطور.

۱۰- الآيتان ۱ و ۲ من الضحى.

۱۱- الآيه ۱ من الشمس.

۱۲- الآيتان ۱ و ۲ من الفجر.

ولا بدّ للقسم من جواب (۱) ، كما قال الله ، جلّ وعزّ (۲) : (وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ ، إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا). جوابه «إنّ الإنسان (۳) ...». وإنّما كسرت الألف من «إنّ» للّام التی [فی] «فی خسر». واللام خبر (۴) القسم.

ومعنی «الإنسان» ههنا معنی النّاس (۵) ، لانّ الكثير لا يستثنی من القليل. وإنّما يستثنی القليل من الكثير. تقول (۶) : خرج القوم إلّا زيدا. ولا يجوز أن تقول : خرج (۷) زيد إلّا القوم. إلّا أنّ «الإنسان» ههنا فی معنی (۸) : الناس.

فأما ما أضمر جوابه ، من القسم (۹) ، فقول الله عزّ وجلّ (۱۰) ، فی «النازعات» : (۱۱) (وَالنَّازِعاتِ غَرْقاً ، وَالنَّاشِطاتِ نَشْطاً) إلی قوله (۱۲) (فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً). جواب القسم مضمر (۱۳). كأنّه قال : فالمدبّرات أمرا ، إنّكم لمبعوثون (۱۴). فقيل : متی؟ فقيل : (۱۵)

۱- فی الأصل : ولا بد من جواب القسم.

۲- الآيتان ۱ و ۲ من العصر. ق : «كما قال الله تعالی». ب : «وقول الله عز وجل». وسقط «إلّا الذين آمنوا» من الأصل وب.

۳- سقط حتی «فی خسر» من النسختين.

۴- فی الأصل : «جواب». وانظر الورقتين ۶۱ و ۶۳.

۵- فی الأصل : «الأناس». ب : يعنی الأناسیّ.

۶- ق : كقولهم.

۷- ب : جاءنی.

۸- ب : موضع.

۹- سقط «من القسم» من ق.

۱۰- فی الأصل : وأما الخفض بما أضمر جوابه فقوله تعالی.

۱۱- الآيتان ۱ و ۲.

۱۲- الآيه ۵.

۱۳- ق : فأضمر الجواب.

۱۴- فی النسختين : لتبعثون.

۱۵- الآيه ۸. ق : فيقال.

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) إلى قوله (يَقُولُونَ : أَإِنَّا (۱) لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَهِ)؟ والحافره : الطّريق الـذى ذهبت (۲) فيه. يقال : رجع على حافرته (۳). يقولون : (۴) أإنّا (۵) نردّ فى طريقنا الذى ذهبنا فيه؟ فقيل : نعم. فقالوا (۶) : (أَإِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَهً)؟ فقيل (۷) : نعم. قالوا (۸) : (تِلْكَ إِذاً كَرَّهٌ خاسِرَهٌ).

وجواب (۹) «والضّحى» : (۱۰) (ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلى). وجواب «والفجر» : (۱۱) (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ). وجواب (وَالشَّمْسِ وَضُحاهَا)(۱۲) :(۱۳) (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها). وجواب (۱۴) (وَالسَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ) :) (۱۵) (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ). وجواب (۱۶) (وَالْعادِياتِ ضَبْحاً) : (۱۷) (إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ).

مضى تفسير جمل الخفض (۱۸)

۱- الآيه ۱۰. وفى الأصل : «آينّا». ق : «أينّا». وسقط «يقولون» منها.

۲- فى الأصل : ذهب.

۳- ق : حافريه.

۴- فى الأصل وق : يقول.

۵- فى الأصل : «آنّا». ق : أنّا.

۶- الآيه ۱۱. وسقط حتى «نعم» من ق.

۷- فى الأصل : قيل.

۸- الآيه ۱۲.

۹- سقط حتى «جمل الخفض» من ب. وزاد هنا فيها : تم الباب.

۱۰- الآيه ۳. وسقط «ربك وما قلى» من الأصل.

۱۱- الآيه ۱۴.

۱۲- سقطت من ق.

۱۳- الآيه ۹.

۱۴- الآيه ۱ من البروج. وسقط «ذات البروج» من ق.

۱۵- الآيه ۱۲.

۱۶- الآيه ۱ من العاديات.

۱۷- الآيه ۶.

۱۸- سقطت الجمله من ق.

تفسير إعراب جمل الجزم

اشاره

الجزم اثنا (۱) عشر وجها : جزم بالأمر ، وجزم بالنّهى ، وجزم بجواب الأمر والنّهى (۲) بغير فاء ، وجزم بالمجازاه ، وجزم بخبر المجازاه ، وجزم ب- «لم» وأخواتها ، وجزم بالوقف ، / وجزم على البنيه ، وجزم بردّ حركه الإعراب على ما قبلها ، وجزم بالدعاء ، وقد يجزمون ب- «لن» (۳) وأخواتها ، وجزم (۴) بالحذف.

وعلامات الجزم خمس : السّكون ، والضّمّه ، والكسره ، والفتحه ، وإسقاط النون. فالسّكون : لم يخرج. والضّمّه : لم يدع ، ولم يغز. والكسره : لم يقض ، ولم يرم. والفتحه : لم يتهاد (۵) ، ولم يتصاب. وسقوط النون : لم يخرجا فى الاثنين ، ولم يخرجوا فى الجميع.

۱- فالجزم بالأمر

[نحو قولك : اذهب](۶) ، اخرج ، أنفق ، اضرب (۷).

۲- والجزم بالنهى

لا تخرج ، ولا تضرب ، ولا تشتم (۸).

۱- العنوان فى ق : «تفسير الجزم» ، وفى ب : جمل الجزم.

۲- ق : «الجزم أحد». ب : وهى أحد.

۳- ق : وجواب النهى.

۴- فى الأصل : «بإن». ولعله : بأن.

۵- سقط حتى «فى الجميع» من النسختين.

۶- فى الأصل : لم يتهاى.

۷- من ب. والمثال من ق أيضا.

۸- ق : اضرب أنفق.

وأما (١) قول الله تعالى (٢) ، فى «يونس» : (فَاسْتَقِيما ، وَلا تَتَّبِعانِ) (٣) سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) جزم «استقيما» ، لأنّه أمر (٤) ، وعلامه جزمه إسقاط النون. كان الأصل فيه (٥) «تستقيمان» ، فذهبت (٦) النون فى (٧) علامه الجزم. والألف (٨) بدل من اسمين. ثم قال «ولا تتّبعانّ» بالنون ، ومحلّه الجزم لأنّه نهى ، والنون الثقيله لا تسقط فى أمر ولا نهى. وهى ثابته أبدا ، إذا أردت توكيد الأمر والنهى ، ولا تسقط فى محلّ الرفع والنصب. تقول : لا تضربنّ زيدا ، ولا تسخطنّ أباك ، ولا تخرجانّ للاثنين ، ولا تخرجنّ للجميع. وتقول : كى يعلمنّ زيد ، والقوم يخرجنّ.

٣- والجزم بجواب الأمر والنهى وأخواتهما بغير فاء

والجزم بجواب الأمر والنهى وأخواتهما (٩) بغير فاء

قولهم (١٠) : أكرم زيدا يكرمك ، تعلّم العلم ينفعك. قال الله

١- ق : فأما.

٢- ب : قوله.

٣- الآيه ٨٩. وفى الأصل وق : «ولا تتّبعان». وهى قراءه لابن ذكوان. البحر ٥ : ١٨٧. وتشديد النون قراءه الجمهور.

٤- سقط «لأنه أمر» من النسختين.

٥- ق : : وعلامه الجزم سقوط النون والأصل.

٦- سقط حتى «يخرجنّ» من ق.

٧- سقطت من ب.

٨- سقط حتى «يخرجنّ» من ب.

٩- فى الأصل : «وأخواتها». وسقطت من ب. ق : والجزم بالأمر والنهى واخواتها وجوابهما.

١٠- ب : كقولك.

[تعالى (۱) : (فَاذْكُرُونِی ، أَذْكُرْكُمْ). جزم لأنّه جواب أمر بغير فاء](۲).

[وقوله] ، جلّ ذكره : (وَنَذَرُهُمْ) (۳) ، فِی طُغْيانِهِمْ ، يَعْمَهُونَ) أی : عامهين. ومثله : (ثُمَّ ذَرْهُمْ) (۴) ، فِی خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أی : لاعبين. فصرفه من منصوب إلى مرفوع.

وكذلك قوله (۵) : (فَذَرُوها ، تَأْكُلْ [فِی أَرْضِ اللهِ). جزم «تأكل» ، لأنّه جواب الأمر بغير الفاء. ويقرأ (تأكل) بالرفع على الصرف ، على معنى : ذروها آكله](۶). فصرفه [من النصب](۷) إلى الرفع. والجزم بجواب الأمر. (۸)

قال الشاعر : (۹)

وقال رائدهم : أرسوا ، نزاولها

فكلّ حتف امرىء يجرى ، بمقدار

۱- الآيه ۱۵۲ من البقره. ب : عز وجل.

۲- من النسختين. وسقط التعليق على الآيه من ب.

۳- الآيه ۱۸۶ من الأعراف. وهذه قراءه نافع وليس فيها أمر أو نهى .. البحر ۴ : ۴۳۳. وفی الأصل : «فذرهم». وقد سقط حتى «إلى مرفوع» من النسختين.

۴- الآيه ۹۱ من الأنعام. وفی الأصل : «فذرهم». وانظر آخر الورقه ۳۲ وأوائل الورقه ۴۸.

۵- الآيتان ۷۳ من الأعراف و ۶۴ من هود. ق : «وأما قول الله عز وجل». وهو حتى «أنتم تنزلون» مثبت فی النسختين بعد «بعمل الفاء» ، مع سقوط أكثره من ب.

۶- من ق. وفی الأصل بدلا منه : «أی أكلها». وانظر آخر الورقه ۱۳۲.

۷- من ق.

۸- سقط «والجزم بجواب الأمر» من النسختين.

۹- الأخطل الكتاب ۱ : ۴۵۰ وشرح المفصل ۷ : ۵۰ و ۵۱ ومعاهد التنصيص ۱ : ۹۲ والخزانه ۳ : ۶۵۹. وفی الأصل : «قول الشاعر ... «أرسل». ق : «تمضی لفقدان». وأرسى : وقف وأقام. ونزاول : نحاول ونعالج. والحتف : الهلاك.

فالمعنى : إنّا (١) نزاولها. لو لا ذلك لجزم. وقال الشاعر : (٢)

يا مال ، فالحقّ ، عنده فقفوا

تؤتون فيه الوفاء ، فاعترفوا

أراد : إنّكم (٣) تؤتون. [ولو لا ذلك لقال «تؤتوا» بالجزم ، لأنّه جواب الأمر](٤). وقال آخر : (٥)

كونوا كمن آسى أخاه ، بنفسه

نعيش جميعا ، أو نموت كلانا

رفع ، على معنى : (٦) إنّا نعيش [جميعا](٧). لو لا ذلك لجزم (٨) وقال الأعشى : (٩)

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا

أو تنزلون ، فإنّا معشر ، نزل

رفع [«تنزلون» على معنى](١٠) : أو أنتم (١١) تنزلون ، فإنّا (١٢) معشر نزل. وقوله ، جلّ ثناؤه : (وَنَذَرُهُمْ) (١٣) فِي طُغْيانِهِمْ ، يَعْمَهُونَ) أى : عامهين.

١- فى الأصل : أى فإنّا.

٢- عمرو بن امرىء القيس. الكتاب ١ : ٣٣٥ و ٤٥٠ وجمهره أشعار العرب ص ١٢٧ وديوان حسان ص ٢٨١. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. ق : «وقال آخر». ومال : ترخيم مالك. وهو اسم قبيله.

٣- فى الأصل : معناه فإنكم.

٤- من ق.

٥- معروف الدبيرى. الكتاب ١ : ٤٥٠.

٦- فى الأصل : يعنى.

٧- من ق.

٨- سقط «لو لا ذلك لجزم» من ق.

٩- ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١ : ٤٢٩ المحتسب ١ : ١٩٥ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٠ والمغنى ص ٧٧٣ والهمع ٢ : ٦٠ والدرر ٢ : ٧٦ والخزانه ٣ : ٦١٢. وفى الأصل : «وقال آخر». ب : «قال الشاعر». والنزل : جمع نزول. وهو الكثير النزول.

١٠- من ق. وفى الأصل : «يعنى». ب : بمعنى.

١١- ق : وأنتم.

١٢- سقط حتى «عامهين» من النسختين.

١٣- فى الأصل : فذرهم.

وتقول : هل أنت خارج؟ أخرج (۱) معک. جزمت «أخرج» (۲) لأنّه جواب / الاستفهام بغير فاء. قال ، الله ، جلّ ثناؤه (۳) : (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ ، تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ). ثمّ قال فی جوابه : (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) (۴). وقال أيضا (۵) : (رَبِّ ، لَوْ لا أَخَّرْتَنِی إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ ، فَأَصَّدَّقَ ، وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) ، [أی : هلّا أخّرتنی ، فأصّدّق](۶). نصب (۷) «أصّدّق» ، لأنّه جواب الاستفهام بالفاء. ثمّ قال «وأكن» ، فجزم (۸) علی [معنی](۹) : هلّا أخّرتنی ... وأكن (۱۰). كأنّه جعله نسقا بالواو علی جواب الاستفهام ، ولم يعبأ بعمل (۱۱) الفاء.

۴- والجزم بالمجازاه وخبرها

(۱۲)

[كقولك](۱۳) : إن تزرنی أزرك ، و [إن تكرمنی](۱۴) أكرمك ، ومن يضربنی أضربه. جزمت «يضربنی» لأنّه شرط ، وجزمت

۱- ب : فنخرج.

۲- ق : أخرج جزم.

۳- الآيتان ۱۰ و ۱۱ من الصف. ق : «تعالی». ب : عز وجل.

۴- الآيه ۱۲. وفی النسختين : «من ذنوبكم».

۵- الآيه ۱۰ من المنافقون. وفی الأصل : «ومثله» ق : «قال». وسقط «ربّ» من الأصل وب ، و «أكن من الصالحين» من الأصل فقط ، و «من الصالحين» من ق فقط.

۶- من ق.

۷- ب : فنصب.

۸- فی الأصل وب : جزم.

۹- من النسختين.

۱۰- سقطت الواو من الأصل.

۱۱- فی النسختين. ولم يعمل.

۱۲- فی الأصل وب : وخبره.

۱۳- من ب.

۱۴- من ق.

«أضربه» لأنّه جواب المجازاه. قال الله ، تعالى (١) : (وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذاباً أَلِيماً). جزم (٢) «يتولّ» لأنّه شرط ، وجزم «يعذّبه» لأنّه جوابه. ومثله (٣) : (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا ، كَما تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ ، يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً).

وتقول : إن تزرنى وتكرمنى أزرك وأكرمك. وهذا (٤) الفعل الذى أدخلت عليه [الواو](٥) يرفع ، وينصب ، ويجزم. فمن جزم نسقه بالواو على الأوّل ، ومن نصب فعلى القطع من الكلام [الأوّل](٦) ، ومن رفع فعلى الابتداء. قال الله ، جلّ ثناؤه (٧) : (أَوْ يُوبِقْهُنَّ ، بِما كَسَبُوا ، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ، وَيَعْلَمَ) (٨) الَّذِينَ يُجادِلُونَ). «يعلم» يرفع ، وينصب ، ويجزم. (٩)

قال النابغه : (١٠)

فإن يقدر ، عليك ، أبو قبيس

يمطّ بك المعيشه ، فى هوان

وتخضب لحيه ، غدرت وخانت ،

بأحمر ، من نجيع الجوف ، قانى (١١)

١- الآيه ١٧ من الفتح. ب : وقوله.

٢- سقط حتى «لأنه جوابه» من النسختين.

٣- الآيه ١٦ من الفتح. ق : «وقال تعالى». وسقط «من قبل» منها.

۴- ق : إن تزرنى تكرمنى وأكرمك فهذا.

۵- من ق

۶- من ق

٧- الآيتان ٣۴ و ٣۵ من الشورى. ق : «قال الله تعالى». ب : وقوله.

٨- فى الأصل بالرفع والنصب معا.

٩- ب : ويخفض.

١٠- ديوان النابغه الذبيانى ص ١۴٩. ب : «قال الشاعر». وفى النسختين : «يحطّ» بالحاء هنا وفيما يلى. وأبو قبيس هو النعمان. ويمط : يباعد ويطيل. وانظر معانى القرآن للأخفش ص ۶۴ - ۶۵

١١- ق : «وتخضب لحيه». ب : «ويخضب لحيه». والنجيع : الدم.

[فإنّ](۱) «يمطّ» (۲) محلّه الجزم. إلّا أنّه نصب ، على التضعيف. ومجازه «يمطط». فلمّا أدغم الطاء فى الطاء نصب ، (۳) على (۴) التضعيف. وكلّ ما كان على هذا المثال يجوز فيه الرفع والنصب. وإذا أظهرت التضعيف جزمت ، مثل : امطط ، امدد. فإذا لم تظهر التضعيف قلت : مطّ ، مدّ. و [كذلك](۵) «تخضب» (۶) يرفع وينصب [ويجزم](۷). ومثله (۸) ، فى كتاب الله : (۹) (تَبارَكَ الَّذِى إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ ، جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ، وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً). «يجعل» يرفع ، وينصب ، ويجزم. ومثله قول الشاعر : (۱۰)

فإن لم أصدّق ظنّهم ، بتيقّن ،

فلا سقت الأوصال ، منّى ، الرّواعد

ويعلم أعدائى ، من النّاس ، أنّنى

أنا الفارس ، الحامى الذّمار ، المذاود (۱۱)

۱- من ق.

۲- فى الأصل : يمطط.

۳- ب : انتصب.

۴- سقط حتى «مدّ» من النسختين.

۵- من ب.

۶- فى الأصل بالتاء والياء معا. وزاد هنا فى ب : على ما فسرته لك على أنه.

۷- من ق.

۸- سقط حتى «الثلاثه» من النسختين.

۹- الآيه ۱۰ من الفرقان.

۱۰- الأوصال : جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد : جمع راعده. وهى السحابه ذات الرعد.

۱۱- الذمار : ما يجب على الإنسان حمايته والذود عنه. والمذاود : المدافع والمطارد.

فی «یعلم» الوجوه الثلاثه. (۱)

و [کذلک](۲) تقول : من یأتنی یکرمنی (۳) آته أکرمه. ترید (۴) : من یأتنی مکرما [آته مکرما](۵). ترفعه (۶) علی الصّرف. ویجزم ، فتقول (۷) : من یأتنی یکرمنی آته أکرمه. تجزمه علی البدل ، أی : من یأتنی ، من (۸) یکرمنی ، آته أکرمه. قال الله ، تبارک وتعالی (۹) ، فی «الفرقان» (۱۰) : (وَمَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ أَثاماً ، یُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ). جزم «یضاعف» (۱۱) علی البدل. وقال الشاعر :/ (۱۲)

متی تأتنا ، تلمم بنا ، فی دیارنا

تجد حطبا جزلا ، ونارا ، تأجّجا

ومجازه : متی تأتنا ، متی تلمم بنا (۱۳). علی البدل. والإلمام هو الإتیان (۱۴). وقال «تأجّج» (۱۵) نصبا ، ولم یقل «تأجّجت» ، والنار

۱- کذا. والجزم یخل بالمعنی والوزن.

۲- من ب.

۳- فی الأصل : یکرمنی.

۴- فی الأصل وق : أکرمه یرید.

۵- من ق.

۶- فی الأصل بالتاء والیاء معا. ق : یرفع.

۷- ق : وتقول.

۸- سقطت من النسختین.

۹- ق : «الله تعالی». ب : الله عز وجل.

۱۰- الآیتان ۶۸ و ۶۹.

۱۱- ب : یلق.

۱۲- انظر آخر الورقه ۳۲.

۱۳- سقطت من ق.

۱۴- سقط «والإلمام هو الإتیان» من ق.

۱۵- ب : تأججا.

مؤنّثه (۱) ، وإنّما أراد وقودا أو لهبا (۲) ، لأنّ المذكّر يغلب المؤنث.

وقال الحطيئه : (۳)

متى تأته ، تعشو إلى ضوء ناره

تجد خير نار ، عندها خير موقد

رفع «تعشو» ، لأنّه أراد : متى تأته عاشيا إلى ضوء ناره. فصرفه من منصوب إلى مرفوع ، كقول الله ، تعالى (۴) : (ثُمَّ ذَرْهُمْ) (۵) ، فِي خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أى : لاعبين.

وتقول : إن تأتنى آتيك. ترفع ، لأنّك تقدّم وتؤخّر ، تريد (۶) : آتيك إن تأتنى. قال الشاعر : (۷)

يا أقرع بن حابس يا أقرع

إنّك إن يصرع أخوك تصرع

يريد : إنّك تصرع إن يصرع أخوك. فقدّم وأخّر.

وتقول : من يأتينى آتيه. المعنى : الذى يأتينى آتيه. فلا يجازى به. قال الفرزدق : (۸)

۱- فى الأصل : لأن النار مؤنث.

۲- فى الأصل : ولهبا.

۳- انظر أول الورقه ۳۳.

۴- فى الأصل : مثل قوله.

۵- الآيه ۹۱ من الأنعام. وهى ليست فى ب. وفى الأصل وق : «فذرهم». وانظر آخر الورقه ۳۲ ومنتصف الورقه ۴۶.

۶- ق : يريد.

۷- جرير بن عبد الله. الكتاب ۱ : ۴۳۶ والمقتضب ۲ : ۷۲ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۸۴ والإنصاف ص ۶۲۳ وشرح المفصل ۸ : ۱۵۷ والمغنى ص ۶۱۰ وابن عقيل ۲ : ۱۳۲ والهمع ۱ : ۷۲ و ۲ : ۶۱ والدرر ۱ : ۴۷ و ۲ : ۷۷ والأشمونى ۴ : ۱۸ والعينى ۴ : ۴۳۰ والخزانه ۳ : ۳۹۶ و ۶۴۳ و ۴ : ۴۵۱.

۸- ديوان الفرزدق ص ۲۴۴ والكتاب ۱ : ۴۳۸. والذروه : الرأس. والحفاف : الجانب.

ومن يميل أمال السّيف ذروته

حيث التقى ، من حفافى رأسه ، الشّعر

أى : الذى يميل.

وقال آخر : (١)

فقيل : تحمّل فوق طوقك ، إنّها

مطبّعه ، من يأتها لا يضيرها

معناه : لا يضيرها من يأتها. (٢)

وأما (٣) قول الله ، جلّ وعزّ ، فى «البقره» (٤) : (مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَه قَرْضاً حَسَناً ، فَيُضاعِفَهُ) نصب «فيضاعفه» على جواب الاستفهام. ومن رفع جعل «من» حرفا من حروف المجازاه (٥) ، وجعل جوابه فى الفاء ، ورفع «يضاعفه» لأنّه فعل مستأنف فى أوّله الياء.

وأما قول الله ، عزّ وجلّ : (٦) (إِنَّما أَمْرُهُ ، إِذا أَرادَ شَيْئاً ، أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ) رفع ، لأنّه ليس بجواب ولا مجازاه. إنّما هو خبر ، معناه : إذا أراد الله شيئا قال له : كن. فكان. كقولك : أردت أن أخرج. فيخرج معى زيد.

١- أبو ذؤيب. ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ والكتاب ١ : ٤٣٨ والمقتضب ٢ : ٧٢ وشرح المفصل ٨ : ١٥٨ والأشمونى ٤ : ١٨ والعينى ٤ : ٤٣١ والخزانه ٣ : ٦٤٧ ، بصف قريه. والمطبعه الملأى طعاما.

٢- ق : مجازه لا يضيرها الذى يأتيها.

٣- سقط حتى «معى زيد» من النسختين.

٤- الآيه ٢٤٥. وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب ، وسائر القراء بالرفع. البحر ٢ : ٢٥٢.

٥- كذا.

٦- الآيه ٨٢ من يس.

وتقول : من يزرنى فأكرمه ، وإن تزرنى فأزورك. رفعت «أكرمه» (۱) و «أزورك» ، لأنّ الفاء التقفت (۲) الجواب ، فارتفع الجواب (۳). وارتفع «أكرمه» بالألف الحادثه فى أوّله. قال الله ، تبارك وتعالى (۴) : (وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ ، وَيَسْتَكْبِرْ ، فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعاً). جزم «يستكبر» ، لأنّه عطفه بالواو (۵) على الأوّل ، وصار (۶) الجواب داخلا فى الفاء التى (۷) فى «فسيحشرهم» (۸). وارتفع «يحشرهم» (۹) لأنّه فعل مستقبل.

قال الله (۱۰) ، جلّ وعزّ (۱۱) ، فى «آل عمران» : (وَإِنْ تَصْبِرُوا ، / وَتَتَّقُوا ، لا يَضُرُّكُمْ) (۱۲) كَيْدُهُمْ شَيْئاً). من جزم فعلى الجزاء ، ومن رفع فعلى إضمار (۱۳) الفاء ، ومن نصب فعلى التضعيف. و «لا» لا

۱- فى الأصل : فأكرمه.

۲- ق : اكتفت.

۳- فى الأصل : «وارتفع الجواب». وسقط هذا من ق. وانظر الكتاب ۱ : ۴۳۷.

۴- الآيه ۱۷۲ من النساء. ق : «الله تعالى». ب : الله عز وجل.

۵- سقطت من ق.

۶- ب : فجعل.

۷- سقط «التى فى» من ب ، و «التى فى فسيحشرهم» من ق.

۸- فى الأصل بالنون. وهى قراءه الحسن. البحر ۳ : ۴۰۵.

۹- فى الأصل وق بالنون. ب : فسيحشرهم.

۱۰- ب : وقوله.

۱۱- ق : عز وجل.

۱۲- الآيه ۱۲۰. وهذه قراءه الكوفيين وابن عامر. والفتح رواه أبو زيد عن المفضل عن عاصم. وفى الأصل : «لا يضركم». وهى قراءه الحرميين وأبى عمرو وحمزه. البحر ۳ : ۴۳. ولكنها لا تناسب ذكر التضعيف بعد. ق : «لا يضرّكم». انظر المحتسب ۱ : ۲۲۰.

۱۳- ب : إضماره.

تعمل شيئا ، لأنّه حرف جاء بمعنى (١) الجحد. قال الشاعر : (٢)

من يفعل الحسنات الله يشكرها

والسّيء بالسّيء ، عند الله مثلان

فأضمر الفاء بمعنى : (٣) فالله يشكرها.

وقد يجازى ب- «أين» أيضا. قال الشاعر : (٤)

أين تصرف ، بنا ، العداه تجدنا

نصرف العيس ، نحوها ، للتّلاقى

وتقول : متى تأتنى آتك ، ومهما تفعل أفعل (٥). قال الشاعر : (٦)

ألا هل لهذا الدّهر من متعلّل

سوى النّاس؟ مهما شاء بالنّاس يفعل

نصب «شاء» لأنّه فعل ماض ، وجزم «يفعل» لأنّه جواب المجازاه. ويقال : إنّ «شاء» فى معنى (٧) : يشأ.

١- ق : ولا يعمل شيئا لأنه جزم جاء لمعنى.

٢- عبد الرحمن بن حسان. الكتاب ١ : ٤٣٥ و ٤٥٨ والنوادر ص ٣١ والمقتضب ٢ : ٧ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٨٤ و ٢٩٠ و ٣٧١ ومجالس العلماء ص ٤٣٢ والخصائص ٢ : ٢٨ والمنصف ٣ : ١٨ والمحتسب ١ : ١٩٣ وشرح المفصل ٩ : ٢ والمغنى ص ٥٨ و ١٠٢ و ١٤٩ و ١٧٨ و ٢٦٠ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٥٧١ و ٧٠٧ و ٧٢١ والأشمونى ٤ : ٢٠ والعينى ٤ : ٤٢٣ والخزانه ٣ : ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٤ : ٤٥٧. وفى النسختين : «والشّرّ بالشّرّ». والسىء مخفف السّيىء.

٣- ق : «أى». ب : أراد.

٤- عبد الله بن همام. الكتاب ١ : ٤٣٢ والمقتضب ٢ : ٤٨. وشرح المفصل ٤ : ١٠٥ و ٧ : ٤٥ والأشمونى ٤ : ١٠. ق : «تضرب بنا الغداه .. نضرب العيش». وتصرف : توجه. والعداه : جمع عاد. والعيس : جمع أعيس. وهو من الإبل ما خالط بياضه شقره.

٥- فى الأصل : نفعل.

٦- الأسود بن يعفر. النوادر ص ١٥٩ والكتاب ١ : ٣٣٢ و ٤٣٧ والجمل للزجاجى ص ١٨٩ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٢٧ والسمط ص ٩٣٥. والمتعلل : التعلل. وهو اللهو والشغل.

٧- ق : ويقال معنى شاء.

وتقول : إن أتاه صاحبه يقول له. رفع ، «يقول» (١) على معنى (٢) : قال. فصرف من ماض إلى مستقبل (٣) ، فرفع. قال زهير ابن أبى سلمى : (٤)

وإن أتاه خليل ، يوم مسأله ،

يقول : لا غائب مالى ، ولا حرم

معناه : قال (٥). فصرف من منصوب إلى مرفوع.

وأما (٦) قوله ، تبارك وتعالى : (٧) (إِنْ تُبْدُوا ما فِى أَنْفُسِكُمْ ، أَوْ تُخْفُوهُ ، يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ ..) (٨).

٥- والجزم ب- «لم» وأخواتها

[وهى حروف تجزم الأفعال التى فى أوائلها الزوائد الأربع](٩)

فاعلم أنّ علامات الجزم (١٠) بالضّمّ ، والوقف ، والفتحه ،

١- ق : تقول.

٢- فى الأصل : «يقول إن». ولعله يريد : يقول أى.

٣- ق : لأنه صرف من ماض إلى مستأنف.

٤- ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ١ : ٤٣٦ والمقتضب ٢ : ٧٠ والمحتسب ٢ : ٦٥ والإنصاف ص ٦٢٥ وشرح المفصل ٨ : ١٥٧ وشذور الذهب ص ٣٤٩ والمغنى ص ٤٧٢ وابن عقيل ٢ : ١٣٢ والهمع ٢ : ٦٠ والدرر ٢ : ٧٦ والأشمونى ٤ : ١٧ والعينى ٤ : ٤٢٩. وفى الأصل : «ولا كرم». والخليل : الفقير. والمسأله : الحاجه والسؤال. والحرم : الحرام الممنوع.

٥- ق : إن أتاه.

٦- سقط حتى «لمن يشاء» من النسختين.

٧- الآيه ٢٨٤ من البقره.

٨- فى الكلام انقطاع. وانظر الكتاب ١ : ٤٤٧ - ٤٤٨ والبحر ٢ : ٣٦٠ - ٣٦١.

٩- من ق.

١٠- فى هذا تكرار لما مضى فى الورقه ٤٦.

وإسقاط النون ، والكسره. فالوقف مثل قولك : لم يخرج ، ولم يبرح. وهو السّكون. والجزم بالضّمّ : لم يدع ، ولم يغز. والجزم بالكسر : لم يرم ، ولم يقض. والجزم بالفتح : لم يلق ، ولم يرض (١). [وإسقاط [النّون] : لم يخرجا ، ولم يخرجوا](٢).

وربّما تركت (٣) الواو ، والياء ، فى موضع الجزم استخفافا. (٤) قال الله ، عزّ وجلّ (٥) : (وَأَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ ، فَلا تَدْعُوا) (٦) مَعَ اللهِ أَحَداً). أثبت الواو ، [ومحلّه الجزم](٧) لأنّه مخاطبه الواحد ، (٨) فيما (٩) ذكر [لى](١٠) بعض أهل المعرفه. قال الشاعر : (١١)

هجوت زبّان ، ثمّ جئت معتذرا ،

من هجو زبّان ، لم تهجو ، ولم تدع

١- ق : «وعلامه الجزم الوقف والضمه والفتحه والكسره وإسقاط النون. فالوقف لم تخرج والكسره لم يبن والفتحه لم يخش والضمه لم يغز ولم يهج». ب : لم يثن ولم يرم والفتحه لم يلق والضمه لم يغز ولم يهج.

٢- من ق.

٣- زاد هنا فى الأصل : هذه.

٤- سقطت من ق. والنص مختل فى الأصل وب بالتقديم والتأخير.

٥- ق : تعالى.

٦- الآيه ١٨ من الجن. ق : «فلا تدعوا». وإثبات الألف ههنا جائز لدى المؤلف. انظر الورقه ٦٠. وفى الأصل : «ولا تدعوا». ب : «فلا تدع». وسقط «وأن المساجد لله» من الأصل وب. وانظر البحر ٨ : ٣٥٢.

٧- من ق.

٨- فى الأصل : مخاطبه مما.

٩- ب : مما.

١٠- من ق.

١١- أبو عمرو بن العلاء. المنصف ٢ : ١١٥ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٨٥ والإنصاف ص ٢٤ وشرح المفصل ١٠ : ١٠٤ و ١٠٥ والممتع ص ٥٣٧ وشرح شواهد الشافيه ص ٤٠٦ وشرح الملوكى ص ٢٧١ والهمع ١ : ٥٢ والدرر ١ : ١٢٨ والأشمونى ١ : ١٠٣ والعينى ١ : ٢٣٤. وفى الأصل : «قال آخر». وجعل فيه البيت مع التعليق عليه بعد «الياء استخفافا». ق : «تهجوا» هنا وفيما يلى. وزبان هو أبو عمرو نفسه.

قال : (١) «تهجو» بإثبات الواو ، استخفافا. وقال قيس بن زهير : (٢)

ألم يأتيك ، والأنباء تنمى ،

بما لاقت لبون بنى زياد؟

قال : «يأتيك» ، فترك الياء استخفافا (٣). وقال بعضهم : أسقط الهمزه (٤) من «يأتيك» وترك الياء (٥) ، لأنّ الفعل لا يجزم من وجهين. ومثله قول زهير : (٦)

لعمرى ، لنعم الحىّ ، جرّ عليهم

بما لم يماليهم حصين بن ضمضم

فترك الياء ، وأسقط الهمزه.

٦- والجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان

(٧)

مثل قولهم : رأيت زيد ، وركبت / فرس. [على الأصل](٨) ،

١- ق : فقال.

٢- الكتاب ١ : ١٥ و ٢ : ٥٩ والنوادر ص ٢٠٣ والجمل للزجاجى ص ٣٧٣ والمنصف ٢ : ٨١ و ١١٤ و ١١٥ والخصائص ١ : ٣٣٣ و ٣٣٧ والمحتسب ١ : ٦٧ و ١٩٦ و ٢١٥ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والممتع ص ٥٣٧ وشرح المفصل ٨ : ٢٤ و ١٠ : ١٠٤ والمغنى ص ١١٤ و ٤٣٢ وشرح شواهده ص ١١٣ وسر الصناعه ١ : ٨٨ وشرح الشافيه ٣ : ١٨٤ وشرح شواهدها ص ٤٠٨ والهمع ١ : ٥٢ والدرر ١ : ١٢٨ والأشمونى ١ : ١٠٣ و ٢ : ٤٤ والعينى ١ : ٢٣٠ والخزانه ٣ : ٥٣٤. ب : «وقال غيره». وتنمى : تبلغ وتشيع. واللبون : الناقه ذات اللبن.

٣- سقطت من النسختين.

٤- كذا فى الأصل. وفى النسختين : «المهموز». وهمزه «يأتى» هى فاء الفعل وليست لامه. فحذفها ليس من الإعراب ، ويقتضى أن تكون الروايه : «ألم يتيك» أو : «ألم ياتيك». والمشهور فى مثل هذا تقدير حذف الضمه وترك الياء. انظر الكتاب ٢ : ٥٩ والخزانه ٣ : ٥٣٤.

٥- ق : الفعل.

٦- شرح القصائد السبع ص ٢٧٥ وشرح القصائد العشر ص ١٨٧. ق : «بما لا يواتيهم». انظر ديوان زهير ص ٢٠ والخزانه ١ : ٤٤٢. وجر : جنى. ويمالىء ويواتى : يوافق ويتابع. وحصين هو ابن عم النابغه غدر بعبسى بعد الصلح.

٧- فى الأصل : الإسكان.

٨- من ق

لا يلزمون حركه ، لأنّ الإعراب حادث (١) ، وأصل الكلام السكون. قال طرفه [بن العبد](٢) :

أيّها الفتيان ، فى مجلسنا ،

جرّدوا اليوم ورادا ، وشقر

أعوجيّات ، طوالا ، شزّبا

دورك الصّنعه ، فيها ، والضّمر (٣)

فسكّن القافيه ، على الأصل. وقال آخر : (٤)

شئز جنبى ، كأنّى مهدأ

جعل القين ، على الجنب ، إبر

ولم يقل : «إبرا» ، وهو مفعول منصرف.

٧- والجزم بالبنيه

مثل : من ، وما ، ولم ، وأشباهها. لا يتغيّر إلى حركه. (٥)

٨- والجزم بردّ حركه الإعراب على ما قبلها

والجزم بردّ حركه (٦) الإعراب على ما قبلها

قولهم : هذا أبو بكر ، هذا أبو عمرو. حوّل حركه الإعراب (٧) إلى ما يليه. قال الشاعر :

١- فى الأصل : حادثه.

٢- ديوان طرفه ص ٧٠ والمحتسب ١ : ١٦٢ وشرح المفصل ٥ : ٦٠. وما بين معقوفين من ق. وفى الأصل : «والشّقر». والوراد : جمع ورد. وهو الفرس بين الكمته والشقره.

٣- الأعوجيه : المنسوبه إلى أعوج. وهو حصان لبنى هلال مشهور. والشرب : جمع شازب. وهو الضامر. ودورك : توبع. والصنعه : التعهد وحسن القيام. والضمر : التضمير.

٤- عدى بن زيد. ديوانه ص ٥٩ والخصائص ٢ : ٩٧ ورصف المبانى ص ٣٥ وشرح المفصل ٩ : ٦٩ وشرح الملوكى ص ٢٣٤ واللسان (هدأ). والشئز : القلق. والمهدأ : الذى يعلل للنوم. والقين : الحداد.

٥- ق : والجزم بمثل ما ومن لا يتغيران عن شيء من الحركات.

٦- ق : والجزم بحركات.

٧- سقطت من ق.

علّمنا إخواننا ، بنو عجل

شرب النّبيذ ، واعتقالا بالرّجل (۱)

حوّل حركه اللام إلى الجيم ، فى «عجل» (۲). وقال آخر (۳) :

إيها ، فداء [لكم] ، بنى عجل

إن يظفروا يصنعوا ، فينا ، الغزل

۹- والجزم بالدعاء

تقول : يا ربّ اغفر لنا (۴) ، والدعاء (۵) لمن فوقك ، والأمر لمن دونك. وتقول : قل للخليفه : انظر فى أمرى. فهذا دعاء وطلب (۶). قال الله ، تبارك وتعالى (۷) : (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ). وتقول : لا يزل صاحبك بخير ، أى : لا زال (۸). قال الله ، جلّ وعزّ : (۹) (فَلا يُؤْمِنُوا ، حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ). معناه (۱۰) : فلا آمنوا. دعا عليهم. قال الشاعر : (۱۱)

فلا يزل صدرك فى ريبه

يذكر منّى تلفى ، أو خلوصى

۱- النوادر ص ۳۰ والخصائص ۲ : ۳۳۵ والإنصاف ص ۷۳۴ والمخصص ۱۱ : ۲۰۰ واللسان (مسك) والعينى ۴ : ۵۶۷. ق : «إخوتنا». وعجل : قبيله من بنى لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل : إدخالها بين رجلى المصارع لتصرعه.

۲- ونقل الراجز أيضا حركه السّلام إلى الجيم ، فى قوله «بالرجل». وسقط «حول .. عجل» من ق.

۳- ق : «الغزال». وفى حاشيه الأصل : «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذى قبله ، وما بين معقوفين من ق.

۴- ب : لى.

۵- ق : «فالدعاء». ب : الدعاء.

۶- ق : وطلبه.

۷- الآيه ۶ من الفاتحه. ق : عز وجل.

۸- ق : وتقول لا يزال صاحبك كبر ولادا.

۹- الآيه ۸۸ من يونس.

۱۰- سقطت من ق.

۱۱- ق : «أم خلوص». والخلوص : النجاه.

أى : فلا زال. صرفه (۱) من نصب إلى جزم.

والسّلام (۲) جزم ، والأذان جزم. وهذا ممّا (۳) اصطلحت عليه العرب ، لكثره (۴) الاستعمال.

۱۰- والجزم ب- «لن» وأخواتها

يقولون (۵) : لن أكرمك ، ولن أخرجك. قال الشاعر (۶) :

وأغضى على أشياء منك لترضنى

وأدعى إلى ما سرّكم فأجيب

جزم «ترضينى» (۷) بلام «كى». وقال آخر : (۸)

أبت قضاعه أن تعرف ، لكم ، نسبا

وابنا نزار ، فأنتم بيضه البلد

وأما قول الله ، جلّ وعزّ (۹) ، فى سوره «الحديد» : (۱۰) (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتابِ) أن لا (يَقْدِرُونَ عَلى شَيْءٍ) معناه : ليعلم أهل

۱- ق : فلا يزال فصرفه.

۲- فى الأصل وب : والسلم.

۳- ب : فهذا ما.

۴- ق : أكثر.

۵- ق : «تقول». ب : يقول.

۶- الضرائر لابن عصفور ص ۹۱. وقال ابن عصفور : «أنشده اللحيانى فى نوادره». ق : «لترضه». ب : وأغضّ عن ... لترضها.

۷- ق : «ترضه». ب : لترضه.

۸- الراعى. ديوانه ص ۶۴ والحيوان ۲ : ۳۳۶ و ۴ : ۳۳۶ والأغانى ۲۲ : ۳۶۱ والخصائص ۱ : ۷۴ و ۲ : ۳۴۱ والمعانى الكبير ص ۵۷۵ واللسان والتاج (بيض) وثمار القلوب ص ۳۹۲. ب : «وقال غيره .. لكم خيرا». وبيضه البلد : منفردون لا ناصر لهم بمنزله بيضه قام عنها الظليم ليس لها من يحميها. وكل من رمى بالذل والقله قيل له : بيضه البلد.

۹- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۱۰- الآيه ۲۹. وسقط «على شىء» من النسختين.

الكتاب (۱) أنّهم لا يقـدرون. لو لا ذلك لكان «ألّا يقدروا» ، نصب ب- «ألّا» (۲). وكذلك قوله [جلّ وعزّ](۳) : (أَفَلا يَرَوْنَ) أن لا (يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً)؟ معناه : أنّه لا يرجع. ومن قرأ «يرجع» نصب (۴) ب- «ألّا».

وأما قوله [تعالى](۵) ، فى «البقره» : (۶) (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ) فإنّما (۷) أثبت هذه / النون ، لأنّها نون إضـمار جميع (۸) المؤنّث.[ونون جميع المؤنّث](۹) لا تسـقط فى حال النصب (۱۰) ، والجزم (۱۱) ، لأنّك إذا أسـقطت (۱۲) هذه النون ذهب الضمير. وكذلك (۱۳) تقول : هنّ لم يدعونني ، وهنّ يدعونني. استوى الرفع والنصب والجزم.

فإنّمـا يلحق الواو [والياء] ، فى مثـل هـذه الأفعـال ، إذا كـان الفعل من ذوات الواو والياء. فأما فى غير ذلك تقول : هنّ يكرمنني ويكلّمنني ، ولم يكرمنني. وفى المذكّر : هو يكرمنى ،

۱- سقط «ليعلم أهل الكتاب» من النسختين.

۲- ق : «لا يقدروا وهو فى محل النصب». ب : يقدر فى محل نصب.

۳- الآيه ۸۹ من طه. وما بين معقوفين من ق.

۴- الرفع قراءه الجمهور ، والنصب قراءه أبى حيوه والزعفرانى وابن صبيـح وأبان والشافعى. البحر ۶ : ۲۶۹. ق : فمن قرأ بالنصب ينصب.

۵- من ق.

۶- الآيه ۲۳۷.

۷- سقطت من ق.

۸- فى الأصل : «جمع». ق : لجماعه.

۹- من ب.

۱۰- ب : نصبه.

۱۱- ق : لا تسقط فى حال نصبها ولا فى حال جزمها.

۱۲- ب : لأنه إذا سقطت.

۱۳- سقط حتى «فى الكتابه» من النسختين. وهو استطراد.

وهما يكرمانني ، وهم يكرمونني ، في الرفع بنونين. وتقول في الجزم : لم تكرمني ، ولم يكرماني (۱) ، ولم يكرموني ، بنون واحده في الاثنين والجميع. ذهبت النون في علامه الجزم ، والألف ضمير الأثنين ، والواو ضمير الجميع.

قال الله تعالى ، في «الحجر» (۲) : (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) بنون واحده. وقال : بعض العرب إذا اجتمع (۳) حرفان ، من جنس واحد ، أسقطوا أحد الحرفين ، واكتفوا بحرف واحد.

وأما قوله ، تعالى ، في «الأنبياء» : (ونجيناه (۴) من الغم ، وكذلك نجي (۵) المؤمنين) فإنّه أدغم إحدى النونين في الأخرى (۶). قال الشاعر : (۷)

منّيتنا فرجا ، إن كنت صادقه

يا بنت مروه ، حقّا ما تمنّينى

۱- في الأصل : ولم تكرماني.

۲- الآيه ۵۴.

۳- في الأصل : إذا اجتمعت.

۴- الآيه ۸۸. وفي الأصل : فنجّيناه.

۵- هذه قراءه ابن عامر وأبي بكر عن عاصم. البحر ۶ : ۳۳۵. وليس فيها إدغام النون في النون.

۶- كذا. والإدغام يقتضي : «نّجّي». وهو بعيد وغريب. والظاهر أنه يعني حذف إحدى النونين من الفعل المضارع : «ننجّي» ، كما يدل الشاهد التالي. انظر تفسير القرطبي ۱۰ : ۳۳۵ وقيل : هو إخفاء أو إدغام للنون في الجيم. انظر تفسير النيسابوري ۱۷ : ۵۱ والطبري ۱۷ : ۶۵ ومعاني القرآن ۲ : ۲۱۰ والكشاف ۲ : ۵۸۲ وتفسير القرطبي ۱۰ : ۳۳۵.

۷- في الأصل : «فرحا». وقد حذف الشاعر إحدى النونين ، قبل ياء المتكلم ، في «تمنيني».

وقال آخر : (۱)

وتفكّر رّبّ الخورنق ، إذ أب

صر يوما ، وللهدى تفكير

تدغم (۲) إحدى الراءين فى الأخرى فى الروايه ، وتكتب فى الكتابه. (۳)

وأما قول الله (۴) ، عزّ وجلّ (۵) ، فى «النمل» : (أَلَّا يَسْجُدُوا) (۶) لِلَّهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ ، فِى السَّماواتِ وَالْأَرْضِ) ، بتشديد «ألّا» ، فإنّ محلّه النصب ب- «ألّا» (۷). ومن قرأ «ألا- يسجدوا (۸)» بالتخفيف فإنّ محلّ «يسجدوا» جزم بالأمر (۹) ، و «ألا- تنبيه. ومجازه : ألا- يا هؤلاء ، أو ألا يا قوم (۱۰) ، اسجدوا. واكتفى بحرف النداء (۱۱) عن [إظهار](۱۲) الأسماء ، فقال : (۱۳) يا اسجدوا ، كما قال الأخطل : (۱۴)

۱- عدى بن زيد. ديوانه ص ۸۵ - ۸۶ والاختيارين ص ۷۱۲ والنشر فى القراءات العشر ۱ : ۲۷۴ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۹۱ و ۱۰۰. ورب الخورنق : النعمان بن امرىء القيس. والخورنق : بناء مشهور بناء سنمّار.

۲- فى الأصل : يدغم.

۳- فى الأصل : «ويكتب فى الكنايه». وفى الحاشيه : صوابه الكتابه.

۴- فى النسختين : قوله.

۵- سقط «عز وجل» من ق.

۶- الآيه ۲۵. ق : «ألّا تسجدوا». وسقط «فى السماوات والأرض» من الأصل وق.

۷- فى الأصل : «فإنه نصب». ب : من شدد ألّا فمحل يسجدوا النصب.

۸- هذه قراءه ابن عباس وأبى جعفر والزهرى والسلمى والحسن وحميد والكسائى. البحر ۷ : ۶۸. وزاد هنا فى ق : لله.

۹- ب : ومن خففه فمحله الجزم على الأمر.

۱۰- ق : «ألا يا قوم أو ألا يا هؤلاء» ب : ألا يا قوم ويا هؤلاء

۱۱- فى الأصل : فاكتفى بحرف التنبيه.

۱۲- من النسختين.

۱۳- سقط «فقال يا اسجدوا كما» من ق ، و «فقال يا اسجدوا» من ب.

۱۴- ديوان الأخطل ص ۹۴. ب : «قال الشاعر». والغوانى : جمع غانيه. وهى التى غنيت بجمالها عن الزينه. وراغ به : خدعه. والوشل : ماء فى الجبل يقطر شيئا بعد شىء. والتصريد : التقطيع.

يا قل خير الغوانى ، كيف رغن به؟

فشربه وشل فيه ، وتصريد

أراد : يا رجل ، قلّ خير الغوانى.

وأما قوله ، تبارك وتعالى (١) : (يُخْرِجُونَ) (٢) الرَّسُولَ ، وَإِيَّاكُمْ ، أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهاداً فِي سَبِيلِي ، وَابْتِغاءَ مَرْضاتِي ، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّهِ) معناه : يخرجون الرسول. ثمّ قال : وإيّاكم ، (٣) إن كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى (٤) ، أن تسرّوا إليهم بالمودّه (٥). فلمّا أسقط حرف الناصب رفعه ، على الصّرف ، قال (٦) : «تسرّون» كما قال ، تعالى ، فى «البقره» : (٧) (وَإِذْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ ، لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ). معناه : ألّا تعبدوا.

وأما ما استعمل محذوفا فمثل (٨) قول الله (٩) ، تبارك وتعالى (١٠) ، فى «النحل» : / (وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ) (١١) بغير

١- ق : «قوله تعالى». ب : «قوله عز وجل». وكل ما يلى حتى «مضى تفسير وجوه الجزم» هو استطراد.

٢- الآيه ١. من الممتحنه. ب : «تخرجون».

٣- سقط «يخرجون الرسول ثم قال وإياكم» من النسختين. وزاد هنا فى ق : ربكم.

۴- سقط «جهادا ... مرضاتى» من النسختين.

۵- سقطت من النسختين.

۶- سقط حتى «ألّا تعبدوا» من النسختين.

٧- الآيه ٨٣.

٨- ق : كمثل.

٩- ب : قوله.

١٠- ق : قول الله تعالى.

١١- الآيه ١٢٧. وسقط «مما يمكرون» من الأصل.

نون (۱). فهذا محذوف. وقال ، فی «النمل» (۲) أیضا : (۳) (وَلا تَکَنْ فِی ضَیْقٍ) (۴) بالنون. ولا فرق بینهما. ومثله (۵) : (یَوْمَ یَأْتِ) (۶) ، لا تَکَلَّمُ نَفْسٌ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ). ومثله. (۷) (وَاللَّیْلِ ، إِذا یَسْرِ). و [مثله](۸) : (یَوْمَ یُنادِ الْمُنادِ) (۹). أسقط الیاء استخفافا لها (۱۰) [قال خفاف بن ندبه : (۱۱)

کنواح ریش حمامه ، نجدیّه

ومسحت ، باللّثتین ، عصف الإثمد

أسقط الیاء من «نواح»](۱۲). وقال الأعشی : (۱۳)

وأخو الغوان متی یشأ یصرمنه

ویصرن أعداء ، بعید وداد

فأسقط الیاء من «الغوانی». (۱۴)

۱- سقط «بغیر نون» من النسختین.

۲- فی الأصل : «النحل». والتصویت من الحاشیه.

۳- ق : «وقال فی موضع آخر». ب : وفی موضع آخر قال.

۴- الآیه ۷۰. وفی الأصل : «ضیق». وهی قراءه. انظر البحر ۷ : ۹۴ - ۹۵.

۵- ب : مثل قوله.

۶- الآیه ۱۰۵ من هود. ق : «یأتی». وهی قراءه ابن کثیر وقراءه النحویین ونافع فی الوصل. البحر ۵ : ۲۶۱.

۷- الآیه ۴ من الفجر.

۸- من ب.

۹- الآیه ۴۱ من ق. وفی الأصل : «المنادی». وهی قراءه ابن کثیر وقراءه نافع وأبی عمرو فی الوصل. البحر ۸ : ۱۳۰. ق : ینادی المناد.

۱۰- ق : «بها». وزاد هنا فی ب : وکذلک هما فی المصحف بغیر یاء

۱۱- الکتاب ۱ : ۹ والإنصاف ص ۵۴۶ وشرح المفصل ۳ : ۱۴۰ والمغنی ص ۱۱۲. وصف شفتی المرأه. وعصف الإثمد : ما سحق منه. وفی البیت التفات. وفیه أیضا قلب لأنه أراد : ومسحت اللثتین بعصف الإثمد.

۱۲- من ق.

۱۳- دیوان الأعشی ص ۹۸ والکتاب ۱ : ۱۰ والمنصف ۲ : ۷۳ والإنصاف ص ۳۸۷ و ۴۵ والهمع ۲ : ۱۵۷ والدرر ۲ : ۲۱۷. یرید : یتعرض لصرمهن فیصر منه.

١٤- ق : الغوان.

وأما قول العجّاج : (۱)

وربّ هذا البلد المحرّم ،

قواطنا مكّه من ورق الحمى

أراد «الحمام» ، فأسقط الميم التى هى حرف الإعراب ، فبقى «الحما» ، فقلب الألف كسره (۲) لاحتياجه إلى القافيه ، اضطرارا. (۳)

وقال آخر : (۴)

فلو أنّ الأطبّا كان عندى

وكان مع الأطبّاء الشّفاء

فحذف الواو من «كانوا». وقال آخر : (۵)

فلو كنت ضبّيّا عرفت قرابتى

ولكنّ زنجىّ ، عظيم المشافر

أراد : ولكنّك زنجىّ عظيم المشافر (۶).

۱- ديوان العجاج ۱ : ۴۵۳ والكتاب ۱ : ۸ والأمالى ۲ : ۱۹۹ والخصائص ۲ : ۱۳۵ و ۴۷۳ والمحتسب ۱ : ۷۸ والإنصاف ص ۵۱۹ وشرح المفصل ۶ : ۷۴ والهمع ۱ : ۱۸۱ و ۲ : ۱۵۷ والدرر : ۱۵۷ و ۲ : ۲۱۸ والأشمونى ۱ : ۲۹۹ و ۳ : ۱۸۳ والعينى ۳ : ۵۵۴ و ۴ : ۲۸۵. وفى الأصل وب : «قول رؤبه». ق : «قول رؤبه العجاج». والورق : جمع ورقاء. وهى التى فى لونها غبره.

۲- ق : إلى كسره.

۳- سقطت من ق.

۴- أسرار العربيه ص ۳۱۷. وانظر الإنصاف ص ۳۸۵ والخزانه ۲ : ۳۸۵ والعينى ۴ : ۵۵۱ ومجالس ثعلب ص ۱۰۹ وشرح المفصل ۷ : ۵ و ۹ : ۸۰ والهمع ۱ : ۵۸ والدرر ۱ : ۳۳. وفى الأصل : كان عندى.

۵- الفرزدق. ديوانه ص ۴۸۱ والكتاب ۱ : ۲۸۲ ومجالس ثعلب ص ۱۲۷ والمحتسب ۲ : ۱۸۱ والمنصف ۳ : ۱۲۹ وسر الصناعه ۱ : ۴۱ والإنصاف ص ۱۸۲ وشرح المفصل ۸ : ۸۱ و ۸۲ والأغانى ۱۹ : ۲۴ والمغنى ص ۷۲۳ والهمع ۱ : ۱۳۶ و ۲۲۳ والدرر ۱ : ۱۱۴ و ۱۹۱ والبحر ۷ : ۲۳۶ والخزانه ۴ : ۳۷۸. وضبه : قبيله من بنى أدبن طابخه بن الياس بن مضر. والمشافر : جمع مشفر. وهو شفه البعير. واستعاره للمهجو.

٦- سقط «عظيم المشافر» من ق.

وقال النجاشىّ : (١)

فلست بآتيه ، ولا أستطيعه

ولاك اسقنى ، إن كان ماؤك ذا فضل

أراد «ولكن» (٢) ، فحذف النون.

ومنه قول الله ، جلّ وعزّ (٣) ، فى «الأحزاب» : (ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ ، وَلكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخاتَمَ) (٤) النَّبِيِّينَ). معناه (٥) : ولكنّه رسول الله. ومثله : (وَما كانَ هذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرى ، مِنْ دُونِ اللهِ ، وَلكِنْ تَصْدِيقَ) (٦) الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ). [أراد : ولكنّه](٧). ومن قرأ بالنصب أراد : ولكن كان رسول الله ، ولكن كان تصديق الذى بين يديه. (٨) وأما قول الشاعر : (٩)

١- الكتاب ١ : ٩ والخصائص ١ : ٣١٠ والمنصف ٢ : ٢٢٩ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣١٥ والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ٩ : ١٤٢ والمغنى ص ٣٢٣ والهمع ٢ : ١٥٦ والدرر ٢ : ٢١٠ والأشمونى ١ : ٢٧١ والخزانه ٤ : ٣٦٧. وفى الأصل : «وقال آخر». ب : «وقال الشاعر». والبيت على لسان ذئب.

٢- فى الأصل : ولكنّ.

٣- ب : وقوله.

٤- الآيه ٤٠. و «خاتم» بكسر التاء قراءه الجمهور. والرفع قراءه زيد بن على وابن أبى عبله. البحر ٧ : ٢٣٦ وفى الأصل : «رسول الله وخاتم» وسقط «وخاتم النبيين» من النسختين.

٥- ب : أراد.

٦- الآيه ٣٧ من يونس. وهذه قراءه عيسى بن عمر. البحر ٥ : ١٥٧. وفى الأصل وق : «تصديق».

٧- من ب.

٨- النصب قراءه الجمهور. البحر ٧ : ٢٣٦ و ٥ : ١٥٧. وسقط «ومن قرأ ... يديه» من ق ، و «ولكن كان .. يديه» من ب.

٩- العجاج. ديوانه ص ٨٢ والكتاب ١ : ٢٨٤ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١ : ١٠٣ و ١٠٤ و ٨ : ٨٤ والمغنى ص ٣١٦ والهمع ١ : ١٣٤ والدرر ١ : ١١٢ والأشمونى ٢ : ٢٧٠ والخزانه ٤ : ٢٩٠.

يا ليت أيّام الصّبا رواجعا

فإنّه يريد (۱) : كانت رواجعا. (۲)

وقال مالك بن خريم الهمدانىّ - ويقال : ابن جريم : (۳)

فإن يك غثّا ، أو سمينا ، فإنّنى

سأجعل عينيه ، لنفسه ، مقنعا

فحذف الإشباع من الهاء فى «نفسه» (۴). وقال آخر : (۵)

لى والد ، شيخ ، تهدّه غيبتى

وأظنّ أنّ نفاد عمره عاجل

فترك الإشباع من الهاء. وقال آخر : (۶)

خبطته خبط الفيل ، حتّى تركته

أميما ، به مستدميات قوارش

فحذف (۷) الإشباع [من الهاء](۸). وقال الشمّاخ ، يصف حمارا : (۹)

له زجل ، كأنّه صوت ظبى ،

إذا طلب الوسيقه ، أوزمير

۱- فى النسختين : أراد.

۲- ق : رواجع.

۳- الأصمعيات ص ۶۲ والكتاب ۱ : ۱۰ والمقتضب ۱ : ۳۸ و ۲۶۶ والاقتضاب ص ۴۳۵ والإنصاف ص ۵۱۷. وانظر السمط ص ۴۷۸. وفى الأصل : «وقال آخر». والمقنع : القناعه.

۴- سقط «فى نفسه» من ق.

۵- الإنصاف ص ۵۱۹.

۶- ناهض بن ثومه. الحيوان ۷ : ۱۱۲. والأميم : الذى يهذى لإصابه أم رأسه. والمستدميات : الشجاج تقطر دما. والقوارش : جمع

قارشه. وهى الشجه تصدع العظم ولا تهشمه.

٧- فى الأصل : حذف.

٨- من ق.

٩- ديوان الشماخ ص ١٥٥ والكتاب ١ : ١١ والمقتضب ١ : ٢٦٧ والصناعتين ص ١١٢ والموشح ص ٩٣ والخصائص ١ : ١٢٧ و ٢ : ١٧ و ٣٥٨ والإنصاف ص ٥١٦ والهمع ١ : ٥٩ والدرر ١ : ٣٤ والبحر ٣ : ٧١ وتفسير القرطبى ١ : ٢٧٨ وشرح شواهد الشافيه ص ٢٤٠. والزجل : صوت فيه حنين. والوسيقه : الأتان الوحشيه.

فترک (۱) الإشباع.

وأما قول الأخطل : (۲)

أبنی کلیب ، إنّ عمّیّ اللّذا

قتلا الملوک ، وفکّکا الأغلالا

أراد «اللّذان» ، فحذف النون. وقال آخر :/ (۳)

وإنّ الّذی حانت ، بفلج ، دماؤهم

هم القوم ، کلّ القوم ، یا أمّ خالد

أراد «إنّ (۴) الّذین» ، فکفّ النون. [وقال امرؤ القیس : (۵)

لها متنتان ، خظاتا ، کما

أکبّ ، علی ساعدیه ، النّمر

أراد «خظاتان» ، فکفّ النون](۶). وقال آخر : (۷)

ولقد تغنی بها ، جیرانک ال

ممسکو منک ، بأسباب الوصال

أراد «الممسکون» ، فحذف النون. وقال (۸) آخر : (۹)

۱- فی الأصل : حذف.

۲- دیوان الأخطل ص ۱۰۸ والکتاب ۱ : ۹۵ والمقتضب ۴ : ۱۴۶ والمنصف ۱ : ۶۷ والمحتسب ۱ : ۱۸۵ وأمالی ابن الشجری ۲ : ۳۰۶ وشرح المفصل ۳ : ۱۵۴ و ۱۵۵ والهمع ۱ : ۴۹ والدرر ۱ : ۲۳ والعینی ۱ : ۳۲۴ والخزانه ۲ : ۴۹۹ و ۳ : ۴۷۳. وکلیب : ابن یربوع رهط جریر. وعما الأخطل هما عمرو ومره ابنا کلثوم.

۳- أشهب بن رمیله. الکتاب ۱ : ۹۶ والبیان والتبیین ۴ : ۵۵ والمقتضب ۴ : ۱۴۶ والمحتسب ۱ : ۱۸۵ والمنصف ۱ : ۶۷ وأمالی ابن الشجری ۲ : ۳۰۷ وشرح المفصل ۳ : ۱۵۴ و ۱۵۵ والمغنی ص ۲۱۲ و ۶۰۹ والهمع ۱ : ۴۹ و ۲ : ۷۳ والدرر ۱ : ۲۴ و ۲ : ۹۰ والعینی ۱ : ۴۸۲ والخزانه ۲ : ۵۰۷. وفلج : اسم موضع.

۴- سقطت من الأصل.

۵- ديوان امرىء القيس ص ۱۶۴ ومجالس العلماء ص ۱۰۹ وشرح المفصل ۹ : ۲۸ والممتع ص ۵۲۶ وشرح الشافيه ۲ : ۲۵۰ وشرح شواهدها ص ۱۵۶ - ۱۶۰ وشرح اختيارات المفضل ص ۹۲۳. يصف فرسا. والمتنه : المتن. والخظاه : المرتفعه. يريد : كأن عليها نمرا باركا لإشرافها.

۶- من ق.

۷- ضرائر الشعر للقيروانى ص ۱۳۳. وفى الأصل : «بأسباد». ق : «أيعيا». وتغنى : تعيش.

۸- سقط حتى «الذين فكف النون» من النسختين.

۹- الأزهيه ص ۳۰۹ ورصف المبانى ص ۲۷۰ والسمط ص ۳۵ والبحر ۱ : ۷۷ اللسان (ذا) والتاج ۱۰ : ۳۲۶. والروايه : يا ربّ عبس.

يا ربّ عيسى ، لا تبارك فى أحد

فى قائم ، منهم ، ولا فيمن قعد

غير الّذى قاموا ، بأطراف المسد (١)

يعنى «غير الّذين» ، فكفّ النون. ومنه قول الله ، تبارك وتعالى ، (٢) فى «الحج» ، فى حرف من يقرأ : (وَالْمُقِيمِى) (٣) الصَّلاهِ). أراد «المقيمين الصّلاه (٤)» ، فكفّ (٥) النون ، ونصب الصلاه بإيقاع الفعل عليها. كأنّه (٦) قال : الذين أقاموا الصّلاه. وقال الشاعر : (٧)

الحافظى عوره العشيره ، لا

يأتيهم من ورائهم نطف

أى : الحافظين. و [كأنّه] قال : هم الذين حفظوا عوره العشيره.

وأما قول الشاعر : (٨)

لتجدنّى ، بالأمير ، برّا

وبالقناه ، مدعسا ، مكرّا

١- المسد : الحبل المحكم الفتل.

٢- ق : «ومثله قول الله تعالى». ب : وأما قول الله عز وجل.

٣- الآيه ٣٥. وهذه قراءه ابن أبى إسحاق والحسن وأبى عمرو. البحر ٦ : ٣٦٩. وسقطت الواو من الأصل.

٤- سقطت من النسختين.

٥- ب : فحذف.

٦- سقط حتى «نون لالتقاء الساكنين» من النسختين.

٧- عمرو بن امرىء القيس. الكتاب ١ : ٩٥ والمقتضب ٤ : ١٤٥ والمنصف ١ : ٦٧ والمحتسب ٢ : ٨٠ والإفصاح ص ٢٩٩ ومعاهد التنصيص ١ : ١٩٠ وديوان قيس بن الخطيم ص ١٧٢ والعينى ١ : ٥٥٧ والخزانه ٢ : ١٨٨. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. والنطف : التلطخ بالعار.

٨- النوادر ص ٩١ ومعانى القرآن ١ : ٤٣١ و ٣ : ٣١٠ والإفصاح ص ٦٠ والإنصاف ص ٦٦٥ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٨٢ وعبث الوليد ص ٧٥ والضرائر لابن عصفور ص ١٠٦ والبحر ٥ : ٣١ والمقرب ٢ : ٦٧ واللسان (دعس) و (دعص) و (غطف) و (هند). والمدعس : الطعّان.

إذا غطيف السّلميّ فرّا (١)

فلم (٢) يقل «غطيف» ، لالتقاء الساكنين. وقال آخر : (٣)

حيده خالى ، ولقيط ، وعلى

وحاتم الطّائىّ وهّاب المئى

فإنّه لم يقل «حاتم» ، لالتقاء الساكنين. وعلى هذا ، يقرأ من يقرأ (٤) : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ). ترك التنوين من «أحد».

وأما من يقرأ ، فى «التوبه» : (وَقالَتِ الْيَهُودُ : عُزَيْرٌ) (٥) ابْنُ اللهِ) بالتنوين فإنّه ينوّن ، لأنّه يخبر ، وليس على الحقيقه (٦) ، كما تقول : محمد (٧) بن عبد الله ، إذا سمّيته بذلك. وقد نوّنوا على الحقيقه أيضا ، كما قال الشاعر : (٨)

جاريه من قيس بن ثعلبه

كأنّها فضّه سيف ، مذهبه

وإنّما حرّك (٩) ، لالتقاء الساكنين.

١- فى الأصل : جرّا.

٢- فى الأصل : ولم.

٣- امرأه من عقيل. النوادر ص ٩١ والمنصف ٢ : ٦٨ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص ١ : ٣١١ والإنصاف ص ٦٦٣ وشرح شواهد الشافيه ص ١٦٣ والعينى ٤ : ٥٦٥ والخزانه ٣ : ٣٠٤ و ٤٠٠ و ٤ : ٥٥٤ و ٥٩١. والمئى أصله «المئين» فحذفت النون.

٤- الآيتان ١ و ٢ من الإخلاص. وانظر البحر ٨ : ٥٢٨.

٥- الآيه ٣٠. وهذه قراءه عاصم والكسائى. البحر ٥ : ٣١.

٦- يريد بالحقيقه أن الثانى هو أب للأول على الحقيقه فى وصف أو بدل.

٧- فى الأصل : محمد.

٨- الأغلب. الكتاب ٢ : ١٤٧ والمقتضب ٢ : ٣١٥ والخصائص ٢ : ٤٩١ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٨٢ وشرح المفصل ٢ : ٦ والمغنى ص ٧١٦ والخزانه ١ : ٣٣٢.

٩- فى الأصل : نوّن

وأما قول الآخر : (١)

إنّ أباها ، وأبا أباها

قد بلغا فى المجد غايتاها

فإنّه (٢) قال [«وأبا أباها»](٣) ، فى لغه من يكره أن يكون الاسم على أقلّ من ثلاثه أحرف ، مثل : أب ، وفم ، ودم ، فيقول (٤) : أبا ، وفما ، ودما ، [على الأصل](٥). وهو مقصور مثل (٦) : قفا ، وعصا ، ورحا. فأخرجه على التّمام ، فقال : «أباها ، وأبا أباها». ولم يقل «أبا أبيها» ، لأنّه مقصور ، كما تقول : رحا رحاها ، وقفا قفاها. وإذا ثنّى قال : أبوان ، وفموان ، ودموان ، ودميان أيضا.

ومن قال : أب ، وفم ، ودم ، [ثمّ] ثنّى ، ردّه إلى الأصل فقال : أبوان ، وفموان.

ومن قال : أب ، ثمّ ثنّى وجمع على الاسم الناقص ، قال : أب ، / وأبان ، وأبين فى النصب ، وأبين فى الرفع ، وأبين فى الخفض (٧).

١- الرجز لأبى النجم. ديوان رؤبه ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمغنى ص ٣٧ و ١٣١ و ٢٣٨ وابن عقيل ١ : ٤١ الهمع ١ : ٣٩ والدرر ١ : ١٢ والأشمونى ١ : ٧٠ والعينى : ١ : ١٣٣ و ٣ : ٣٤٦ والخزانه ٣ : ٣٣٧. وفى الأصل وق : «منتهاها». وقد ضرب عليه فى الأصل وأثبت قبالته «غايتاها» مصححا عليه. والضمير فى «غايتاها» يعود على المجد. وأنث لتأويل المجد بالأصاله.

٢- ق : وإنه.

٣- من ق.

٤- فى النسختين تقديم وتأخير. وفى الأصل وب : فيقولون.

٥- من ب.

٦- سقط حتى «أى ثم ثنى» من النسختين.

٧- فى النسختين : «وجماعه على الجمع الناقص فى لغه من يقول : أب وأبان وأبين فى النصب والجر وأبون فى الرفع. فأراد : أباها وأبا أبيها. فلم يجز ذلك لأنه مقصور مثل قفاها وعصاها».

قال الشاعر : (۱)

فلسنا ، على الأعقاب ، تدمى كلومنا

ولكن ، على أقدامنا ، يقطر الدّما

[قال «الدّما» ومحلّه الرفع ، لأنّهم يكرهون أن يكون الاسم على حرفين ، فقال : دما. وهو مقصور. ويقولون : دما ودم ، وأبا وأب (۲). والدليل على ذلك أنّهم إذا ثنّوا قالوا : دموان وأبوان.

يردّونه إلى أصله](۳). وقال آخر : (۴)

لنا الجفنات ، البيض ، يلمعن بالضّحى

وأسيافنا يقطرن من نجده دما

استوى الرفع والنصب. وكذا الوجه فى المقصور.

۱- حصين بن الحمام. المنصف ۲ : ۱۴۸ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۳۴ و ۱۸۷ وشرح المفصل ۴ : ۱۵۳ و ۵ : ۸۴ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ۱۹۸ وشرح شواهد الشافيه ص ۱۱۴ والعقد ۱ : ۷۲ و ۷۵ والأغانى ۱۱ : ۸۸ وأمالى اليزيدى ص ۲۰۷ وأمالى الزجاجى ص ۲۰۷ وشرح بانت سعاد ص ۲۰۳ وشرح اختيارات المفضل ص ۳۲۶ والخزانه ۳ : ۳۵۲. ق : «وأما قول الآخر». وفى النسختين : ولسنا.

۲- ق : وفما وفم.

۳- من النسختين. وفى الأصل بدلا منه : ومحل الدم رفع إلا أنه مقصور.

۴- حسان بن ثابت. ديوانه ص ۳۷۱ والكتاب ۲ : ۱۸۱ والمقتضب ۲ : ۱۸۸ والخصائص ۲ : ۲۰۶ والمحتسب ۱ : ۱۸۷ و ۱۸۸ وشرح المفصل ۵ : ۱۰ والأشمونى ۴ : ۱۲۱ والعينى ۴ : ۵۲۷ والخزانه ۳ : ۴۳۰. والجفنه : القصعه. والنجده : البطوله وسرعه الإغاثه.

وقال آخر : (۱)

ولو أنّا على حجر ذبحنا

جرى الدّميان بالخبر اليقين

فقال «الدميان» على الأصل. (۲) وقال الفرزدق : (۳)

هما نفثا فی فیّ ، من فمویهما

على النّابح العاوی ، أشدّ رجام

وكذلك تقول (۴) : [يد ، و](۵) يدى. فإذا صاروا إلى الاثنين قالوا : يديان (۶). قال الشاعر : (۷)

فإن أذكر النّعمان ، إلّا بصالح

فإنّ له يديا علیّ ، وأنعما

وقال آخر : (۸)

۱- على بن بـدال. المقتضب ۱ : ۲۳۱ و ۲ : ۲۳۸ و ۳ : ۱۵۳ والوحشيات ص ۸۴ والمجتنى ص ۸۱ ومجـالس العلماء ص ۳۲۸ وأمالى الزجاجى ص ۲۰ والمنصف ۲ : ۱۴۸ وشرح المفصل ۴ : ۱۵۱ و ۱۵۲ و ۵ : ۸۴ و ۶ : ۵ و ۹ : ۲۴ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۳۴ والإنصاف ص ۳۵۷ والصداقه والصديق ص ۱۰۶ وشرح شواهد الشافيه ص ۱۱۳ وشرح الملوكى ص ۴۰۹ وشرح اختيارات المفضل ص ۷۶۲ وشرح بانت سعاد ص ۶۸ و ۲۰۴ وشرح ديوان المتنبى ۲ : ۸۳ و ۴ : ۹۰ والأشمونى ۴ : ۱۱۹ والخزانه ۳ : ۳۴۹. ق : «وقال الشاعر». ومراد الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان لشده التباغض.

۲- سقط «فقال الدميان على الأصل» من ق.

۳- ديوان الفرزدق ص ۷۷۱ والكتاب ۲ : ۸۳ و ۲۰۲ والمقتضب ۳ : ۱۵۸ ومجالس العلماء ص ۳۲۷ والخصائص ۱ : ۱۷۰ و ۳ : ۱۴۷ و ۲۱۱ والمحتسب ۲ : ۲۳۸ والإنصاف ص ۳۴۵ والهمع ۱ : ۵۱ والدرر ۱ : ۲۶ وشرح شواهد الشافيه ص ۱۱۵ والخزانه ۲ : ۲۶۹ و ۳ : ۳۴۶. ق : «تفلا». يذكر إبليس وابنه والنابح : المهاجى. والرجام : المدافعه والهجاء.

۴- سقطت من ق.

۵- من ق.

۶- ق : «يديان». وكلاهما صواب.

۷- ضـمره بن ضمره. النوادر ص ۵۳ وديوان الأعشى ص ۲۵۷ وديوان النابغه الـذيبانى ص ۹۸ وشرح الملوكى ص ۴۱۲ وشرح المفصل ۵ : ۸۴ و ۱۰ : ۵۶ والصحاح والمقاييس وأسرار البلاغه واللسان والتاج (يدى). وفى الأصل : وقال الشاعر.

٨- صدر بيت يروى عجزه بقواف ثلاث : «تهضما» و «وتضهدا» و «تقهرا». المقتضب ١ : ٢٣٢ والمنصف ١ : ٦٤ و ٢ : ١٤٨ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٥ وشرح الملوكى ص ٢٨٢ وشرح المفصل ٤ : ١٥١ و ٥ : ٨٣ و ٦ : ٥ وشرح شواهد الشافيه ص ١١٣ والمخصص ١٧ : ٥٢ والأشمونى ٤ : ١١٩ والصحاح واللسان والتاج (يدى) والخزانه ٢ : ٢٦٩ و ٣ : ٣٤٦. ومحلم : ملك من ملوك اليمن.

يديان ، بيضاوان ، عند محلّم

ويقولون : (١) لا أبا لك. أى : لا أب (٢) لك. هذا لغه من يكره أن يكون الاسم على حرفين. (٣)

وأما من يقول : أب ، ويثنّى (٤) ويجمع على الناقص ، فيقول (٥) : أب ، وأبان ، وأبين (٦) ، كما قال الشاعر : (٧)

فمن يك سائلا عنّى فإنّى

بمكّه مولدى وبها ربيت

وقد ربيت بها الآباء ، قبلى

فما شنئت أبىّ وما شنيت (٨)

فقال (٩) «أبىّ» ، لأنّه أراد (١٠) الجمع الناقص [أبين](١١).

فأراد أن يقول «أبين» (١٢) ، فلمّا أضاف إلى الياء أسقط (١٣) النون للإضافه. يقال : أب ، وأبين ، وأبين (١٤). وقال (١٥) الشاعر : (١٦)

١- ق : وتقول.

٢- فى الأصل : لا أب.

٣- ق : «هذا لم يكره أن يكون الاسم على حرف». ب : الحرف أقل من ثلاثه أحرف.

٤- فى الأصل : فيثنى.

٥- فى الأصل : وقال.

٦- سقط «وأما من يقول ... وأبين» من النسختين. وهو تكرار لما مضى فى آخر الورقه ٥٣ وأول الورقه ٥٤.

٧- قصى بن كلاب. الجمهره ٣ : ٤٨٨ والخصائص ٢ : ٣٤٦ واللسان والتاج (ربو). وفى النسختين : «وأما قول الآخر».

٨- ق : «فما سبيت ... ولا سبيت». ب : «فما شنئت هناك». وشنأ : أبغض.

٩- ق : «وقال». ب : أراد به.

١٠- ب : فأراد.

١١- من النسختين.

١٢- سقط «فأراد أن يقول أبين» من النسختين.

١٣- فى الأصل : فأضاف إلى الياء وأسقط.

١٤- ق : وأبين وأبين.

١٥- سقط حتى «عبيد» من النسختين.

١٦- أبو ذؤيب. ديوان الهذليين ١ : ٢ والمنصف ٣ : ١١٧ وشرح اختيارات المفضل ص ١٦٨٥ - ١٦٨٧.

فأجبتها : أمّا لجسمى أنّه

أودى بنىّ ، من البلاد ، فودّعوا

أودى بنىّ ، فأعقبونى حسره

بعد الرّقاد ، وعبره ما تقلع

أودى : هلك. قال الشاعر : (١)

فإن أودى لبيد

فقد أودى عبيد

وقال آخر : (٢)

وإنّ لنا أبا حسن ، عليّا

أبا برّا ، ونحن له بنين

جعل النون حرف الإعراب (٣) ، لذهاب الألف واللام ، من البنيه. وكان الأصل فيه (٤) «بنون». وقال (٥) آخر ، [فى جمع الناقص والتامّ](٦) ، وجعل النون حرف الإعراب ، مع الألف واللام : (٧)

يوم لا ينفع البنين أبيهم

لا ، ولا الأمّهات ، هنّ سواء

أراد «أبيهم» (٨) فى معنى (٩) آبائهم. وهو الجمع الناقص. (١٠)

١- فى الأصل : لبيد.

٢- سعيد بن قيس. أوضح المسالك ١ : ٥٥ وشرح التصريح ١ : ٧٧ والمخصص ١٧ : ١٠٣ والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والعينى ١ : ١٥٦ والخزانه ٣ : ٤١٣ و ٤١٨. وفى حاشيه الأصل : «بنون». وفى النسختين : «أب برّ». وأبو حسن هو على بن أبى طالب.

٣- سقط «حرف الإعراب» من النسختين.

٤- سقطت من ق.

٥- جعل حتى «فى معنى آبائهم» بعد «النون من البنين» فى ق ، وبعد «الزيدين» فى ب.

٦- من النسختين.

٧- سقط «وجعل النون حرف الإعراب مع الألف واللام» من النسختين.

٨- فى الأصل : بنيهم.

٩- ب : بمعنى.

١٠- سقط «وهو الجمع الناقص» من النسختين.

ويقولون (١) أيضا : مررت بالبنين ، ورأيت البنين ، وهؤلاء البنين. (٢) فقلب (٣) الواو ياء فى الرفع ، لأنّه لا يكون رفعان (٤) فى بنيه. قال جرير :/ (٥)

إنّى لأبكى على ابنى يوسف ، أبدا

عمرى ، ومثلهما فى الدّين يبكينى

ما سدّحىّ ولا ميت ، مسدّهما

إلّا الخلائف من بعد النّبيّين (٦)

وهم (٧) يقولون ، على هذه اللغه : مررت بالزّيدين (٨) ، ورأيت الزّيدين. (٩) قال الحطيئه ، يهجو أمّه : (١٠)

جزاك الله شرّا ، من عجوز

ولقّاك العقوق ، من البنين

فقد سوّطت أمر بنيك ، حتّى

تركتهم أدقّ من الطّحين (١١)

لسانك مبرد ، إذ لست تبقى

ودرّك درّ جاذيه دهين (١٢)

١- فى النسختين : «فقالوا فى الجمع الناقص». ولعله تصحيف للجمله قبله.

٢- فى النسخ : البنين.

٣- ب : فقالوا.

۴- ق : «رفعا». ب : رفعا إلّا.

۵- كذا فى الأصل. ق : «قال الفرزدق». ب : «قال آخر». وينسب البيتان إلى الفرزدق. الكامل ١ : ٣٠٣ والموشح ص ٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والآلوسى ص ١۶۶ وشرح المفصل ۵ : ١۴ والهمع : ١ : ۴٩ والدرر ١ : ٢٢.

۶- فى النسختين : «ماسار ... بسيرهما». والخلائف : جمع خليفه.

٧- فى النسختين : فهم.

٨- ب : بالزيدان.

٩- سقط «ورأيت الزيدين» من النسختين.

١٠- ديوان الحطيئه ص ٢٧٨ والتصحيف ص ١٣٩ والخزانه ١ : ٤١٠ واللسان والتاج (دهن) ق : وأورثك العقوق.

١١- ق : «فقد شطّرت». وسوط : خلط وأفسد.

١٢- فى الأصل : «ميردىء فلست». ق : «جاريه». والجاذيه : الناقه يقل لبنها إذا نتجت. والدهين : التى لا يدر ضرعها قطره.

فكسر النون من «البنين». وهذا وجهه وقياسه. (۱) [والله أعلم](۲).

مضى تفسير وجوه الجزم (۳).

جمل الألفات

اشاره

(۴)

وهى اثنان (۵) وعشرون ألفا :

ألف وصل ، وألف قطع ، وألف سنخ ، وألف استفهام (۶) ، وألف استخبار (۷) ، وألف التثنيه (۸) [فى حال الرفع](۹) ، وألف الضمير ، وألف الخروج والترنّم ، وألف تكون (۱۰) عوضا من النون الخفيفه ، وألف النّفس ، وألف التأنيث ، وألف التعريف ، وألف الجيئه ، وألف العطيّه ، وألف تكون بدلا من الواو ، وألف التوبيخ ، وألف تكون مع اللام ، وألف الإقحام ، وألف الإلحاق بعد الواو ، وتسمّى ألف الوصل (۱۱) ، وألف التعجّب ،

۱- فى النسختين : وهذا وجه الباب.

۲- من ق.

۳- سقط «مضى تفسير وجوه الجزم» من النسختين.

۴- سقطت من النسختين.

۵- سيورد ثلاثا وعشرين ألفا.

۶- ق : الاستفهام.

۷- فى النسختين : الاستخبار.

۸- ب : البنيه.

۹- من ق.

۱۰- ق : يكون.

۱۱- سقط «بعد ... الوصل» من النسختين.

وألف التقرير (١) ، وألف التحقيق والإيجاب ، وألف التّنبيه. (٢)

١- فألف الوصل

فى ابتدائكها (٣) مكسوره أبدا (٤) ، نحو قولهم (٥) : استغفر الله ، استودع الله (٦) ، استحوذ ، اصطفى (٧). وكذلك إذا أخبرت عن نفسك ، فى الماضى ، تقول (٨) : [اصطنعتك.](٩) ، اصطفيتك. [فإذا](١٠) عدوتها (١١) إلى ما لم يسمّ فاعله ضممت (١٢) فى ابتدائكها. (١٣) تقول (١٤) : اضطرّ ، [استخرج ، استعمل](١٥)

وهى تتّصل بما قبلها من ضمّ ، وفتح ، وكسر (١٦). فتقول فيما كان متّصلا [بضمّ](١٧) : حيث ابن زيد ، وبالفتح : ليت ابن زيد ، وبالكسر : من (١٨) ابن زيد. فإذا سكن (١٩) ما قبلها قلت :

١- زاد هنا فى ق : والتوقيف.

٢- فى الأصل : «التثنيه». وسقط «وألف التنبيه» من النسختين

٣- ق : ابتدائها.

٤- سقطت من ق.

٥- ب : قولك.

٦- فى النسختين : استغفر استودع.

٧- ب : اصطف.

٨- سقطت من النسختين.

٩- من ق.

١٠- من النسختين.

١١- فى الأصل : «أعدوتها». ق : «عدّوها» ، ب : «عدوابها». وعدا وعدّى وأعدى : صرف وحوّل.

١٢- ق : «ضممتها» ب : ضمّت.

١٣- ق : ابتدائها.

١٤- ب : نحو.

١٥- من ق. وفى الأصل : «اخرج ادخل اخرج». ب : اخرج ادخل.

١٦- ب : أو فتح أو كسر.

١٧- من النسختين.

١٨- هذا ساكن الآخر. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

١٩- فى الأصل : سكنت.

هذا (۱) ابن زيد.

فإذا عدّوها (۲) إلى المأمور به فإن كان ثالث حروفه (۳) مضموما فالألف مضمومه ، وإن كان ثالث (۴) حروفه مكسورا فالألف مكسوره. (۵) وكذلك إذا كان ثالث حروفه (۶) مفتوحا كسروا الألف (۷) ، [أيضا](۸). وألف الوصل مثل [ألف](۹) : اذهب. وإنّما فعلوا ذلك لئلّا تشتبه (۱۰) الف الوصل بألف النّفس.

وأما قولهم : اثنان (۱۱) ، ابن ، اسم ، فكسروا (۱۲) الألف لأنّ الذى يليها ساكن. فحرّكوا الألف إلى الكسر ، لأنّ الكسره (۱۳) أخت الجزم وأخت الساكن ، كما أنّ الجزم فى الأفعال نظير الجرّ فى الأسماء. ومن ثمّ إذا حرّك / المجزوم ، والموقوف ، حرّك إلى الكسر. (۱۴)

۱- فى الأصل : هل.

۲- فى الأصل : أعدوها.

۳- فى الأصل : حرفه.

۴- سقط «حروفه ... ثالث» من ق.

۵- ب : كسرت الألف.

۶- فى الأصل : «حرفه». ق : «وإن كان ثالث حروفه». ب : إن كان ثالث حروفه.

۷- ق : «فالألف مكسوره». ب : كسرت الألف.

۸- من ق.

۹- من ق.

۱۰- فى الأصل : «يشبّه». ق : «يشتبه». ب : تشبه.

۱۱- فى الأصل : ابنان.

۱۲- ق : كسروا.

۱۳- فى الأصل وق : الكسر.

۱۴- ب : الكسره.

۲- وأما ألف القطع

فإنّما تعرف (۱) بياء (۲) «يفعل» (۳) من البنيه. وهى مقطوعه فى جميع أحوالها. فمن ذلك (۴) : أكرم يكرم ، وأعطى يعطى ، وأرسل يرسل. ألا ترى أنّ الياء (۵) من البنيه مضمومه. وكلّ ما (۶) كانت ياء «يفعل» [منها](۷) مضمومه فالألف (۸) ألف قطع ، نحو قولهم : أكرم يكرم ، وأعطى يعطى ، وأرسل يرسل. (۹) وكلّ ما (۱۰) كانت ياء «يفعل» [منها](۱۱) مفتوحه فألفه ألف وصل ، نحو قولك : ضرب (۱۲) يضرب ، وشتم (۱۳) يشتم. ألا (۱۴) ترى أنّ ياء «يفعل» (۱۵) من البنيه مفتوحه.

۳- وأما ألف السّنخ

(۱۶)

فهى سنخ الكلمه (۱۷). فإنّها تثبت فى حال المضىّ والاستقبال والمضارعه. (۱۸) فمن ذلك قولهم (۱۹) : أمر يأمر ، وأخذ يأخذ ، وأكل

۱- ب : فتعرف.

۲- فى الأصل : ببناء.

۳- يريد الفعل المضارع دون قيد. ولو لا ذلك لكان يفعل.

۴- ب : تقول من ذلك.

۵- فى النسختين : ياء الفعل.

۶- فى النسخ : وكلّما.

۷- من ق.

۸- ق : فألفه.

۹- سقط «نحو ... يرسل» من ق.

۱۰- فى النسخ : وكلّما.

۱۱- من ق.

۱۲- سقطت من ق.

۱۳- سقطت من ق.

۱۴- سقط حتى «مفتوحه» من ق.

۱۵- ب : ياء الفعل.

۱۶- ب : سنخ.

۱۷- سقطت «فهى سنخ الكلمه» من النسختين.

۱۸- سقطت من النسختين.

١٩- سقط «فمن ذلك قولهم» من ق. وفيها بدلا منه : نحو.

يأكل. قالوا هذا فى المضـموم ثالثه ، لأنّ الميم من «يأمر» ، والخاء من «يأخذ» ، والكاف من «يأكل» ، مضمومات. وقولهم فى (١) المكسور ثالثه : أسر يأسر ، وأتى يأتى. وقالوا فى المفتوح ثالثه : أشر يأشر ، وأمر الشىء يأمر (٢) إذا كثر ، كما قال (٣) الله تعالى : (وَإِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا) (۴) مُتْرَفِيها).

فإذا أمرت من «أخذ» (۵) قلت : خذ وكان الأصل فيه (۶) «اؤخذ» ، فكرهوا أن يجمعوا بين همزتين (٧) مع ضمّه ، فحذفوهما (٨) ، فكـان ما بقى دالّا (٩) [على مـا ذهب ، و](١٠) على المعنى. ومن (١١) شـأن العرب الإيجاز ، والاكتفاء بالقليل عن الكثير ، إذا كان ما بقى دالّا على المعنى.

وإذا (١٢) أمرت من «يأمر» [قلت : أومر ، بالواو](١٣).

١- ق : «وفى». ب : «وقالوا فى». وسقط «لأن الميم ... وقولهم» من النسختين.

٢- فى الأصل : أمن يأمن الشىء.

٣- سقط حتى «مترفيها» من النسختين.

۴- الآيه ١۶ من الإسراء. وهذه قراءه الجمهور. وحكى أبو حاتم عن أبى زيد أن أمرنا بكون بمعنى كثّرنا. البحر ۶ : ١٧ - ٢٠.

۵- ب : أخذ يأخذ.

۶- سقطت من النسختين.

٧- ب : الهمزتين.

٨- ق : «فحذفوا». ب : فحذفوها.

٩- فى النسختين : دليلا.

١٠- من ب. ق : على ما ألقى و.

١١- سقط حتى «على المعنى» من النسختين.

١٢- ب : فإذا.

١٣- من ق. وسقط منها «وإذا بدىء بالواو».

و [إذا] بدىء بالواو فمنهم (۱) من يقول بالألف (۲) ، كما قال الله (۳) جلّ وعزّ ، فى «طه» : (وَأْمُرْ) (۴) أَهْلَكَ بِالصَّلاهِ ، وَاصْطَبِرْ عَلَيْها ، لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً). وإنّما فعلوا ذلك ، لأنّ الواو والميم مخرجهما من مكان واحد (۵) ، ففرقوا بينهما بمدّه (۶). ومنهم من يقول بالألف. (۷)

وإذا أمرت من «يأسر» قلت : ايسر (۸). فلم تذهب (۹) الياء ، [بغير ألف](۱۰) ، لأنّها مكسوره ، وهى (۱۱) أخفّ من الواو. وكذلك (۱۲) : ايت يا هذا (۱۳). وتقول فى «يأشر» : ايشر (۱۴). ففتحت الشين من «ايشر» وهى عين الفعل ، وكسرت من «ايسر» (۱۵) وهى عين الفعل [أيضا](۱۶) ، لأنّ مثال «يأسر» : يفعل ، ومثال «يأشر» : يفعل. (۱۷)

۱- ق : ومنهم.

۲- ب : بألف.

۳- ق : كما قال.

۴- الآيه ۱۳۲. وفى الأصل : «وأمر». وسقط «واصطبر عليها لا نسألك رزقا» من الأصل وق.

۵- سقطت من ق.

۶- فى الأصل : بهمزه.

۷- الألف هنا : الهمزه. وعلى هذا تكون القراءه : واؤمر.

۸- فى الأصل : أيسر.

۹- ق : فلم تذهب.

۱۰- من ب.

۱۱- ق : فهى.

۱۲- ق : «كقولك». ب : وكقوله.

۱۳- ق : لهذا.

۱۴- ق : أيشر.

۱۵- فى الأصل : ياسر.

۱۶- من ق.

۱۷- سقط «ومثال يأشر يفعل» من ق.

۴- وألف الاستفهام

كقولهم (۱) : أمحمد خارج أم زيد؟ ألبن عندك أم عسل؟ (۲) فإذا وقعت (۳) ألف الاستفهام مع ألف القطع تكونان بهمزتين (۴) فى حال المضىّ. وإن شئت مددت. فمن ذلك قولهم : أأكرمت زيدا؟ وإن شئت مددت ، فقلت (۵) : آكرمت (۶) زيدا؟ [بألف واحده](۷). كأنّهم عافوا أنّ يجمعوا بين همزتين مثلين (۸) ، فقلبوها مدّا. وقد قرىء هذا الحرف ممدودا : (۹) (أَأَنْذَرْتَهُمْ) / - قرأ عاصم وأبو عمرو بهمزتين (۱۰) - والآخر : (أَأَنْتَ) (۱۱) قُلْتَ لِلنَّاسِ)؟ قرأه عاصم (۱۲) بهمزتين. ومنهم (۱۳) من قرأه بمّده (آأنت) ، (۱۴) وجميع ما يشبهه من القرآن. قال ذو الرمّه [غيلان

۱- فى الأصل : «قولهم». ب : كقولك.

۲- ق : أعندك عسل أم سمن.

۳- ب : أوقعت.

۴- ق : ألف الوصل يكونان همزتين.

۵- فى النسختين : وإن شئت قلت.

۶- فى الأصل : أكرمت.

۷- من ق. والألف هنا : الهمزه.

۸- سقطت من ق.

۹- الآيتان ۶ من البقره و ۱۰ من يس. وانظر النشر فى القراءات العشر ۱ : ۳۶۳ - ۳۶۴.

۱۰- سقط الاعتراض من النسختين.

۱۱- الآيه ۱۱۶ من المائده. وفى الأصل : «أآنت». ق : «آأنت». وانظر النشر : ۳۶۳ - ۱۴

۱۲- ق : وقرىء.

۱۳- سقط حتى «قردا» من ق.

۱۴- ب : أأنت والآخر أأنذرتهم بهمزتين.

ابن عقبه] : (۱)

فياظبيه الوعساء بين حلاحل

وبين النّقا ، آأنت أم أمّ سالم؟

وقال آخر : (۲)

وخرق إذا ما القوم أبدوا فكاهه

تذكّر : آإيّاه يعنون أم قردا؟

وقال آخر [أيضا] : (۳)

تساورت فاستشرفته فوجدته

فقلت له : آأنت زيد الأراقم؟

فإذا وقعت (۴) ألف الاستفهام مع ألف الوصل التقفت ألف الوصل بألف (۵) الاستفهام. تقول [من ذلك](۶) : أتّخذت (۷) زيدا خلّا؟ أصطنعت (۸) عمرا؟ ألا ترى كيف ذهب ألف الاستفهام بألف الوصل ، (۹) [لأنّ ألف الاستفهام أقوى من

۱- ديوان ذى الرمه ص ۶۲۲ والكتاب ۲ : ۱۶۸ والمقتضب ۱ : ۱۶۳ والكامل ص ۴۶۲ والأمالى ۲ : ۵۸ والخصائص ۲ : ۴۵۸ والمنصف ۲ : ۴۸۲ والأزهيه ص ۲۱ والمفصل ص ۱۶۷ وشرحه ۱ : ۹۴ و ۹ : ۱۱۹ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۲۰ والجنى الدانى ص ۴۱۹ وشرح الملوكى ص ۳۰۸ والهمع ۱ : ۱۷۲ والدرر ۱ : ۱۴۷ وشرح شواهد الشافيه ص ۳۴۷. وما بين معقوفين من ب. وفيها : «أياظبيه». والوعساء : الأرض اللينه ذات الرمل. وحلاحل : اسم موضع. والنقا : التل من الرمل.

۲- جامع بن عمرو. رصف المبانى ص ۲۶ وشرح المفصل ۹ : ۱۱۸ و ۱۱۹ والهمع ۱ : ۱۵۵ والدرر ۱ : ۱۳۷ وشرح شواهد الشافيه ص ۳۸ و ۳۴۹ واللسان (حزق). والروايه : «حزقّ». والحزق : القصير الضخم البطن. وفى الأصل : إيّاه.

۳- مزرد. الأزهيه ص ۲۲ وأساس البلاغه (شرف). وانظر ديوان ذى الرمه ص ۶۶۲. وفى الأصل : «تشاورت». ب : «فساورت». وما بين معقوفين منها. ق : «فناديته مستشرفا». وتساور : اعتلى. واستشرفته : رفعت بصرى أنظر إليه.

۴- ب : أوقعت.

۵- فى الأصل : «التفقت ألف الوصل وبألف». ق : التفت ألف الوصل ألف.

۶- من ب.

۷- فى الأصل : أتّخذت.

۸- فى الأصل : أصطنعت.

٩- فى النسختين : أذهبت ألف الوصل.

ألف الوصل](١). فإذا عدوتها إلى نفسك فى «أفعل» [قلت](٢) : أأتّخذ؟ (٣) وإن شئت حوّلتها مدّا فقلت : آتّخذ؟ اجتمع (٤) هناك ثلاث ألفات : ألف الوصل (٥) التى كانت فى الأصل ، وألف النّفس ، وألف الاستفهام. فألف النّفس التقفت (٦) ألف الوصل. وذلك أنّها أقوى منها ، لأنّ أصل ألف النّفس التحريك ، وأصل ألف الوصل السكون. فهى كالشىء الميّت (٧) ألا تستمع إلى (٨) قوله ، [تعالى](٩) : (أَأَتَّخِذُ) (١٠) مِنْ دُونِهِ آلِهَةً)؟ وإنّما ذلك (١١) على ألفين ، وإلى قوله [تعالى] : (١٢) (أَطَّلَعَ الْغَيْبَ)؟ (١٣) (أَصْطَفَى الْبَناتِ عَلَى الْبَنِينَ)؟ (١٤) وذلك على ألف واحده ، وذهبت الأخرى ، وهى ألف الوصل ، (١٥) لأنّ هذه أقوى من تلك لحركتها (١٦).

١- من النسختين.

٢- من ق.

٣- فى الأصل : أتخذ.

٤- ب : فاجتمع.

٥- ب : «ألف فصل». وسقط حتى «التحريك» من ق.

٦- فى الأصل : التفقت.

٧- ب : كشىء ميت.

٨- فى الأصل : «ألا تسمع إلى». ق : ألا تسمع.

٩- من ق.

١٠- الآيه ٢٣ من يس. وفى الأصل وق : آتّخذ.

١١- ب : فإنها بذلك.

١٢- الآيه ٧٨ من مريم. وما بين معقوفين من ق.

١٣- الآيه ١٥٣ من الصافات.

١٤- زاد هنا فى ق : على ألفين.

١٥- ب : وصل.

١٦- ق : بحركتها.

ثمّ اعلم أنّ ألف الاستفهام أمارتها ، يعنى (١) علامتها ، «أم» نحو قول الله ، عزّ وجلّ (٢) : (أَأَنْتُمْ) (٣) أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ ، أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ)؟ وربّما أضمروا ألف الاستفهام ، واستغنوا [عنه](٤) بأمارته ، فيقولون : زيد أتاك أم عمرو؟ ومحمد (٥) عندك أم زيد؟ قال امرؤ القيس : (٦)

تروح من الحيّ ، أم تبتكر؟

وما ذا يضرّك لو تنتظر؟

وقال آخر :

فو الله ما أدرى ، وإنّى لسائل :

تميم بن مرّ أم تميم بن مقبل؟

يعنى : (٧) أتميم بن مرّ؟ وقال آخر [أيضا فى ذلك] : (٨)

كذبتك عينك ، أم رأيت بواسط

غلس الظّلام من الحبيب خيالا؟

[وقال آخر أيضا : (٩)

أبا مالك هل لمتنى مذ حضضتنى

على القتل أم هل لامنى لك لائم]؟

١- سقط «أمارتها يعنى» من ق.

٢- ق : جلّ وعزّ.

٣- الآيه ٦٩ من الواقعه. ق : «أنتم». ب : أأنتم.

٤- من ق. وتذكير الضمير العائد على الحرف أو اسمه كثير جدا فى هذا الكتاب.

٥- ق : وهند.

٦- ديوان امرىء القيس ص ١٠٩. ب : «قال الشاعر ... إن تنتظر».

٧- سقط حتى «خيالا» من ق ، وسقط «أتميم بن مر» من ب.

٨- الأخطل. ديوانه ص ١٠٥ والكتاب ١ : ٤٨٤ والمقتضب ٣ : ٢٩٥ والمغنى ص ٤٥ والخزانه ٤ : ٣٥٢. وما بين معقوفين من ب.

وواسط : اسم موضع. والغلس : الاختلاط. يريد اختلاط الظلام والضياء.

٩- الجحاف بن حكيم. الكتاب ١ : ٤٨٦ وديوان الأخطل ص ٣٧ والهمع ٢ : ١٣٣ والدرر ٢ : ١٧٨. وأبو مالك هو الأخطل. وما بين معقوفين من ب. وهو استطراد وليس فيه حذف الهمزه.

وقال آخر : (١)

فو الله ما أدرى ، وإنّى لسائل :

بسبع رمين الجمر أم بثمانى؟

يريد : أبسبع؟ فأضمر ألف الاستفهام.

وممّا نطق به / القرآن [المجيد](٢) قوله ، جلّ وعزّ : (٣) (وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْداداً ، لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ. قُلْ : تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ، إِنَّكَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ) ، ثمّ قال : (٤) (أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ)؟ مجازه : أذلك خير أم من هو قانت؟ (٥)

٥- وأما ألف الاستخبار

وأما (٦) ألف الاستخبار

لا يحتاج (٧) إلى «أم». تقول : أعندك شيء (٨)؟ آنت (٩) الرّجل؟

٦- وألف التثنيه

ليّنه ، وهى أماره الرفع ، نحو قولهم (١٠) : رجلان ،

١- عمر بن أبى ربيعه. ديوانه ص ٢٥٨ والكتاب ١ : ٤٨٥ والمقتضب ٣ : ٣٩٤ والمحتسب ١ : ٥٠ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٢٦٦ و ٢ : ٣٣٥ وشرح المفصل ٨ : ١٥٤ والمغنى ص ٧ وابن عقيل ٢ : ٦٩ والهمع ٢ : ١٣٢ والدرر ٢ : ١٧٥ والعينى ٤ : ١٤٢ والخزانه ٤ : ٤٤٧ - ٤٥٠. وفى الأصل : «رميت الجمر أم بثمانيا». والروايه : «وإن كنت داريا». ويروى : «وإنّى لحاسب».

٢- من ق. وسقط «قوله .. لله» من النسختين.

٣- الآيه ٨ من الزمر.

٤- الآيه ٩. وسقط «ثم قال» من النسختين.

٥- ق : «فجاءه بأم». ب : فجاز له بأم.

٦- سقطت من النسختين.

٧- ب : لا تحتاج.

٨- ب : رجل.

٩- فى النسخ : أنت.

١٠- فى الأصل : قولك.

وفرسان. (۱)

۷- وألف الضمير

تكون (۲) فی الأفعال دون الأسماء ، نحو قولهم (۳) : الزّيدان (۴) [قاما] ، والعمران (۵) قعدا. [وهی ألف الضمير](۶). وألف الضمير تبنی (۷) علی ألف الإعراب ، لأنّ الأسماء قبل الأفعال. وذلك أنّها لا تستغنی عن الأسماء. يقولون : رجلان فی الدار. ويقولون : الله ربّنا ، ومحمّد نبيّنا. فاستغنی الاسم عن الفعل. وهم إذا قالوا : قاما ، وقاموا ، لم يستغن الفعل عن الاسم (۸) ، مضمرا أو مظهرا.

۸- وأما ألف الخروج والترنّم

وأما (۹) ألف الخروج والترنّم

لا يكون إلّا فی رؤوس الآی (۱۰) ، أو عند القوافی. وإنّما فعلوا ذلك ، لبعد الصوت. من ذلك قوله ، [تعالی](۱۱) : (وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا). ومثله : (۱۲) (فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا) (۱۳) ، (وَأَطَعْنَا

۱- سقطت من ق.

۲- ق : يكون.

۳- فی الأصل : قولك.

۴- سقطت من ق. وما بين معقوفين هو منها.

۵- سقطت من ق.

۶- من ق.

۷- فی الأصل : تثنّی.

۸- فی الأصل وب : الاسم عن الفعل.

۹- ق : فأما.

۱۰- ق : لا تكون إلا فی آخر الآيه.

۱۱- الآيه ۱۰ من الأحزاب. وما بين معقوفين من ق ، وفيها : قال الله تعالی.

۱۲- الآيه ۶۷ من الأحزاب. ق : وقال.

۱۳- الآيه ۶۶ من الأحزاب. وسقطت من الأصل وق.

الرَّسُولَا). وقال جرير : (١)

أقلّى اللّوم ، عاذل ، والعتابا

وقولى ، إن أصبت : لقد أصابا

والباء لا يلزمه (٢) التنوين (٣) ، إذا كان فى أوّله ألف ولام. ولكنّه إنّما (٤) أدخله للترنّم وبعد الصوت. وقال آخر : (٥)

كرهت ، على المواصله ، العتابا

وأمسى الشّيب قد ورث الشّبابا

ومثله كثير. (٦)

٩- وأما الألف التى تكون عوضا من النون الخفيفه

وأما الألف التى تكون عوضا (٧) من النون الخفيفه

مثل قولك (٨) : يا زيد اضربا. ولا تتحوّل (٩) النون الخفيفه ألفا إلّا عند الوقف عليها ، كقوله تعالى : (١٠) (لَيُسْجَنَنَّ ، وَ) ليكونن (١١) (مِنَ

١- ديوان جرير ص ٦٤ والنوادر ص ١٢٧ والكتاب ٢ : ٢٩٨ والمقتضب ١ : ٢٤٠ والخصائص ١ : ١٧١ و ٢ : ٩٦ والمنصف ١ : ٢٢٤ و ٢ : ٧٩ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٩ والوافى ص ٢٢٤ و ٢٣١ والإنصاف ص ٦٥٥ وشرح المفصل ٤ : ١١٥ و ١٤٥ و ٥ : ٧ و ٩ : ٢٩ والمغنى ص ٣٧٨ وابن عقيل ١ : ٢٣ والهمع ٢ : ١٥٧ والدرر ٢ : ٢١٤ والخزانه ١ : ٣٤ و ٤ : ٥٥٤.

٢- فى النسختين : لا يلزمها.

٣- فى الأصل وق : الإعراب.

٤- سقطت من ق.

٥- فى الأصل : قال الشاعر.

٦- سقط «ومثله كثير» من ق. ب : ومثل هذا كثير.

٧- ق : التى هى عوض.

٨- فى الأصل : «تقول». ق : نحو قولك.

٩- ق : ولا يتحول.

١٠- الآيه ٣٢ من يوسف. ب : كقوله عز وجل.

١١- فى النسخ : «وليكونا». وانظر البحر ٥ : ٣٠٦.

الصَّاغِرِينَ). وقال الشاعر : (١)

تساور سوّارا إلى المجد والعلا

وأقسم حقّا إن فعلت ليفعلا

وقال العجّاج : (٢)

يحسبه الجاهل ، ما لم يعلما

شيخا ، على كرسيّه ، معمّما

أراد ، [والله أعلم](٣) : «ما لم يعلمن» و «ليفعلن» (٤) ، فقلب النون (٥) ألفا عند الوقف. وقال (٦) الفرزدق [بن غالب التميمىّ](٧).

نبتّم نبات الخيزرانه ، فى الثّرى

حديثا متى ما جاءنى الخير ينفعا

وقال (٨) آخر : (٩)

١- ليلى الأخيليه. ديوانها ص ١٠١ والكتاب ٢ : ١٥١ والمقتضب ٣ : ١١ والاقتضاب ص ٣٩٧ والعينى ١ : ٥٦٩ والخزانه ٣ : ٣٣. وفى الأصل : «وقال جرير». وسقط حتى «ليفعلا» من ق. وفى الأصل أيضا : «تساور سوّار». وتساور : تواثب. وسوار : ابن أوفى زوج ليلى.

٢- ديوان العجاج ٢ : ٣٣١ والكتاب ٢ : ١٥٢ والنوادر ص ١٣ ومجالس ثعلب ص ٦٢١ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٨٤ والإنصاف ص ٦٥٣ وشرح المفصل ٩ : ٤٢ والهمع ٢ : ٧٨ والدرر ٢ : ٩٨ وأمالى الزجاجى ١٢٠ وشرح شواهد المغنى ص ٣٢٩ والأشمونى ٣ : ٢١٨ والعينى ٤ : ٣٢٩ والخزانه ٤ : ٥٦٩. يصف الثمال. وهو رغوه اللبن على قمع السقاء.

٣- من ب.

٤- سقطت من ق. ب : وينفعن.

٥- فى النسختين : فقلبها.

٦- سقط حتى «والله أعلم» من ق.

٧- كذا. والبيت للنجاشى. الكتاب ٢ : ١٥٢ والهمع ٢ : ٧٨ والدرر ٢ : ٩٧ والأشمونى ٣ : ٢٢٠ والعينى ٤ : ٣٤٤ والخزانه ٤ : ٥٦٣. وما بين معقوفين من ب. وفيها : قديما متى ما يأتك.

٨- سقط حتى «والله أعلم» من ب.

٩- طرفه بن العبد. ديوانه ص ١٩٥ والنوادر ص ١٣ والخصائص ١ : ١٢٦ والمحتسب ٢ : ٩٤ والإنصاف ص ٥٦٨ وشرح المفصل ٩ : ٤٤ والمغنى ص ٧١٥ والهمع ٢ : ٧٩ والدرر ٢ : ١٠٣ والأشمونى ٣ : ٢٢٨ والعينى ٤ : ٣٣٧. والطارق : الآتى ليلا. والقونس : ما بين أذنى الفرس.

اضرب عنك الهموم ، طارقها

ضربك بالسّوط قونس الفرس

كأنّه أراد «اضربن» ، فأسقط النون لثقله ، وترك الباء مفتوحا.

وزعموا أنّ قول الله ، تبارك وتعالى : (۱) (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ) / معناه : ألقين ، للواحد بالنون. ومثله قول الشاعر : (۲)

يا هند ، ما أسرع ما تسعسعا!

فقلت : يا هنّاد ، لو ما ، أو دعا

أى : لو من أو دعن ، للواحد. ومثله قول امرىء القيس : (۳)

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللّوى بين الدّخول فحومل

معناه : قفن. والله أعلم.

۱۰- و [أما] ألف النّفس

و [أما](۴) ألف النّفس

[فهى](۵) مفتوحه أبدا (۶) ، [فيما كان ياء «يفعل» منها مفتوحه] ، نحو قولك (۷) : أنا أضرب ، أنا أخرج ، أنا أكتب ، لأنّك تقول : يضرب ، ويخرج ، ويكتب. وتقول فى الماضى :

۱- الآيه ۲۴ من ق.

۲- رؤبه. ديوانه ص ۸۸ واللسان (سعسع). وفى الأصل : «يا هند لوما». والتصويب من الديوان. وتسعسع : قارب الخطو واضطرب من الهرم.

۳- شرح القصائد العشر ص ۲۰ والكتاب ۲ : ۲۹۸ ومجالس ثعلب ص ۱۲۷ ومجالس العلماء ص ۲۷۳ والمنصف ۱ : ۲۲۴ والمحتسب ۲ : ۴۹ ودلائل الإعجاز ص ۲۶۵ و ۲۳۴ و ۲۵۹ و ۲۹۲ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۳۹ والإنصاف ص ۶۵۶ وشرح المفصل ۴ : ۱۵ و ۹ : ۳۳ و ۷۸ و ۸۹ و ۱۰ : ۲۱ والمغنى ص ۱۷۴ و ۳۹۴ والهمع ۲ : ۱۲۹ والدرر ۲ : ۱۶۶ والأشمونى ۳ : ۳۰۹ والعينى ۴ : ۴۱۴ والخزانه ۴ : ۳۹۷ وشرح شواهد الشافيه ص ۲۴۲ والسقط : ما تساقط من الرمل. واللوى : مسترق الرمل. والدخول وحومل : موضعان.

٤- من ب.

٥- من ب.

٦- سقطت من النسختين. وما بين معقوفين هو منهما.

٧- سقطت من النسختين.

اكتتبت (١) ، [اكتسبت](٢) ، انتسخت (٣) ، فتكسر الألف ، (٤) لأنّها صارت (٥) ألف الوصل. وتقول فى المستقبل : أكتتب (٦) ، وأنتسخ. فتفتح (٧) الألف ، لأنّها ألف النّفس.

وما كان ياء «يفعل» (٨) مضمومه (٩) فألف النّفس منها مضمومه. تقول من ذلك : أنا أكرم ، أنا أرسل ، أنا أنفق ، أنا أعطى (١٠). [وإنّما](١١) ضممت الألف ، لأنّها ألف النّفس ، ولأنّ ياء (١٢) «يفعل» من هذه الأفعال مضمومه. تقول : يكرم ، ويعطى ، ويرسل ، وينفق. (١٣)

١١- وأما ألف التأنيث

وأما (١٤) ألف التأنيث

فمثل (١٥) : حمراء ، وصفراء (١٦) ، وخضراء. ألحقت فى آخر

١- ق : «اكتتب». ب : اكتفيت.

٢- من ب.

٣- ق : انتسخ.

٤- فى الأصل : فانكسرت الألف.

٥- ق : لأنه صار.

٦- ب : أكتسب.

٧- فى الأصل : «تفتح». ق : فتحت.

٨- يريد الفعل المضارع دون قيد. ولو لا ذلك لكان يفعل.

٩- فى النسختين : مضموما.

١٠- فى النسختين : تقول أكرم أرسل أنفق أعطى.

١١- من ق.

١٢- فى النسختين : ضممت ألف النفس لأن ياء.

١٣- سقطت واوات العطف من النسختين.

١٤- سقطت من ق.

١٥- ب : «مثل». وسقطت من ق.

١٦- فى النسختين : وسوداء.

المؤنث ما كان فى أوّل المذكّر (١) ، ليبلغ بنات الأربع. (٢) [والمذكّر](٣) : أخضر ، وأحمر ، وأصفر. (٤)

١٢- وأما ألف التعريف

وأما (٥) ألف التعريف

مثل قولك : النّساء ، والمرأه ، والرّجل ، والفرس. وسمّى (٦) ألف التعريف ، لأنّك تدخله مع اللام فى أوّل الاسم النكره ، (٧) فيصير ذلك الاسم معرفه.

١٣- وأما ألف الجيئه

وأما (٨) ألف الجيئه

يكون مقصورا بهمزه (٩). تقول : (١٠) أتيتك ، أى : جئتك. قصرت (١١) الألف بهمزه. قال الله ، جلّ ذكره (١٢) : (وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّهٍ ، مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها) أى : جئنا بها. وقد (١٣) قرىء هذا الحرف (١٤) (آتينا بها) أى : جازينا. ومثله قوله (١٥) : (وَكُلٌّ

١- فى النسختين : وألحقت فى المؤنث والمذكر.

٢- كذا.

٣- من النسختين.

٤- ق : «أحمر وأخضر». ب : أخضر وأحمر وأسود.

٥- سقطت من ق.

٦- ق : «الرجل والفرس ويسمى». ب : مثل الرجل والمرأه والفرس وسمى.

٧- فى الأصل : «اسم النكره». ق : الاسم إذا كان نكره.

٨- سقطت من النسختين.

٩- فى الأصل : «تكون مقصورا بهمزه». ق : «يكون مقصورا». ب : ألف يكون مقصورا.

١٠- ق : نحو.

١١- فى الأصل : «قصّرت». وفى النسختين : فصارت.

١٢- الآيه ٤٧ من الأنبياء. ب : «بهمزه ومنه قول الله عز وجل». ق : كهمزه من.

١٣- سقط حتى «جازينا» من النسختين.

١٤- هذه قراءه ابن عباس ومجاهد وابن جبير وابن أبى إسحاق والعلاء بن سيابه وجعفر بن محمد وابن شريج الأصبهانى. البحر ٦ : ٣١٦.

١٥- سقطت من النسختين.

أَتَوْهُ) (۱) داخِرِينَ) أی : جاؤوه.

۱۴- و [أما] ألف العطيّه

و [أما](۲) ألف العطيّه

ممدوده (۳). تقول (۴) : آتيتک مالا ، أی : أعطيتک مالا (۵) قال الله ، جلّ وعزّ (۶) : (ولقد (آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ) أی (۷) : أعطيناه (۸). وكذلک قوله ، [عزّ وجلّ] : (۹) (وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) ، وما كان (۱۰) من نحو هذا. فصارت ألف الجيئه مقصوره [بهمزه](۱۱) ، وألف العطيّه ممدوده. (۱۲)

۱۵- والألف التی تكون بدلا من الواو

قول الله ، جلّ ذكره (۱۳) : (وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ). أصله (۱۴) «وقّتت». من الوقت (۱۵).

۱- الآيه ۸۷ من النمل. وفی الأصل : أتوه.

۲- من ب.

۳- ب : فهو ممدوده.

۴- ق : «نحو». وسقطت من ب.

۵- ق : «آتيتک أی ما أعطيتک». ب : آتيتک مالا أی أعطيتک.

۶- الآيه ۵۳ من البقره. ب : عز وجل.

۷- فی النسختين : معناه.

۸- فی الأصل : أعطينا.

۹- الآيه ۸۷ من الحجر. ق : «ومثله». وما بين معقوفين من ب. وسقط «والقرآن العظيم» من الأصل وق.

۱۰- سقط حتی «ممدوده» من ق.

۱۱- من ب. وفيها : ومثل هذا كثير فصار ألف الجيئه مقصورا.

۱۲- ب : ممدودا.

۱۳- الآيه ۱۱ من المرسلات. ق : من قول الله تعالی.

۱۴- ق : أی.

۱۵- سقط «من الوقت» من ق.

١٦- وأما ألف التوبيخ

وأما (١) ألف التوبيخ

مثل قوله ، [تعالى](٢) : (أَذْهَبْتُمْ (٣) طَيِّباتِكُمْ ، فِي حَياتِكُمُ الدُّنْيا ، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِها)؟ كما (٤) تقول لمن توبّخه بفعله : أأهلكت (٥) نفسك ، أأفسدت عملك؟ (٦)

١٧- وأما الألف التى تكون مع اللام بمنزله حرف واحد لا يفرّق بينهما

وأما (٧) الألف ...

وربّما قطعت فى الوصل (٨) ، كما تقطع فى الابتداء. قال (٩) الشاعر : (١٠)

ولا يبادر ، فى الشّتاء ، وليدنا

ألقدر ، ينزلها ، بغير جعال /

قطع الألف ، وهو فى (١١) الوصل. ومثله قول حسّان : (١٢)

١- سقطت من ق.

٢- من ق. وفيها : كقوله تعالى.

٣- الآيه ٢٠ من الأحقاف. وفى النسخ : «أذهبتم». وهى قراءه الجمهور. البحر ٨ : ٦٣. وسقطت بقيه الآيه من الأصل.

٤- فى الأصل : «كمن». وسقط حتى «عملك» من النسختين.

٥- فى الأصل : أهلكت.

٦- فى الأصل : أفسدت عليك.

٧- سقطت من ق.

٨- فى الأصل وق : «فى الأصل». وفى ب وحاشيه الأصل عن إحدى النسخ : عن الوصل.

٩- سقط حتى «الوصل» من النسختين.

١٠- لبيد. الكتاب ٢ : ٢٧٤ واللسان (جعل) وشرح شواهد الشافيه ص ١٨٨. وفى حاشيه الأصل : «الجعال يعنى : الخرقتين اللتين ينزل بهما القدر».

١١- فى الأصل : من.

١٢- ديوان حسان ص ٢٤٨ ورصف المبانى ص ٤١ والمنصف ١ : ٦٨ ق : «كما قال حسان» ب : «كقول حسان». وفى النسختين : «ديارهم». وفى الأصل : «يا جارات». وفى الحاشيه عن إحدى النسخ : يا ثارات.

لتسمعنّ وشيكا فى دياركم :

أللّه أكبر ، يا ثارات عثمانا

والدليل على أنّه لا يفرّق (۱) بين الألـف واللام ، فى اسم الله جلّ وعزّ ، (۲) أنّك (۳) تقول : يا أللّه (۴). ولا يجوز أن تقول : يا ألرّجل. وإنّما قطعت (۵) هذه الألف على الأصل ، كما قرأت القرّاء : (۶) (الم ، اللّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَىُّ الْقَيُّومُ).

۱۸- وأما ألف الإقحام

وأما (۷) ألف الإقحام

فقولهم (۸) للعقرب : عقراب (۹). ومثله قول الله ، جلّ وعزّ (۱۰) : (وَكَذَّبُوا بِآياتِنا كِذَّاباً (۱۱)). قال الشاعر : (۱۲)

أعوذ ، بالله ، من العقراب

الشّائلات عقد الأذناب

۱- ق : «لا فرق». ب : لا يفرق.

۲- ب : «عز وجل». وسقط من ق.

۳- ب : لأنك.

۴- ق : ياالله.

۵- ق : يالرجل وإنما تعطفت.

۶- الآيتان ۱ و ۲ من آل عمران.

۷- سقطت من النسختين.

۸- فى الأصل وق : قولهم.

۹- فى الأصل : «عقراب» بضم العين هنا وفيما بعد.

۱۰- فى الأصل : «قال الله جل وعز». ق : ومثل قول الله جل ذكره.

۱۱- الآيه ۲۸ من النبأ. وهذه قراءه على بن أبى طالب وعوف الأعرابى وأبى رجاء والأعمش وعيسى بخلاف عنه. المحتسب ۲ : ۳۴۸ والبحر ۸ : ۴۱۴. ق : كذابا.

۱۲- رصف المبانى ص ۱۲ ورساله الملائكه ص ۱۹ وعبث الوليد ص ۱۵۶ والضرائر لابن عصفور ص ۳۳ والبحر ۵ : ۳۰۲ و ۶ : ۴۱۶ و ۸ : ۲۹۰ والمغنى ص ۴۱۲ واللسان (سبب) والتاج (عقرب). ق : «المقربات الشّوّل». ب : «المقرنات العقّف». والشائلات جمع وصف به المفرد للمبالغه. وقد يراد بالمفرد الكثره لأنه اسم جنس.

۱۹- وأما ألف الإلحاق

وأما (۱) ألف الإلحاق

ألف تلحق بعد الواو (۲) ، [مثل : خرجوا ، قالوا ، ظعنوا ، وأشباه ذلك](۳) ، وتسمّى (۴) ألف الوصل. وإنّما أثبتوا هذه الألف بعد الواو ، لأنّهم عافوا أن يلحق بما بعده من الكلام ، فيتوهّم (۵) أنّه منه ، نحو قولهم فى «كفر» : كفروا ، و «فعل» : فعلوا ، و «أورد» : أوردوا ، و «نزل» : نزلوا ، وأشباه ذلك. فميّزت الواو (۶) ، لما قبلها ، ألف الوصل.

وألحقوا هذه الألف فى مثل : يدعوا ، يغزوا ، عيافه ممّا أخبرتك. فافهم.

۲۰- وأما ألف التعجّب

وأما (۷) ألف التعجّب

قولهم : أكرم بزيد! وأظرف بعمرو! [أى : ما أكرم زيدا ، وأظرف عمرا]! (۸) قال الله ، عزّ وجلّ (۹) : (أَسْمِعْ بِهِمْ ، وَأَبْصِرْ)! أى : ما أسمعهم ، وأبصرهم! قال الشاعر : (۱۰)

۱- سقطت من النسختين.

۲- فى النسختين : بالواو.

۳- من ب. ق : مثل خرجوا وما أشبه.

۴- سقط حتى «فافهم» من النسختين.

۵- فى الأصل : عافوا الا لتبلعن لما بعده من الكلام فبنوهم.

۶- فى الأصل : فخيّرت الواو.

۷- سقطت من ق.

۸- من النسختين.

۹- الآيه ۳۸ من مريم. ق : قال الله تعالى.

۱۰- عمران بن حطان. شعر الخوارج ص ۱۴۷ والكامل لابن الأثير ۹ : ۵۳ وتاريخ الإسلام ۳ : ۲۸۴ والحور العين ص ۲۰۱. وفى الأصل : «بطون الأرض». ق : «قبرهم». والأقبر : جمع قبر.

أكرم بقوم بطون الطّير أقبرهم

لم يخلطوا دينهم كفرا وطغيانا!

أى (۱) : ما أكرم قوما هذه (۲) حالهم!

ويقال : إنّ قول الله ، عزّ وجلّ ، حكايه عن الكفّار : (أَإِذا) (۳) كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا ، أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ) إنّ هذه الألف ألف التعجّب ، لأنّ الكفّار لا تستفهم. (۴)

۲۱- وأما ألف التقرير

وأما (۵) ألف التقرير

كقول الرّجل لغلامه ، إذا أبلغ عنه شيئا (۶) يعلم أنّه لم يفعله : أأنت (۷) فعلت (۸) كذا وكذا؟ يقرّره. ومثله قول الله ، (۹) تعالى : يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ، أَأَنْتَ) (۱۰) قُلْتَ لِلنَّاسِ : اتَّخِذُونِى وَأُمِّى إِلهَيْنِ ، مِنْ دُونِ اللهِ)؟ فهذه ألف التقرير (۱۱). وقد علم الله ، [تعالى](۱۲) ، أنّ المسيح [عليه السّلام](۱۳) لم يقل للناس ما قالوا فيه. (۱۴)

۱- سقط حتى «لا تستفهم» من ق.

۲- سقط حتى «لا تستفهم» من ب.

۳- الآيه ۵۳ من الصافات. وفى الأصل : آذا.

۴- فى الأصل : لا يستفهم.

۵- سقطت من ق.

۶- ق : شيء.

۷- فى الأصل : أنت.

۸- ب : قلت.

۹- فى النسختين : كقوله.

۱۰- الآيه ۱۶ من المائده. ق : «اانت». ب : انت.

۱۱- سقط «فهذه ألف التقرير» من ق.

۱۲- من ق.

۱۳- من ق.

۱۴- ق : له.

٢٢- وأما ألف التحقيق والإيجاب

وأما (١) ألف التحقيق والإيجاب

[نحو](٢) قول الرّجل للرّجل : أأنت (٣) فعلت كذا وكذا؟ أأنت (٤) قلت كذا وكذا؟ (٥) وقد علم أنّه قد فعل. فهو كأنّه يستجيزه (٦) [أن يخبر عنه](٧) ، بمعنى : [إنّه](٨) وجب (٩) عليه ذلك. ومنه قول الله ، تبارك وتعالى ، تخبيرا عن ملائكته حين قالوا (١٠) : (أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها)؟ معناهم فيها (١١) معنى الإيجاب ، أى : ستجعل. (١٢) والله ، جلّ وعزّ ، لا يستخبر. (١٣) ومنه قول جرير : (١٤)

ألستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين ، بطون راح؟

قوله (١٥) «ألستم» تحقيق أوجب عليهم فعلهم (١٦) ، بمعنى / : إنّهم خير من ركب المطايا. [فحقّق وأوجب](١٧). ولو كان استفهاما

١- سقطت من ق.

٢- من النسختين.

٣- ب : أنت.

٤- ب : أنت.

٥- سقط «كذا وكذا» من ق.

٦- يستجيزه : يطلب منه الإذن. وفى الأصل وب : «يستخيره». ق : يستجيز.

٧- من ق. وفيها : أى يستجيز عنه.

٨- من النسختين.

٩- فى الأصل : أوجب.

١٠- الآيه ٣٠ من البقره. ق : «قول الله تعالى». ب : قول الله عز وجل.

١١- فى النسختين : معناه.

١٢- فى الأصل : «أنه ستجعل» بالتاء والياء. وفى النسختين : أى ستفعل.

١٣- ق : «لا يستجيز». ولعله يريد : لا يستجاز.

١٤- ديوان جرير ص ٩٨ والخصائص ٢ : ٤٦٣ و ٣ : ٣٦٩ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٢٦٥ وشرح المفصل ٨ : ١٢٣ والجنى الدانى ص ٣٢ والمغنى ص ١٧ وشرح شواهده ص ٤٣. ب : «وقال جرير». وفى الأصل : «ممن». وفى الحاشيه : «من». والمطايا : جمع مطيه.

١٥- سقط حتى «المطايا» من النسختين.

١٦- فى الأصل : بفعلهم.

١٧- من النسختين.

لم يكن مدحا ، ولكان (١) قريبا من الهجاء ، ولم يعط جرير [على هذا البيت](٢) مائه ناقه برعاتها.

وقالوا (٣) فى قول الله ، جلّ وعزّ : (٤) (سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) :) وهـذه الألف ألف الإيجاب ، لا ألف استفهام.

٢٣- وأما ألف التنبيه

وأما (٥) ألف التنبيه (٦)

فإنها (٧) تقوم (٨) مقام حرف النـداء ، كقولك (٩) : يا زيـد ، ثمّ تقول (١٠). أزيد (١١) فهو بـدل من حرف النداء ، وهو تنبيه (١٢). قال أبو كبير [الهذلىّ] : (١٣)

أزهير هل عن شيبه من معدل؟

أم لا سبيل إلى الشّباب ، الأوّل

معناه : يا زهيره (١٤). فرخّم الهاء ، وترك الراء مفتوحه [على أصلها](١٥) ، كما قال. (١٦)

مضى تفسير جمل الألفات.

١- فى النسختين : ولو كان استفهاما لكان.

٢- من النسختين. وفى الأصل : «بقوله». وانظر الأغانى ٨ : ٦٧ - ٦٨.

٣- سقط حتى «استفهام» من النسختين.

٤- الآيه ٦ من المنافقون.

٥- سقطت من ق.

٦- ب : البنيه.

٧- سقطت من ق.

٨- ق : يقوم.

٩- ب : كقوله.

١٠- ب : يقول

١١- فى الأصل : يا زيد.

١٢- ق : حروف النداء وهو شبهه.

١٣- ديوان الهذليين ٢ : ٨٩ والخزانه ٤ : ١٦٥. وما بين معقوفين من ب. وفى الأصل : «أزهير .. من معزل». والمعدل : العدول.

١٤- زهيره : ابنه أبى كبير.

١٥- من النسختين. وفى الأصل : معناه يا زهير فرخم الياء وترك الألف مفتوحه.

١٦- سقط «كما قال» من ب. وسقط حتى «الألفات» من ق.

جمل اللّامات

اشاره

(۱)

وهی ثلاثون لاما : (۲)

لام الصّفه ، ولام الأمر ، ولام الخبر ، ولام «کی» ، ولام الجحود ، ولام النّداء ، ولام التعجّب ، ولام فی موضع «إلّا» ، ولام القسم ، ولام الوعید ، ولام التأکید ، ولام الشّرط ، ولام المدح ، ولام الذمّ (۳) ، ولام جواب القسم ، ولام فی موضع «عن» ، ولام فی موضع «علی» ، ولام فی موضع «إلی» ، ولام فی موضع «أن» (۴) ، ولام فی موضع الفاء (۵) ، ولام الطّرح (۶) ، ولام جواب «لو لا» ، ولام الاستفهام ، ولام جواب الاستفهام ، ولام السّنخ (۷) ، ولام التعریف ، ولام الإقحام ، ولام العماد ، ولام التغلیظ ، ولام منقوله. (۸)

۱- فأما لام الصفه

قولهم (۹) : لزید ، ولعمرو ، ولمحمد. (۱۰) وهی مکسوره (۱۱)

۱- سقطت من النسختین.

۲- سقطت من ق. وسیزید بعد : لام الابتداء.

۳- سقط «ولام الذم» من النسختین.

۴- فی النسختین : أنّ.

۵- فی الأصل وب : فاء.

۶- ق : طرح.

۷- ق : سنخ.

۸- فی النسختین : «المنقول». وزاد هنا فی ب : ولام کی ولام الذم ولام الطرح.

۹- ب : نحو قولک.

۱۰- سقط «ولعمرو ولمحمد» من ق.

۱۱- سقط حتی «وقعت علی الاسم» من النسختین.

أبـدا ، إذا وقعت على الاسم الظاهر. وإذا وقعت على الاسم المكنىّ كانت مفتوحه ، كقولك : (١) له ، ولهما (٢) ، ولهم ، ولك ، ولكما ، ولكم. فهذا فرق بين الظاهر والمكنىّ.

٢- [ولام الأمر]

(٣)

قولهم : ليذهب عمرو (٤) ، وليخرج زيد. (٥)

وإنّما يؤمر به الغائب ، ولا يكون ذلك للشاهد. وربّما (٦) يقلب (٧) للشاهد ، كقول رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم. (٨) «لتأخذوا مصافّكم». ولا يكادون يقولون (٩) : لتذهب أنت. قال الله ، تعالى (١٠) : (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ، وَلْيُوفُوا) (١١) نُذُورَهُمْ ، وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولام الأمر مكسوره أبدا ، إذا كانت فى الابتداء. فإن تقدّمها واو ، أو فاء ، كانت ساكنه. تقول : وليذهب عمرو. وربّما كسرت مع الواو والفاء.

١- ق : «وهى فى المكنى مفتوحه كقولك». ب : وهى فى المكنى مفتوحه منه قولك.

٢- سقط حتى «ولكم» من ق.

٣- من النسختين.

٤- فى النسختين : زيد.

٥- فى النسختين : عمرو.

٦- سقط حتى «مصافكم» من النسختين.

٧- فى الأصل : يغلب.

٨- رصف المبانى ص ٢٢٧ والجنى الدانى ص ١١١ والمغنى ص ٢٤٧ و ٢٥١. والمصاف : مع مصف. وهو الموقف.

٩- ب : ولا يقال.

١٠- الآيه ٢٩ من الحج. وفى النسختين : عز وجل.

١١- ق : وليوفوا.

۳- ولام الخبر

قولهم : إنّ زيدا لخارج ، وإنّ محمدا لمنطلق (۱). قال الله ، تعالى : (۲) (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ ، يَوْمَئِذٍ ، لَخَبِيرٌ). اللام (۳) لام الخبر. وهى (۴) مفتوحه أبدا.

وهذه اللام / إذا أدخلت (۵) على خبر «انّ» (۶) ، كسرت ألف (۷) «إنّ» ، وإن توسّطت الكلام انتصبت «أنّ» (۸). ألا ترى أنّك إذا بدأت ب- «انّ» (۹) تقول : إنّ (۱۰) محمدا رسول الله ، وإنّك منطلق ، (۱۱) وإذا توسّطت قلت : (۱۲) أشهد أنّ محمدا رسول الله ، [صلّى الله عليه](۱۳) ، وأعلم (۱۴) أنّك عالم. فتحت «أنّ» لمّا توسّطت الكلام (۱۵) . فإذا (۱۶) أدخلت اللام على الخبر كسرت الألف (۱۷) ، مبتدئا كان أو متوسّطا. تقول : أشهد إنّ محمدا لرسول الله. قال

۱- ب : «لقادم». وسقط «وإن محمدا لمنطلق» من ق.

۲- الآيه ۱۱ من العاديات.

۳- ب : «فاللام». وسقط «اللام لام الخبر» من ق.

۴- ق : ولام الخبر.

۵- فى الأصل : وهذه اللامات إذا دخلت.

۶- فى الأصل وق : إنّ.

۷- ق : الألف فى.

۸- ق : «نصبت» ب : فتحت.

۹- فى الأصل وق : أنّ.

۱۰- ق : أنّ.

۱۱- سقط «وإنّك منطلق» من ق.

۱۲- ق : فإذا توسط تقول.

۱۳- من ق.

۱۴- ق : وتقول أعلم.

۱۵- سقط «فتحت ... الكلام» من النسختين.

۱۶- ب : فإن.

۱۷- ق : «انّ». ب : ألف أنّ.

الله ، جلّ وعزّ (۱) : (إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ قالُوا : نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ، وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ لَكاذِبُونَ). كسرت الألف من «إنّ» للام الخبر. ولو لا ذلك لكانت مفتوحه ، لتوسّطها (۲) الكلام. قال الشاعر : (۳)

وأعلم علما ، ليس بالظّنّ ، أنّه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل

وإنّ لسان المرء ، ما لم تكن له

حصاه ، على عوراته لدليل (۴)

فتح الألف من «أنّه» (۵) لمّا لم يدخل (۶) اللام على الخبر ، وكسر الألف (۷) فى قوله «وإنّ لسان المرء» ، للّام التى (۸) فى قوله «لدليل» (۹).

۴- ولام «كى»

قولهم : أتيتك لتفيدنى علما. وهذه اللام مكسوره [أبدا]. (۱۰)

۱- الآيه ۱ من المنافقون. ق : «الله تعالى». ب : «عز وجل». وسقط «إذا جاءك المنافقون» من النسختين.

۲- ق : لتوسط.

۳- كعب بن سعد. الشعر والشعراء ۱ : ۱۴۷ ومعانى القرآن للأخفش ص ۳۲۰ والصاحبى ص ۱۴۷ وديوان طرفه ص ۵۲ والمخصص ۳ : ۱۹ واللسان (حصو). وفى الأصل : «كالظن». ب : إذا مات.

۴- فى الأصل : «لذليل». والحصاه : العقل والرزانه.

۵- ق : «ففتح إنّ فى البيت الأول». ب : ففتح فى أول البيت.

۶- ب : لم تدخل.

۷- زاد هنا فى ب : فى البيت الثانى.

۸- ب : لمجىء [لام] الخبر.

۹- فى الأصل : «لذليل». ق : وكسر انّ فى البيت الثانى لدخول اللام فى خبره.

۱۰- من ق.

قال الله ، جلّ وعزّ (۱) : (إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً ، لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ ، مِنْ ذَنْبِکَ ، وَما تَأَخَّرَ) ، معناه : کی (۲) یغفر. نصبت (۳) «یغفر» بلام «کی».

۵- ولام الجحود

مثل (۴) قولک (۵) : ما کان زید لیفعل ذلک (۶) ، وما کنت لتخرج. قال الله ، جلّ اسمه (۷) : (وَما کانَ اللّهُ لِیُضِیعَ إِیمانَکُمْ) ، (۸) (وَما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ ، وَأَنْتَ فِیهِمْ.)

عملها النصب ، وهی مکسوره. ومعنی الجحود إدخال حرف الجحد علی الکلام. وهو مثل قولک : ما کان زید لیفعل. (۹)

۶- ولام النداء

مفتوحه. قال مهلهل : (۱۰)

یا لبکر أنشروا لی کلیبا

یا لبکر أین أین الفرار؟

۱- الآیتان ۱ و ۲ من الفتح. ق : «الله تعالی». وسقط (إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً) من الأصل وب.

۲- ب : لکی.

۳- ق : نصب.

۴- سقطت من ق.

۵- ق : قولهم.

۶- فی الأصل : ذاک.

۷- الآیه ۱۴۳ من البقره. ق : «الله تعالی». ب : الله عز وجل.

۸- الآیه ۳۳ من الأنفال. وسقط «وأنت فیهم» من ق.

۹- فی النسختین : علی الکلام وهو ما.

۱۰- الکتاب ۱ : ۳۱۸ والخصائص ۳ : ۲۲۹ والعقد ۵ : ۴۷۸ والإقناع ص ۱۱ والمعیار ص ۳۳ والوافی ص ۴۷ والقسطاس ص ۷۴ والأغانی ۵ : ۵۹ وأخبار المراقسه ص ۵۳ وشرح التحفه ص ۱۰۷ والخزانه ۱ : ۳۰۰. وأنشر : أحی.

وتقول : أكلت رطبا يا له من رطب! (۱)

۷- ولام الاستغاثه

وهى مكسوره (۲). تقول : يا لعبد الله (۳) ، لأمر واقع (۴). [قال الشاعر] : (۵)

يا لقوم لزفره الزّفرات

ولعين ، كثيره العبرات

۸- ولام التعجّب

مفتوحه أبدا ، نحو قولهم : لظرف زيد (۶) ، ولكرم عمرو (۷) ، ولقضو (۸) القاضى! أى : ما أظرف زيدا ، وأكرم عمرا ، وأقضى القاضى! (۹)

ويقال (۱۰) : من لام التعجّب أيضا قول الله ، تعالى : (۱۱) (إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً) ، (إِنَّ فِي هذا) (۱۲) لَبَلاغاً)! ومن التعجّب قوله ،

۱- سقط «ونقول ... رطب» من النسختين.

۲- فى الأصل : «مفتوحه». وسقط «وهى» من ق.

۳- ق : يا لعبد الله.

۴- فى الأصل : وقع.

۵- ما بين معقوفين من النسختين. وفى الأصل : «يا لبكر لزفره». ق : يا لقوم.

۶- ق : عمرو.

۷- ق : زيد.

۸- فى الأصل : لقضى.

۹- ق : «ما أظرفه وما أكرمه وما أقضاه». ب : ما أظرفه وما أكرمه.

۱۰- سقط حتى «البعث» من النسختين.

۱۱- الآيات ۱۳ من آل عمران و ۴۴ من النور و ۲۶ من النازعات.

۱۲- الآيه ۱۰۶ من الأنبياء. وفى الأصل : «ذلك» وفوقها : هذا.

تعالى : (1) ((أَإِذا ما مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا)) تعجّب الكافرون من البعث.

۹- واللام التى فى موضع «إلّا»

كقول الله ، جلّ ذكره (2) : (وَإِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ). / معناه : ما وجدنا أكثرهم (3) إلّا فاسقين. ومثله قول الله ، تبارك وتعالى : (4) (تَاللهِ ، إِنْ كُنَّا لَفِى ضَلالٍ مُبِينٍ). [معناه : إلّا فى ضلال مبين](5). قال الشاعر : (6)

ثكلتك أمّك ، إن قتلت لمسلما

حلّت ، عليك ، عقوبه المتعمّد

معناه : (7) ما قتلت إلّا مسلما

۱۰- ولام القسم

قول الله ، تعالى (8) : (لَتُبْلَوُنَّ فِى أَمْوالِكُمْ ، وَأَنْفُسِكُمْ ، وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ، مِنْ قَبْلِكُمْ). معناه : [والله](9) لتبلونّ (10). وكقوله ، [عزّ وعلا](11) : (لَتَجِدَنَ (12) أَشَدَّ النَّاسِ

۱- الآيه ۶۶ من مريم.

۲- الآيه ۱۰۲ من الأعراف. ق : «قال الله تعالى». ب : عز وجل.

۳- سقط «ما وجدنا أكثرهم» من ق.

۴- الآيه ۹۷ من الشعراء. وسقط «قول .. تعالى» من النسختين. ب : «تالله إنّا لفى». و «تالله» ليست فى الأصل.

۵- من ق. وفيها : معناه إلّا لفى ضلال مبين.

۶- انظر آخر الورقه ۳۰.

۷- فى النسختين : يعنى.

۸- الآيه ۱۸۶ من آل عمران. ب : عز وجل.

۹- من النسختين.

۱۰- هذا التفسير هو فى النسخ بعد الآيه التاليه.

۱۱- من ق. ب : تعالى.

۱۲- الآيه ۸۲ من المائده. وفى الأصل : ولتجدنّ.

عَداوَةً ، لِلَّذِينَ) (۱) آمَنُوا ، الْيَهُودَ) ،و (۲) (لَعَمْرُكَ ، إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ).

۱۱- ولام الوعيد

قول الله ، تعالى (۳) : (لِيَكْفُرُوا بِما آتَيْناهُمْ ، وَلِيَتَمَتَّعُوا ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) (۴). وهو كقول الرّجل للرّجل ، فى معنى التهـدّد : (۵) ليفعل فلان ما أحبّ (۶) ، فإنّى من ورائه.

۱۲- ولام التأكيد

مثل قوله : (۷) (لَيُسْجَنَنَّ). ولا بدّ (۸) للام التأكيد من أن يتقدّمه لام الشرط ، وهو (۹) لام «لئن» (۱۰) ، كقول الله ، تعالى : (۱۱) (وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ ما آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). ومثله (۱۲) : (كَلَّا ، لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ) لنسـفعن (بِالنَّاصِيَهِ). وإذا لم يتقدّم لام الشرط لام التأكيد (۱۳) فلا بدّ

۱- سقط حتى «يعمهون» من النسختين.

۲- الآيه ۷۲ من الحجر.

۳- ق : «قوله جل ذكره». ب : عز وجل.

۴- الآيه ۶۶ من العنكبوت. ب : «تعلمون». انظر البحر ۷ : ۱۵۹.

۵- ق : «وهذا القول الرجل للرجل يهدده». ب : وهو كقولك للرجل تهدده.

۶- فى الأصل : ليفعل ما أراد.

۷- الآيه ۳۲ من يوسف.

۸- ق : «ولام التأكيد لا بد». وسقط «للام التأكيد» من النسختين.

۹- ب : فهو.

۱۰- ق : «لئن». ب : «لئن». وفى حاشيه الأصل : ليسجنّ!

۱۱- ب : «عز وجل». وفى النسختين : «لئن» بإسقاط الواو.

۱۲- الآيه ۱۵ من العلق. ق : «وقوله». وسقط «كلّا» من الأصل وق.

۱۳- ق : وإذا لم يتقدم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها (١) إضمار القسم. مثل قوله [تعالى](٢) : (لَتُبْلَوُنَّ) (٣). معناه : والله لتبلونّ.

١٣- ولام جواب القسم

قولهم (٤) : والله إن فعلت لتجدنّه بحيث تحبّ. ومنه (٥) قول الشاعر : (٦)

تساور سوّارا إلى المجد والعلا

وأقسم حقّا إن فعلت ليفعلا

اللام [التى](٧) فى «ليفعل» (٨) [لام] جواب القسم.

١٤- واللام التى فى موضع «عن»

[قولهم](٩) : لقيته كفّه لكفّه ، أى : كفّه (١٠) عن كفّه.

١٥- ولام المدح

قولهم (١١) : يالك رجلا صالحا ، ويالك خبرا سارّا. ومن (١٢)

١- ق : قبله.

٢- من ق.

٣- الآيه ١٨۶ من آل عمران. ب : ليكونن.

۴- ب : قولك.

۵- فى الأصل : ومثله.

۶- انظر الورقه ٨٨. وفى الأصل وق : تساور سوّار.

٧- من ق.

٨- ق : «يفعل». ب : فاللام فى يفعل.

٩- من ب. ق : عن قولهم.

١٠- سقطت من ق. ولقيته كفه عن كفه أى : استقبلته مواجهه كأن كلّا منّا قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره.

١١- ق : قولك لأحد.

١٢- سقط حتى «المجيبون» من النسختين.

المدح قول الله ، تعالى : (١) (وَلَقَدْ نادانا نُوحٌ ، فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ).

١٦- ولام الذمّ

مثل (٢) : يا لك رجلا ساقطا ، و [يا لك رجلا](٣) جاهلا. قال (٤) الله ، عزّ وجلّ : (٥) (لَبِئْسَ الْمَوْلى ، وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ).

١٧- واللام التى فى موضع «على»

قولهم : سقط لوجهه ، أى : على وجهه. ومنه قول الله ، جلّ وعزّ (٦) : (يَخِرُّونَ ، لِلْأَذْقانِ ، سُجَّداً) أى : على الأذقان.

١٨- واللام التى فى موضع الفاء

واللام التى فى موضع (٧) الفاء

قولهم (٨) : أحسنت (٩) إلى زيد ليكفر نعمتك ، أى : فكفر نعمتك (١٠). ومنه قول الله ، تبارك وتعالى (١١) : (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَناً). ومثله : (رَبَّنا ، إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ، رَبَّنا ، لِيُضِلُّوا (١٢) عَنْ

١- الآيه ٧٥ من الصافات.

٢- ق : قولهم.

٣- من ب.

٤- سقط حتى «العشير» من النسختين.

٥- الآيه ١٣ من الحج.

٦- الآيه ١٠٧ من الإسراء. ق : «تعالى» ب : عز وجل.

٧- فى الأصل : معنى.

٨- سقطت من ق.

٩- فى الأصل : أحسنت.

١٠- سقطت من ق.

١١- الآيه ٨ من القصص. وفى النسختين : عز وجل.

١٢- الآيه ٨٨ من يونس. وهذه قراءه الحرميين والعربيين ومجاهد وأبى رجاء والأعرج وشيبه وأبى جعفر وأهل مكه. ب : «ليضلّوا». وهى قراءه الكوفيين وقتاده والأعمش وعيسى والحسن والأعرج بخلاف عنهما. البحر ٥ : ١٨٦.

سَبِيلِكَ) أى : فضلّوا (١) عن سبيلك. قال الشاعر : (٢)

لنا هضبه لا يدخل الذّلّ وسطها

ويأوى إليها المستجير ، ليعصما

أى (٣) : فيعصما (٤) ومثله (٥) : (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا ، بِما عَمِلُوا). يعنى / : (وَلِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ ، وَما فِي الْأَرْضِ) ، فيجزى الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا ، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى).

١٩- واللام التى فى موضع «إلى»

قول الله ، جلّ ذكره (٦) : (حَتَّى إِذا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (٧) أى (٨) : إلى بلد ميّت. ومثله (٩) : (رَبَّنا ، إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً ، يُنادِي لِلْإِيمانِ) أى : إلى الإيمان. ومثله : (١٠) (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي هَدانا لِهذا).

٢٠- واللام التى فى موضع «أن»

(١١)

مثل (١٢) قول الله ، تعالى (١٣) : (وَما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً

١- ب : «فأضلوا». وسقط «عن سبيلك» من ق.

٢- طرفه بن العبد. ديوانه ص ٤ والكتاب ١ : ٤٢٣ والمقتضب ٢ : ٢٤ والمحتسب ١ : ١٩٧. ق : «جبل لا ينزل .. ويأوى إليه». وفى الأصل : «لم يدخل». ويعصم : يمنع.

٣- ق : أراد.

٤- زاد هنا فى ق : «وهاتان اللامان تعرفان بلام الصيروره والعاقبه. أى : كان عاقبتها وصار أمرها إلى ذلك».

٥- الآيه ٣١ من النجم. وسقط حتى «بالحسنى» من النسختين.

٦- فى النسختين : عز وجل.

٧- الآيه ٥٧ من الأعراف. وفى الأصل : «ميت» هنا وفيما بعد.

٨- فى النسختين : معناه.

٩- الآيه ١٩٣ من آل عمران. وسقط حتى «لهذا» من النسختين.

١٠- الآيه ٤٣ من الأعراف.

١١- فى الأصل : إنّ.

١٢- سقطت من النسختين.

۱۳- ق : «عز وعلا». ب : عز وجل.

واحِداً) (۱). معناه : إلّا (۲) أن يعبدوا (۳). ومثله (۴) : (وَأُمِرْنا لِنُسْلِمَ ، لِرَبِّ الْعالَمِينَ) ، ومثله : (۵) (يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللهِ ، بِأَفْواهِهِمْ). معناه : أن يطفئوا ، وأن نسلم (۶)

۲۱- ولام جواب «لو لا»

قولهم : لو لا زيد لزرتك ، ولو لا محمد لأتيتك (۷). قال الله ، جلّ وعزّ (۸) : (وَلَوْ لا كَلِمَةٌ ، سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ).

۲۲- ولام الطرح

قول (۹) الله ، عزّ وجلّ : (۱۰) (وَإِذا كالُوهُمْ ، أَوْ وَزَنُوهُمْ ، يُخْسِرُونَ). معناه : كالوا لهم ، [أو وزنوا لهم]. مثل قول

۱- الآيه ۱۳۱ من التوبه. وفى النسختين : «إلّا ليعبدوا الله». وهى من الآيه ۵ من البينه.

۲- سقطت من ق.

۳- زاد هنا فى النسختين : الله.

۴- الآيه ۷۱ من الأنعام. وسقط حتى «نسلم» من النسختين.

۵- الآيه ۸ من الصف.

۶- فى الأصل : وأن يسلموا.

۷- سقط «ولو لا محمد لأتيتك» من ق.

۸- الآيه ۴۵ من فصلت. ق : «تعالى». ب : «عز وجل». وفى الأصل : «ولو لا أجل مسمى لقضى بينهم». وهو من الآيه ۱۴ من الشورى.

۹- سقط حتى «مثل» من ق ، وحتى «لهم» من ب.

۱۰- الآيه ۳ من المطففين.

الشاعر : (١)

فتبعد ، إذ نأى جدواك عنّى

فلا أسفى عليك ، ولا نحيبى

طرحت اللام فى موضع الطرح ، فى أوّل الكلام.

٢٣- و [لام] جواب الاستفهام

و [لام] جواب (٢) الاستفهام

مثل قولهم : أإذا (٣) خرجت ليأتينّ عمرو؟ ومثله قول الله ، جلّ ذكره (٤) : (أَإِذا ما مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا)؟ وهذا (٥) بلام التعجّب أشبه ، لأن الكفّار لم تستفهم.

١- الإنصاف ص ٥٢٧. والبيت مختل فى النسخ. فهو فى الأصل : لتبعدنّ إذا نأى جدواك عنّى فلا أسفى عليك ، فلا تحيطى وفى ق : لتبعدنّ اذى جدواك عنّى فلا أسعى عليك ، ولا تحيطى وفى حاشيتها عن إحدى النسخ : ايعدّون اذى جدوك عنّى فلا أسعى عليك ، ولا تّحبنى وفى ب : لتعدو إن نأى جدواك عنّى فلا أسفى عليك ، ولا غيطى وقوله «تبعد» يريد : لتبعد ، أى : لتهلك. فحذف لام الأمر. والطرح هو الحذف. انظر معانى القرآن ١ : ٣٣٧ والبحر ٨ : ٤٨٠ والورقه ١٢. ونأى : بعد. والجدوى : العطيه.

٢- سقط «جواب» من ق. وما بين معقوفين هو من النسختين.

٣- فى الأصل : «إذا». وسقط «قولهم .. ومثله» من النسختين.

٤- الآيه ١٦ من مريم. ق : «تعالى». ب : عز وجل.

٥- سقط حتى «القهار» من النسختين.

۲۴- ولام الاستفهام

قول الله ، عزّ وجلّ : (۱) (لِمَنِ الْمُلْکُ الْیَوْمَ؟ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ).

۲۵- ولام السّنخ

مثل اللام فی : جمل ، ولحم ، [ولحن](۲) ، ولم ، وألمّا ، وما أشبه ذلک ، ممّا (۳) لا یجوز إسقاطه. (۴)

۲۶- ولام التعریف

[مثل](۵) اللام التی (۶) [فی](۷) : الرّجل ، والفرس ، والحائط. تدخل (۸) مع الألف علی الاسم منکورا (۹) ، فیکون معرفه. لأنّ قولهم : فرس ، وحائط ، ورجل ، هی مناکیر. وإذا (۱۰) قلت : الرّجل ، والمرأه ، [والفرس](۱۱) ، صارت معارف (۱۲) [بإدخال الألف واللام]. (۱۳)

۱- الآیه ۱۶ من غافر.

۲- من النسختین.

۳- فی الأصل : وما.

۴- ق : «مثل لبن ولحم ولحن وما أشبه ذلک». ب : مثل جمل ولحم ولحن وأشباه ذلک.

۵- من ق.

۶- سقطت من ق.

۷- من النسختین. وفی الأصل : التی للرجل.

۸- ق : یدخل.

۹- ق : المنکور.

۱۰- ق : «فرس ورجل وحائط مناکیر فإذا». ب : وهی نکرات فإذا.

۱۱- من النسختین.

۱۲- ب : معرفه.

۱۳- من ب.

۲۷- ولام الإقحام

مثل قول الله ، عزّ وجلّ (۱) : [(إِنْ كادَ لَيُضِلُّنا) ، وقوله تعالى] : (۲) (عَسى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ). معناه : ردفكم. وقال الشاعر : (۳)

أمّ حليس لعجوز ، شهربه

ترضى من اللّحم بعظم الرّقبه

أدخل اللام فى «لعجوز» (۴) إقحاما.

۲۸- ولام العماد

مثل قول الله ، تعالى (۵) : (إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً ، لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (۶) ، وكلّ (۷) ما كان من نحوه.

۲۹- ولام التغليظ

لتهلكنّ (۸) زيدا ، [ولتضربنّ عمرا]. (۹)

۱- الآيه ۴۲ من الفرقان. ق : «تعالى». وما بين معقوفين منها. ب : «إن ليضلنا وقوله أيضا». وانظر «اللام التى فى موضع إلّا» فى الورقه ۶۳.

۲- الآيه ۷۲ من النمل.

۳- رؤبه. ديوانه ص ۱۷۰ ورصف المبانى ص ۲۳۷ والجنى الدانى ص ۱۲۸ وشرح المفصل ۳ : ۱۳۰ و ۷ : ۵۷ والمغنى ص ۲۵۴ وشرح شواهده ص ۶۰۴ وابن عقيل ۱ : ۱۴۱ والأشمونى ۱ : ۴۸۸ والهمع ۱ : ۱۴۰ والدرر ۱ : ۱۱۷ واللسان (شهرب) والعينى ۱ : ۵۳۴ و ۲ : ۱۵۱ و ۴ : ۴۳۹ والخزانه ۴ : ۳۲۸ و ۳۴۴. والشهربه : الهرمه.

۴- فى الأصل وق : العجوز.

۵- ب : عز وجل.

۶- الآيه ۵۲ من النمل. وفى النسخ : «لقوم يؤمنون». وهذا فى الآيات ۹۹ من الأنعام و ۷۹ من النحل و ۸۶ من النمل و ۲۴ من العنكبوت و ۳۷ من الروم و ۵۲ من الزمر. وهى فيها : «لآيات» بالجمع. وانظر البحر المحيط ۴ : ۱۹۲ و ۵ : ۵۲۳ و ۷ : ۹۹ و ۱۴۸ و ۱۷۳ - ۱۷۴ و ۴۳۰.

۷- فى النسختين : وكلّ.

۸- فى الأصل : ليهلكنّ.

۹- من ق.

۳۰- واللام المنقوله

(۱)

قول الله ، عزّ وجلّ : (۲) (يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ). معناه : يدعو من لضرّه أقرب من نفعه ./. (۳)

۳۱- ولام الابتداء

لعبد الله أفضل من زيد](۴).

مضى تفسير وجوه اللامات. (۵)

تفسير جمل الهاءات

اشاره

(۶)

وهى عشره : (۷)

هاء سنخ ، وهاء استراحه [وتبيين](۸) ، وهاء التنبيه (۹) ، وهاء الترقيق ، وهاء الضمير ، وهاء المبالغه والتفخيم ، وهاء التأنيث ،

۱- فى الأصل : «ولام منقول». ق : «ولام المنقول». ب : «واللام المنقول». وانظر الورقه ۶۱.

۲- الآيه ۱۳ من الحج.

۳- سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

۴- من ق.

۵- سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب : مضى الباب.

۶- من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منهما.

۷- سيورد إحدى عشره هاء ، ثم يزيد الهاء التى تقع على المذكر والمؤنث. انظر الورقه ۶۶.

۸- من ق.

۹- ب : البنيه.

وهاء تتحوّل تاء (۱) ، وهاء تكون فی نعت المذكّر ، وهاء الوصل ، وهاء الأمر. (۲)

۱– فهاء السّنخ

هاء (۳) الوجه ، وهاء الشّبه ، (۴) والسّفه. (۵) ليست تتغيّر (۶) على [كلّ](۷) حال.

۲– وهاء الاستراحه والتبيين

كقول الله ، جلّ وعزّ (۸) : (ما أَغْنى عَنِّى مالِيَهْ ، هَلَكَ عَنِّى سُلْطانِيَهْ). ومنه قول بشر بن أبى خازم : (۹)

مهما لى اللّيله ، مهماليه

أودى بنعلىّ ، وسر باليه

يا أوس ، لو نالتك أرماحنا

كنت كمن تهوى به الهاويه (۱۰)

۱– فی الأصل : «یاء». ق : وهاء یتحول تاء.

۲– یسمیها بعد هاء العماد ، ویوردها بعد هاء التأنیث فی الورقه ۶۶. ویسمی هاء الوصل هاء الندبه فی الورقه ۶۷. وسقط «هاء الوصل وهاء الأمر» من النسختین.

۳– ب : فی.

۴– فی الأصل : «الشّبه». وسقط «وهاء الشبه» من ق.

۵– فی الأصل : «والشفقه». ب : والشفه.

۶– فی الأصل : «لیس یتغیر». ق : لا یتغیر.

۷– من النسختین.

۸– الآیتان ۲۸ و ۲۹ من الحاقه. ق : «كقوله تعالى». ب : كقوله عز وجل.

۹– كذا فی الأصل وق. ب : «ومنه قول الشاعر». والأبیات لعمرو بن ملقط. النوادر ص ۶۲ والصاحبی ص ۱۷۴ والجنی الدانی ص ۵۱ و ۶۱۱ وشرح المفصل ۳ : ۸۸ و ۷ : ۴۴ و ۱۰ : ۱۹ وأمالی ابن الشجری ۱ : ۱۰۹ وشرح شواهد المغنی ص ۳۳۰ و ۷۴۴ والهمع ۲ : ۵۸ والدرر ۲ : ۷۴ والتاج (مهما) والعینی ۲ : ۴۵۸ والخزانه ۳ : ۶۳۱. وفی الأصل : «بنعلی». وأودی : هلك. والباء فی «بنعلی» زائده.

۱۰– فی الأصل : «یهوی». وأوس : ابن حارثه الطائی.

ألفيتا عيناك عند القفا

أولى ، فأولى لك ، ذا واقيه (١)

فهذه هاء (٢) استراحه وتبيين.

٣- وهاء التنبيه

(٣)

مثل : هذا وهذه.

و «هو» (٤) قالوا : هو قائم. فالهاء وحدها اسم ، والواو علامه الرفع. وقالوا : هما. فحذفوا الواو الزائده ، وأتوا بالميم لمّا كانت من الزوائد. وكرهوا أن يعربوه من وجهين.

وأما «هـذا» فإنّه كان فى الأصل «هذاء» (٥) ، فكثر الاستعمال فحذفوا الهمزه (٦) ، وجعلوا رفعه ونصبه وجرّه بمنزله واحده. وممّا جاء على الأصل : (٧)

هذائه الدّفتر خير دفتر

بكفّ قرم ، ماجد ، مصوّر

وإنّما أدخلت الهاء (٨) هاهنا ، للاستراحه والتبيين. وهو يقال (٩) بالمدّ والقصر. ويقال : هذه ، وهذى.

١- فى الأصل : «ألفيتنا عينيك عند الوغى». ق : «القينا عيناك عند القفا». وفى الحاشيه عن إحدى النسخ وفى ب : «اللقا». وقوله أولى لك معناه التهديد والوعيد. يقول : أنت ذو وقايه بعينيك عند فرارك ، تحترس بهما. ولكثره تلفّتك حينئذ صارت عيناك كأنهما فى قفاك.

٢- سقطت من ق.

٣- ب : البنيه.

٤- سقط حتى «ومن هاء التنبيه» من النسختين.

٥- فى الأصل : «هذاه». وانظر الهمع ١ : ٧٥.

٦- فى الأصل : الواو.

٧- الهمع ١ : ٧٥ والدرر ١ : ٤٩ والتصريح ١ : ١٢٦. وفى الأصل : «هذايه». والقرم : السيد المعظم.

٨- يريد الهاء الثانيه.

٩- فى الأصل : لا يقال.

يقولون : هم ضاربون زيدا. فإذا أضمروا قالوا : هم ضاربوه ، وهم قاتلوه. إلّا فى الشّعر اضطرارا ، قال الشاعر : (١)

هم الفاعلون الخير ، والآمرونه

إذا ما خشوا من حادث الأمر معظما

أراد : والآمرون [به].

وفى «هو» ثلاث لغات. يقال : هو ، وهو ، وهوّ.

فأما من قال «هو» فإنّه حرّك الواو ، وطلب التثقيل.

وأما من قال «هوّ» فإنّه كره أن يكون الاسم على حرفين ، فعمده بالتشديد. وقال الشاعر : (٢)

وإنّ لسانى شهده ، يشتفى بها

وهوّ ، على من صبّه الله ، علقم

وأما من قال «هو» ، بتسكين الواو ، فإنّه أخرجه على مثال : من ، وعن ، وأشباه ذلك. وقال الحطيئه (٣) ، يمدح سعيد بن العاص : (۴)

سعيد ، وما يفعل سعيد فإنّه

نجيب كمن هو فى الفلاه نجيب /

وبعضهم يسكّن الهاء ، إذا تقدّمها واو ، كما يقرأ : (٥) (وَهُوَ اللهُ فِى السَّماواتِ ، وَفِى الْأَرْضِ ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الآيه.

١- الكتاب ١ : ٩۶ والكامل ص ٢٠۶ ومجالس ثعلب ص ١٥٠ وشرح المفصل ٢ : ١٢٥ والهمع ٢ : ١٥٧ والدرر ٢ : ٢١٥ والصحاح ص ٢٥٥٩ والخزانه ٢ : ١٨٧.

٢- رجل من بنى همدان. شرح المفصل ٣ : ٩۶ والبحر ۴ : ۴۴۶ والمغنى ص ۴٨٥ والهمع ١ : ۶١ و ٢ : ١٥٧ والدرر ١ : ٣٧ و ٢ : ٢١۶ والأشمونى ١ : ١٧۴ والعينى ١ : ۴٥١ والخزانه ٢ : ۴٠٠. والعلقم : الشديد الصعب. وهو معنى مجازى. وأصله أنه نبت كريه الطعم ، هو الحنظل.

٣- فى الأصل : حطيئه.

۴- ديوان الحطيئه ص ٨٧.

٥- الآيه ٣ من الأنعام.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله ، جلّ وعزّ (۱) : (هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ). وقال (۲) : (ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ). وقال الشاعر : (۳)

ونحن اقتسمنا الحبّ نصفين بيننا

فقلت لها : هذا لها ها وذاليا

۴- وهاء الترقيق

نحو قول [ابن] قيس الرّقيات : (۴)

إنّ الحوادث ، بالمدينه ، [قد]

أوجعننى ، وقرعن مروتيه

تبكيهم أسماء ، معوله

وتقول سلمى : وارزيّتيه (۵)

۵- وهاء الضمير

[مثل](۶) : كلّمته ، ولقيته. (۷)

۶- وهاء المبالغه والتفخيم

مثل قولهم : رجل (۸) علّامه ونسّابه ، ولحّانه إذا كان كثير

۱- الآيه ۱۹ من الحاقه. وفى النسختين : وكقوله عز وجل.

۲- الآيات ۶۶ من آل عمران و ۱۰۹ من النساء و ۳۸ من محمد. وسقط «قال» من النسختين.

۳- لبيد. ديوانه ص ۳۶۰ والكتاب ۱ : ۳۷۹ والمقتضب ۲ : ۳۲۳ وشرح المفصل ۸ : ۱۱۴ والهمع ۱ : ۷۶ والدرر ۱ : ۵۰ والخزانه ۲ : ۷۹ و ۴ : ۴۷۸. ب : «اقتسمنا الخير ... خذى ثم ذاليا». ق : فقلنا لها نصف وها نصف ليا.

۴- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ۹۸ و ۹۹ والكتاب ۱ : ۳۲۱ والشعر والشعراء ص ۵۲۵ والمقتضب ۴ : ۲۷۲ ونسب قريش ص ۴۳۶ والصناعتين ص ۴۵۰ والعقد ۵ : ۵۰۰ ومجالس العلماء ص ۱۸۸ والموشح ص ۱۸۷ والتصريح ۲ : ۱۸۱ والعينى ۴ : ۲۷۴. . ب : «مثل قول الشاعر». وسقط «قد» من الأصل. والمروه : الحجر الأبيض تقدح منه النار.

۵- ق : «تبكى لهم». والرزيه : المصيبه.

۶- من ب.

٧- ق : وأرقيته.

٨- سقطت من ق.

اللّحن. (۱) وزعموا أنّ قول الله ، جلّ وعزّ (۲) : (بَلِ الْإِنْسانُ ، عَلى نَفْسِهِ ، بَصِيرَةٌ) على هذا المعنى. ومثله (۳) [قوله ، تعالى] : (۴) (وَقالُوا : ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا ، وَمُحَرَّمٌ عَلى أَزْواجِنا). فالهاء (۵) هاء المبالغه والتفخيم. ومنه [أيضا] قوله ، [عزّ وجلّ] : (۶) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ، مِنَ الْجِنَّهِ وَالنَّاسِ ، أَجْمَعِينَ). ألحقت [فيه](۷) الهاء [للمبالغه](۸) ، وإنّما هو (۹) الجنّ.

وقال الشاعر ، يصف السّيف : (۱۰)

ولو شهدت غداه الكوم قالت :

هو العضب ، المهذرمه ، العتيق

۷- وهاء التأنيث

مثل : كلمه (۱۱) ، وضربه ، [وجنّه ، وشجره ، وقلنسوه]. (۱۲)

۱- سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.

۲- الآيه ۱۴ من القيامه. ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۳- ق : وكذلك.

۴- الآيه ۱۳۹ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.

۵- فى النسختين : فهى.

۶- الآيتان ۱۱۹ من هود و ۱۳ من السجده. وما بين معقوفين من ب. ق : «تعالى». وسقط «لأملأن جهنم» و «أجمعين» من النسختين.

۷- من ق.

۸- من ق. ب : لهذا المعنى

۹- ق : هى.

۱۰- مالك بن زغبه. الاختيارين ص ۱۹۷. ب : «غداه الحرب». ق : «المهنّده العتيق». والكوم : يوم لباهله على بلحارث. والمهذرمه : الكثير القطع. والعتيق : الكريم.

۱۱- فى الأصل : كلبه.

۱۲- من ق.

وأما (۱) قول الله ، عزّ وجلّ : (۲) (وَذلِکَ دِینُ الْقَیِّمَهِ) فأنّث ، لأنّ معناه : وذلک دین الحنیفیّه القیّمه.

۸- وهاء العماد

(۳)

مثل قولهم : إنّه قائم فیها أخوک ، وإنّه قائم فیها أبوک ، وإنّه قائم فیها أختک ، وإنّه قائم فیها أختاک ، وإنّه قائمه فیها أخواتک. ولیست هذه الهاء (۴) فی هذا الموضع اسما. ولو کان اسما لقلت : إنّهما وإنّهنّ ، ولأنّثت (۵) فی المؤنّث. قال الله ، جلّ وعزّ : (۶) (إِنَّهُ مُصِیبُها ما أَصابَهُمْ) ، و (۷) (قُلْ : أُوحِیَ إِلَیَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ ، مِنَ الْجِنِّ). وقال الشاعر : (۸)

فلم تر عینی مثل سرب رأیته

خرجن علینا من زقاق ابن واقف

۹- والهاء التی تقع علی المذکر والمؤنث

کقول الشاعر : (۹)

فطافت ثلاثا ، بین یوم ولیله

قال «ثلاثا» ، ولم یقل «ثلاثه» ، وقد ذکر (۱۰) الأیّام. وإنّما قال

۱- سقط حتی «والشخص مذکر» من النسختین.

۲- الآیه ۵ من البینه.

۳- سماها من قبل هاء الأمر. انظر الورقه ۶۵.

۴- فی الأصل : التاء.

۵- فی الأصل : وإنهم ولثبتت.

۶- الآیه ۳۱ من هود.

۷- الآیه ۱ من الجن.

۸- انظر الورقه ۳۱. وفی الأصل : من رقاق.

۹- صدر بیت للنابغه الجعدی ، عجزه : یکون النّکیر أن تضیف ، وتجأرا دیوانه ص ۶۴ والکتاب ۲ : ۱۷۴ والخزانه ۳ : ۳۱۷. یصف بقره فقدت ولدها. والنکیر : الاستنکار. وتضیف : تشفق. وتجأر : تصیح.

۱۰- فی الأصل : ذکّر.

«ثلاثا» على الليالى ، لأنّ الأيام داخله فى الليالى ، لكثره استعمالهم الليالى. ألا ترى أنّهم يكتبون فى كتبهم : بقين ، ومضين.

وصمنا (۱) عشرا من الشّهر ، يعنى (۲) : الليالى.

وأما قول الشاعر /: (۳)

وإنّ كلابا ، هذه ، عشر أبطن

وأنت برىء من قبائلها ، العشر

البطن مذكّر. وإنّما عنى القبائل. وأما قول الآخر : (۴)

ثلاثه أنفس ، وثلاث ذود

لقد جار الزّمان ، على عيالى

قال «ثلاثه أنفس» ، لأنّه أراد : ثلاثه أشخص. وشخص الرّجل : نفسه. قال الشاعر : (۵)

فكان مجنّى دون ما كنت أتّقى

ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

قال «ثلاث شخوص» فأنّث ، والشخص مذكّر.

۱- فى الأصل : «وضمّن». وانظر معانى القرآن ۱ : ۱۵۱ وإصلاح المنطق ص ۲۹۸.

۲- فى الأصل : لعين.

۳- النواح الكلبى. الكتاب ۲ : ۱۷۴ والمقتضب ۲ : ۱۴۸ والكامل ۱ : ۳۸۸ والخصائص ۲ : ۴۱۷ والإنصاف ص ۷۶۹ والهمع ۲ : ۱۴۹ والدرر ۲ : ۲۰۴ والأشمونى ۴ : ۶۳ والعينى ۴ : ۴۸۴. وكلاب : قبيله من بنى ربيعه بن عامر.

۴- الحطيئه. ديوانه ص ۱۲۰ والكتاب ۲ : ۱۷۵ ومجالس ثعلب ص ۳۰۴ والخصائص ۲ : ۲۱۴ والإنصاف ص ۷۷۱ والهمع ۱ : ۲۵۳ و ۲ : ۱۴۹ و ۱۷۰ والدرر ۱ : ۲۰۹ و ۲ : ۲۰۴ و ۲۲۴ والأشمونى ۴ : ۶۳ والعينى ۴ : ۴۸۵ والخزانه ۳ : ۳۰۱. والذود : الناقه أو البعير.

۵- عمر بن أبى ربيعه. ديوانه ص ۹۲ والكتاب ۲ : ۱۷۵ والمقتضب ۲ : ۱۴۸ والخصائص ۲ : ۴۱۷ والإنصاف ص ۷۷۰ والتصريح ۲ : ۲۷۱ و ۲۷۵ والأشمونى ۳ : ۶۲ والعينى ۴ : ۳۸۳ والخزانه ۳ : ۳۱۲. والمجن : الترس. استعاره لما يستتر به. والكاعب : التى نهد ثدياها. والمعصر : التى دخلت فى شبابها.

۱۰- والهاء التی تتحوّل تاء

والهاء التی تتحوّل (۱) تاء

وهی لغه ، فی (۲) بعض لغات العرب. یقولون : وضعته فی المشکات (۳) ، وهذه جمرت (۴) ، [وجنّت](۵). قال الله ، جلّ وعزّ (۶) : (إِنَّ شَجَرَهَ) (۷) الزَّقُّومِ). ومثله : (وجنات (نَعِیمٍ) (۸) ، و (إِنَّ رَحْمَتَ) (۹) اللهِ قَرِیبٌ ، مِنَ الْمُحْسِنِینَ). قال الشاعر : (۱۰)

من بعد ما وبعد ما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت

وکادت الحرّت أن تدعی أمت (۱۱)

أراد «الغلصمه» و «الأمه» ، فوقف علی الهاء بالتاء ، علی اللغه. (۱۲) وهی حمیریّه. [ویقال : لبعض بنی أسد بن خزیمه](۱۳).

۱- ق : یتحول.

۲- فی الأصل : من

۳- فی الأصل وق : المشکاه.

۴- فی الأصل : «حمزات». ق : جمرت.

۵- من ق. وفیها : وجنّت.

۶- ق : «تعالی». وفیها تقدیم وتأخیر فی الآیات. ب : عز وجل.

۷- الآیه ۴۳ من الدخان. وفی الأصل وق : شجره.

۸- الآیه ۸۹ من الواقعه. وفی الأصل وب : «جنّه النّعیم». وهی من الآیه ۸۵ من الشعراء. ق : «وقال تعالی : وجنّه نعیم».

۹- الآیه ۵۶ من الأعراف.

۱۰- أبو النجم. مجالس ثعلب ص ۲۷۰ والخصائص ۱ : ۳۰۴ ورصف المبانی ص ۱۶۲ وشرح المفصل ۵ : ۸۹ و ۹ : ۸۱ والهمع ۲ : ۲۰۹ والدرر ۲ : ۲۱۴ و ۲۳۵ والأشمونی ۴ : ۲۱۴ والعینی ۴ : ۵۵۹ والخزانه ۲ : ۱۴۸ وشرح شواهد الشافیه ص ۲۱۸. والغلصمه : رأس الحلقوم.

۱۱- ق : الحرّه.

۱۲- فی الأصل : أراد الغلصمه والأمه فوقف بالهاء علی التاء باللغه.

۱۳- من ب.

۱۱- والهاء التی تکون فی نعت المذکر

والهاء التی تکون (۱) فی نعت المذکر

کقول الشاعر : (۲)

وأمرهم مرکوده ، فی نزالهم

وما بهم حید إذا الحرب هرّت

بکلّ قناه ، صدقه ، یزنیّه

إذا أکرهت لم تنأطر واشمأزّت (۳)

معناه : أمرهم أمره (۴) مرکوده. قال الله ، جلّ ذکره (۵) : (وَما أَمْرُنا إِلَّا واحِدَةٌ ، کَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ). معناه : (۶) أمرنا أمره (۷) واحده. قال (۸) الشاعر : (۹)

لو أنّها عرضت لأشمط راهب

عبد الإله ، صروره ، متعبّد

۱۲- وهاء الندبه

(۱۰)

وازیداه ، واعمراه (۱۱). قال الشاعر : (۱۲)

یا ربّ ، یا ربّاه ، إیّاک أسل

عفراء من قبل اقتراب الأجل

مضی تفسیر جمل الهاءات (۱۳)

۱- فی النسختین : وما یکون من الهاء.

۲- فی الأصل : «قال الشاعر». ق : «قول الشاعر». والمرکوده من رکد إذا ثبت واطمأن والحید : المیل والتراجع. وهر : اشتد وساء.

۳- فی حاشیه ق عن إحدی النسخ : «تثن حین اشمأزت». والصدقه : الصلبه. والیزنیه : المنسوبه إلی ذی یزن الحمیری. وتنأطر :

تنثنى. واشمأز : اجتمع بعضه إلى بعض.

۴- ب : أمرأه.

۵- الآيه ۵۰ من القمر. ق : «تعالى». ب : عز وجل.

۶- ب : معنى ما أمرنا إلا واحده كلمح البصر معنى.

۷- ب : أمرأه.

۸- سقط حتى «الهاءات» من ق ، وحتى «الأجل» من ب.

۹- النابغه الذبيانى. ديوانه ص ۳۳. والأشمط : الذى اختلط سواد شعره ببياضه. والصروره : الذى لم يذنب قط.

۱۰- سماها من قبل هاء الوصل. انظر الورقه ۶۵. وفى الأصل : «التبرئه». وفى الحاشيه : الندبه.

۱۱- فى الأصل : وازيداه واعمراه.

۱۲- عروه بن حزام. إصلاح المنطق ص ۹۲ وشرح المفصل ۹ : ۷۴ والخزانه ۳ : ۴۶۲ و ۴ : ۵۹۳ وشرح شواهد الشافيه ص ۲۲۸. وفى الأصل : «عفوا جميلا قبل اقتراب الأجل». وعفراء : اسم امرأه.

۱۳- ب : مضى الباب.

وهذه جمل التاءات

اشاره

وهذه (۱) جمل التاءات

وهی خمس عشره (۲) :

تاء سنخ (۳) ، وتاء التأنيث ، وتاء فعل المؤنّث ، وتاء النّفس ، وتاء مخاطبه المذكّر ، وتاء مخاطبه المؤنّث ، وتاء تشبه تاء التأنيث ، (۴) وهی مصروفه فی كلّ وجه ، وتاء وصل ، وتاء تكون بدلا من الألف (۵) ، وتاء تكون بدلا من السين ، وتاء تكون بدلا من الدال ، وتاء تكون بدلا من الواو ، وتاء القسم ، وتاء زائده (۶) فی الفعل المستقبل ، وتاء تكون بدلا (۷) من الصاد فی بعض اللغات.

۱- فتاء السّنخ

مثل التاء فی : التّمر ، والتّين (۸) ، وأشباه ذلك (۹) ، ممّا لا يسقط (۱۰).

۲- وتاء التأنيث

كسر فی الخفض والنصب ، ورفع فی الرفع. / تقول : رأيت بناتك وأخواتك. ولا تكون [تاء](۱۱) التأنيث إلّا بعد الألف.

۱- سقطت من النسختين.

۲- ق : «أربعه عشر». ب : أربع عشر.

۳- فی النسختين : السنخ.

۴- ق : «تشبّه بتاء التأنيث». ب : وتاء التنبيه وتاء التأنيث.

۵- جعل «وتاء تكون بدلا من الألف» فی النسختين قبل «وتاء زائده».

۶- ق : وتاء زائده.

۷- فی النسختين : وتاء تبدل.

۸- سقطت من ق. ب : والترك.

۹- ق : وما أشبه.

۱۰- فی الأصل : لا يسقط.

۱۱- من النسختين. وفی الأصل : ولا يكون.

قال الله ، جلّ ذكره (١) : (إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ). فكسر (٢) التاء ، وهى (٣) فى محلّ النصب (۴). ومنه [قوله ، جلّ وعزّ](۵) : (خَلَقَ اللهُ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ ، بِالْحَقِّ) (۶). فكسر التاء من «السماوات» ، وهى (٧) نصب.

٣- وتاء فعل المؤنث

تكون جزما (٨) أبدا ، مثل (٩) : خرجت ، وظعنت (١٠) ، وقامت ، [وقعدت](١١). فإذا استقبلها ألف ولام كسرت (١٢). تقول : (١٣) خرجت المرأه. كسرت (١۴) التاء ، لالتقاء الساكنين. والساكنان (١۵) : التاء من «خرجت» واللام من «المرأه». وكلّ مجزوم وساكن (١۶) إذا حرّك حرّك إلى الخفض. فإذا (١٧) قلت :

١- الآيه ١١۴ من هود. ق : «عز اسمه». ب : عز وجل.

٢- ق : وكسر.

٣- سقطت من ق.

۴- ب : وهو فى موضع نصب.

۵- من ق.

۶- الآيه ۴۴ من العنكبوت. ق : «خلق السماوات والأرض». وهى فى عده آيات.

٧- ق : وهو.

٨- فى الأصل : «جزم» وفوقها التصويب. وفى النسختين : وتاء الفعل المؤنث جزم.

٩- ب : تقول.

١٠- ق : وطعنت.

١١- من النسختين.

١٢- سقطت من ق. ب : فإذا استقبلتها ألف ولام كسرت.

١٣- ب : نحو قولك.

١۴- فى الأصل : «كسرت». ق : وكسرت.

١۵- ب : وهما.

١۶- ق : ساكن.

١٧- سقط حتى «الصدر من القناه» من النسختين.

ضربت زينب ، جزمت التاء لأنّها تاء المؤنّث. وتاء المؤنّث فى الأفعال جزم أبدا.

وقد تسقط هذه التاء من فعل المؤنّث ، يكتفون بدلاله الاسم عن العلامه ، كقول الله ، تبارك وتعالى : (١) (قَدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ، الْتَقَتا) ، وقوله ، جلّ ذكره : (لَقَدْ [كانَ] لَكُمْ [فِى رَسُولِ اللهِ] أُسْوَةٌ) (٢) ، حَسَنَةٌ). ولم يقل «كانت». وقال الشاعر : (٣)

لقد ولد الأخيطل أمّ سوء

لدى حوض الحمار على مثال

ولم يقل «ولـدت». وهذا لمّا فصل. والفصل أحسن ، لأنّك إذا قلت : جاء اليوم المرأه ، أحسن من أن تقول : جاء المرأه. على أنّ الشاعر ذكّر (٤) الفعل ولم يفصل ، وقال : (٥)

قام أمّ الوليد بالقبرين ، تن

دب عبد المليك ، والضّحّاكا

ولم يقل (٦) «قامت».

وأما قول الآخر : (٧)

إنّ السّماحه والمروءه ضمّنا

قبرا بمرو ، على الطّريق الواضح

ولم يقل «ضمّنتا» ، لأنّ المصادر تذكّر وتؤنّث.

١- الآيه ١٣ من آل عمران.

٢- الآيه ٢١ من الأحزاب. وهذه قراءه الجمهور. البحر ٧ : ٢٢٢.

٣- جرير. ديـوانه ص ۴٢٨. وهـو بروايه أخرى فيهـا هجـاء الفرزدق. وانظر ديـوانه ص ۵١۵ واللسـان (أمم) وفى حاشـيه الأصل : المثال : الفراش.

۴- فى الأصل : ذكر.

۵- فى الأصل : وقال آخر.

۶- فى الأصل : ولم تقل.

٧- زياد الأعجم. الشـعر والشـعراء ص ٣٩٧ والأمالى ٣ : ٨ والعقـد الفريد ٣ : ٢٨٨ والإنصـاف ص ٧۶٣ وشـذور الذهب ص ۶٩

والعينى ٢ : ٥٠٢. ومرو : اسم موضع.

وأما قول الله ، جلّ وعزّ : (١) (وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ ، مِنْ خَرْدَلٍ ، أَتَيْنا بِها) فقال «إن كان» ، ثمّ قال «أتينا بها» ، لتأنيث الحبّه ، لأنّ المثقال من الحبّه. وقال : «وإن كان مثقال حبّه» ، فذكّر لتذكير «مثقال». وقال الشاعر : (٢)

لمّا أتى خبر الزّبير تواضعت

سور المدينه والجبال الخشّع

«السّور» مذكّر. وإنّما أنّث ، لأنّ السور من المدينه. ومثله : (٣)

طول اللّيالى أسرعت فى نقضى

طوين طولى ، وطوين عرضى

«الطول» مذكّر. وإنّما أنّث ، على تأنيث الليالى. قال الشاعر : (۴)

وتشرق بالقول الّذى قد أذعته

كما شرقت صدر القناه من الدّم

و «الصدر» مذكّر. وإنّما أنّث ، لأنّ الصدر من القناه.

۴- وتاء النّفس

رفع أبدا. تقول (۵) : خرجت ، وقدمت ، [وقلت](۶) ، وذهبت ، / وأعطيت (٧) رفعت التاء ، لأنّها (٨) تاء النّفس

١- الآيه ۴٧ من الأنبياء.

٢- جرير. ديوانه ص ٣۴۵ والكتاب ١ : ٢۵ ومجاز القرآن ١ : ١٩٧ والمقتضب ۴ : ١٩٧ والخصائص ٢ : ۴١٨ والنقائض ص ٩۶٩ والخزانه ٢ : ١۶۶. يرثى الزبير. وتواضع : تضاءل.

٣- العجاج. ديوانه ص ٨٠ والكتاب ١ : ٢۶ والبيان والتبيين ۴ : ۶٠ والمقتضب ۴ : ١٩٩ والخصائص ٢ : ١۴٨ والمغنى ص ۵۶٧ والأشمونى ٢ : ٢٨۴ والعينى ٣ : ٣٩۵ والخزانه ٢ : ١۶٨.

۴- الأعشى. ديوانه ص ٩۴ والكتاب ١ : ٢۵ والمقتضب ۴ : ١٩٧ و ١٩٩ والخصائص ٢ : ۴١٧ وشرح المفصل ٧ : ١۵١ والمغنى ص ۵۶٧ والهمع ٢ : ۴٩ والدرر ٢ : ۵٩ والأشمونى ٢ : ٢۴٨ والعينى ٣ : ٣٧٨. وفى الأصل : «شرقت». وتشرق : تغص.

۵- ب : قولك.

۶- من النسختين. وبعده فى ب : وقمت.

٧- سقطت من النسختين.

٨- ق : «رفع أبدا لأنها». ب : فهذا رفع أبدا لأنه.

۵- وتاء المخاطب المذكر

(۱)

نصب أبدا. تقول : أنت خرجت ، أنت (۲) ذهبت ، أنت أعطيت. (۳) نصبت التاء ، [فى هذا كلّه](۴) ، لأنّها تاء مخاطبه المذكّر.

(۵)

۶- وتاء مخاطبه المؤنث

(۶)

كسر أبدا. تقول : أنت خرجت ، أنت ذهبت ، أنت رأيت (۷).

كسرت التاء ، لأنّها تاء مخاطبه (۸) المؤنّث.

۷- والتاء التى تشبه تاء التأنيث

والتاء (۹) التى تشبه تاء (۱۰) التأنيث

تقول : رأيت أبياتهم ، ولبست طيالستهم (۱۱) ، وسمعت أصواتهم. أجريت (۱۲) هذه التاء فى جميع حركاتها ، لأنّها

۱- ق : وتاء المخاطبه فى المذكر.

۲- فى النسختين : وأنت.

۳- سقط «أنت أعطيت» من النسختين.

۴- من ب.

۵- ق : «لأنها تاء المخاطبه للمذكر». ب : لأنه مخاطبه المذكر.

۶- ق : وتاء المخاطبه للمؤنث.

۷- سقط «أنت رأيت» من ق.

۸- ق : تاء المخاطبه فى.

۹- ق : وتاء.

۱۰- سقطت من النسختين.

۱۱- كذا. والطيالسه ليست تاؤها فى المفرد. وفى ق تقديم وتأخير.

۱۲- فى الأصل : أجريت.

لا تتغيّر (۱) فى الواحد ، والتصغير. ألا ترى أنّك (۲) تقول : صوت ، وقوت ، وبيت. (۳) فإذا صغّرت قلت (۴) : صويت ، وقويت ، وبويت. وتقول فيما تكون التاء فيه تاء التأنيث (۵) ، إذا صغّرت : بنيّه ، وأخيّه. فتتغيّر تاؤهما ، وهى (۶) تاء التأنيث ، يستوى فيها النصب والخفض (۷). فإذا قلت : رأيت بويتات العرب ، ولبست طيالستهم ، صارت (۸) هذه التاء تاء التأنيث. فاعرفها (۹). [فإذا سئلت عنها عرفت وجهها](۱۰).

۸- وتاء الوصل

(۱۱)

قولهم : لاـت أوان ذلك. يريـدون : لا أوان ذلك (۱۲). فيجعلون التاء صلـه. ومنه (۱۳) قول الله ، تبـارك وتعالى (۱۴) : (وَلاتَ حِينَ مَناصٍ). وقال الطرمّاح : (۱۵)

۱- ق : لا يتغير.

۲- سقط «ألا ترى أنك» من ق.

۳- فى الأصل : وبيت وقوت.

۴- ق : وإذا صغرت تقول.

۵- لعله يريد تاء التأنيث فى الجمع. ب : «هاء». ق : يكون فيه تاء التأنيث.

۶- فى الأصل : «تاؤها فهى». ق : فيتغير التاء هاء وهى.

۷- فى الأصل : الخفض والنصب.

۸- فى الأصل : صار.

۹- سقطت من ق. وفى الأصل : فاعرف ذلك.

۱۰- من ب.

۱۱- هذا العنوان مع ما تحته فى النسختين قبل «التاء التى تكون بدلا من الواو».

۱۲- فى الأصل : «لا أوان ذلك». ق : «لات أوان يريدون لات حين». ب : لات أو ان يريدون لا أوان.

۱۳- سقط حتى «مناص» من ق.

۱۴- الآيه ۳ من ص. ب : عز وجل.

۱۵- ديوان الطرماح ص ۲۱۴ والخزانه ۲ : ۱۵۷. والبلهنيه : الرخاء والسعه.

لات هنّا ذكرى بلهنيه العيش

وأنّى ذكرى السّنين المواضى؟

[لات هنّا معناه : لا هنّا. فزاد التاء. فقال : «لات». كأنّه يريد «لا هنّا» ، فوصلها بالتاء](١). ومعنى «لات هنّا» أى : لات حين (٢).

٩- والتاء التى تكون بدلا من الألف

(٣)

فى بعض اللغات. يقولون : تلان آتيك ، أى (٤) : الآن آتيك. قال الشاعر : (٥)

نوّلى قبل نأى دارى جمانا

وصلينى ، كما زعمت ، تلانا

يعنى : الآن. وقال أبو وجزه : (٦)

العاطفون تحين ما من عاطف

والمفضلون يدا ، إذا ما أنعموا

١٠- والتاء التى تكون بدلا من السين

مثل (٧) : طست. والتاء (٨) بدل من السين ، لأنّ الأصل فيه

١- من ق

٢- ق : «معناه لا حين». وقد أقحم فى ق قبل «معناه» : «التى تكون بدلا من الواو ويحكى عن أم تأبط شرا». وهو من التاء التى تكون بدلا من الواو. ب : معناه لا هنا أى لا حين.

٣- هذا العنوان مع ما تحته فى النسختين قبل «التاء التى تكون بدلا من الصاد».

٤- ب : فى معنى.

٥- جميل بثينه. ديوانه ص ٢٢٩ وتأويل مشكل القرآن ص ٤٠٤ وسر الصناعه ١ : ١٨٥ والإنصاف ص ١١٠ والممتع ص ٧٣ والمزهر ١ : ٢٣٧ واللسان (حين) و (تلن) والتاج (تلن) والخزانه ٢ : ١٤٧ و ١٤٩. ق : «نوّلينى قبل نايى جمانا». ونوّل : أعطى نصيبا.

٦- سر الصناعه ١ : ١٨٠ والإنصاف ص ١٠٨ والممتع ص ٢٧٣ والصحاح واللسان والتاج (حين) واللسان (ليت) والخزانه ٢ : ١٤٧.

ب : «وقال أبو حده الموصلى». ق : والمفضلون ندى.

٧- سقطت من ق.

٨- ب : «طشت فالتاء». وسقط «والتاء بدل من السين» من ق.

«طسّ». (۱) والدليل على ذلك أنّك إذا صغّرت قلت (۲) : طسيس. فتردّه إلى السين (۳)

وكذلك تفعل العرب ، إذا اجتمع حرفان من جنس واحد جعلوا مكانه (۴) حرفا من غير ذلك الجنس. من ذلك قول (۵) الله عزّ وجلّ (۶) : (وَقَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها). معناه : (۷) دسّسها. ومثله قوله ، [عزّ وجلّ](۸) : (ثُمَّ ذَهَبَ ، إِلى أَهْلِهِ ، يَتَمَطَّى) أى : يتمطّط. فحوّلت السين والطاء ياء (۹). قال (۱۰) العجّاج : (۱۱)

تقضّى البازى ، إذا البازى كسر

أراد : تقضّض. فحوّل الضاد ياء. (۱۲) [فاعلم](۱۳).

۱- فى النسخ : طسس.

۲- ق : تقول.

۳- فى النسختين : فترد السين.

۴- فى النسختين : بدله.

۵- فى النسختين : مثل قول.

۶- الآيه ۱۰ من الشمس. ق : «تعالى». وجعلت هذه الآيه مع التعليق عليها فى الأصل بعد «والطاء ياء».

۷- ق : أى.

۸- الآيه ۳۳ من القيامه. وما بين معقوفين من ب. ق : وكذلك.

۹- فى النسختين : تاء.

۱۰- ق : كقول.

۱۱- ديوان العجاج ص ۱۷ والأمالى ۲ : ۱۷۱ والخصائص ۲ : ۹۰ والمحتسب ۱ : ۱۵۷ والممتع ص ۳۴۸ وشرح الملوكى ص ۲۵۰ والمخصص ۱۱ : ۱۲۰ و ۱۳ : ۲۸۹ والاقتضاب ص ۴۱۳ وشرح المفصل ۱۰ : ۲۵ والهمع ۲ : ۱۵۷ والدرر ۲ : ۲۱۳ والأشمونى ۱ : ۲۸۹. وكسر : ضم جناحيه للوقوع.

۱۲- التقضض : الانقضاض. ب : تاء.

۱۳- من ب.

۱۱- والتاء التى تكون بدلا / من الدال

(۱)

مثل التاء [التى](۲) فى : ستّه. أصله «سدسه». والدليل على ذلك أنك إذا صغّرت (۳) ، أو نسبت ، قلت : سديس ، وسدسى. (۴) وإنّما دخلت (۵) التاء فى «ستّه» ، لأنّ السّين والدال مخرجهما من مكان واحد ، فأبدلت التاء بالدال لتخفّ (۶) على اللسان فى النّطق (۷).

وأما قول الله ، تبارك وتعالى (۸) : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ ، لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)؟ فأصله (۹) «مذتكر». اجتمع (۱۰) ذال وتاء ، ومخرجهما قريب بعضه من بعض. فلمّا ازدحمتا فى المخرج أدغمت التاء فى الذال ، فأعقبت التشديد ، فتحوّلت دالا. (۱۱)

۱۲- والتاء التى تكون بدلا من الواو

(۱۲)

كالذى (۱۳) يحكى عن أمّ تأبّط شرّا ، حين (۱۴) ذكرت ابنها تأبّط

۱- هذا العنوان مع ما تحته فى ق قبل «التاء الزائده فى الفعل المستقبل».

۲- من ب.

۳- ب : صغرته.

۴- فى النسخ : سديسىّ.

۵- ق : أدخلت.

۶- ق : فأبدلت بالدال تاء ليخف.

۷- فى الأصل : «وينطلق». ب : والنطق.

۸- الآيات ۱۷ و ۲۲ و ۳۲ و ۴۰ من القمر. وفى النسختين : عز وجل.

۹- فى الأصل : «وأصله». وفى النسختين : أصله.

۱۰- فى النسختين : فاجتمع.

۱۱- فى الأصل : «ذالا». ق : فأدرجهما فى المخرج فأدغمت فى الذال وأعقبت التشديد فحوّلت دالا.

۱۲- هذا العنوان مع ما تحته فى ق قبل «التاء التى تكون بدلا من الألف».

۱۳- ب : «كان». وسقطت من ق.

۱۴- سقط حتى «بكاء» من ق عدا بضع كلمات.

شرّا ، [فقالت][(۱)] : «[والله][(۲)] ما حملته تضعا ، ولا وضعته يتنا ، ولا أرضعته غيلا ، ولا أبّته [(۳)] على مأقه». قولها : [(۴)] «ما حملته تضعا» أى : ما حملته وأنا حائض. وأصله [(۵)] «وضعا». واليتن : أن تخرج رجل المولود [(۶)] قبل رأسه. وهو عيب. ولا أرضعته غيلا ، والغيل [(۷)] : أن ترضع المرأه ولدها ، وهى حبلى [(۸)]. ولا أبّته على مأقه [(۹)] أى : لم ينم الصبىّ وهو ممتلىء [(۱۰)] غيظا وبكاء.

۱۳- وتاء القسم

مثل قول الله ، تبارك وتعالى : [(۱۱)] (تَاللهِ ، [لَقَدْ عَلِمْتُمْ] ما جِئْنا ، لِنُفْسِدَ فِى الْأَرْضِ) [(۱۲)].

۱۴- والتاء الزائده فى الفعل المستقبل

[(۱۳)]

أنت تخرج ، والمرأه تخرج [(۱۴)].

۱- من ب.

۲- من ق.

۳- ب : ولا لمته.

۴- فى الأصل وق : قوله.

۵- زاد هنا فى الأصل : حملته.

۶- ب : أنه يخرج الصبى رجليه.

۷- فى الأصل : غيلا والغيل.

۸- ب : وقد حملت بغيره فهى حبلى.

۹- فى الأصل : مئقه.

۱۰- ب : لم ينم ممتلئا.

۱۱- الآيه ۷۳ من يوسف.

۱۲- ق : «مثل قول الله تعالى : تالله لأكيدنّ أصنامكم». انظر الآيه ۵۷ من الأنبياء.

۱۳- سقط «فى الفعل المستقبل» من النسختين.

۱۴- سقط «والمرأه تخرج» من النسختين ، وزاد فى ب : وانت تذهب.

۱۵- والتاء التی تکون بدلا من الصاد

فی بعض لغات طیّیء (۱). یجعلون الصاد من «اللّصوص» تاء ، یقولون : لصوت. وکذلک «اللّصّ» یسمّونه : اللّصت (۲).

مضی تفسیر جمل التاءات. (۳)

جمل الواوات

اشاره

وهی عشره : (۴)

واو سنخ (۵) ، وواو استئناف ، (۶) وواو عطف ، وواو (۷) فی معنی «ربّ» ، وواو قسم ، وواو النداء ، وواو إقحام (۸) ، وواو إعراب (۹) ، وواو ضمیر (۱۰) ، وواو تتحوّل «أو» ، وواو تتحوّل یاء (۱۱) ، وواو (۱۲) فی موضع «بل» ، وواو معلوله تقع (۱۳) فی الأفعال والأسماء.

۱- سقط «فی بعض لغات طیی‌ء» من ق. ب : فی لغه طیی‌ء.

۲- ب : وکذلک اللص لصت.

۳- سقط «مضی ... التاءات» من النسختین.

۴- سیورد أکثر من عشر. ق : «الواوات تسع». وسقط من ب.

۵- فی الأصل : «السنخ». وجعل «واو إقحام» فی ق قبل «واو سنخ».

۶- جعل هنا فی ب- «واو تتحول أو» ، وزید أیضا : واو النسق.

۷- سقط حتی «النداء» من النسختین.

۸- فی النسختین : الإقحام.

۹- فی النسختین : الإعراب.

۱۰- فی النسختین : «الضمیر». وزاد هنا فی ب : «دخلت مع واو الإعراب». وقد جعل «واو الإعراب وواو الضمیر» فی النسختین بعد «الأفعال والأسماء».

۱۱- سقط «واو تتحول یاء» من النسختین.

۱۲- فی الأصل : والواو.

۱۳- فی الأصل : یقع.

١- فأما واو السّنخ

(١)

فكلّ واو فى اسم أو فعل ، يكون لازما فى كلّ حال ، فهو (٢) واو السّنخ (٣). مثل الواو (٤) فى : وهب ، وورس ، وأشباه ذلك. (٥)

٢- واو الاستئناف

معناه (٦) الابتداء ، مثل قولهم : خرجت وزيد جالس (٧). وكلّ واو توردها (٨) فى أوّل كلامك فهى (٩) واو استئناف. وإن شئت قلت : ابتداء.

٣- وواو العطف وإن شئت قلت / واو النّسق

(١٠)

وكلّ واو تعطف (١١) بها آخر الاسم على الأوّل (١٢) ، أو آخر (١٣)

١- فى النسختين : «سنخ». وسقط «فأما» من ق. وقدم عليه فيها «واو الإقحام» مع ما تحته.

٢- فى الأصل : فهى.

٣- ب : «سنخ». وسقط «فهو واو السنخ» من ق.

٤- ب : «واو». وسقط «الواو فى» من ق.

٥- ق : «وهب وورس وما أشبه». ب : وهب وعمرو ووزير وأشباه ذلك.

٦- ق. أى واو.

٧- ب : وزيد وعمرو.

٨- سقطت من ق.

٩- فى الأصل وق : فهو.

١٠- ق : واو العطف ويجوز واو النسق.

١١- ق : يعطف.

١٢- ب : بها الأسماء على أوائلها.

١٣- فى الأصل وب : وكذلك آخر.

الفعل على الأوّل ، [أو آخر الظرف على الأوّل](۱) ، فهى (۲) واو العطف (۳). مثل قولك (۴) : كلّمت زيدا ومحمدا ، ورأيت عمرا وبكرا. نصبت «زيدا» بإيقاع الفعل عليه ، ونصبت «محمدا» لأنّك نسقته (۵) بالواو على «زيد» (۶) ، وهو مفعول به.

وتقول : لقينى زيد ومحمد ، وكلّمنى خالد وبكر. رفعت «زيدا» بفعله ، ورفعت «محمدا» لأنّك عطفته بالواو على «زيد» ، وهو فاعل.

وتقول : مررت بعمرو وزيد. خفضت «عمرا» بالباء الزائده ، وخفضت «زيدا» لأنّك عطفته بالواو على «عمرو» ، وهو خفض بالباء الزائده.

[وكذلك آخر الفعل ، والظرف على الأوّل. فقس على هذا](۷).

۴- والواو التى فى معنى «ربّ»

والواو (۸) التى فى معنى «ربّ»

قولهم ... (۹) قال الشاعر : (۱۰)

۱- من ق. وزاد هنا فى ب : مثل آخر الاسم على الأول.

۲- فى الأصل : «فهو». ب : وهى.

۳- فى النسختين : عطف.

۴- ق : كقولك.

۵- سقط «لأنك نسقته» من النسختين.

۶- ب : نسقا عليه.

۷- من ب. وفيها : وكذلك آخر الحرف على ...

۸- سقط حتى «أم سالم» من النسختين.

۹- فى الكلام انقطاع.

۱۰- فى الأصل : «يشربها الفصل». والعانيه : الخمره منسوبه إلى عانه وهى بلد على شط الفرات. وتلجلج : تردد فى كلامه ولم يبن.

وعائيّه كالمسك ، طاب نسيمها

تلجلج منها حين يشربها الفضل

كأنّ الفتى يوما وقد ذهبت به

مذاهبه يلفى وليس له أصل (۱)

معناه : وربّ عائيّه. فأضمر «ربّ» ، واكتفى بالواو.

۵- والواو فى القسم

قولهم : والله ، وتالله. وهى من حروف الخفض ، كقول الله ، جلّ اسمه : (۲) (وَالشَّمْسِ وَضُحاها) ، (۳) (وَاللَّيْلِ ، إِذا يَغْشى) ، (وَالتِّينِ ، وَالزَّيْتُونِ) (۴). فهذه واو القسم. قال الشاعر : (۵)

ووالله ما أدرى وإنّى لشاكر

لكثره ما أوليتنى كيف أشكر؟

۶- وأما واو النداء

قولهم : يا زيد ، وا زيد ، ها زيد. ومنهم من يحذف حرف النداء ويكتفى ، فيقول : زيد. قال الله ، تعالى : (۶) (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا). ومنهم من يثبت الألف ، فيقول : أزيد. قال الشاعر : (۷)

أيا ظبيه الوعساء بين حلاحل

وبين النّقا ، أأنت أم أمّ سالم؟

۱- فى الأصل : يلقى.

۲- الآيه ۱ من الشمس.

۳- الآيه ۱ من الليل.

۴- الآيه ۱ من التين.

۵- أولانى : أنعم علىّ.

۶- الآيه ۲۹ من يوسف.

۷- انظر الورقه ۵۷.

٧- وواو الإقحام

(١)

مثل قول الله ، عزّ وجلّ (٢) : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ). معناه (٣) : يصدّون. والواو [فيه واو](٤) إقحام. ومثله : (وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسى وَهارُونَ الْفُرْقانَ ، وَضِياءً) (٥)). معناه (٦) : آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء. لا موضع للواو [ههنا](٧) ، إلّا أنّها أدخلت حشوا. ومنه (٨) قول امرىء القيس : (٩)

فلمّا أجزنا ساحه الحيّ وانتحى

بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

معناه : انتحى. فأدخل الواو حشوا ، وإقحاما (١٠). ومثله قول الله ، عزّ وجلّ (١١) (فَلَمَّا أَسْلَما ، وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ، وَنادَيْناهُ : أَنْ يا إِبْراهِيمُ ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا). معناه : ناديناه (١٢). والواو حشو ، على ما ذكر (١٣) سيبويه النحويّ.

١- ق : «فأما واو الإقحام». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فأما واو السنخ».

٢- الآيه ٢٥ من الحج. ق : كقول الله تعالى.

٣- ق : أى.

٤- من ب. ق : والواو واو الإقحام.

٥- الآيه ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا فى ق : وذكرا.

٦- سقط حتى «ضياء» من النسختين.

٧- من ق. ب : فالواو لا موضع لها.

٨- فى الأصل : ومثله.

٩- شرح القصائد العشر ٥٤ والمنصف ٣ : ٤١ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانه ٤ : ٤١٣. ق : «بطن حىّ». وأجاز : تجاوز. وانتحى : اعترض. والخبت : ما غمض من الأرض. والقفاف : جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العقنقل : المتعقد.

١٠- زاد هنا فى ب : خبت هنّ ليس هو حقف.

١١- الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصافات. ق : «تعالى». وسقط «وناديناه .. الرؤيا» منها.

١٢- ق : تله للجبين.

١٣- ق : «ما ذكر». وانظر الكتاب ١ : ٤٨٠.

٨- وواو الإعراب

(١)

قولهم ، فى حال الرفع : أخوك ، أبوك (٢) ، والمؤمنون.

٩- وواو الضمير

قولهم : تخرجون (٣) ، ويقومون. الواو إضمار / جمع المذكّر (٤).

فما كان فى (٥) الأسماء فهو واو الإعراب ، وما كان فى الأفعال فهو واو الضمير.

١٠- والواو التى تتحوّل «أو»

والواو التى تتحوّل (٦) «أو»

مثل قول الله ، جلّ وعزّ (٧) : (أَإِنَّا) (٨) لَمَبْعُوثُونَ ، أَوَ (٩) آباؤُنَا الْأَوَّلُونَ)؟ معناه : وآباؤنا الأوّلون (١٠). ومثله : (١١) (وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً ، أَوْ كَفُوراً). معناه : لا تطع منهم آثما ، ولا كفورا (١٢). ومنه قول جرير : (١٣)

١- هذا العنوان مع ما تحته فى ق بعد «واو العطف» وما تحته.

٢- ق : «أبوك وأخوك». ب : «أخوك وأبوك فى حال الرفع». وسقط «والمؤمنون» من النسختين.

٣- فى الأصل : «يخرجون». وسقط «ويقومون» من ق.

٤- ق : «ويقولون هذه إضمار جمع المذكر». ب : يقصدون إضمار جميع المذكر.

٥- ق : «فما فى». ب : كلما كان فى.

٦- ق : تحوّل.

٧- ق : «تعالى». ب : عز وجل.

٨- الآيات ١٦ و ١٧ من الصافات و ٤٧ و ٤٨ من الواقعه. وفى الأصل : «آنّا». ق : اءينّا.

٩- هذه قراءه أبى جعفر وشيبه وابن عامر ونافع. البحر ٧ : ٣٥٥.

١٠- سقطت من النسختين.

١١- الآيه ٢٤ من الإنسان.

١٢- ق : «معناه وكفورا». وسقط «ومنه .. وكانت» من النسختين.

١٣- ديوان جرير ص ٤١٦ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٣١٧ والجنى الدانى ص ٢٢٩ والمغنى ص ٦٥ وشرح شواهده ص ١٩٦ والعينى ٢ : ٤٨٥ و ٤ : ١٤٥ والهمع ٢ : ١٣٤ والدرر ٢ : ١٨١ والأشمونى ٢ : ٥٨.

نال الخلافه ، أو كانت له قدرا

كما أتى ربّه موسى ، على قدر

أى : وكانت.

وأما قوله ، تعالى : (١) (وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ ، أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى) ، وما كان من هذا النحو ، ف- «أو» (٢) حرف من حروف النّسق ، وليس بمعنى الواو.

ومعنى الواو (٣) : قول النابغه أيضا (٤) :

قالت : فياليتما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا ، أو نصفه ، فقد

أى (٥) : ونصفه. (٦)

١١- والواو التى تتحوّل ياء

والواو (٧) التى تتحوّل ياء

مثل : ميزان ، وميقات ، وميعاد. وأصله الواو ، لأنّه : وزن ، ووقت ، ووعد. إلّا أنّ كلّ واو إذا انكسر ما قبلها انقلبت ياء. والدليل على ذلك أنّك إذا جمعت قلت : موازين ، ومواعيد ، ومواقيت (٨). فرددته إلى الواو. وقال الله ، جلّ اسمه : (٩) (ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ). وإنّما هو من : لون. قال الشاعر : (١٠)

١- الآيه ٣١ من الرعد.

٢- فى الأصل : فهو.

٣- سقط «ومعنى الواو» من النسختين.

٤- انظر الورقه ١٩. ق : «قال النابغه .. نصفه». ب : أيضا قال النابغه الذبيانى .. نصفه.

٥- ب : معناه.

٦- ق : ونصفه.

٧- سقط حتى «بالضمه أو الفتحه» من النسختين.

٨- فى الأصل : موازين ومواعيد ومواقيت.

٩- الآيه ٥ من الحشر.

١٠- البحر ٨ : ٢٤٤. والقتود : جمع قتد. وهو خشب الرحل. واللينه : شجره النخل. والقرواء : المرتفعه. وتهفو : تضطرب وتتمايل. والجنوب : الأطراف. مفردها جنب.

كأن قتودى فوقها عشّ طائر

على لينه قرواء ، تهفو جنوبها

يريد : لونا من النّخل.

وإذا كـانت الواو فـاء الفعل ، وانكسـر ما بعـدها ، وانفتـح ما قبلها ، حـذفتها لأنّ الواو لا تثبت. مثل : وجـد يجـد. كان الأصل فيه «يوجـد» ، فـذهبت الواو لانكسار ما بعـدها. ولو كانت مفتوحه لثبتت. ومثله : وزن يزن ، ووعد يعد. قال الله ، عزّ وجلّ : (١) (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً)؟

وإذا كـان الفعل على «فعل يفعل» ، مما فاؤه واو (٢) ، ففيه ثلاث (٣) لغـات : لتميم لغه ، ولقيس لغه ، ولسائر العرب لغه ، ولأهل الحجاز لغه.

قالوا فى مثل ذلك : وحد يوحد (٤) ، ووجع يوجع. هذه لغه أهل الحجاز. قال الله ، جلّ وعزّ : (٥) (قالُوا : لا تَوْجَلْ). قال الشاعر : (٦)

لعمرك ما أدرى وإنّى لأوجل

على أيّنا تغدو المنيّه ، أوّل؟

١- الآيه ٨۶ من طه.

٢- فى الأصل : فعل يفعل مما فاؤه فاء.

٣- كذا. وسيورد أربع لغات. وانظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل) والمنصف ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ وشرح الشافيه ٣ : ٩٢ والممتع ص ۴٣٢ - ۴٣٣.

۴- فى الأصل : «وجد يوجد». ووحد : انفرد.

۵- الآيه ۵٣ من الحجر.

۶- معن بن أوس. ديوانه ص ۵٧ والمقتضب ٣ : ٣۴۶ والمنصف ٣ : ٣۵ والأمالى ١ : ٢١٨ وأمالى ابن الشجرى ١ : ٣٢٨ و ٢ : ٢۶٣ وشرح المفصل ۴ : ٨٧ و ۶ : ٩٨ وشذور الذهب ص ١٠٣ والأشمونى ٢ : ٢۶٨ والعينى ٣ : ۴٣٩ والخزانه ٣ : ۵٠۵. وقيل : إن أوجل ههنا صفه لا فعل مضارع. انظر الخزانه : ٣ : ۵٠۵.

وتميم تقول : ييجع (١) ، بقلب الواو ياء. قال متمّم بن نويره : (٢)

قعيدك ، ألّا تسمعيه ملامه

ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا

وقال آخر : (٣)

بانت أميمه بالطّلاق

ونجوت من غلّ الوثاق

بانت ، فلم ييجع لها

قلبى ، ولم تدمع مآقى (٤)

وتقول [سائر العرب](٥) : أيجل ، ثمّ أوجل. (٦). تردّه إلى أصله ، لا نفتاح ما قبله

وقيس تقول : ياجل (٧) ، وتاجل.

فإذا اعتلّ عين الفعل فمنه (٨) قولهم : قـل. كان الأصل فيه «أقول» ، فاعتلّت الواو ، وهو عين الفعل ، فاستثقلوا تحريكها ، فردّوها فى الخلقه إلى «قول» (٩) ، ثم حذفوا الواو ، لاجتماع الساكنين.

١- فى الأصل : «يقول ييجع». وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والخزانه ١ : ٢٣٥ ونسب كسر الياء أيضا إلى بنى أسد. انظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل).

٢- المقتضب ٢ : ٢٣٨ والمنصف ١ : ٢٠٦ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والكامل ١ : ٨٧ وشرح اختيارات المفضل ص ١١٨٤ واللسان والتاج (قعد) و (وجع) والخزانه ١ : ٢٣٤ و ٢ : ٢١٤ والهمع ٢ : ٤٥ والدرر ٢ : ٥٥. والبيت فى الأصل مشوه. وقعيدك : حافظك - أى : نشدتك بالله حافظك.

٣- شرح الحماسه للمرزوقى ص ١٨٦٨. والغل : طوق من الحديد يجعل فى عنق الأسير أو يديه.

٤- فى الأصل : «فلم ييجع». والمآقى : جمع مؤق. وهو طرف العين يلى الأنف ، وهو مخرج الدمع.

٥- انظر الكتاب ١ : ٢٥٧.

٦- فى الأصل : أيجل ثم أوجل.

٧- فى الأصل : وليس تقول يا وجل.

٨- فى الأصل : منه.

٩- فى الأصل : ردوها فى الخلقه إلى قول.

فإذا ثنّوا وجمعوا ردّوا الواو ، لأنّ (۱) اللام قد تحرّكت بالضمّه ، [أو الفتحه].

۱۲- و الواو التى فى موضع «بل»

والواو (۲) التى فى موضع «بل»

قوله ، تبارك وتعالى (۳) : (وَأَرْسَلْناهُ إِلى مِائَهِ أَلْفٍ ، أَوْ يَزِيدُونَ). معناه : (۴) بل يزيدون. ومثله : (۵) (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ ، مِنْ بَعْدِ ذلِكَ ، فَهِيَ كَالْحِجارَهِ ، أَوْ أَشَدُّ قَسْوَهً). معناه : بل أشدّ قسوه. فلهذا ارتفع «أشدّ» ، (۶) وليس بنسق على الحجاره.

وقد تضع العرب (۷) «أم» ، فى موضع «بل» ، كقول الأخطل : (۸)

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

غلس الظّلام من الرّباب خيالا

معناه : بل رأيت [بواسط](۹). ومنه قول الله ، تبارك وتعالى (۱۰) : (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ) أى : بل أنا خير.

۱- فى الأصل : ولأن.

۲- كذا. والآيتان التاليتان فيهما «أو» لا الواو. ق : «الواو التى بمعنى بل». ب : «والواو فى معنى بل». وهذا العنوان مع ما تحته فى ق بعد «أى نصفه».

۳- الآيه ۱۴۷ من الصافات. ق : «قوله تعالى». ب : قوله عز وجل.

۴- ب : يعنى.

۵- الآيه ۷۴ من البقره.

۶- ق : فلهذا أشد ارتفع.

۷- ب : وقد توضع.

۸- انظر الورقه ۵۷. ب : كما قال الأخطل التغلبى :

۹- من ب.

۱۰- الآيه ۱۵۲ من الزخرف. ق : قول الله تعالى.

۱۳- والواو المعلوله

تقع فی الأسماء والأفعال. فإذا وجدت الأسماء [والأفعال] ، وفیها واو أو یاء ، فلم تثبت (۱) إذا رددت الاسم والفعل إلی «فعلت» ، (۲) فذلک الاسم والفعل معتلّ (۳). مثل : أقول ، وأعوذ (۴) ، وتقول ، وتکیل (۵) ، هذه أفعال معتلّه.

والدلیل علی ذلک أنّک إذا رددتها إلی «فعلت» لم تثبت الواو والیاء ، للعلّه التی أخبرتک. ألا تری أنک إذا قلت : فعلت ، من «یقول» قلت (۶) : [«قلت»]. فینقص عن (۷) الأصل ، لأنّ «فعلت» فی الفعل الصحیح أربعه أحرف ، و «قلت» ثلاثه أحرف.

والفعل الصحیح الذی لا یذهب عند «فعلت» منه شیء ، ولا تنتقل حرکته إلی حرکه (۸) ولا سکون ، بعضها إلی موضع بعض ، مثلما یتحرّک (۹) فی قولک : «یقول». فالیاء (۱۰) متحرّکه ،

۱- فی الأصل : فلم یثبت.

۲- فی الأصل : «فعلت» بفتح التاء هنا وفیما یلی. ق : «فإذا وجدت اسما أو فعلا ثبتت واوا أو یاء إذا زدت إلی فعلت لم تثبت الیاء والواو». ب : فإذا وجدت اسما أو فعلا یبنی فیه واو أو یاء فلم تثبت وذلک إذا رددت إلی فعلت.

۳- فی الأصل : المعتل.

۴- ق : «مثل أعوذ». ب : مثل أعور.

۵- ق : ونکیل.

۶- فی الأصل : «تقول قلت». ق : «تقول تقول». وما بین معقوفین من النسختین.

۷- فی الأصل : «فینقص علی». ق : فسقط عن.

۸- ق : «ولا ینتقل حرکته». ب : ولا تنتقل حرکته.

۹- فی الأصل : بعضها إلی موضع بعض مثلما یتحرک.

۱۰- ق : «والباء». وفی الأصل : «تقول والتاء». ب : تقول فالتاء.

والقاف متحرّكه ، والواو ساكنه ، و «يقول» (۱) : يفعل. فقد انتقل (۲) سكون الواو إلى الفاء (۳) ، وتحرّكت العين (۴) وهى (۵) فى موضع الواو من «يقول». ولو كان الفعل (۶) صحيحا لم يتغيّر ، كقولك : يضرب ، ويشتم ، ويخرج ، ويدخل. (۷)

فهذا فعل مضمر (۸) ، لأنّك إذا قلت : ضربت [وشتمت] ، ف- «فعلت» (۹) لم يتغيّر منه شىء. وهو قياسه. (۱۰)

مضى تفسير الواوات. (۱۱)

تفسير جمل اللام ألفات

اشاره

(۱۲)

وهى ثلاث عشره : (۱۳)

لا نهى ، ولا جحد ، ولا استثناء ، ولا تحقيق ، ولا فى موضع

۱- فى النسختين : تقول.

۲- فى الأصل : انتقلت.

۳- ب : انتقل عن سكون الواو الفاء.

۴- يريد عين «يفعل». ب : وتحولت العين.

۵- فى الأصل : وهو.

۶- ق : «فعلا». ب : من فعل تقول ولو كان فعلا.

۷- سقط «ويخرج ويدخل» من ق.

۸- يريد أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل المعتل. ق : «مختصّ». ب : مختصر.

۹- فى الأصل : «وفعلت». ق : «لأنك تقول ضربت وشتمت». ب : لأنك تقول إذا قلت ضربت وفعلت.

۱۰- فى الأصل : «قائم». ولعل الصواب : «تامّ». وبعده فى ب : تم الباب.

۱۱- سقط «مضى تفسير الواوات» من النسختين.

۱۲- من ب. والعنوان فيها : «جمل اللام ألفات». ق : لام الألفات.

۱۳- ق : «وهى ثلاثه عشر». ب : هى اثنتا عشره.

الواو ، ولا فی موضع غیر (۱) ، ولاـ حشو / ، ولا صله ، ولا نسق ، ولا فی معنی «لکن» ولا فی موضع «لم» (۲) ، ولا للتبرئه ، (۳) ولا فی موصع (۴) «لیس».

۱- فلا النهی

(۵)

لا تخرج (۶) ، ولا تضرب ، [ولا تشتم ، ولا تقم](۷). والنهی جزم أبدا.

۲- ولا الجحد

(۸)

[نحو](۹) قول الله ، تبارک وتعالی (۱۰) : (وَأَقْسَمُوا بِاللهِ ، جَهْدَ أَیْمانِهِمْ ، لا یَبْعَثُ اللهُ مَنْ یَمُوتُ. بَلی). رفع «یبعث» ، لأنّه فعل مستقبل ، وهو جحد. ومثله : (لا یَتَّخِذِ (۱۱) الْمُؤْمِنُونَ الْکافِرِینَ أَوْلِیاءَ ، مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِینَ). «یتّخذ» رفع ، لأنّه فعل مستقبل ، و «لا» فی معنی الجحد (۱۲). ومن قرأ «لا یتّخذ المؤمنون

۱- ق : غیر.

۲- ب : لن.

۳- فی الأصل «ولا للتبرئه» بعد «لکن». وسیجمع المؤلف بین التبرئه ومعنی «لیس» بعد.

۴- ب : معنی.

۵- فی النسخ : فالنهی.

۶- ق : لا یخرج.

۷- من ب. وسقط «ولا تضرب» من ق.

۸- فی النسختین : والجحد.

۹- من النسختین.

۱۰- الآیه ۳۸ من النحل. ق : «الله تعالی». ب : «الله عز وجل». وسقط «بلی» من الأصل.

۱۱- الآیه ۲۸ من آل عمران. وهذه قراءه الضبی. والجزم قراءه الجمهور. البحر ۲ : ۴۲۲. ق : لا یتخذ.

۱۲- ق : وهو جحد.

الكافرين» (۱) فإنّه نهى ، وهو جزم. وإنّما كسر (۲) ، لاستقبال الألف واللام.

۳- وإلّا استثناء

(۳)

خرج (۴) القوم إلّا زيدا ، وقدم القوم إلّا محمدا. والمستثنى إذا لم يكن له (۵) شركه فى فعل القوم فهو نصب. ألا ترى [أنّك تقول : خرج القوم إلّا زيدا ، و [قدم القوم إلّا] محمدا ، حين أخرجا من عدد القوم على معنى الاستثناء. ألا ترى](۶) أنّ زيدا (۷) لم يخرج ، ومحمدا لم يقدم. فلذلك انتصبا. (۸)

۴- وإلّا تحقيق

(۹)

ما خرج (۱۰) من القوم إلّا زيد ، وما قدم من القوم إلّا محمد (۱۱). رفعت «زيدا» و «محمدا» (۱۲) ، لأنّ لهما الفعل (۱۳). قال الله ، تعالى : (۱۴) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَداءُ ، إِلَّا أَنْفُسُهُمْ). رفع

۱- ب : «لا تتخذ المؤمنين». وسقط «الكافرين» من الأصل.

۲- ق : «كسرت». ب : كسرت.

۳- ق : «والاستثناء». ب : ولا استثناء.

۴- سقط حتى «والمستثنى» من النسختين.

۵- سقطت من النسختين.

۶- من ق وبعضه فى ب. وسقط «ألا ترى» من ق.

۷- سقطت من النسختين.

۸- فى النسختين : انتصب.

۹- ق : «ولا للتحقيق». ب : والتحقيق.

۱۰- ق : والتحقيق ما خرج.

۱۱- سقط «وما قدم .. محمد» من ق.

۱۲- سقطت من ق.

۱۳- ق : «له الفعل». ب : لهما الفعلين.

۱۴- الآيه ۶ من النور. ب : عز وجل.

[«الشهداء» على معنى اسم «يكن» ، ورفع][(١)] «أنفسهم» على التحقيق ، (٢) لأنّهم هم الشهداء. وكذلك تقول (٣) : لا إله / إلّا الله ، ولا- رجل إلّا زيد ، [وما فى الدار إلّا محمد ، وما جاءنى إلّا أبوك][(٤)]. رفعت (٥) «زيدا» على التحقيق ، وعلى أنّه لا- يجوز قولك «لا رجل». حتّى تقول «إلّا زيد». وإنّما رفعت على التحقيق.

وإذا قدّمت المستثنى على حرف التحقيق (٦) نصبت ما قبله(٧) ، ورفعت ما بعده (٨). تقول (٩) : مالى إلّا أباك صديق. قال الشاعر : (١٠)

ومالى ، إلّا آل أحمد ، شيعه

ومالى ، إلّا مشعب الحقّ ، مشعب

وقال آخر : (١١)

والنّاس إلب علينا فيك ليس لنا

إلّا السّيوف وأطراف القنا وزر

نصب (١٢) «السيوف» و «أطراف القنا» ، لأنّه قدّم المستثنى ،

١- من ق.

٢- ب : رفع الشهداء على التحقيق.

٣- ق : قول.

٤- من ب.

٥- سقط حتى «إلا توكيدا» من النسختين.

٦- كذا.

٧- كذا.

٨- كذا.

٩- فى الأصل : وتقول.

١٠- الكميت. المقتضب ۴ : ٣٩٨ ومجالس ثعلب ص ۶٠ والأغانى ۵ : ١١٩ والإنصاف ص ٢٧۵ والجمل للزجاجى ص ٢٣٨ وشرح المفصل ٢ : ٧٩ وشذور الذهب ص ٣۶٣ والأشمونى ٢ : ١۴٩ والعينى ٣ : ١١١ والخزانه ٢ : ٢٠٧. والمشعب : الطريق.

١١- كعب بن مالك. الكتاب ١ : ٣٧١ والمقتضب ۴ : ٣٩٧ والإنصاف ص ٢٧۶ وشرح المفصل ٢ : ٧٩. والإلب : المجتمعون على العداوه. والوزر : الملجأ.

١٢- فى الأصل : يصف.

وعلى أنّ «إلّا» فى معنى «لكنّ» ، لأنّ «لكنّ» تحقيق و «إلّا» تحقيق.

فأما قول الآخر : (١)

والحرب لا يبقى ، لجا

حمها ، التّخيّل ، والمراح

إلّا الفتى الصّبّار ، فى النّ

جدات ، والفرس الوقاح (٢)

يعنى : إلّا أن يكون الفتى الصبّار والفرس. ومثله : (٣)

عشيّه لا تغنى الرّماح ، مكانها

ولا النّبل إلّا المشرفىّ المصمّم

يعنى : إلّا أن يكون.

فأما قول الآخر : (٤)

ما رام سرّك إنسان ، فيعلمه ،

إلّا الصّحيفه ، والهادى ، والقلما

... وإنّما أخبرتك ب- «لكن» (٥) ، لأنّه خارج من الكلام الأوّل. ومثله قول الله ، تبارك وتعالى : (٦) (وَما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى ، إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى). فهذا استثناء من غير لفظه أيضا. ومثله : (٧) (قُلْ : لا يَعْلَمُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ ،

١- سعد بن مالك. الكتاب ١ : ٣٦٦ وشرح الحماسه للمرزوقى ص ٥٠١ والخصائص ٢ : ٢٥٢ والمحتسب ٢ : ٣٢٦ والخزانه ١ : ٢٢٥ و ٢ : ٤ وفى الأصل : «لصاحبها». والجاحم : المتقد. والتخيل : والخيلاء. والمراح : النشاط.

٢- النجده : الشده. والوقاح : الصلب الحافر.

٣- لضرار بن الأزور. الكتاب ١ : ٣٦٦ والأشمونى ٢ : ١٤٧. والعينى ٣ : ١٠٩ والخزانه ٢ : ٥. وتغنى : تنفع. ومكانها أى : فى مكان الحرب. والمشرفى : السيف المنسوب إلى مشارف الشام. والمصمم : الماضى فى العظم.

٤- سقط جواب أما. وفى الأصل : «والحادى». والهادى هو الله سبحانه.

۵- کذا بالسکون. وهو صحیح فیما یلی.

۶- الآیه ۲۰ من اللیل.

۷- الآیه ۶۵ من النمل.

إِلَّا اللهُ) أى : أحد إلّا الله. وأما قوله : (١) (لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ) يعنى : لكن من رحم. وكذلك : (٢) (لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ ، مِنَ الْقَوْلِ ، إِلَّا مَنْ ظُلِمَ) أى : لكن من ظلم.

وتقول : ما أتانى إلّا زيد أبو عمرو ، إذا كان زيد هو أبو عمرو. وجاز على البدل ، كما قال الشاعر : (٣)

ما كان من شيخك إلّا عمله

إلّا رسيمه ، وإلّا رمله

لأنّ «الرّسيم» هو «العمل». (٤) فأعاد ، لأنّه ما زاده الّا توكيدا.

٥- وإلّا بمعنى الواو

وإلّا (٥) بمعنى الواو

مثل قول الشاعر : (٦)

وكلّ أخ مفارقه أخوه

لعمر أبيك ، إلّا الفرقدان

معناه : والفرقدان [يفترقان](٧). ومثله قول الله ، تبارك

١- الآيه ٤٣ من هود.

٢- الآيه ١٤٨ من النساء.

٣- الكتاب ١ : ٣٧٤ والوافى ص ١٢٠ والقسطاس ص ١٠٠ وابن عقيل ١ : ٥٣٣ وأوضح المسالك ٢ : ٦٧ والأشمونى ٢ : ١٥١ والتصريح ١ : ٣٥٦ والهمع ١ : ٢٢٧ والدرر ١ : ١٩٣ والعينى ٣ : ١١٧ ، والروايه : «مالك من». وفى الأصل : «إلّا عمله* إلّا رسيماه وإلّا رمله». والشيخ : الجمل المسن. والرسيم : سير مؤثر فى الأرض. والرمل : سير بين المشى والعدو.

٤- فى الأصل : لأن الرّسيم هو الرمل.

٥- ق : «ولا». وسقط من ب.

٦- انظر الورقه ٣٦. ب : كما قال الشاعر.

٧- من النسختين.

وتعالى : (١) (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ ، وَاخْشَوْنِى). معناه : والذين ظلموا (٢) منهم فلا تخشوهم.

۶- ولا بمعنى غير

قوله ، جلّ اسمه (٣) : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا الضَّالِّينَ) أى : وغير (۴) الضّالّين. ومثله [أيضا](۵) : (انْطَلِقُوا إِلى ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ، انْطَلِقُوا إِلى ظِلٍّ ، ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ ، لا ظَلِيلٍ وَلا يُغْنِى) أى : غير ظليل. وقال زهير [بن أبى سلمى](۶) :

حتّى تناهى إلى لا فاحش صخب

ولا شحيح إذا ما صحبه غنموا

أى : إلى غير فاحش.

٧- ولا حشو

(٧)

مثل قول الله ، جلّ وعزّ (٨) : (ما مَنَعَكَ ، أَلَّا تَسْجُدَ)؟

١- الآيه ١٥٠ من البقره. ق : «ومثله قوله تعالى». ب : «ومنه قول الله عز وجل». وسقط «ومنهم ... واخشونى» من الأصل وق. وانظر الورقه ٣٣.

٢- سقط «معناه ... ظلموا» من النسختين.

٣- الآيه ٧ من الفاتحه. ق : «كقول الله تعالى». ب : وقال أيضا تبارك وتعالى.

۴- فى الأصل : وغير.

۵- الآيات ٢٩ - ٣١ من المرسلات. وما بين معقوفين من ب. وسقط «انطلقوا ... تكذبون» من النسختين ، وسقط «ولا يغنى» من الأصل وق.

۶- ديوان زهير ص ١١٠. وما بين معقوفين من ب. وزاد فيها : «الضبعى». ق : لا فاحش ضجر.

٧- فى الأصل : «وإلّا حشو». وفى النسختين : والحشو.

٨- الآيه ١٢ من الأعراف. ق : الله تعالى.

معناه : [أن](۱) تسجد. وقال العجّاج : (۲)

ولا ألوم البيض ، ألّا تسخرا

من شمط الشّيخ ، وألّا تذعرا

معناه : أن تسخرا ، وأن تذعرا. وقال آخر (۳) :

فى بئر لا حور سرى ، وما شعر

أى : فى بئر حور. و «لا» حشو.

۸- ولا التى للصّله

(۴)

قوله ، [تعالى] : (۵) (لا ـ أُقْسِمُ). معناه (۶) : أقسم. و «لا» صله وكذلك (۷) قوله ، جلّ وعزّ : (۸) (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتابِ) أى : ليعلم. و «لا» صله.

۹- ولا للنّسق

(۹)

قولك (۱۰) : رأيت محمدا لا خالدا ، ومررت بمحمد لا خالد ، وهذا محمد لا خالد. (۱۱)

۱- من النسختين.

۲- كذا. والرجز منسوب إلى أبى النجم ورؤبه. مجاز القرآن ۱ : ۲۶ والمقتضب ۱ : ۴۷ ومجالس ثعلب ص ۱۹۸ والمحتسب ۱ : ۱۸۱ والخصائص ۲ : ۲۸۳ والجمهره ۳ : ۳۳۴ و ۳۷۰ والأزهيه ص ۱۶۴ وأمالى ابن الشجرى ۲ : ۲۳۱ والجنى الدانى ص ۳۰۳ والمخصص ۲ : ۱۵۷ والصحاح واللسان والتاج (قفندر). ث : «فما ألوم». ب : «وما ألوم». وفى الأصل : «تدعرا» هنا وفيما بعد. والبيض : جمع بيضاء. وهى المرأه المشرقه. والشمط : اختلاط سواد الشعر ببياضه.

۳- العجاج. ديوانه ص ۱۶ ومجاز القرآن ۱ : ۲۵ ومعانى القرآن ۱ : ۸ والخصائص ۲ : ۴۷۷ وشرح المفصل ۸ : ۱۳۶ والخزانه ۲ : ۹۵ و ۴ : ۴۹۰. وفى الأصل : «ولا شعر». والحور : الهلاك. وسقط حتى «حشو» من النسختين.

۴- ق : «والصله». ب : ولا للصله.

۵- الآيات ۱ و ۲ من القيامه و ۱ من البلد. وما بين معقوفين من ق.

۶- ق : مجازه.

٧- سقط حتى «صله» من النسختين.

٨- الآيه ٢٩ من المجادله.

٩- ق : «والنسق». ب : ولا النسق.

١٠- ب : «تقول». وسقطت من ق.

١١- ب : «لا عمرو». وسقط «وهذا محمد لا خالد» من ق.

۱۰- وإلّا فی معنی لکن

وإلّا فی (۱) معنی لکن

قوله ، جلّ وعزّ (۲) : (طه ، ما أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْقُرْآنَ ، لِتَشْقی ، إِلَّا تَذْکِرَةً لِمَنْ یَخْشی). نصب «تذکره» علی معنی «لکن» ، لأنّ «إلّا» تحقیق ، و «لکن» تحقیق.

۱۱- و [لا] التبرئه

لا مال لزیـد ، ولا عقل لعمرو. ومنه قول الله ، تبارک وتعالی (۳) : (لا رَیْبَ فِیهِ) ، و (فَلا رَفَثَ) (۴) ، وَلا فُسُوقَ ، وَلا جِدالَ) ، و (لا بَیْعٌ) (۵) فِیهِ ، [وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفاعَةٌ). ومن رفع جعل «لا» فی معنی : لیس بیع [فیه](۶) ، ولیس خلّه ، ولیس شفاعه](۷).

۱۲- ولا بمعنی «لم»

(۸)

قول الله ، تبارک وتعالی (۹) : (فَلا صَدَّقَ ، وَلا صَلَّی) أی : (۱۰)

۱- فی الأصل وب : «ولا فی». ق : وفی.

۲- الآیات ۱ - ۳ من طه. ق : «قول الله تعالی». ب : «قول الله عز وجل». وسقط «طه» من النسختین ، وسقط «لمن یخشی» من الأصل وب.

۳- الآیه ۲ من البقره. ق : «قوله تعالی». ب : قول الله عز وجل.

۴- الآیه ۹۷ من البقره. وفی الأصل : «لا رفث». وسقطت الآیه من النسختین.

۵- الآیه ۲۵۴ من البقره. وهذه قراءه ابن کثیر ویعقوب وأبی عمرو. البحر ۲ : ۲۷۶.

۶- من الأصل.

۷- من النسختین. وفی الأصل : «ولا تجاره. والمعنی لیس. ومن قرأها بالتنوین والرفع : لا ریب فیه ولا تجاره أی : لیس بیع فیه ولیس تجاره».

۸- ب : «لن». ق : وبمعنی لم.

۹- الآیه ۱۱ من البلد. وفی النسختین : عز وجل.

۱۰- ق : معناه.

لم يصدّق ولم يصلّ. وقال الشاعر : (۱)

لا همّ ، إنّ الحارث بن جبله

ربا على والده ، وخذله

وكان فى جيرانه لا عهد له

وايّ شيء سيّيء لا فعله؟ (۲) /

أى : (۳) لم يفعله.

مضى تفسير اللام ألفات. (۴)

اختلاف «ما» فى معانيه

اشاره

(۵)

الماء ممدود ، وهو ماء السماء وغير ذلك من المياه ، وما جحد ، وما فى موضع ظرف ، وما فى موضع المجازاه ، وما فى موضع حشو ، وما صله ، وما للتكرير ، وما الذى لا بدّ له من فاء ، تكون (۶) عمادا.

۱- شهاب بن العيف. أمالى ابن الشجرى ۲ : ۹۴ والمفصل ص ۱۴۲ وشرحه ۸ : ۱۰۸ والجنى الدانى ص ۲۹۷ والمغنى ص ۲۶۸ وشرح شواهده ص ۶۲۴ والمخصص ۱۴ : ۳ و ۱۶ : ۲۳ والإنصاف ص ۷۷ واللسان والتاج (زنأ) و (شدخ) والخزانه ۴ : ۲۲۸. وفى الأصل : «ربى». والروايه بالزاى والنون مخففه أو مشدده. ولا هم أى : اللهم. وربا : علا وارتفع.

۲- فى النسختين : جاراته.

۳- ب : «بمعنى». وسقط حتى «ألفات» من ق

۴- سقط «مضى ... ألفات» من ب. وزادها فيها : «كمل الكتاب ، والحمد لله كثيرا. تمّت فى شهر الله المعظّم سنه ۸۶۵ المصطفويه». ق : «تمّ كتاب وجوه النصب ، بحمد الله وحسن توفيقه ، ومصليا على سيدنا محمد وآله ، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر سنه اثنتين وعشرين وسبعمائه». وبعده فيها فضل صفحات فى تفسير الفاءات ، والنونات ، والباءات ، والياءات ، ورويد ، والفرق بين أم وأو ، سنورده بعد نهايه نسخه الأصل.

۵- سقط حتى «تمت الأبيات الحسنه» من النسختين.

۶- فى الأصل : يكون.

۱- فالماء

الذی یشرب من میاه الأرض والمطر. قال الله ، جلّ اسمه : (۱) (وَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً ، بِقَدَرٍ).

۲- وما فی موضع الجحد

کقولک : ما زید أخانا ، وما عمرو عندنا. قال الله ، جلّ وعزّ : (۲) (ما هذا بَشَراً). ومثله : (۳) (وَما أَنَا عَلَیْکُمْ بِوَکِیلٍ) ، (۴) (وَما کانَ اللهُ لِیُعَذِّبَهُمْ ، وَأَنْتَ فِیهِمْ)

ولا یقدّمون خبر «ما» علیه ، لا یقولون : قائما ما زید ، لأنّه لا یقدّم منفیّ علی نفی.

وتمیم ترفع ، علی الابتداء والخبر. یقولون : ما زید قائم ، أی : زید قائم. وقال الشاعر : (۵)

فلا تأمننّ ، الدّهر ، حرّا ظلمته

وما لیل مظلوم ، إذا همّ ، نائم

فرفع ، علی الابتداء وخبره.

وتقول : ما کلّ سوداء تمره ، ولا کلّ بیضاء شحمه. (۶) لأنّ فعل «ما» نصب ، وفعل «لا» رفع ، لأنّ النافی (۷) فی «ما» أقوی منه فی «لا».

۱- الآیه ۱۸ من المؤمنون.

۲- الآیه ۳۱ من یوسف.

۳- الآیه ۱۵۸ من یونس.

۴- الآیه ۳۳ من الأنفال.

۵- هم : طلب وقصد.

۶- فی الأصل : شحمه.

۷- فی الأصل : «الثانی». وفی الحاشیه : صوابه النافی.

وإذا قدّموا خبر «ما» كان فى تقديم الخبر رفع ، ونصب. الرفع : [ما] قائم زيد. والنصب : ما قائما زيد. فالرفع على الابتداء وخبره. والنصب على تحسين (١) الباء. قال الشاعر : (٢)

فما حسن أن يمدح المرء نفسه

ولكنّ أخلاقا تذمّ ، وتمدح

وينصب.

قال الشاعر : (٣)

ما الملك منتقلا منكم إلى أحد

وما بناؤكم العادىّ مهدوم

فإذا قلت : ما زيد قائم ، ولا عمرو منطلق ، رفعت «عمرا» و «منطلقا» ، و «زيدا» [و «قائما»] ، على الابتداء وخبره. وقال الشاعر : (٤)

ما أنت لى قائما ، فتجبرنى

ولا أمير ، علىّ ، مقتلد

وإذا قلت : ما زيد قائما ، ولا منطلق (٥) عمرو ، رفعت على الابتداء ، لأنّه ليس من سبب الأوّل فتحمل عليه. فإذا قلت : ما زيد قائما ، ولا منطلقا أخوه (٦) ، نصبت «منطلقا» لأنّه من سبب الأوّل. وكذلك «قائما» من سبب الأوّل. كأنّك (٧) قلت : ما زيد قائما ولا منطلقا.

١- كذا.

٢- الهمع ١ : ١٢٤ والدرر ١ : ٩٥.

٣- العادى : العتيق القديم. وهو منسوب إلى عاد قوم هود.

٤- فى الأصل : «فتخيزنى». وقوله لى قائما من قولهم : قام للأمر إذا تولاه وتفرد به. ويجبر : يهين ويذل. والمقتلد : المفوض المستبد.

٥- فى الأصل : «ولا منطلقا». وانظر الكتاب ١ : ٣٠.

٦- فى الأصل : «ما زيد منطلقا ولا قائما أخوه». وانظر ما يليه.

٧- فى الأصل : لأنك.

۳- وما فی موضع الاسم

کقولک. ما أکلت تمر ، وما شربت نبیذ. معناه : الذی أکلت تمر. ومثله قول الله ، جلّ اسمه : (۱) (ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ، إِنَّ اللهَ سَیُبْطِلُهُ)

وتقول : ما أکل زید خبز ، عمرو. «ما» و «أکل» اسم واحد ، / و «زید» فاعل ، و «عمرو» منادی. وتقول : ما ضرب زید عمرو ، بکر ، «زید» فاعل ، و «عمرو» مرفوع علی الابتداء ، والمعنی واحد ، و «بکر» منادی. وکذلک : إنّ ما رکبت فرسک ، وإنّ ما دخلت دارک ، لأنّ «ما» فی المذکّر مثل «الّذی» ، وفی المؤنّث مثل «الّتی».

۴- وما فی موضع حشو

قال الله ، تعالی : (۲) (فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ) أی : فبرحمه.

ومثله : (۳) (عَمَّا قَلِیلٍ) أی : عن قلیل. و «ما» حشو. ومثله قول الشاعر : (۴)

وقد خفت حتّی ما تزید مخافتی

علی وعل فی ذی المطاره عاقل

---

(۱) الآیه ۸۱ من یونس.

(۲) الآیه ۱۵۹ من آل عمران.

(۳) الآیه ۴۰ من المؤمنون.

(۴) النابغه الذبیانی. دیوانه ص ۶۸ ومجاز القرآن ۱ : ۶۵ والسمط ص ۴۶۵. وذو المطاره : جبل. والعاقل : المتحصن.

الوعل بكسر العين : تيس الجبل. يعنى : حتّى تزيد مخافتى. و «ما» صله. وقال «مخافتى» ، وإنّما أراد «خوفى» ، فأقام المصدر مقام الاسم ، كقول الله ، جلّ وعزّ : (1) (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ، قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَلكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) يعنى : ولكنّ البارّ من آمن بالله واليوم الآخر. وقال «تزيد مخافتى على وعل» أى : على خوف وعل.

۵- وما فى موضع الظرف

قول الله ، تبارك وتعالى : (2) (ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ) أى : بقاء السماوات والأرض. وموضعها النصب.

۶- وما فى المجازاه

قولهم : ما تفعل أفعل ، وما تقل أقل. جزم بالمجازاه وجوابها. (3) قال الله ، تعالى : (4) (ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ ، مِنْ رَحْمَةٍ ، فَلا مُمْسِكَ لَها ، وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ ، مِنْ بَعْدِهِ). وصار جوابه بالفاء.

۷- وما الاستفهام

مثل قولك : مالك؟ وما لزيد؟ وما يعمل؟ قال الله ، جلّ ذكره : (5) (ما يَفْعَلُ اللهُ بِعَذابِكُمْ ، إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ)؟ وإن كان

۱- الآيه ۱۷۷ من البقره.

۲- الآيتان ۱۰۷ و ۱۰۸ من هود

۳- فى الأصل : وجوابه.

۴- الآيه ۲ من فاطر.

۵- الآيه ۱۴۷ من النساء.

الله ، تبارك وتعالى ، لا يستفهم ولا يستفهم.

وتقول : ما أنت والماء لو شربته؟ ما أنت وحديث الباطل؟ رفع كلّه (۱) ، لأنّ «ما» ههنا اسم. ولو كان فعلا لنصب. قال الشاعر : (۲)

يا زبرقان ، أخا بنى خلف

ما أنت ، ويل أبيك ، والفخر؟

وقال آخر : (۳)

تكلّفنى سويق الكرم جرم

وما جرم ، وما ذاك السّويق؟

رفع ، لأنّ «ما» ههنا اسم. ألا ترى أنّك لا تقول : ما أنت مع السّويق؟ ولا : ما أنت مع الفخر؟

وأما قول الآخر : (۴)

أتوعدنى بقومك يابن حجل؟

أشابات تخالون العبادا

نعمّا جمّعت حصن ، وعمرو

وما حصن ، وعمرو ، والجيادا؟

فإنّه حذف «مع» وأضمر «كان» ، ونصب.

۱- فى الأصل : «رفع كلّه» وانظر الورقه ۳.

۲- المخبل السعدى. الكتاب ۱ : ۱۵۱ والمؤتلف والمختلف ص ۱۷۹ وشرح المفصل ۱ : ۱۲۱ و ۲ : ۵۱ والهمع ۲ : ۱۲۴ والدرر ۲ : ۱۹۶ والخزانه ۲ : ۵۳۵.

۳- زياد الأعجم. الكتاب ۱ : ۱۵۲ والشعر والشعراء ص ۳۹۹ والكامل ص ۱۸۸ والجمل للزجاجى ص ۳۰۸ واللسان (سوق). وسويق الكرم : الخمره. وجرم : قبيله.

۴- انظر الورقه ۴۰.

۸- وما الوصل

توصل ب- «لم» ، فتثقل. مثل قولهم : لمّا يـذهب زيد ، ولمّا يخرج محمد ، ولمّا يعلم عمرو. معناه : لم يذهب ، ولم يخرج ، ولم يعلم ، و «ما» صله. قال الله ، جلّ ذكره : (۱) (كَلَّا ، لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ). جزم «يقض» (۲) ب- «لم». و «ما» صله.

۹- وما التكرير

مثل قولهم : إمّـا زيـدا رأيت وإمّـا عمرا ، إمّـا زيـد أتـانى وإمّـا عمرو ، ومررت إمّا بزيـد / وإمّا بعمرو. لا بـدّ من أن تكرّر «إمّا». والكلام يجرى على ما يصيبه الإعراب.

۱۰- وأمّا بفتح الألف

فلا بـدّ له من فاء تكون عمادا. تقول : أمّا زيـد فعاقل ، وأمّا محمـد فلبيب. فالفاء عماد. والعاقل خبر الابتداء. قال الله ، جلّ ذكره : (۳) (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكـانَتْ لِمَسـاكِينَ). وقال : (۴) (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ). نصب «اليتيم» و «السائل» ، برجوع الفعل عليهما. والفاء عماد.

مضى تفسير جمل الوجوه ، فيما أتينا على ذكره من النّحو.

۱- الآيه ۲۳ من عبس.

۲- فى الأصل : يقضى.

۳- الآيه ۷۹ من الكهف.

۴- الآيتان ۹ و ۱۰ من الضحى.

تمّ الكتاب ، بحمد الله ومنّه ، وحسن توفيقه.

وصلىّ الله على سيّدنا محمّد النّبىّ ، وآله الطاهرين ، وسلّم كثيرا.

ولذكر الله أكبر.

وجدت مكتوبا ، فكتبته لمّا استحسنته :

أبا قاسم ، أكرمتنا ، ووصلتنا

فلا زلت للمعروف والعلم معدنا

ولا برح الإقبال تهمى سماؤه

عليك ، ويمن الله يأتيك بالغنى

وبدّلت بعد العسر يسرا ورفعه

وعشت مدى الأيّام للجود موطنا

وهذا قليل ، من كثير ، أكنّه

وإن كان نطقى فيه بالشّكر معلنا

تمّت الأبيات الحسنه.

تفسير الفاءات

اشاره

وهى سبع :

فاء النّسق ، وفاء الاستئناف ، وفاء جواب المجازاه ، وفاء جواب الأشياء السّتّه ، وفاء العماد ، وفاء فى موضع اللام ، وفاء السّنخ.

١- ففاء النّسق

قولك : مررت بزيد فعمرو ، وأكرمت بكرا فقيسا.

۲- وفاء الاستئناف

قولك : جرّبت فصاحب زيد خير رجل. ومثله : فنحن اللّيوث.

۳- وفاء جواب المجازاه

قولك : إن خرج زيد فبكر مقيم. قال الله ، تعالى : (۱) (وَمَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ). ولا بدّ للمجازاه من جواب ، ولا يكون جوابه إلّا الفعل والفاء (۲).

۴- والفاء التى تكون جوابا للأشياء الستّه

وهى : الأمر ، والنّهى ، والتّمنّى ، والاستفهام ، والجحود ، والدّعاء ، ينصب بالفاء ، فإذا أخرج الفاء كان جزما ، نحو قولك : لا تضرب زيدا فتندم ، وأكرم بكرا فيكرمك ، وهل زيد خارج فأخرج معه؟ وليت زيدا حاضر فأستفيد منه. وفى الجحد : ما زيد أخانا فنعرف (۳) حقّه. وفى الدّعاء : يا زيد ، رزقك الله مالا ، فتفيض منه علينا. وفى النفى (۴) : لا مكان لك (۵) ، فأكرمك.

۱- الآيه ۹۵ من المائده.

۲- فى النسخه : ولا يكون جوابه إلّا الفعل والفاء.

۳- فى النسخه : فتعرف.

۴- كذا. وهو من الجحد ، وقد مضى قبل.

۵- المكان : المنزله. وفى النسخه : لا مكالك.

۵– وفاء العماد

أمّا زيد فخارج. فالفاء عماد «أمّا». وقد مضى. (۱)

۶– والفاء التى تكون فى موضع اللام

قول الشاعر : (۲)

لنا هضبه لا يدخل الذّلّ وسطها

ويأوى إليها المستجير ، فيعصما

معناه : ليعصما.

۷– وفاء السّنخ

نحو : فرقد (۳) ، وفتق.

تفسير النّونات

اشاره

(۴)

وهى عشره : نون سنخيّه ، ونون إضمار جمع المؤنّث ، ونون الإعراب ، ونون الكنايه ، ونونٌ زائدهٌ (۵) فى أوّل الفعل ، ونون الاثنين ، ونون الجمع ، ونونٌ زائدهٌ (۶) فى الاسم ، ونون التأكيد ، ونون الصّرف.

۱– فالنون السّنخيّه

مثل : المساكين ، والدّهاقين. (۷)

۱– انظر الورقتين ۷۶ و ۷۸.

۲– انظر آخر الورقه ۶۴.

۳– الفرقد : ولد البقره.

۴– انظر معانى الحروف للرمانى ص ۱۴۹ – ۱۵۱.

۵– فى النسخه : ونونٌ زائدهً.

۶- فی النسخه : ونونٌ زائدةً.

۷- الدهاقین : جمع دهقان. وهو رئیس القریه.

۲- ونون إضمار جمع المؤنث

قوله ، تعالى (۱) : (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ). فجعل النون ضمير جمع المؤنّث ، فى «يعفون».

۳- ونون الإعراب

نحو : يخرجان ، ويخرجون ، ويكرمون. علامه الرفع فى ذلك ثبات النون. وتحذفها عند الجزم والنصب : لم يخرجا ، ولم يخرجوا ، ولن يخرجا ، ولن يخرجوا.

۴- ونون الكنايه

نحو : أخرجنى ، ضربنى زيد. فالياء اسم مكنىّ ، والنون أدخلت ، ليبقى الفعل على فتحته.

۵- والنون الزائده فى أوّل الفعل

نحو : نقوم ، ونقعد.

۶- ونون الاثنين

نحو قولك : الزّيدان.

۷- ونون الجمع

نحو قولك : الزّيدون.

۸- والنون الزائده فى الاسم

نحو قولك : رجل رعشن (۲) ، من الرّعشه ، وضيفن (۳).

۱- الآيه ۲۳۷ من البقره.

۲- الرعشن : الجبان المرتعش.

۳- الضيفن : التابع للضيف.

۹- ونون التأكيد

نحو : اضربن زيدا ، واضربنّ ، أيضا بالتشديد.

فإن لقى الخفيفه ساكن حذفتها ، لالتقاء الساكنين ، ولم تحرّك كما يحرّك (۱) التنوين ، كما قال الشاعر : (۲)

لا تهين الفقير ، علّك أن

تركع يوما ، والدّهر قد رفعه

وتقول على هذا : اضرب الرّجل ، أى اضربن. فتحذف النون لالتقاء الساكنين.

۱۰- ونون الصّرف

نحو : رأيت زيدا ، يا هذا. وتسمّى (۳) تنوينا ، وهى نون خفيفه فى الحقيقه. وتحرّك (۴) إذا لقيها ساكن ، نحو : جاءنى زيد اليوم.

تفسير الباءات

اشاره

وهى أربع : الباء الزائده ، وباء التعجّب ، وباء الإقحام ، وباء السّنخ.

۱- فالباء الزائده فى صدر الكلام

حرف خفض ، نحو : مررت بزيد.

۱- فى النسخه : «ولم يحرّك كما يحرّك». وانظر معانى الحروف ص ۱۵۰.

۲- الأضبط بن قريع. البيان والتبيين ۳ : ۳۴۱ والمعمرين ص ۸ والأمالى ۱ : ۱۰۸ ومعانى الحروف ص ۱۵۰ وأمالى ابن الشجرى ۱ : ۳۸۵ والإنصاف ص ۲۲۱ وشرح المفصل ۹ : ۴۳ و ۴۴ والمغنى ص ۱۶۶ و ۷۱۵ وابن عقيل ۲ : ۱۰۳ والهمع ۱ : ۱۳۴ و ۲ : ۷۹ والدرر ۱ : ۱۱۱ و ۲ : ۱۰۲ والأشمونى ۳ : ۲۲۵ والعينى ۴ : ۳۳۴ والخزانه ۴ : ۵۸۸ وشرح شواهد الشافيه ص ۱۶۰.

۳- فى النسخه : «ويسمّى». وانظر معانى الحروف ص ۱۵۰.

۴- فى النسخه : «ويحرّك». وانظر معانى الحروف ص ۱۵۰.

۲- وباء التعجّب

نحو : أكرم بزيد ، أى : ما أكرمه!

۳- وباء الإقحام

مثل قوله ، تعالى : (۱) (وَزَوَّجْناهُمْ بِحُورٍ ، عِينٍ) ، معناه : حورا عينا ، وقوله : (تَنْبُتُ) (۲) بِالدُّهْنِ) أى : تنبت الدّهن ، وقوله (۳) : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ).

۴- وباء السّنخ

مثل : بحر ، وبرّ ، وباب.

تفسير الياءات

اشاره

(۴)

وهى ثمانيه : ياء الإضافه ، والياء الأصليّه (۵) ، والياء الملحقه (۶) ، وياء الإطلاق ، والياء المنقلبه (۷) ، وياء التأنيث ، وياء التثنيه والجمع ، وياء الخروج.

۱- فياء الإضافه

تكون فى الاسم والفعل ، نحو : ضاربى ، وثوبى ، وضربنى فى

۱- الآيه ۵۴ من الدخان.

۲- الآيه ۲۰ من المؤمنون. وهذه قراءه ابن كثير وأبى عمرو وسلام وسهل ورويس والجحدرى. وفى النسخه : «تنبت». وهى قراءه الجمهور. البحر ۶ : ۴۰۱. وانظر معانى الحروف ص ۳۹ - ۴۰.

۳- الآيه ۱ من العلق.

۴- انظر معانى الحروف للرمانى ص ۱۴۶ - ۱۴۹.

۵- فى النسخه : «وياء الأصليه». وانظر معانى الحروف ص ۱۴۶.

۶- فى النسخه : «وياء الملحقه». وانظر معانى الحروف ص ۱۴۶.

۷- فى النسخه : «وياء المنقلبه». وانظر معانى الحروف ص ۱۴۶ ؛.

الفعل. ولا بدّ فى الفعل من النون ، لئلّا يقع الكسر فى الفعل. فأمّا فى الاسم فلا ، لأنّه يدخله الجرّ.

٢- والياء الأصليّه

نحو : يسر (١) ، وأيسر ، وهدى (٢) ، ونحو : يقضى ، فى الفعل.

٣- والياء الملحقه

(٣)

نحو : سلقى (٤) يسلقى. ألحق ب : دحرج يدحرج. وهى زائده تشبه الأصلىّ.

۴- وياء التأنيث

نحو : اضربى ، ولا تذهبى ، وتخرجين ، يا هند.

۵- وياء الإطلاق

مثل قول الشاعر : (۵)

أمن أمّ أوفى دمنه ، لم تكلّمى

فهى تقع فى إطلاق القافيه فى الشّعر ، وفى الفواصل ، كقوله تعالى :

١- فى النسخه : يسر.

٢- فى النسخه : وهدى.

٣- فى النسخه : وياء الملحقه.

۴- سلقى : ألقى.

۵- صدر بيت لزهير بن أبى سلمى ، عجزه : *بحو مانه الدّرّاج ، فالمتثلّم* ديوانه ص ٩ وفى النسخه «لم تكلّم». ولا بد من إثبات الياء ههنا ، لانها هى المقصوده من الشاهد ، زيدت للإطلاق. انظر الوافى ص ٢٢۶. وأم أوفى : زوجه زهير الأولى. والدمنه : آثار سودوا بالرماد والبعر. والحومانه : ما غلظ من الأرض وانفاد. والدراج والمتثلم : موضعان. الناس وما

(وإياى فارهبونى) (١) ، وقوله : (وإياى فاتقونى) (٢).

٦- والياء المنقلبه

نحو : يغزى ، ويعطى. انقلبت من الواو ، فى : غزوت ، وعطوت.

٧- وياء التثنيه

نحو : صاحبيك ، وغلاميك.

٨- وياء الجمع

نحو : مسلميك. (٣)

٩- وياء الخروج

تكون بعد هاء الإطلاق (٤) فى الشّعر ، نحو قول الشاعر : (٥)

تخلّج المجنون ، من كسائهى

الهمزه رويّ ، والألف ردف ، والهاء وصل ، والياء الخروج.

١- الآيه ٤٠ من البقره. وهذه قراءه ابن أبى إسحاق. البحر ١ : ١٧۶.

٢- الآيه ٤١ من البقره.

٣- فى النسخه : مسلميك.

۴- فى النسخه : يكون بعدها ها الإطلاق.

۵- البيت لأبى النجم. وقبله : *مبترك ، يخرج من هبائه* يصف فرسا. والهباء : الغبار. والتخلج : التجذب يمنه ويسره. وفى النسخه : تخلّج المجنون من نسائهن.

تمّ كتاب «وجوه النّصب» بتاريخه (۱) المذكور فيه.

فصل فى رويد

(۲)

يجىء على أربعه أوجه : يكون اسما للفعل ، وصفه ، وحالا ، ومصدرا.

فالأوّل نحو : رويد (۳) زيدا ، أى : أمهله.

والصفه نحو : سار سيرا رويدا ، أى : مترفّقا.

والحال نحو : دخل القوم رويدا ، أى : دخلوا متمهّلين.

والذى بمعنى المصدر فنحو : رويد نفسه (۴). يكون مضافا ، وينصب بفعل محذوف. ولو فصلته من الإضافه قلت : رويدا نفسه ، كما تقول : ضربا زيدا ، أى : اضرب ضربا زيدا. فكأنّك قلت : أرود رويدا زيدا.

فأمّا الذى هو اسم للفعل فمبنىّ على الفتح ، لا يضاف ولا يدخله التنوين.

فصل فى الفرق بين «أم» و «أو»

(۵)

اعلم أنّ «أم» استفهام ، على معادله الألف ، بمعنى «أىّ» (۶) ،

۱- فى النسخه : «بتاريخ». وانظر تعليقاتنا فى أول الورقه ۷۶.

۲- انظر معانى الحروف للرمانى ص ۱۶۷.

۳- فى النسخه : «رويدا». وانظر معانى الحروف والكتاب ۱ : ۱۲۳ - ۱۲۴.

۴- فى النسخه : «نفسه». والتصويب من معانى الحروف والكتاب ۱ : ۱۲۴.

۵- انظر معانى الحروف للرمانى ص ۱۷۳ - ۱۷۴.

۶- فى النسخه : أىّ.

أو الانقطاع عنه (۱) وليس كذلك «أو» ، لأنّه لا يستفهم بها. وإنّما أصلها أن تكون لأحد الشيئين.

وإنّما تجيء (۲) «أم» بعد «أو». يقول القائل : ضربت زيدا أو عمرا. فتقول مستفهما : أزيدا ضربت أم عمرا؟ فهذه المعادله للألف. كأنّك قلت : أيّهما (۳) ضربت؟ فجوابه «زيد» إن كان هو المضروب ، أو «عمرو» إن كان قد وقع [به](۴) الضرب.

ولو قلت : أزيدا ضربت أو عمرا؟ لكان جوابه «نعم» أو «لا» ، لأنّه فى تقدير : أأحدهما ضربت؟ فأمّا «أم» المنقطعه (۵) فنحو قولك : إنّها لإبل أم شاء. كأنّه قال : بل شاء هى. فمعناها ، إذا كانت منقطعه ، معنى «بل» (۶).

ولذلك لا تجيء مبتدأه. إنّما تكون على كلام قبلها مبنيّه ، استفهاما أو خبرا. فالخبر مثل قوله ، [جلّ اسمه] : (۷) (لا رَيْبَ فِيهِ ، مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ).

فأمّا قوله ، تعالى : (۸) (وَهذِهِ الْأَنْهارُ تَجْرِى ، مِنْ تَحْتِى. أَفَلا

۱- يريد الانقطاع عن الألف. فهى بعده لاستفهام منقطع عنه ، أو للإضراب. انظر الكتاب ۱ : ۴۸۲ و ۴۸۴.

۲- فى النسخه : يجيء.

۳- فى النسخه : أيّهما.

۴- من معانى الحروف ص ۱۷۳.

۵- فى النسخه : المنقطعه.

۶- فى معانى الحروف : «كأنه قال : بل أشاء هى؟ فمعناها إذا كانت منقطعه معنى بل والألف». وكلاهما مذهب. انظر الكتاب ۱ : ۴۸۴ والمغنى ص ۴۵.

۷- الآيتان ۱ و ۲ من السجده. وما بين معقوفين من معانى الحروف ص ۱۷۳.

۸- الآيتان ۵۱ و ۵۲ من الزخرف.

تُبْصِرُونَ ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ)؟ فمخرجها (۱) مخرج المنقطعه ، ومعناها معنى المعادله لأنّه بمنزله : أفلا تبصرون أم أنتم بصراء؟

وتقول : ما أبالى أذهبت أم جئت. وإن شئت قلت : أو جئت. وتقول : سواء علىّ أذهبت أم جئت. ولا يجوز «أو» هنا ، لأنّ «سواء» لا بدّ فيها من شيئين ، لأنّك تقول : سواء علىّ هذان ولا تقول : سواء علىّ هذا. فأمّا «ما أبالى» فيجوز فيه الوجهان.

وتقول : ما أدرى [أأذّن أو أقام ، إذا لم تعتدّ بأذانه ولا إقامته ، لقرب ما بينهما ، أو لغير ذلك من الأسباب. فإن قلت : ما أدرى أأذّن أم أقام ، حقّقت أحدهما لا- محاله ، وأبهمت أيّهما كان فمعنى الكلام مختلف](۲). والله أعلم (۳). نجز الكتاب تصحيحا وفهرسه - بعون الله - يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من رجب سنه ۱۴۰۴ ه ، والرابع والعشرين من نيسان سنه ۱۹۸۴ ، فى مدينه حلب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

۱- فى النسخه : فخرجها.

۲- تتمه من معانى الحروف ص ۱۷۴. وانظر الكتاب ۱ : ۴۸۳.

۳- فى حاشيه النسخه : تمت المقابله بالنسخه الأصليه بتوفيق الله تعالى.

الفهارس

اشاره

ص: ۳۲۳

فهرس الآيات

اشاره

رقم الآيه / ص

الفاتحه

۹۱ ۵

۲۰۶ ۶

۳۰۱ ۷

البقره

۳۰۳ ۲

۲۳۱ ۶

۴۴ ۱۶

۹۴ ۲۶

۲۴۷ ۳۰

۳۱۸ ۴۰

۳۱۸ ۴۱

۳۲۲ ، ۶۸ ۴۲

۲۴۲ ۵۳

۱۴۹ ۵۸

۲۹۳ ۷۴

۲۱۱ ، ۱۴۰ ۸۳

۱۴۰ ۸۴

۸۲ ،۳۸ ۹۱

۹۲

۱۰۲ ۹۳

۳۰۳ ۹۷

۳۲۳ ،۶۹ ۱۳۵

۳۲۳ ،۶۹ ۱۳۸

۲۵۳ ۱۴۳

۳۰۱ ،۱۴۷ ۱۵۰

۱۹۲ ۱۵۲

۳۰۸ ،۶۱ ۱۷۷

۸۱ ۱۸۴

۱۶۵ ۱۹۷

۱۶۳ ۲۱۴

۱۸۶ ۲۱۷

۱۶۰ ۲۱۹

۳۱۴ ،۲۰۸ ۲۳۷

۱۹۹ ۲۴۵

۳۷ ۲۵۳

۳۰۳ ۲۵۴

١٢٣ ٢٨٠

٦٠ ٢٨٥

١٢٤ ٢٨٢

٢٠٢ ٢٨٤

آل عمران

٢٤٤ ١

٢٤٤ ٢

٢٧٦ ، ٢٥٤ ١٣

٢٩٦ ٢٨

٥٠ ٤٠

٢٦٨ ٦٦

١٢٥ ١١٠

٢٠٠ ١٢٠

٣٠٧ ١٥٩

٩٣ ١٧٥

١٦٨ ١٨٠

٢٥٧ ، ٢٥٥ ١٨٦

٢٥٩ ١٩٣

النساء

٨٨ ٦

۲۹ ۱۲۴

۸۶ ۱۷۳

۸۸ ۵۸

۹۷ ۷۰

۱۰۹ ۲۶۸

۱۴۳ ۶۳

۱۴۷ ۳۰۸

۱۴۸ ۳۰۰

۱۶۲ ۶۱

۱۷۱ ۸۱، ۱۴۹

۱۷۲ ۲۰۰

ص: ۳۲۴

المائده

۲۴۶ ۱۶

۱۲۹ ۴۵ ، ۱۳۰

۱۲۹ ۶۹

۲۵۵ ۸۲

۹۳ ۹۵ ، ۳۱۲

۵۴ ۱۰۵

۲۳۱ ۱۱۶

۱۶۹ ۱۱۷

الأنعام

۲۶۷ ۳

۳۸ ۵۲ ، ۴۹

۲۶۰ ۷۱

۱۴۲ ۹۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۸

۹۶ ۱۰۵

۲۶۳ ۹۹

۱۰۰ ۱۰۰

۱۰۰ ۱۱۲

۳۸ ۱۲۶

۷۸ ۱۳۷

٢٦٩ ١٣٩

٨٩ ١٥٤

الأعراف

٣٠١ ١٢

١٠٦ ٣٠

٨٢ ٣٢

٢٥٩ ٤٣

٤٨ ٥٣

٢٧٢ ٥٦

٢٥٩ ٥٧

١٣٧ ٦٧

١٤٢ ٧٣ ، ١٩٢

١٢٧ ٨٢

٢٥٥ ١٠٢

٩٦ ١٥٥

١٤٩ ١٦١

٧٠ ١٧٧

١٩٢ ١٨٦ ، ١٩٣

١٥٨ ١٩٤

٤٨ ٢١٣

الأنفال

١٦٧ ٣٢

٣٠٥ ، ٢٥٣ ٣٣

التوبه

١٢٨ ٣

٢١٨ ٣٠

٢٦٠ ١٣١

يونس

٢١٤ ٣٧

٣٠٧ ، ١٥٨ ٨١

٢٥٨ ، ٢٠٦ ٨٨

١٩١ ٨٩

١٥٥ ٩٨

٣٠٥ ١٥٨

هود

٢٧٠ ٣١

٣٠٠ ٤٣

١٣٧ ٤٨

١٣٧ ٥٣

١٣٧ ٦٢

۶۴ ۱۴۲ ، ۱۹۲

۷۲ ۳۸

۸۱ ۱۳۷

۱۰۵ ۲۱۲

۱۰۷ ۳۰۸

۱۰۸ ۳۰۸

۱۱۴ ۲۷۵

۱۱۹ ۲۶۹

یوسف

۱۸ ۱۷۵

۲۹ ۲۸۷

۳۱ ۹۳ ، ۹۴ ، ۳۰۵

۳۲ ۲۳۷ ، ۲۵۶

۷۳ ۲۸۳

۸۲ ۱۰۲

الرعد

۳۱ ۱۰۳ ، ۲۹۰

الحجر

٤٧ ٧١

٥٣ ٢٩١

٥٤ ٢٠٩

٧٢ ٢٥٦

٨٧ ٢٤٢

النحل

٢٤ ١٥٩

٣٠ ١٥٩

٣٨ ٢٩٦

٥٢ ٣٨ ، ٨٢

٥٦ ١٢٧

٧٩ ٢٦٣

٩٦ ١٧٣

٩٧ ١٧٣

١٢٧ ٢١١

الإسراء

٣ ٧٧

١٦ ٢٢٩

١٠٧ ٢٥٨

مریم

۹۳ ۲

۵۰ ۴

۹۶ ۱۶ ، ۲۶۱

۳۸ ۲۵ ، ۱۲۴

۷۰ ۲۹

۱۴۹ ۵

۱۶۹ ۲۲

۴۸ ۳۹

۴۴ ۶۰

۳۱۰ ۷۷

۴۱ ۷۹

۲۴۵ ۳۸

۲۵۵ ۶۶

۴۶ ۷۶

۲۳۳ ۷۸

طه

۱۵۵ ۱ ، ۳۰۳

۱۵۵ ۳ ، ۳۰۳

۱۴۶ ۶۱

١٣٢ ٦٣

١٥٩ ٦٩ ، ١٦٠

٢٩١ ٨٦

٢٠٨ ٨٩

٧٠ ١٠١

٢٣٠ ١٣٢

الأنبياء

٢٤١ ٤٧ ، ٢٧٧

٢٨٨ ٤٨

٢٨٣ ٥٧

٢٠٩ ٨٨

٣٩ ٩٢

٢٥٤ ١٠٦

الحج

٢٥٨ ١٣ ، ٢٦٤

٢٨٨ ٢٥

٢٥٠ ٢٩

٢١٧ ٣٥

المؤمنون

٣٠٥ ١٨

٣١۶ ٢٠

٣٠٧ ۴٠

٣٩ ۵٢

النور

١٨۵ ١

٢٩٧ ۶

٢۵۴ ۴۴

٨١ ۶٠

الفرقان

١٩۶ ١٠

٨٨ ٣١

١٠۶ ٣٩

١٠۶ ۴٠

٢۶٣ ۴٢

١٩۶ ۶٨

١٩۶ ۶٩

الشعراء

١۶٨ ۴١

٢٧٢ ٨۵

٢٥٥ ٩٧

٧٩ ١٤٩

النمل

٢١٠ ٢٥

٢٦٣ ٥٢

٢٩٩ ٦٥

٢١٢ ٧٠

٢٦٣ ٨٦

٢٤٢ ٨٧

القصص

٢٥٨ ٨

٥٠ ٧٦

العنكبوت

٢٤ ١٢٧ ، ٢٦٣

١٢٧ ٢٩

٢٧٥ ٤٤

٢٥٦ ٦٦

الروم

٥٩ ٣١

٢٦٣ ٣٧

١ ٣٢٠

٢ ٣٢٠

١٢ ١٠٢

١٣ ٢٦٩

الأحزاب

٧ ١٤٠

١٠ ٢٣٦

٢١ ٢٧٦

٤٠ ٢١٤

٦٠ ٦٣

٦٧ ٢٣٦

سبأ

٣ ١١٠

١٠ ٨٣ ، ٨٤

٤٨ ١٢٨

يس

٥ ١٠٩

١٠ ٢٣١

٣٠ ٥٢

٥٥ ٨٠

٧٠ ٥٨

١٩٩ ٨٢

الصافات

٢٨٩ ١٦

٢٨٩ ١٧

٢٤٦ ٥٣

٢٥٨ ٧٥

٢٨٨ ١٠٣

٢٨٨ ١٠٥

٢٩٣ ١٤٧

٢٣٣ ١٥٣

ص ٣ ٢٧٩

٤٥ ٢٣

الزمر

٢٣٥ ٨

٢٣٥ ٩

١١٠ ٤٦

٢٦٣ ٥٢

٨٤ ٥٦

المؤمن

۲۶۲ ۱۶

۵۸ ۸۵

فصلت

۷۱ ۱۰

۲۶۰ ۴۵

الشوری

۲۶۰ ۱۴

۱۹۵ ۳۴

۱۹۵ ۳۵

۱۸۶ ۵۲

۱۸۶ ۵۳

الزخرف

۳۲۰ ۵۱

٣٢٠ ٥٢

٨٠ ٧٤

١٦٧ ٧٦

١٣٨ ٧٧

٢٩٣ ١٥٢

الدخان

٢٧٢ ٤٣

٣١٦ ٥٤

الجاثيه

١٢٨ ٣٢

١٧١ ١٢

٢٤٣ ٢٠

١٧١ ، ١٤١ ٣٥

محمد

٥٩ ٤

٣٢٢ ، ٦٨ ٣٥

٢٦٨ ٣٨

الفتح

٢٥٣ ١

٢٥٣ ٢

١٩٥ ١٦

١٩٥ ١٧

٨٨ ٢٨

ق ٦ ٤٦

٢٣٩ ٢٤

٤٠ ٢٨

٢١٢ ٤١

١٥٨ ٨١ ، ١٦٠

الذاريات

٧٩ ١٥

٧٩ ١٦

١٧٥ ٥٨

الطور

١ ٧٩ ، ١٨٧

١٨٧ ٢

٧٩ ٤

٧٩ ١٧

٧٩ ١٨

النجم

٢٥٩ ٣١

القمر

٧٦ ٧

٢٨٢ ١٧

٢٨٢ ٢٢

٢٨٢ ٣٢

٢٨٢ ٤٠

٢٨٣ ٥٠

الواقعه

٢٨٩ ٤٧

٢٨٩ ٤٨

٢٣٤ ٦٩

١٥٧ ٨٣

٧٢ ٨٩

الحديد

٤٨ ١١

٢٠٧ ٢٩

المجادله

٣٠٢ ٢٩

الحشر

٥ ٢٧٠ ، ٢٩٠

۱۷ ۱۱۵ ، ۱۲۷

الممتحنه

۱ ۲۱۱

۸ ۲۶۰

۱۰ ۱۹۴

۱۱ ۱۹۴

۱۲ ۱۹۴

المنافقون

۱ ۲۵۲

۶ ۲۴۸

۱۰ ۱۹۴

الملک

۱۴ ۱۶۴

الحاقه

۱۹ ۲۶۸

۲۸ ۲۶۵

۲۹ ۲۶۵

نوح

۴ ۱۱۹

۱۷ ۱۱۶

۳۶ ۵۸

۴۴ ۷۶

الجن

۱ ۲۷۰

۶ ۱۳۵

۱۸ ۲۰۳

المزمل

۲۰ ۱۶۸

المدثر

۶ ۱۴۲

۱۱ ۵۶

۴۹ ۵۸

القیامه

١ ٣٠٢

٤ ٦٩ ، ٣٢٣

١٤ ٢٦٩

٣٣ ٢٨١

الدهر ١ ١٥٧

٢٤ ٢٨٩

٣١ ١٠٦

المرسلات

١١ ٢٤٢

٢٩ ٣٠١

٣١ ٣٠١

النبأ

٢٨ ٢٤٤

النازعات

١ ١٨٨

٢ ١٨٨

٥ ١٨٨

٨ ١٨٨

١٠ ١٨٩

١١ ١٨٩

١٨٩ ١٢

عبس

٣١٠ ٢٣

المطففين

٢٦٠ ٣

البروج

١٨٩ ١

١٨٩ ١٢

١٧٥ ١٥

الفجر

١٨٧ ١ ، ١٨٩

١٨٧ ٢

٢١٢ ٤

١٥٧ ٥

١٨٩ ١٤

البلد

٣٠٣ ١١

الشمس

١٨٧ ١ ، ١٨٩ ، ٢٨٧

١٨٩ ٩

١٠ ١٥٣ ، ٢٨١

١٣ ٥٥

الليل

١ ٢٨٧

٢٠ ٢٩٩

الضحى

١ ١٨٧ ، ١٨٩

٢ ١٨٧

٣ ١٨٩

ص: ٣٢٩

٣١٠ ٩

٣١٠ ١٠

التين

٢٨٧ ١

العلق

٣١٦ ١

٢٥٦ ١٥

القدر

١٨٤ ٥

البينه

٢٧٠ ٥

العاديات

١٨٩ ١

١٦٤ ٦

١٨٩ ٨

١٦٤

٢٥١ ١١

العصر

١٨٨ ١

١٨٨ ٢

تبت

٦٣ ٤

الإخلاص

٢١٨ ١

٢١٨ ٢

ص: ٣٣٠

فهرس الأعلام

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والخيل . .

أأبان ٢٠٨

إبليس ٢٢١

أبىّ ٧٦

أحمد بن عبد اللّه ٢٩٨

الأحوص ٥٣

الأخطل ٤٤ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ .

الأخوان ١٧٥

الأخوص الرياحى ١٢٦

أد بن طابخه ٢١٣

أسامه بن الحارث ١٧٠

ابن أبى إسحاق ١٢٨ ، ٢١٧ ، ٢٤١

الأسد ٨٥

بنو أسد ١٠٣ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢

الأسلت ١٢١

الأسود بن يعفر ٣٦ ، ١٨٢ ، ٢٠١

أبو الأسود الدؤلى ١٢٠

أشهب بن رميله ٢١٦

الأضبط بن قريع ٣١٧

الأعرج ١٢٨ ، ٢٥٨

الأعشى ٤٥ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٢٧٧

ص: ٣٣١

الأعلم (أبو حرب) ٦٧

الأعمش ٦٨ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢

أعوج ٢٢ ، ٢٠٥

الأغلب ٢١٨

الأقارع ٦٣ ، ٦٤

الأقرع بن حابس ١٩٨

إلياس بن مضر ٢١٣

إمام بن أقرم ٦٤

امرؤ القيس ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨

أميمه ٨٤ ، ٢٩٢

أميه بن أبى الصلت ١٥٢

أميه بن أبى عائذ ٦٥

أنس بن زنيم ٩٧

أنس بن العباس ١٦٩

أنيسه ١٨٠

أهل الحجاز ٢٩١

أهل المدينه ٨٤

أهل مكه ٢٥٨

أوس بن حارثه الطائى ٨٣ ، ٢٦٥

أم أوفى ٣١٧

ب باهله ۲۶۹

بنو بدر ۱۰۴

أبو برده ۱۷۳

بشر بن أبی خازم ۱۵۰ ، ۲۶۵

البصریون ۵۰

بعلبک ۵۶ ، ۵۷

أبو بكر ۶۸ ، ۲۰۹ ، ۳۲۲

بكر بن وائل ۶۵ ، ۲۰۶ ، ۲۵۳

بلال بن أبى برده ۱۵۰ ، ۱۷۳

بلحارث ۲۶۹

بيت رأس ۱۲۱

ت تأبط شرا ۹۹ ، ۲۸۰ ، ۲۸۲

تباله ۴۷

بنو تغلب ۶۶

تماضر (مقيده الحمار) ۹۱

بنو تميم ۶۳ ، ۶۴ ، ۶۶ ، ۹۳ ، ۱۲۱ ، ۱۳۳ ، ۱۵۰ ، ۱۶۱ ، ۱۶۸ ، ۱۷۳ ، ۲۳۴ ، ۲۹۲

تميم بن مقبل ۲۳۴

تهامه ۳۶

ث ثبير ۱۷۶

الثريا ۴۴

ثعلبه بن سعد ۷۲

ثمود ۱۰۶

ثهلان ۱۲۷

ج جابر بن رألان ۹۹

جامع بن عمر ۲۳۲

الجبهه ۸۵

ابن جبير ۷۶ ، ۲۴۱

الجحاف بن حكيم ۲۳۴

ص: ۳۳۳

الجحدری ۷۶ ، ۱۱۰ ، ۳۱۶

جرم ۳۰۹

ابن جرموز ۱۳۴ ، ۱۳۵

ابن جریج ۵۷

جریر ۳۶ ، ۳۸ ، ۴۲ ، ۴۴ ، ۴۶ ، ۵۱ ، ۵۵ ، ۷۴ ، ۸۳ ، ۸۴ ، ۹۰ ، ۹۲ ، ۹۹ ، ۱۰۱ ، ۱۰۴ ، ۱۱۶ ، ۱۲۱ ، ۱۳۰ ، ۱۵۲ ، ۱۸۶ ، ۱۹۸ ، ۲۲۴ ، ۲۳۷ ، ۲۴۷ ، ۲۴۸ ، ۲۷۶ ، ۲۷۷ ، ۲۸۹

ابن جریم ۲۱۵

أبو جعفر ۱۶۵ ، ۲۱۰ ، ۲۵۸ ، ۲۸۹

جعفر بن محمد ۲۴۱

جمانه ۲۸۰

الجمهور ۳۸ ، ۷۸ ، ۱۰۵ ، ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۱۶۰ ، ۱۶۳ ، ۱۶۹ ، ۱۸۴ ، ۱۸۵ ، ۱۹۱ ، ۲۰۸ ، ۲۱۴ ، ۲۲۹ ، ۲۴۳ ، ۲۷۶ ، ۲۹۶ ، ۳۱۶

جمیل بثینه ۲۸۰

الجو ۹۶

ح حاتم الطائی ۹۵ ، ۱۶۱ ، ۱۸۷ ، ۲۱۸

الحارث ۱۲۱

الحارث بن جبله ۳۰۴

الحارث بن أبی شمر الغسانی ۹۱ ، ۹۲

الحارث بن ظالم ۷۲

الحارث بن عمرو ۱۸۰

الحارث بن کعب ۱۳۲

الحارث بن كلده ۱۵۲

الحارث بن أبی ورقاء ۱۳۷

الحجاج ۶۴ ، ۱۷۷

الحجر ۱۳۶

ابن حجل ۱۷۰ ، ۳۰۹

حذام ۱۷۸

حرب ۱۲۸

الحرميان ۲۰۰ ، ۲۵۸

حزوى ۵۲

حسان ۱۲۱

حسان بن ثابت ۸۹ ، ۱۲۱ ، ۱۷۹ ، ۲۲۰ ، ۲۴۳

الحسن ۶۸ ، ۱۲۸ ، ۱۷۵ ، ۲۱۰ ، ۲۱۷ ، ۲۵۸ ، ۳۲۲

أبو الحسن (على بن أبى طالب) ۲۲۳

بنو حصن ۱۷۰ ، ۳۰۹

حصين بن الحمام ۲۲۰

حصين بن ضمضم ۲۰۴

حضرموت ۵۶ ، ۱۶۲

حضرمى بن عامر ۱۵۵

الحطيئه ۲۶۷ ، ۲۷۱ ، ۱۴۳ ، ۱۹۸ ، ۲۲۴

الحكم ۱۶۵

حلاحل ۲۳۲ ، ۲۸۷

أم حليس ۲۶۳

حمزه ۶۸ ، ۷۶ ، ۱۲۹ ، ۲۰۰ ، ۳۲۲

الحمسى ۶۰

حمص ۵۷

حميد ۱۶۰ ، ۲۱۰

حميد الأرقط ۹۲

حميد بن ثور ۱۶۴

الحنيفيه ۲۷۰

حوران ۴۲ ، ۴۳

حومل ۲۳۹

أبو حيه النميرى ۷۸

حيده ۲۱۸

أبو حيوه ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۱۸۵ ، ۲۰۸

الحيره ۱۰۰

خ خارجه ۱۴۷

خالد ۳۶ ، ۵۶

أم خالد ۱۷۷ ، ۲۱۶

خداش بن زهير ۱۲۱ ، ۱۲۲

الخرات ۸۵

الخرنق ۶۱

خفاف بن ندبه ۲۱۲

بنو خلف ۳۰۹

الخليل بن أحمد ۳۳ ، ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۳۴ ، ۱۸۱

الخورنق ۲۱۰

بنو خويلد ۶۷

ابن خياط العكلى ۶۴

د بنو دارم ۶۷ ، ۹۶

أبو داود ۶۴

دجله ۱۸۶

الدخول ۲۳۹

الدراج ۳۱۷

أم الدرداء ۱۸۵

درنى بنت عبعبه ۷۹

ابن درید ۱۶۳

دکین بن رجاء ۱۱۴

دمشق ۳۸، ۵۱

دینار ۹۹

ذ ابن ذکوان ۱۹۱

بنو ذكوان ۱۴۷

بنو ذهل بن شيبان ۱۲۳

أبو ذؤيب ۱۸۵ ، ۱۹۹ ، ۲۲۲

ر الراعى ۵۸ ، ۹۶ ، ۱۶۶ ، ۲۰۷

الربيع بن ضبع ۱۰۶ ، ۱۲۳

ربيعه بن عامر ۲۷۱

أبو رجاء ۶۸ ، ۱۸۴ ، ۲۴۴ ، ۲۵۸ ، ۳۲۲

الرس ۱۰۶

ذو الرمه ۴۶ ، ۵۲ ، ۵۴ ، ۵۵ ، ۷۰ ، ۷۵ ، ۷۹ ، ۱۰۱ ، ۱۰۷ ، ۱۵۰ ، ۱۶۶ ، ۱۷۳ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲

رؤبه ۳۹ ، ۴۴ ، ۵۴ ، ۶۶ ، ۷۲ ، ۱۳۲ ، ۱۳۴ ، ۲۱۳ ، ۲۱۹ ، ۲۶۳ ، ۳۰۲

الروم ۹۱

رويس ۱۱۰ ، ۳۱۶

الريب ۵۲

ز الزبرقان ۳۰۹

أبو زبيد الطائى ۵۱

الزبير بن العوام ۱۳۴ ، ۲۷۷

زراره بن عدس ۶۷

الزعفرانى ۲۰۸

زفر بن الحارث ۱۲۱

الزهرى ۲۱۰

زهير بن أبی سلمی ۹۷ ، ۱۳۷ ، ۱۸۱ ، ۲۰۲ ، ۳۰۱ ، ۳۱۷

زهيره بنت أبی کبير ۲۴۸

بنو زياد ۲۰۴

زياد بن أبيه ۱۵۸

زیاد الأعجم ۲۷۶ ، ۳۰۹

زید ۱۱۵

أبو زید ۲۰۰ ، ۲۲۹

زید الأراقم ۲۳۲

زید بن عدی ۱۳۸

زید بن علی ۱۲۸ ، ۱۶۰ ، ۱۶۷ ، ۲۱۴

زید مناه بن تمیم ۶۴

الزینبی ۱۷۷

س ساتیدما ۷۸

ساعده بن جؤیه ۴۲

أم سالم ۲۳۲ ، ۲۸۷

السدیر ۱۰۰

سعد بن مالک ۲۹۹

بنو سعد بن زید مناه ۶۴

ابن سعدی ۸۳

سعید بن سلم ۵۲

سعید بن العاص ۲۶۷

سعید بن قیس ۲۲۳

سلام ۱۱۰ ، ۳۱۶

سلمی ۱۳۲ ، ۱۳۴

السلمی ۸۴، ۲۱۰

بنو سلیم ۱۴۷

سلیم بن سلام ۱۷۹

سلیمی ۱۳۴

سنان بن حارثه ۹۷

سنمار ۲۱۰

سهل ۳۱۶

سهيل ٨٥

سوار بن أوفى ٢٣٨ ، ٢٥٧

سوار بن المضرب ١٥٥

سيبويه ٢٨٨

ش الشام ٥٧ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٩٩

ابن الشجرى ٣٧

ابن شريج ٢٤١

شريح القاضى ١٤١

شعبى ٨٨

الشماخ ٢١٥

شمر الغسانى ٩٢

شهاب بن العيف ٣٠٤

شهنشاه ٥٧

شيبان ١٢٣

بنو شيبان ١٤٧

شيبه ٢٥٨ ، ٢٨٩

ص ابن صبيح ٢٠٨

صعب بن على ٢٠٦

صيدح ١٥٠

ض ضابىء البرجمى ١٢٩

ضباعه بنت زفر بن الحارث ۱۲۱

بنو ضبه ۶۷ ، ۲۱۳

الضبی ۲۹۶

ص: ۳۳۹

الضحاك ۸۳ ، ۹۰ ، ۲۷۶

ضرار بن الأزور ۲۹۹

ضرار بن فضاله ۱۸۰

ضمره بن ضمره ۲۲۱

بنو ضوطری ۱۰۲

ط طابخه بن الیاس ۲۱۳

طرفه بن العبد ۶۵ ، ۱۳۱ ، ۱۴۰ ، ۱۵۳ ، ۲۰۵ ، ۲۳۸ ، ۲۵۲ ، ۲۵۹

الطرماح ۱۱۹ ، ۲۷۹

طفیل بن یزید ۱۸۳

طلحه ۶۸ ، ۱۲۸ ، ۱۸۴ ، ۳۲۲

ع عاتکه بنت زید ۱۳۴

عاد ۴۷ ، ۱۰۶ ، ۳۰۶

عاصم ۸۴ ، ۱۶۵ ، ۱۷۵ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۹ ، ۲۱۸ ، ۲۳۱

بنو عامر ۶۴ ، ۶۷ ، ۱۳۸

ابن عامر ۱۱۰ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۹ ، ۲۸۹

عانه ۲۸۶

عباد بن زیاد ۱۵۸

العباس بن مرداس ۹۸

ابن عباس ۷۶ ، ۱۳۲ ، ۲۱۰ ، ۲۴۱

عبد اللّه ۱۱۵

عبد اللّه بن دارم ۹۶

عبد اللّه السهمی ۸۸

عبد اللّه بن همام ۱۱۱ ، ۲۰۱

عبد رب ۹۹

عبد الرحمن بن حسان ۲۰۱

عبد بنی عبس ۱۰۵

عبده بن الطبیب ۱۲۶

عبد الملک بن مروان ۱۴۵ ، ۱۶۵

عبد المليک ۲۷۶

عبد یغوث ۵۲

بنو عبس ۱۱۵ ، ۲۰۴ ، ۲۱۶

العبسی ۱۲۹

ابن أبی عبله ۸۴ ، ۱۱۵ ، ۱۲۸ ، ۱۸۵ ، ۲۱۴

عبید ۲۲۳

عبد اللّه بن الحر ۱۴۳

عبید اللّه بن قیس الرقیات ۵۰ ، ۱۷۷ ، ۲۶۸

عثمان بن عفان ۲۴۴

العجاج ۶۵ ، ۷۱ ، ۸۷ ، ۹۱ ، ۱۸۲ ، ۲۱۳ ، ۲۱۴ ، ۲۳۸ ، ۲۷۷ ، ۲۸۱ ، ۳۰۲

بنو عجل ۲۰۶

العجیر السلولی ۱۱۹ ، ۱۲۲

عدس ۱۵۸

عدنان ۷۴

عدی بن زید ۹۸ ، ۱۳۸ ، ۲۰۵ ، ۲۱۰

عدی الغسانی ۹۱

العراق ۹۶

العربیان ۲۵۸

عروه بن حذام ۲۷۳

عروه المرادی ۱۷۹

عروه بن الورد العبسی ۶۳ ، ۱۶۸

عفراء ۲۷۳

عقیبه الأسدی ۷۴

بنو عقیل ۲۱۸

العلاء بن سيابه ۲۴۱

على ۵۵ ، ۲۱۸

على بن أبى طالب ۲۲۳ ، ۲۴۴

على بن بدال ۲۲۱

على بن بكر ۲۰۶

أم عمار ۱۰۴

عمر بن أبى ربيعه ۱۵۱ ، ۱۳۵ ، ۲۷۱

عمر بن عبد العزيز ۸۳ ، ۸۴ ، ۱۸۵

عمران بن حطان ۲۴۵

بنو عمرو ۱۷۰ ، ۳۰۹ ، ۳۰۳ ، ۳۱۶

أم عمرو ۴۲

عمرو بن الأهتم ۶۶

عمرو بن تميم ۱۴۷

عمرو بن شأس ۱۲۳

عمرو بن عبيد ۱۷۵

أبو عمرو بن العلاء ۷۶ ، ۱۲۹ ، ۱۶۰ ، ۱۸۵ ، ۲۰۰ ، ۲۰۳ ، ۲۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۳۱

عمرو بن امرئ القيس ۱۹۳ ، ۲۱۷

عمرو بن قميئه ۷۸ ، ۱۰۴

عمرو بن كلثوم ۴۲ ، ۱۲۶ ، ۲۱۶

عمرو المجاشعى ۱۳۴

عمرو بن معد یکرب ۱۲۵ ، ۱۵۵ ، ۱۸۰

عمرو بن ملقط ۲۶۵

عمرو بن هند ۱۵۳

عمرو بن یثربی ۶۷

عمیر بن عامر ۷۴

عنتره ۱۰۳ ، ۱۲۳

عنز بن دجاجه ۱۴۷

عوف بن الأحوص ۱۷۹

عوف الأعرابى ۲۴۴

عون بن مخراق ۹۹

عیسی ۶۸ ، ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۲۱۷ ، ۲۴۴ ، ۲۵۸ ، ۳۲۲

عیسی بن عمر الثقفی ۱۶۹ ، ۱۸۵ ، ۲۱۴

عیسی بن عمر الهمدانی ۱۸۵

غ غانم ۱۵۱

أم غانم ۱۵۱

غزوان ۱۷۶

أم غیلان ۴۴

ف فاخته بنت عدی ۹۱

بنو فالج بن مازن ۱۴۷

الفراء ۱۵۶

الفرات ۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۲۸۶

الفرزدق ۶۷ ، ۶۹ ، ۹۲ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۱۰۵ ، ۱۲۱ ، ۱۲۲ ، ۱۲۵ ، ۱۳۰ ، ۱۳۸ ، ۱۴۵ ، ۱۶۵ ، ۱۸۶ ، ۱۸۷ ، ۱۹۸ ، ۲۲۱ ، ۲۲۴ ، ۲۷۶ ، ۳۲۳

الفرقدان ۱۵۵ ، ۲۱۳ ، ۳۰۰

فزاره ۷۲ ، ۱۰۴

الفضل بن عبد الرحمن ۹۲

فلج ۲۱۶

ق أبو قاسم ۳۱۱

القالى ٩٠

أبو قبيس (النعمان) ١٩٥

ص: ٣٤٣

ابنا قبيصه ۱۴۷

قتاده ۲۵۸

قرقری ۶۵

بنو قریع ۶۳

قصی بن کلاب ۲۲۲

القطامی ۹۷ ، ۱۲۱

قعنب ۱۱۰

قیار ۱۲۹

قیس بن ثعلبه ۲۱۸

قیس بن الخطیم ۲۱۷

قیس بن ذریح ۱۶۸

قیس بن زهیر ۲۰۴

قیس بن عاصم المنقری ۱۲۶

قیس بن عیلان ۶۲ ، ۹۸

أبو قیس بن الأسلت ۱۲۱ ، ۱۲۲

ک أبو کبیر الهذلی ۲۴۸

الکند ۸۵

کثیر عزه ۵۳ ، ۷۵ ، ۱۸۶

ابن کثیر ۲۱۲ ، ۳۰۳ ، ۳۱۶

ابن أبی کثیر ۶۴

الکسائی ۷۶، ۱۱۶، ۲۱۰، ۲۱۸

کسری ۵۷

کعب بن جعیل ۴۶، ۷۴

کعب بن زهیر ۵۹، ۱۴۴

کعب بن سعد ۲۵۲

کعب بن مالک ۲۹۸

كعب بن مامه ۸۳

كلاب ۲۷۱

بنو كليب ۱۸۶ ، ۲۱۶ ، ۲۵۳

الكميت ۱۵۱ ، ۲۹۸

الكوفيون ۴۹ ، ۲۰۰ ، ۲۵۸

ل لبيد ۴۳ ، ۶۷ ، ۷۴ ، ۱۲۴ ، ۱۶۰ ، ۲۲۳ ، ۲۴۳

لجيم بن صعب ۱۷۸ ، ۲۰۶

لقيط ۲۱۸

بنو لؤى ۱۵۱

ليلى ۱۶۹

ليلى الأخيليه ۱۱۱ ، ۲۳۸

م بنو مازن ۵۲ ، ۱۴۷

مالك بن خريم الهمدانى ۲۱۵

مالك بن الريب المازنى ۵۲

مالك بن زغبه ۲۶۹

بنو مالك ۱۹۳

المتثلم ۳۱۷

المتلمس ۹۶ ، ۱۳۱

متمم بن نويره ۲۹۲

المتوكل الكنانى ۶۸ ، ۳۲۲

مجاشع بن دارم ۱۸۶

مجاهد ۷۶ ، ۱۶۰ ، ۱۸۵ ، ۲۴۱ ، ۲۵۸

المجوس ۱۸۲

محبوب ۱۸۵

محلم ۲۲۲

محمد بن عبد اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ۸۹

ابن محيصن ۱۸۴

المخبل السعدى ۳۰۹

مخراق ۹۹

المدينه ۱۲۹ ، ۲۷۷

المرار الأسدى ۹۱

مره بن كلثوم ۲۱۶

مرو ۲۷۶

مروان بن الحكم ۱۳۸ ، ۱۶۵

ابن مروان النحوى ۱۸۴

بنت مروه ۲۰۹

مزاحم العقيلى ۱۴۸

مزرد ۲۳۲

مسعر بن كدام ۹۲

مسكين الدارمى ۵۵

مسلم بن عقيل ۱۷۹

مسود ۱۵۴

مضر ۱۶۱

ذو المطاره ۳۰۷

مطر ۵۳

آل مطرق ۱۱۱

معاویه ۷۴

معد ۴۶ ، ۷۴

معد یکرب ۵۶ ، ۱۶۲

معروف الدبیری ۱۹۳

المعطل الهذلی ۵۵

معن بن أوس ۲۹۱

المفضل ۱۲۹ ، ۱۷۵ ، ۲۰۰

مقاس العائذی ۱۲۳

مکه ۷۲ ، ۲۱۳ ، ۲۲۲

أبو مکعت (الحارث بن عمرو) ۱۸۰

منذر بن درهم ۱۵۲

أبو منذر ۱۵۳

منظور بن سیار ۱۰۴ ، ۱۰۵

بنو منقر ۶۶

مهلهل ۶۵ ، ۲۵۳

موسی علیه السّلام ۲۸۹

أبو موسی الأشعری ۱۰۶

ابن میاده ۳۷

میه ۴۷ ، ۷۶

ن النابغه الجعدی ۵۱ ، ۲۷۰

النابغه الذبیانی ۴۰ ، ۶۳ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۵ ، ۸۴ ، ۸۶ ، ۱۰۴ ، ۱۳۸ ، ۱۹۵ ۲۰۴ ، ۲۲۱ ، ۲۷۳ ، ۲۹۰ ، ۳۰۷

ناشره ۱۴۷

نافع ۱۱۰ ، ۱۶۳ ، ۱۹۲ ، ۲۱۲ ، ۲۸۹

ناهض بن ثومه ۲۱۵

النجاشی ۲۱۴

نجد ۳۶

نجران ۶۰ ، ۶۴

أبو النجم العجلی ۲۱۹ ، ۲۷۲ ، ۳۰۲ ، ۳۱۸

النحويون ٢١٢

ابنا نزار ٢٠٧

نصر ٥٤

نعم ٨٧

النعمان ١٣٣

ص: ٣٤٧

النعمان بن امرئ القيس ۲۱۰

النعمان بن المنذر ۲۲۱

النمر بن تولب ۳۶

نمير ۶۰ ، ۶۴

نهشل بن دارم ۱۸۶

النواح الكلبى ۲۷۱

أبو نوفل ۸۴

ه هانىء بن عروه المرادى ۱۷۹

هجر ۵۱

هدبه بن خشرم ۱۱۲ ، ۱۵۱

ابن هرمز ۸۴

هريره ۵۳

هشام ۷۶

هشام أخو ذو الرمه ۱۲۰

ابن هشام ۱۳۱

بنو هلال ۲۰۵

بنو همدان ۲۶۷

هند ۱۰۱ ، ۲۳۹

الهند ۴۳ ، ۹۰

هنى بن أحمر ۸۷ ، ۱۶۶

هوبر الحارثی ۱۳۳

هود ۳۰۶

وواسط ۲۹۳

ابن واقف ۱۳۵ ، ۲۷۰

وائل ۴۴

ص: ۳۴۸

ابن وثاب ۱۷۵ ، ۱۸۴

أبو وجزه ۲۸۰

أم الوليد ۲۷۶

ی ذو یزن الحمیری ۲۷۳

یزید بن مفرغ ۱۵۸

یشکر ۶۵

الیشکری ۱۸۲

یعقوب ۸۴ ، ۳۰۳

ابنا یوسف ۲۲۴

یونس النحوی ۶۰

فهرس القوافی

أ

وماء / حسان بن ثابت / ۱۲۱

الشتاء / الربیع بن ضبع / ۱۲۳

هباء / / ۱۴۵

شعواء / عبد اللّه بن قیس الرقیات / ۱۷۷

الشفاء / / ۲۱۳

سواء / / ۲۲۳

ب

الضباب / رؤبه / ۶۶

الرقابا / الحارث بن ظالم / ۷۲

کلبا / رؤبه / ۷۲

اجتلابا / جریر / ۱۱۶

اغترابا / جریر / ۸۸

أصابا / جریر / ۲۳۷

الشبابا / / ۲۳۷

ثعلبه / الأغلب / ۲۱۸

شهریه / رؤبه / ۲۶۳

الثعلب / ساعده بن جؤیه / ۴۲

تحطب / / ۵۳

أعجب / هنى بن أحمر / ٨٧

جالب / الفضل بن عبد الرحمن / ٩٣

يغيب / / ١٠٢

وتحلب / رجل من بنى أسد / ١٠٣

ص: ٣٥٠

جانب / العجير السلونى / ١٢٢

أشهب / مقاس العائذى / ١٢٣

أغضب / شريح القاضى / ١٤١

لغريب / حنابىء البرجمى / ١٢٩

رغب / مزاحم العقيلى / ١٤٨

العتاب / الحارث بن كلده / ١٥٢

ولا أب / هنى بن أحمر / ١٦٦

فأجيب / / ٢٠٧

نجيب / الحطيئه / ٢٦٧

مشعب / الكميت / ٢٩٨

غرابها / الأخوص الرياحى / ١٢٦

جنوبها / / ٢٩١

والحرب / الأخطل / ٦٢

الكواكب / النابغه / ٨٤

عنّاب / / ١٠١

بكاتب / / ١٥٠

الراهب / / ١٧٥

راكب / / ١٧٦

العقراب / / ٢٤٤

ولا نحيبى / / ٢٦١

ت

وبعدمت / أبو النجم / ۲۷۲

ربیت / قصی بن کلاب / ۲۲۲

بتّی / رؤبه / ۳۹

لعلّات / / ۸۸

وأغدّت / عنز بن دجاجه / ۱۴۷

فشلت / کثیر عزه / ۱۸۷

العبرات / / ۲۵۴

هرّت / / ٢٧٣

ج

تأجّجا / عبيد اللّه بن الحر / ١٤٣ ، ١٩٧

من السّاج / / ٤٣

الفراريج / ذو الرمه / ٧٩

محلوج / / ١٧٦

ح

صراحا / أبو حرب الأعلم / ٦٧

نابح / / ١٥٦

والمراح / سعد بن مالك / ٢٩٩

بمستباح / جرير / ٣٦

راح / جرير / ٤٦ ، ٢٤٧

سلاح / مسكين الدارمى / ٥٦

الواضح / زياد الأعجم / ٢٧٦

د

أحد / / ٢١٧

مرفدا / كعب بن جعيل / ٤٦

الحديدا / عقيبه الأسدى / ٧٤

أوغدا / كعب بن جعيل / ٧٤

الجوادا / جرير / ٨٣

ويشهدا / الأعشى / ١٤٧

العبادا / / ١٧٠ ، ٣٠٩

زيدا / / ١٧٧

ومزيدا / / ١٧٧

تضهدا / / ٢٢٢

ص: ٣٥٢

قردا / جامع بن عمرو / ۲۳۲

تعود / / ۳۶

البلد / / ۶۶

أو يعيد / أبو حيه / ۷۸

مهنّد / جرير / ۹۰

بادوا / عدى بن زيد / ۹۸

الثريد / / ۱۰۷

الرواعد / / ۱۹۶

تصريد / الأخطل / ۲۱۱

عبيد / / ۲۲۳

مقتلد / / ۳۰۶

يقودها / / ۱۲۷

عاد / / ۴۷

بلاد / / ۵۲

معبد / الفرزدق / ۶۷

مفتأد / النابغه الذبيانى / ۷۵

تشهد / / ۷۶

المسجد / جرير / ۹۲

فقد / النابغه الذبيانى / ۹۴، ۲۹۰

فى غد / الطرماح / ۱۱۹

بمعرّد / عاتکه بنت زید / ۱۳۵

مخلدی / طرفه / ۱۴۱

موقد / الحطیئه / ۱۴۳ ، ۱۹۸

البید / الأعشی / ۱۴۸

بداد / حسان بن ثابت / ۱۷۹

زیاد / قیس بن زهیر / ۲۰۴

البلد / الراعی / ۲۰۷

الإثمد / خفاف بن ندبه / ۲۱۲

وداد / الأعشی / ۲۱۲

خالد / أشهب بن رميله / ٢١٦

المتعمد / / ٢٥٥

متعبد / النابغه الذبيانى / ٢٧٣

ر

نسر / النمر بن تولب / ٣٧

الشجر / / ١١٦

إبر / عدى بن زيد / ٢٠٥

شقر / طرفه بن العبد / ٢٠٥

النمر / امرؤ القيس / ٢١٦

تنتظر / امرؤ القيس / ٢٣٤

كسر / العجاج / ٢٨١

شعر / العجاج / ٣٠١

صبرا / ابن مياده / ٣٧

سطرا / رؤبه / ٥٤

أنكرا / امرؤ القيس / ٥٧

والقمرا / جرير / ٧٥

ياعمرا / جرير / ٨٤

بارا / عدى بن زيد / ٩٨

نفرا / الربيع بن ضبع / ١٠٦

فنعذرا / امرؤ القيس / ١١٢

أصفرا / / ١١٢

ومزورا / جرير / ١١٦

والمختارا / / ١٣١

نزورا / عدى بن زيد / ١٣٨

وتأزّرا / الفرزدق / ١٦٥

أقدرا / عروه بن الورد / ١٦٨

استعارا / امرؤ القيس / ١٨٢

برّا / / ۲۱۷

تقهرا / / ۲۲۲

وتجأرا / النابغه الجعدی / ۲۷۰

تسخرا / العجاج / ۳۰۲

لبصیر / / ۴۱

هجر / جریر / ۵۱

المشمّر / أبو زبید الطائی / ۵۱

المسهّر / أبو زبید الطائی / ۵۱

حاذر / / ۵۶

ذکر / الأخطل / ۶۲

یجور / طرفه بن العبد / ۶۵

الجآذر / ذو الرمه / ۷۵

شهور / / ۷۶

یتمرمر / ذو الرمه / ۱۰۱

متساکر / الفرزدق / ۱۲۱

حمار / خداش بن زهیر / ۱۲۱

شهر / زهیر بن أبی سلمی / ۱۳۶

المعار / بشر بن أبی خازم / ۱۵۰

مضر / / ۱۶۱

یتأخّر / حاتم الطائی / ۱۶۱

أقدر / قيس بن ذريح / ١٦٩

منكر / / ١٦٩

الشعر / الفرزدق / ١٩٩

تفكير / عدى بن زيد / ٢١٠

زمير / الشماخ / ٢١٥

الفرار / مهلهل / ٢٥٣

ومعصر / عمر بن أبى ربيعه / ٢٧١

أشكر / / ٢٨٧

وزر / كعب بن مالك / ٢٩٨

ص: ٣٥٥

والفخر / المخبل السعدى / ۳۰۹

الجزر / خرنق / ۶۱

غارها / زهير بن أبى سلمى / ۹۷

يضيرها / أبو ذؤيب الهذلى / ۱۹۹

وزور / عروه بن الورد / ۶۳

كثير / إمام بن أقرم / ۶۴

الزارى / النابغه الذبيانى / ۸۷

الحمار / فاخته بنت عدى / ۹۱

عمار / النابغه الذبيانى / ۱۰۴

سيّار / جرير / ۱۰۴

للدهر / هدبه بن خشرم / ۱۱۲

فقر / / ۱۴۰

مسور / رجل من بنى أسد / ۱۵۴

بوار / أبو مكعت الحارث بن عمرو / ۱۸۰

بمقدار / الأخطل / ۱۹۲

المشافر / الفرزدق / ۲۱۳

دفتر / / ۲۶۶

العشر / النواح الكلبى / ۲۷۱

س

ملسا / / ۶۰

كوانسا / العجاج / ٦٥

أمسا / العجاج / ١٨٢

ما يتلمس / / ٨٦

السوس / المتلمس / ٩٦

تمرّس / المتلمس / ١٣١

تقلس / أبو الجراح / ١٣٦

ص: ٣٥٦

المداعس / ابن دريد / ۱۶۳

عدس / العجاج / ۷۲

ييأس / الفرزدق / ۱۳۸

الفرس / طرفه بن العبد / ۲۳۹

ش

قوارش / ناهض بن ثومه / ۲۱۵

ص

خلوصی / / ۲۰۶

ض

بعض / طرفه بن العبد / ۱۵۳

نقضی / العجاج / ۲۷۷

المواضی / الطرماح / ۲۸۰

ط

الضابط / أسامه بن الحارث / ۱۷۰

قطاط / عمرو بن معديكرب / ۱۸۰

فلا تحيطی / / ۲۶۱

ع

القزع / / ۱۰۸

المقنّعا / جرير / ۱۰۲

الوداعا / القطامی / ۱۲۱

معا / عدى بن زيد / ٩٨

أشنعا / عنتره / ١٢٣

أوقعا / / ١٥٦

مقنعا / ابن جريم / ٢١٥

رواجعا / العجاج / ٢١٥

ينفعا / النجاشى / ٢٣٨

تسعسعا / رؤبه / ٢٣٩

فييجعا / متمم بن نويره / ٢٩٢

وضعه / انس بن زنيم / ٩٧

الأربعه / لبيد / ٦٧

رفعه / الأضبط بن قريع / ٣١٥

سابع / النابغه الذبيانى / ٤٠

الأقارع / النابغه الذبيانى / ٦٣

الزعازع / الفرزدق / ٩٥

أجمع / / ١٠٠

أصنع / العجير السلولى / ١١٩

الفوارع / الفرزدق / ١٣٠

صانع / حميد بن ثور / ١٦٤

أسفع / أبو ذؤيب / ١٨٥

مجاشع / الفرزدق / ١٨٦

تصرع / جرير / ١٩٨

فودّعوا / أبو ذؤيب / ٢٢٣

الخشع / جرير / ٢٧٧

راعى / رجل من قيس عيلان / ٩٨

الراقع / أنس بن العباس / ١٦٥

وقاع / عوف بن الأحوص / ١٧٩

شجاع / / ١٨٠

سماع / / ١٨٣

تدع / أبو عمرو بن العلاء / ٢٠٣

ف

مزعف / الفرزدق / ١٢٢

المتعسف / الفرزدق / ١٤٥

عارف / منذر بن درهم / ١٥٢

قارف / / ١٦١

فاعترفوا / عمرو بن امرئ القيس / ١٩٣

نطف / عمرو بن امرئ القيس / ٢١٧

واقف / عمر بن أبى ربيعه / ١٣٥ ، ٢٧٠

ق

وهقا / / ٥١

الأبلق / / ٣٧

يترقرق / ذو الرمه / ٥٢

وزنبق / الأعشى / ٥٧

طليق / يزيد بن مفرغ / ١٥٨

العتيق / مالك بن زغبه / ٢٦٩

السويق / زياد الأعجم / ٣٠٩

الطريق / / ٨٣

ملقى / العجاج / ٩١

لصديق / مسعر بن كذام / ٩٢

مخراق / جابر بن رألان / ۹۹

مدقوق / / ۱۳۹

الراتق / أنس بن العباس / ۱۶۵

للتلاقی / عبد اللّه بن همام / ۲۰۱

الوثاق / / ۲۹۲

ص: ۳۵۹

إيّاكا / حميد الأرقط / ۹۲

أو تاركا / عبد اللّه بن همام / ۱۱۱

الضحاكا / / ۲۷۶

ولا ملك / زهير بن أبى سلمى / ۱۳۷

أوراكها / طفيل بن يزيد / ۱۸۳

ل

الحمل / الأخطل / ۴۴

الجمل / عمرو بن يثربى / ۶۷

الجبل / / ۸۵

عجل / / ۲۰۵

عجل / / ۲۰۶

أسل / عروه بن حرم / ۲۷۳

قذالا / ذو الرمه / ۴۷

اختبالا / ذو الرمه / ۵۴

رحيلا / الراعى / ۵۸

اعجلالا / / ۶۰

خالا / ذو الرمه / ۷۰

مبذولا / / ۸۱

كلكلا / المرار الأسدى / ۹۱

مميلا / الراعى / ۹۶

كليلا / العباس بن مرداس / ۹۸

أبطالا / الفرزدق / ۱۳۰

بلالا / ذو الرمه / ۱۵۰

ميالا / ذو الرمه / ۱۷۳

أجدلا / القطامى / ۱۸۱

الأغلالا / الأخطل / ۲۱۶

ص: ۳۶۰

خيالا / الأخطل / ٢٣٤ ، ٢٩٣

ليفعلا / ليلى الأخيليه / ٢٣٨ ، ٢٥٧

جبله / شهاب بن العيف / ٣٠٤

يا رجل / الأعشى / ٥٣

يا رجل / كثير عزه / ٥٣

لمقتول / كعب بن زهير / ٥٩

العواذل / لبيد / ٧٤

خلل / كثير عزه / ٧٦

يزيل / أبو حيه / ٧٨

يقيل / أبو حيه / ٧٨

جندل / / ٨٦

العمل / / ٩٥

أجتمل / القطامى / ٩٧

الرحائل / / ١٠٠

أفعل / العجير السلولى / ١١٩

مبذول / أخو ذى الرمه / ١٢٠

وكلكل / كعب بن زهير / ١٤٤

باطل / لبيد / ١٦٠

الربل / ذو الرمه / ١٦٦

ولا جمل / الراعى / ١٦٦

أشكل / جرير / ١٨٦

نزل / الأعشى / ١٩٣

عاجل / / ٢١٥

ذليل / كعب بن أسد / ٢٥٢

الفصل / / ٢٨٧

أوّل / معن بن أوس / ٢٩١

عمله / / ٣٠٠

ص: ٣٦١

حليلها / / ۹۹

بالباطل / الأسود بن يعفر / ۶۰

الرواحل / امرؤ القيس / ۱۰۸

السعالى / أميه بن أبى عائذ / ۶۵

الطحال / / ۹۵

وأوصالى / امرؤ القيس / ۱۰۸

جهول / عمرو بن معديكرب / ۱۲۵

الواصل / / ۱۳۴

تقتل / / ۱۳۹

مرمّل / امرؤ القيس / ۱۷۶

عقيل / سليم بن سلام / ۱۷۹

يفعل / الأسود بن يعفر / ۲۰۱

فضل / النجاشى / ۲۱۴

الوصال / / ۲۱۶

مقبل / / ۲۳۴

فحومل / امرؤ القيس / ۲۳۹

جعال / / ۲۴۳

عيالى / الحطيئه / ۲۷۱

مثال / جرير / ۲۷۶

عقنقل / امرؤ القيس / ۲۸۹

عاقل / النابغه الذبیانی / ۳۰۷

م

البرما / النابغه الذبیانی / ۷۲

بأباهما / درنی بنت عبعبه / ۷۹

تکرّما / حاتم الطائی / ۹۵

الشجعما / عبد بنی عبس / ۱۰۵

کلّما / / ۱۱۱

تهدّما / عبده بن الطبيب / ١٢٦

غانما / هدبه بن خشرم / ١٥١

الدما / حصين بن الحمام / ٢٢٠

دما / حسان بن ثابت / ٢٢٠

وأنعما / ضمره بن ضمره / ٢٢١

تهضما / / ٢٢٢

يعلما / العجاج / ٢٣٨

ليعصما / طرفه / ٢٥٩

معظما / / ٢٦٧

والقلما / / ٢٩٩

فيعصما / طرفه / ٣١٣

لامها / عمرو بن قميئه / ٧٨

أعمامها / عمرو بن قميئه / ١٠٤

الرجم / النابغه الجعدى / ٥١

السّلام / الأحوص / ٥٣

عظيم / المتوكل الكنانى / ٦٨

سنام / النابغه الذبيانى / ٧٣

سائم / الأعشى / ١٤٣

حرم / زهير / ٢٠٢

لائم / الجحاف بن حكيم / ٢٣٤

علقم / رجل من همدان / ٢٦٧

أنعموا / أبو وجزه / ٢٨٠

المصمم / ضرار بن الأزور / ٢٩٩

غنموا / زهير بن أبى سلمى / ٣٠١

نائم / / ٣٠٥

مهدوم / / ٣٠٦

عظيم / المتوكل الكنانى / ٣٢٢

أمامها / لبيد / ٤٣

صميمها / الفرزدق / ٩٦

ص: ٣٦٣

أقدامها / لبيد / ۱۲۴

بنائم / جرير / ۴۴

همّی / رؤبه / ۴۴

بسلم / الأعشی / ۴۵

الأعمام / مهلهل / ۶۵

مقام / الفرزدق / ۶۹ ، ۳۲۳

تكلّم / عنتره / ۱۰۴

الكلام / رجل من عبس / ۱۱۹

كرام / الفرزدق / ۱۲۵

صميم / هوبر الحارثی / ۱۳۳

عام / النابغه الذبيانی / ۱۳۸

تميم / / ۱۷۳

حذام / لجيم بن صعب / ۱۷۸

عمی / زهير بن أبی سلمی / ۱۸۱

صمام / الأسود بن يعفر / ۱۸۲

حاتم / الفرزدق / ۱۸۷

ضمضم / زهير بن أبی سلمی / ۲۰۴

المحرم / العجاج / ۲۱۳

رجام / الفرزدق / ۲۲۱

سالم / ذو الرمه / ۲۳۲

الأراقم / مزرد / ٢٣٢

الدم / الأعشى / ٢٧٧

ن

يمنّ / رؤبه / ١٣٤

قطينا / جرير / ٣٨

حورانا / جرير / ٤٢

عينا / جرير / ۵۵

إيّانا / حسان بن ثابت / ۸۹

أبينا / عمرو بن كلثوم / ۱۲۷

ديوانا / رؤبه / ۱۳۲

متناومينا / الكميت / ۱۵۱

كلانا / معروف الدبيرى / ۱۹۳

عثمانا / حسان بن ثابت / ۲۴۴

وطغيانا / عمران بن حطان / ۲۴۶

تلانا / جميل بثينه / ۲۸۰

معدنا / / ۳۱۱

ألومهنّه / ابن قيس الرقيات / ۱۳۳

ستماين / المعطل الهذلى / ۵۵

جنون / أبو قيس بن الأسلت / ۱۲۱

بنين / سعيد بن قيس / ۲۲۳

فيطغونى / عبد اللّه السهمى / ۸۸

الفرقدان / الأعشى / ۱۵۵ ، ۳۰۰

بأرسان / امرؤ القيس / ۱۶۲

هوان / النابغه الذبيانى / ۱۹۵

تمنّينى / / ۲۰۷

اليقين / على بن بدال / ۲۲۱

يبكينى / جرير / ٢٢٤

البنين / الحطيئه / ٢٢٤

بثمانى / عمر بن أبى ربيعه / ٢٣٥

ولا تحبنى / / ٢٦١

بلبانها / أبو الأسود الدؤلى / ١٢٠

ص: ٣٦٥

ه

غاويها / ابن خياط العكلى / ۶۴

ناديها / عمرو بن الأهتم / ۶۶

ألقاها / ابن مروان النحوى / ۱۸۵

أباها / أبو النجم / ۲۱۹

ا

السّرى / / ۱۵۲

ى

تلاقيا / عبد يغوث / ۵۲

ليا / لبيد بن ربيعه / ۲۶۹

سربالیه / بشر بن أبى خازم / ۲۶۵

مروتيه / ابن قيس الرقيات / ۲۶۸

قنسرىّ / / العجاج / ۸۷

فهرس المحتوى

العنوان

ص

المقدمه..... ٥

تاريخ حياه الكتاب..... ٨

النسخ المخطوطه..... ١٤

منهج التحقيق..... ١٩

خطبه الكتاب..... ٣٣

وجوه النصب..... ٣٥

النصب من مفعول..... ٣٦

النصب من مصدر..... ٣٧

النصب من قطع..... ٣٨

النصب من الحال..... ٤٠

النصب من الظرف..... ٤٢

النصب ب- «إنّ» وأخواتها..... ٤٥

النصب بخبر «كان» وأخواتها..... ٤٥

النصب من التفسير..... ٤٥

النصب من التمييز..... ٤٦

النصب بالاستثناء..... ٤٧

النصب بالنفى..... ٤٧

النصب ب- «حتّى» وأخواتها..... ۴۸

النصب بالجواب بالفاء..... ۴۸

النصب بالتعجب..... ۴۹

النصب الذى فاعله مفعول ومفعوله فاعل..... ۵۰

النصب من نداء النكره الموصوفه..... ۵۲

النصب من الإغراء..... ۵۴

النصب من التحذير..... ۵۵

النصب من اسم بمنزله اسمين..... ٥٦

النصب بخبر «ما بال» وأخواتها..... ٥٧

النصب من مصدر فى موضع فعل..... ٥٨

النصب بالأمر..... ٥٩

النصب بالمدح..... ٦١

النصب بالذم..... ٦٣

النصب بالترحم..... ٦٤

النصب بالاختصاص..... ٦٦

النصب بالصرف..... ٦٨

النصب ب- «ساء ونعم وبئس» وأخواتها..... ٧٠

النصب من خلاف المضاف..... ٧١

ما كان من النصب على الموضع لا على الاسم..... ٧٣

النصب من نعت النكره تقدم على الاسم..... ٧٥

النصب بالنداء المضاف..... ٧٧

النصب على الاستغناء وتمام الكلام..... ٧٩

النصب الذى يقع فى النداء المفرد..... ٨٣

النصب على البنيه..... ٨٥

النصب بالدعاء..... ٨٦

النصب بالاستفهام..... ٨٧

النصب بخبر «كفى» مع الباء..... ٨٨

النصب بالمواجهه مع تقدم الاسم..... ٩٠

النصب بفقدان الخافض..... ٩٣

النصب ب- «كم» إذا كان استفهاما..... ٩٧

النصب الذى يحمل على المعنى..... ٩٨

النصب بالبدل..... ١٠٠

النصب بالمشاركه..... ١٠٥

النصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم..... ١٠٧

النصب بإضمار «كان»..... ١١١

النصب بالترائى..... ١١٣

النصب ب- «وحده»..... ١١٤

التحثيث..... ١١٥

الفعل الذى يتوسط بين صفتين..... ١١٥

النصب من المصادر التى جعلوها بدلا من اللفظ الداخل والاستفهام على الخبر..... ١١٥

وجوه الرفع..... ١١٧

الرفع بالفاعل..... ١١٨

الرفع بما لم يذكر فاعله..... ١١٨

المبتدأ وخبره..... ١١٨

اسم «كان» وأخواتها..... ١١٨

الرفع بخبر «إنّ»..... ١٢٧

الرفع ب- «مذ»..... ١٣٥

الرفع بالنداء المفرد..... ١٣٧

الرفع بخبر الصفه..... ١٣٩

الرفع على فقدان الناصب..... ١٤٠

الرفع بالصرف..... ١٤٢

الرفع بالحمل على الموضع..... ١٤٤

الرفع بالبنيه..... ١٤٨

الرفع بالحكايه..... ١٤٩

الرفع بالتحقيق..... ١٥٤

الرفع ب- «الذى ، ومن وما»..... ١٥٧

الرفع ب- «حتى» إذا كان الفعل واقعا..... ۱۶۲

الرفع بالقسم..... ۱۶۳

الرفع فى الأفعال المستقبله..... ۱۶۴

الرفع بشكل النفى..... ۱۶۵

الرفع ب- «هل» وأخواتها من حروف الرفع..... ۱۶۷

تفسير وجوه الخفض..... ۱۷۲

الجر ب- «عن» وأخواتها..... ۱۷۲

الخفض بالإضافه..... ۱۷۳

الخفض بالجوار..... ١٧٣

الخفض بالبنيه..... ١٧٨

الخفض بالأمر..... ١٨٣

الخفض ب- «حتى» إذا كان على الغايه..... ١٨٤

الخفض بالبدل..... ١٨٦

الخفض بالقسم..... ١٨٧

تفسير إعراب جمل الجزم..... ١٩٠

الجزم بالأمر..... ١٩٠

الجزم بالنهى..... ١٩٠

الجزم بجواب الأمر والنهى واخواتهما بغير فاء..... ١٩١

الجزم بالمجازاه وخبرها..... ١٩٤

الجزم ب- «لم» وأخواتها..... ٢٠٢

الجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان..... ٢٠٤

الجزم بالبنيه..... ٢٠٥

الجزم يرد حركه الإعراب على ما قبلها..... ٢٠٥

الجزم بالدعاء..... ٢٠٦

الجزم ب- «لن» وأخواتها..... ٢٠٧

جمل الألفات..... ٢٢٥

ألف الوصل..... ٢٢٦

ألف القطع..... ٢٢٨

ألف السنخ..... ٢٢٨

ألف الاستفهام..... ٢٣١

ألف الاستخبار..... ٢٣٥

ألف التثنيه..... ٢٣٥

ألف الضمير..... ٢٣٦

ألف الخروج والترنّم..... ٢٣٦

الألف التى تكون عوضا من النون الخفيفه..... ٢٣٧

ألف النّفس..... ٢٣٩

ألف التأنيث..... ٢٤٠

ألف التعريف..... ٢٤١

ألف الجيئه..... ٢٤١

ألف العطيه..... ٢٤٢

الألف التى تكون بدلا من الواو..... ٢٤٢

ألف التوبيخ..... ٢٤٣

الألف التى تكون مع اللام بمنزله حرف واحد لا يفرّق بينهما..... ٢٤٣

ألف الإقحام..... ٢٤٤

ألف الإلحاق..... ٢٤٥

ألف التعجب..... ٢٤٥

ألف التقرير..... ٢٤٦

ألف التحقيق والإيجاب..... ٢٤٧

ألف التنبيه..... ٢٤٨

جمل اللامات..... ٢٤٩

لام الصفه..... ٢٤٩

لام الأمر..... ٢٥٠

لام الخبر..... ٢٥١

لام «كى»..... ٢٥٢

لام الجحود..... ٢٥٣

لام النداء..... ٢٥٣

لام الاستغاثه..... ٢٥٤

لام التعجب..... ۲۵۴

اللام التى فى موضع «إلّا»..... ۲۵۵

لام القسم..... ۲۵۵

لام الوعيد..... ۲۵۶

لام التأكيد..... ۲۵۶

لام جواب القسم..... ۲۵۷

اللام التى فى موضع «عن»..... ۲۵۷

لام المدح..... ۲۵۷

لام الذم..... ٢٥٨

اللام التى فى موضع «على»..... ٢٥٨

اللام التى فى موضع الفاء..... ٢٥٨

اللام التى فى موضع «إلى»..... ٢٥٩

اللام التى فى موضع «أن»..... ٢٥٩

لام جواب «لو لا»..... ٢٦٠

لام الطرح..... ٢٦٠

لام جواب الاستفهام..... ٢٦١

لام الاستفهام..... ٢٦٢

لام السنخ..... ٢٦٢

لام التعريف..... ٢٦٢

لام الإقحام..... ٢٦٣

لام العماد..... ٢٦٣

لام التغليظ..... ٢٦٣

اللام المنقوله..... ٢٦٤

لام الابتداء..... ٢٦٤

تفسير جمل الهاءات..... ٢٦٤

هاء السنخ..... ٢٦٥

هاء الاستراحه والتبيين..... ٢٦٥

هاء التنبيه..... ٢٦٦

هاء الترقيق..... ۲۶۸

هاء الضمير..... ۲۶۸

هاء المبالغه والتفخيم..... ۲۶۸

هاء التأنيث..... ۲۶۹

هاء العماد..... ۲۷۰

الهاء التى تقع على المذكر والمؤنث..... ۲۷۰

الهاء التى تتحول تاء..... ۲۷۲

الهاء التى تكون فى نعت المذكر..... ۲۷۳

هاء الندبه..... ٢٧٣

جمل التاءات..... ٢٧٤

تاء السنخ..... ٢٧٤

تاء التأنيث..... ٢٧٤

تاء فعل المؤنث..... ٢٧٥

تاء النفس..... ٢٧٧

تاء المخاطب المذكر..... ٢٧٨

تاء مخاطبه المؤنث..... ٢٧٨

التاء التى تشبه تاء التأنيث..... ٢٧٨

تاء الوصل..... ٢٧٩

التاء التى تكون بدلا من الألف..... ٢٨٠

التاء التى تكون بدلا من السين..... ٢٨٠

التاء التى تكون بدلا من الدال..... ٢٨٢

التاء التى تكون بدلا من الواو..... ٢٨٢

تاء القسم..... ٢٨٣

التاء الزائده فى الفعل المستقبل..... ٢٨٣

التاء التى تكون بدلا من الصاد..... ٢٨٤

جمل الواوات..... ٢٨٤

واو السنخ..... ٢٨٥

واو الاستئناف..... ٢٨٥

واو العطف وإن شئت قلت واو النسق..... ٢٨٥

الواو فى معنى «ربّ»..... ٢٨٦

الواو فى القسم..... ٢٨٧

واو النداء..... ٢٨٧

واو الإقحام..... ٢٨٨

واو الإعراب..... ٢٨٩

واو الضمير..... ٢٨٩

الواو التى تتحول «أو»..... ٢٨٩

الواو التى تتحول ياء..... ٢٩٠

الواو التى فى موضع «بل»..... ٢٩٣

الواو المعلوله..... ٢٩٤

تفسير جمل اللام ألفات..... ٢٩٥

لا النهى..... ٢٩٦

لا الجحد..... ٢٩٦

إلّا استثناء..... ٢٩٧

إلّا تحقيق..... ٢٩٧

إلّا بمعنى الواو..... ٣٠٠

إلّا بمعنى غير..... ٣٠١

لا حشو..... ٣٠١

لا التى للصله..... ٣٠٢

لا للنسق..... ٣٠٢

إلّا فى معنى لكن..... ٣٠٣

لا التبرئه..... ٣٠٣

لا بمعنى «لم»..... ٣٠٣

اختلاف «ما» فى معانيه..... ٣٠٤

الماء..... ٣٠٥

ما فى موضع الجحد..... ٣٠٥

ما فى موضع الاسم..... ٣٠٧

ما فی موضع حشو..... ۳۰۷

ما فی موضع الظرف..... ۳۰۸

ما فی المجازاه..... ۳۰۸

ما الاستفهام..... ۳۰۸

ما الوصل..... ۳۱۰

ما التکریر..... ۳۱۰

أمّا بفتح الألف..... ۳۱۰

ص: ۳۷۴

تفسير الفاءات..... ٣١١

فاء النسق..... ٣١١

فاء الاستئناف..... ٣١٢

فاء جواب المجازاه..... ٣١٢

الفاء التى تكون جوابا للأشياء السته..... ٣١٢

فاء العماد..... ٣١٣

الفاء التى تكون فى موضع اللام..... ٣١٣

فاء السنخ..... ٣١٣

تفسير النونات..... ٣١٣

النون السنخيه..... ٣١٣

نون إضمار جمع المؤنث..... ٣١٤

نون الإعراب..... ٣١٤

نون الكنايه..... ٣١٤

النون الزائده فى أول الفعل..... ٣١٤

نون الاثنين..... ٣١٤

نون الجمع..... ٣١٤

النون الزائده فى الاسم..... ٣١٤

نون التأكيد..... ٣١٥

نون الصرف..... ٣١٥

تفسير الباءات..... ٣١٥

الباء الزائده فی صدر الکلام..... ۳۱۵

باء التعجب..... ۳۱۶

باء الإقحام..... ۳۱۶

باء السنخ..... ۳۱۶

تفسیر الیاءات..... ۳۱۶

یاء الإضافه..... ۳۱۶

الیاء الأصلیه..... ۳۱۷

الیاء الملحقه..... ۳۱۷

ص: ۳۷۵

ياء التأنيث..... ٣١٧

ياء الإطلاق..... ٣١٧

الياء المنقلبه..... ٣١٨

ياء التثنيه..... ٣١٨

ياء الجمع..... ٣١٨

ياء الخروج..... ٣١٨

فصل فى رويد..... ٣١٩

فصل فى الفرق بين «أم» و «أو»..... ٣١٩

فهرس الآيات..... ٣٢۴

فهرس الأعلام..... ٣٣١

فهرس القوافى..... ٣٥٠

فهرس المحتوى..... ٣۶٧

لقد أعدت زوجتى السيده فاطمه فهارس هذا الكتاب. فلها منى الشكر والتقدير.

وقد حالت أسباب فنيه قاهره دون إنجاز بقيه الفهارس التى نوينا إعدادها. فنرجو المعذره.

ص: ٣٧۶

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹